الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE ... FRIDAY SEPTEMBER 12 1997

تقيمها شركة وطنية برأسمال ٥٠٠ مليون درهم

شبكة مركزية لتوزيع الغاز في أبوظبي والعين

■ حسن شرف:

■ تتجه امارة ابوظبي الى انشاء شبكة مركزية هائلة لتوزيع الغاز الطبيعي في ابوظبي والعين تديرها شركة وطنية يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون درهم.

وقد وافقت لجنة المشاريع العامة برئاسة معالي مسلم سعيد القبيسي رئيس دائرة تخطيط ابوظبي على مشروع انشاء الشركة التي ستوزع الغاز للاستخدام المنزلي والتجاري والصناعي.

وذكرت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي الشركة «للاتحاد» انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح اسهم الشركة للاكتتاب العام للمواطنين عقب الحصول على موافقة المجلس التنفيذي بابوظبي على تأسيس الشركة.

واشارت المصادر الى انه من المقرر ان تدخل حكومة ابوظبي كمساهم في المشروع الضخم حيث يتوقع ان تحصل على ٢٠٪ من الاسهم في حين تحصل الشركات الوطنية والأجنبية المختصة على ٢٠٪ ويحصل المؤسسون على ٢٠٪ ايضا وتطرح نسبة الـ ٤٠٪ الباقية من الاسهم للاكتتاب العام للمواطنين.

ومن المقرر ان يرأس لجنة مؤسسي الشركة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة غاز الخليج الخاصة المحدودة، كما تضم لجنة المؤسسين عددا من كبار الشخصيات ورجال الاعمال بالدولة وكان قد تم تشكيل لجنة مؤسسي الشركة خلال اجتماع عقد مؤخرا في مقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة الحاج عبدالله المحيربي.

وجرى الاتفاق خلال الاجتماع على ان تضم اللجنة ٤٦ عضوا وتفويض سعادة عبدالله المحيربي بمخاطبة الجهات المسؤولة في ابوظبي لاخذ الموافقة النهائية على المشروع.

واكدت المصادر ان المشروع يهدف الى الاستفادة من الغاز الطبيعي المتوفر في دولة الامارات حيث يمثل احتياطي الدولة من الغاز ١٠٪ من مجموع احتياطي دول «اوبك» كما يهدف الى تخفيف الضغط على الطاقة الكهربائية المكلفة والتي تساوي اضعاف سعر الغاز حيث سيتم استعمال الغاز كطاقة بديلة للكهرباء في تشغيل اجهزة التكييف المركزي وسخانات الماء والمطابخ وكذلك كطاقة في ادارة المصانع.

واضافت المصادر ان المشروع سيوفر اكثر من ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة حاليا بتوفير الطاقة المستخدمة في ادارة الصناعات الخفيفة والكبيرة مما سيؤدي الى خفض تكاليف انتاجية هذه المصانع واتاحة الفرصة لها للمنافسة وزيادة الارباح.

واكدت المصادر على الاهمية والفوائد الاقتصادية الكبيرة لهذا المشروع لما له من صلة مباشرة بسلامة سكان امارة ابوظبي وما يترتب عليه من توفير كبير عند استخدام الغاز الطبيعي بدلا من الكهرباء. كما اكدت على نجاح المشروع ومواكبته للتطور العمراني والحضاري الذي تشهده البلاد.

التفاصيل الكاملة للمشروع في «الاتحاد الاقتصادي» غدا

صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

رئيس الدولة يستقبل وزير الصحة ورئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي

■ الرباط: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة قبل الماضية بمقر اقامته بالرباط معالي فؤاد الحمادي وزير الصحة بالمملكة المغربية الشقيقة وسعادة عبدالكريم البغاني رئيس الكتابة الخاصة لجلالة العاهل المغربي. وتم خلال المقابلة بحث التعاون المشترك وسبل تطويره بين البلدين.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية وسعادة عيسى حمد أبوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية. (وام)

عرفات متشائم وأولبرايت حائرة!

واشنطن تعترف بصعوبة احياء السلام

«ضمان أمن اسرائيل شرط لاستئناف المفاوضات»



ابتسامة المتشائم.. ونظرة الحائرة. (رويتر)

■ عمان - سنان شقديح:
القدس المحتلة - وكالات:

■ بدا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متشائما خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في رام الله، في حين أبدت الوزيرة الامريكية «حيرة» في شأن سبل الخروج من المأزق الذي تعانيه عملية السلام وقالت «أمامنا شوط طويل قبل احياء عملية السلام».

وقال راديو اسرائيل ان اولبرايت ونتانياهو الذي اجتمعت معه امس لليوم الثاني على التوالي لابلاغه نتائج محادثاتها مع عرفات، اتفقا على ان الخطوات الامنية الفلسطينية اي ما يسميانه «مكافحة الارهاب» يجب ان تسبق المفاوضات السياسية. وفي الوقت نفسه اكد وزير الخارجية ديفيد ليفي ان عمليات الاستيطان ستستمر حتى في ظل استئناف المفاوضات.

وقالت اولبرايت في كلمة امام

(التتمة ص ٢٣)

خطة أوروبية للضغط على اسرائيل

■ لندن -
محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الولايات المتحدة الامريكية وافقت على خطة أوروبية، لدفع عملية السلام إلى الامام، ترتكز أساسا على ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية، في المجالات الاقتصادية والسياسية، دون تدخل من الجانب الامريكي، وذلك في اطار التعاون الذي اتفق عليه بين الدول الأوروبية المؤثرة وواشنطن، لتحريك السلام في الشرق الاوسط.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان الخطة الأوروبية نوقشت قبل عدة أيام بين ممثلين أوروبيين والمنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس، الذي أكد موقف بلاده الداعم لتفعيل عملية السلام، بكل الوسائل المتاحة، ولاعطاء الأوروبيين دوراً أكثر فاعلية في المستقبل، لأن ذلك سيساعد على التوصل إلى

(التتمة ص ٢٣)

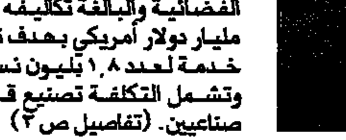
يشمل تصنيع قمرين صناعيين

توقيع عقد أكبر مشروع لتشغيل نظام الاتصالات الفضائية بين الثريا وهيوز



■ خالد البدري:

■ وقع محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة شركة «الثريا» نيابة عن الشركة عقد بناء وتشغيل نظام للاتصالات الفضائية المتنقلة مع السيد مايكل هوتيرمان رئيس شركة «هيوز سبيس كوميونكيشنز إنترناشونال» أمس بمقر المبنى الرئيسي لمؤسسة «اتصالات» حيث من المقرر أن تقوم شركة «هيوز» بموجب هذا العقد ببناء وتشغيل نظام للاتصالات الفضائية لخدمة مناطق الشرق اوسط وشمال افريقيا وشرق أوروبا بما في ذلك تركيا ووسط آسيا وشبه القارة الهندية. وصرح السيد محمد حسن عمران ان هذ العقد بداية رحلة «الثريا» الى الفضاء الخارجي حيث يعد هذا المشروع من أكبر المشاريع ذات الصلة بالاتصالات الفضائية والبالغة تكاليفه حوالي مليار دولار أمريكي بهدف تغطية خدمة لعدد ١,٨ بليون نسمة، وتشمل التكلفة تصنيع قمرين صناعيين. (تفاصيل ص ٢)



نتانياهو يوجه مهمة أولبرايت بعيدا عن السلام!

أمريكا واسرائيل تبحثان خطر التسلح الايراني

تل أبيب توجه صواريخ نووية لايران وسوريا والعراق وليبيا

■ عواصم «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس وللمرة الثانية من ابعاد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن الهدف الاساسي المعلن لجولتها بالمنطقة والمتعلق بإحياء مفاوضات السلام.

فبعد اقناعه اولبرايت بجولة المباحثات الاولى امس الاول بتبني موقفه حول الامن الاسرائيلي اولا قبل المفاوضات السياسية، ركز نتانياهو جولة مباحثاته الثانية امس على الخروج مع اولبرايت بموقف موحد بشأن ما وصفه بـ «خطر الصواريخ النووية الايرانية».

وجاء هذا الموقف، في وقت كشف مسؤول امريكي عن توجيه اسرائيل صواريخها النووية باتجاه اهداف في ايران وسوريا والعراق وليبيا. وهددت واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات التي تبيع ايران تكنولوجيا نووية. ونفت موسكو مساعدة ايران على تصنيع صواريخ نووية بعيدة المدى. في حين اعلنت بكين تشديد القيود على تصدير المعدات والمواد النووية.

فبعد ساعة من المحادثات كان يتوقع ان تنتهي الى تصريحات حول عملية السلام. اعلن نتانياهو وأولبرايت قلقهما حيال ما وصفاه

(التتمة ص ٢٣)

مصادر غربية في الرياض:

الولايات المتحدة لن تنجح في حشد تأييد خليجي لقمة الدوحة

■ جدة - محمود درويش:

■ قالت مصادر دبلوماسية غربية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لن تنجح في حشد تأييد خليجي لقمة الدوحة الاقتصادية. ومن المقرر ان تجتمع اولبرايت مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح بعد غد الاحد في مدينة أبها بجنوب غربي السعودية، حيث يبدأ الوزراء اجتماعا كان مقررا ان يعقد السبت والاحد الا انهم اجلوه ليعقد يومي الاحد والاثنين بعد ان تختتم اولبرايت لقاءاتها مع المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة مساء غد السبت.

وابلغت مصادر في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض «الاتحاد» بان لقاء أبها سيخصص في الاساس لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط في ظل التعثر الذي تشهده حاليا بسبب تصاعد التوتر والعنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين وسبل احياء هذه العملية. مشيرة الى ان ذلك يتوافق مع اهداف جولة اولبرايت التي بدأت يوم الاربعاء زيارة لاسرائيل مفتتحة اول جولة لها بالمنطقة منذ تسلمها مهام منصبها قبل ثمانية اشهر. واضافة الى ذلك يبحث الوزراء الخليجيون علاقات دول مجلس التعاون مع كل من ايران والعراق.

ورجحت المصادر ذاتها ان يناقش وزراء الخارجية موضوع مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تستضيفها قطر في الفترة من ٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل بمشاركة اسرائيل موضحة في الوقت نفسه ان الوزراء الخليجيين لن يتخذوا قرارا نهائيا بخصوص مقاطعة المؤتمر او المشاركة فيه انتظارا لاجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية يومي ٢٠ و٢١ من سبتمبر الحالي في القاهرة والذي

(التتمة ص ٢٣)

مسح شامل لأسواق الشارقة

حظر دخول الفستق الايراني قبل التأكد من صلاحيته

■ الشارقة -
الاتحاد الاسبوعي:

■ حظرت بلدية الشارقة دخول شحنات من الفستق الايراني إلا بعد فحصها والتأكد من صلاحيتها.

وبناء على ماورد عن اعلان المفوضية الاوروبية عن وقف استيراد الفستق الايراني بسبب تلوث كميات منه بمادة سرطانية سامة جدا المعروفة باسم «افلاتوكسين بي ١» قامت بلدية الشارقة بتوجيه قسم الصحة بمسح الاسواق المحلية بالامارة والتحفظ على كميات الفستق الايراني المعروضة بها واخذ عينات منها لاجراء التحاليل المخبرية اللازمة للتأكد من خلوها من المادة السرطانية وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

صرح بذلك السيد عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة وقال انه قد تم التعميم على كافة الموانئ والمنافذ بالامارة بعدم السماح

(التتمة ص ٢٣)

كوب الشاي سيكلفك أكثر

سعر المزاج البريء يرتفع!

■ عاطف فتحي:

■ يبدو ان محبي الشاي سيكون عليهم رصد المزيد من الاموال للانفاق على هذا «المزاج البريء» خلال الشهور المقبلة، وربما حتى منتصف العام المقبل في ظل الاتجاه التصاعدي لاسعار الشاي عالميا بعد ان ضرب الجفاف في كينيا المحصول بقوة.

ويتوقع خبراء تجارة الشاي في الهند والتي تعتبر اكبر منتج ومستهلك للشاي في العالم ان تواصل الاسعار ارتفاعها خلال العام الحالي وربما حتى منتصف العام المقبل، بعد ان زادت بنسبة ٢٠٪ منذ بداية ١٩٩٧.

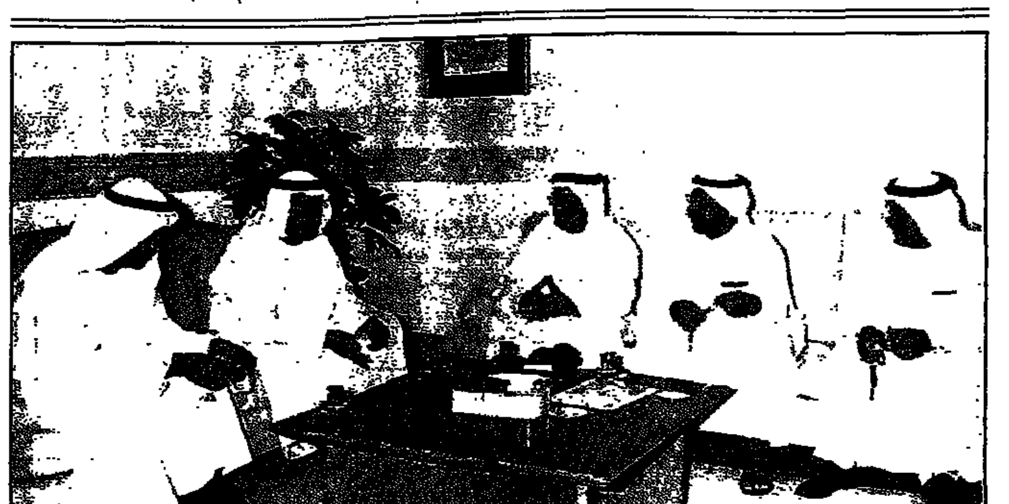
(التتمة ص ٢٣)



زايد ومكتوم يهنئان رؤساء هندوراس وجواتيمالا ونيكاراجوا

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور كارلوس ريتا رئيس جمهورية هندوراس بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده وفخامة الرئيس الفارو لرزو ارجوين رئيس جمهورية جواتيمالا وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده وفخامة الدكتور ارنولدو اليمان لاكايودي رئيس جمهورية نيكاراجوا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من رئيس جمهورية هندوراس ورئيس جمهورية جواتيمالا ورئيس جمهورية نيكاراجوا وذلك بمناسبة اعياد استقلال بلدانهم. (وام)



مناقشة انشاء المبنى الجديد لوزارة التربية والتعليم والشباب بدبي

■ دبي - علي الهنوري:

■ عقد في مبنى وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس اجتماع حضره معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وتمت خلاله مناقشة الامور المتعلقة بالبرنامج الاستثماري لوزارة التربية والتعليم والشباب والمتصل بانشاء مبنى جديد للوزارة بدبي خلال المرحلة القادمة. كما تمت خلال الاجتماع مناقشة مراحل عملية الانتهاء من المدارس الجديدة والمدارس التي لاتزال قيد التنفيذ، وقال المهندس سالم بن صالح مدير ادارة الصيانة انه تم تسليم ٩٠٪ من المدارس خلال الشهر الماضي وجاري الانتهاء من اعمال الصيانة خلال الشهر القادم واعدت الوزارة عملية تنظيمية لسير اعمال الصيانة في المدارس وذلك بعد الدوام الرسمي.

الشرهان يستقبل رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين حيث قدم رئيس مجلس الادارة تعريفا شاملا بالجمعية ودورها في المجتمع والانشطة التي تقدمها لخدمة المعلم والميدان التربوي كما تمت مناقشة عدة قضايا تهم المعلم بوجه خاص والعملية التربوية والتعليمية بوجه علم كما تم التركيز في اللقاء على ضرورة العمل لاعطاء المعلم المكانة الاجتماعية وتعديل وضعه المادي باعتماد كادر خاص للهيئات التعليمية.

واكد معالي الوزير بان الوزارة في طريقها الى تطوير العملية التربوية التعليمية لتواكب التطورات العالمية الحديثة والاخذ بالوسائل والتقنيات المختلفة لما لها من دور في اختصار الجهد والوقت.

وقد اشاد معالي الوزير بدور جمعية المعلمين وماتقدمه لخدمة المعلمين وأكد على ضرورة التواصل وتكاتف الجهود بين وزارة التربية والجمعية.

النعيمي يعزي الشرقي

■ عجمان: بعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان برقية تعزية الى أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خليفة بن سرور الشرقي. كما بعث سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ببرقيتي تعزية مماثلتين الى صاحب السمو حاكم الفجيرة والى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. (وام)

النعيمي يستقبل القنصل الياباني الجديد

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس السيد كيوشي ليشيكاوا القنصل العام الياباني الجديد في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله في الدولة. وقد أعرب سموه عن أطيب تمنياته للقنصل بالنجاح والتوفيق في مهمته. وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

اعتماد ١١٩ مركزا لمحو الامية وتعليم الكبار على مستوى الدولة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا باعتماد ١١٩ مركزا لمحو الامية وتعليم الكبار منها ٨٩ مركزا مسائيا بمختلف المناطق التعليمية و٣٠ مركزا للجمعيات النسائية والتنمية الاجتماعية واحياء التراث الشعبي للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧. تضم هذه المراكز عشرة مراكز مسائية واربع جمعيات نسائية ومركزا لاحياء التراث في ابوظبي و٢٠ مركزا مسائيا ومركز للجمعيات النسائية في العين بجانب ستة مراكز مسائية وخمس جمعيات نسائية في الغربية التعليمية.

كما تضم المراكز ١١ مركزا مسائيا ومركزي جمعيات نسائية ومركز تنمية اجتماعية بجانب ١٤ مركزا مسائيا بمنطقة الشارقة وخمسة مسائية ومركزين تنمية اجتماعية بمكتبها التعليمي ومركز للجمعيات النسائية وآخر للتنمية الاجتماعية ومركزين لاحياء التراث الشعبي اضافة الى تسعة مراكز مسائية ومركز جمعيات نسائية وآخر تنمية اجتماعية في عجمان وكذلك ستة مراكز مسائية ومركزين جمعيات نسائية ومركز تنمية اجتماعية في أم القيوين وايضا اربعة مراكز نسائية ومركزين تنمية اجتماعية في الفجيرة بجانب تسعة مراكز مسائية ومركز جمعية نسائية وآخر تنمية اجتماعية برأس الخيمة التعليمية.

خلال أغسطس الماضي
٧٤٧٥ شخصا زاروا المنطقة التراثية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: شهدت المنطقة التراثية بالشارقة اقبالا متميزا من الزوار خلال شهر اغسطس الماضي، فقد بلغ عددهم ٧٤٧٥ زائرا وزائرة.. صرح بذلك الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، واضاف «ان العوامل المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة لم تمنع هذا العدد من الزوار من الاطلاع على ما يتوافر من معروضات هامة في متحف الشارقة للتراث والمتحف الاسلامي ومجلس ابراهيم المدفع وحصن الشارقة، وهذا مؤشر ايجابي حيث ان الزوار اصبحوا يدركون اهمية السياحة الداخلية في ربوع الوطن ذلك ان تلك المواقع تشكل عامل جذب معرفيا وثقافيا هاما للزوار، اضافة الى ان المواطنين مرتبطون وجدانيا بتلك الاماكن.

الرئيس الايطالي يتوقف بمطار دبي

■ دبي: توقف فخامة رئيس جمهورية ايطاليا اوسكار لويجي سكالفارو والوفد الرسمي المرافق له في مطار دبي الدولي في طريقه الى كلكتا بالهند للمشاركة في تشييع الأم تريزا يوم السبت القادم. وكان في استقباله ووداعه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة بيتروكوردوني السفير الايطالي لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

تنتهي يناير المقبل
بلدية دبي تنفذ عددا من المشروعات الحيوية بمدينة حتا

■ دبي - تقوم بلدية دبي حاليا بتنفيذ عدة مشاريع حيوية في مدينة حتا بدبي ضمن خطتها الرامية الى مواكبة التوسعات الحضرية والعمرانية في المدن والقرى بامارة دبي.

وذكر المهندس عبدالله الشيباني مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة ببلدية دبي ان المشاريع تضمنت تطوير نادي حتا الرياضي الثقافي بتكلفة اجمالية بلغت تسعة ملايين و٥٠٠ الف درهم حيث تم وضع التصميمات النهائية للمشروع والتي بدأ تنفيذها مع بداية العام الحالي واشتملت على انشاء مدرج مظلل للجمهور سعة ٥٠٠ متفرج ومدخل رئيسي لكبار الزوار ومباني متعددة للاستراحات ودورات المياه وغرف تغيير ملابس اللاعبين وصيانة حمام السباحة والممرات الداخلية والسور الخارجي للنادي اضافة الى تزويد النادي بمظلات للاعبين وانشاء بوابة ومدخل رئيسي جديد ومواقف للسيارات ومن المتوقع ان تنتهي البلدية من تنفيذ المشروع في شهر مارس من العام المقبل.

واضاف المهندس عبدالله الشيباني انه من ضمن المشاريع التي تقوم ادارة المشاريع بالبلدية بتنفيذها حاليا بمنطقة حتا مشروع انشاء مكتبة عامة ومبنى تابع للبلدية بتكلفة اجمالية قدرها اربعة ملايين و٩٢٥ الف درهم حيث تم تصميم المبنى بشكل يتلاءم مع الطراز التقليدي التراثي للمباني القديمة بدولة الامارات ويقع المبنى في مدخل مدينة حتا ويغطي مساحة قدرها ٢٠٠٠ متر مربع.

ويشتمل المشروع على عدة مبان لمكاتب البلدية ومسرح مع صالة متعددة الاغراض تتسع لحوالي ٢٣٠ شخصا.

وتتألف المكتبة العامة من صالة للقراءة للرجال والنساء ومكتبة للاطفال اضافة الى غرفة للكمبيوتر وغرفة للفيديو ومبان للخدمات الضرورية التابعة للمكتبة ومن المتوقع ان تنتهي بلدية دبي من تنفيذ المشروع في بداية العام القادم.

واشار المهندس عبدالله الشيباني الى ان البلدية تقوم كذلك بتنفيذ مشروع انشاء مسجدين بمنطقة حتا بتكلفة قدرها ثلاثة ملايين و٧٣٢ الفا و٩٧٦ درهما حيث تم تصميمهما بشكل يتماثل مع النمط التراثي الاسلامي.

ويتوقع ان تنتهي البلدية من تنفيذ المشروع خلال شهر يناير من العام المقبل. (وام).

استخدام التكنولوجيا الحديثة في زراعة النخيل
اختتام دورة تقنيات التمور برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ اختتمت صباح امس فعاليات الدورة التدريبية لتقنيات مابعد جني التمور التي نظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بوحدة ابحاث الحمرانية التابعة للمنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة خلال الفترة من ٦ وحتى ١١ سبتمبر الحالي والتي شارك فيها عشرون مهندسا زراعيا يمثلون مختلف المناطق الزراعية بالدولة والبلديات والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وشهد الحفل الختامي للدورة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والسيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة وعدد من المسؤولين بالوزارة ومدراء المناطق الزراعية بالدولة والمهندسين الزراعيين.

والقى سعادة حمد عبدالله المطوع كلمة رحب في بدايتها بالحضور وتمنى من المشاركين ان يقوموا بتنفيذ او تعميم ماتدربوا عليه على المزارعين لتطبيقه على أشجار النخيل بمزارعهم للحصول على نتائج طيبة ومثمرة.

ثم القى السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية كلمة اثنى فيها على جهود وزارة الزراعة في اكساب المهندسين الزراعيين بصفة مستمرة احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا المعدات الزراعية لتعميم تلك الفائدة على المزارعين المواطنين الذين توليهم الدولة اهتمامات متميزة لنشر الرقعة الخضراء في ربوع الوطن.

وأكد بان المنطقة الزراعية الشمالية مستعدة لتنفيذ اية دورات ميدانية وعملية زراعية لانها اصبحت منطقة زراعية نموذجية.

ثم قام سعادة حمد عبدالله المطوع بتوزيع شهادات ختام الدورة على كافة المشاركين.

وللوقوف على أهداف تنظيم هذه الدورة والفائدة التي حصل عليها المتدربون خلالها كان للاتحاد هذه اللقاءات حيث يقول سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية انه تم يوم السبت الماضي افتتاح دورة تقنيات لمركز ابحاث الحمرانية الذي يعتبر من المراكز النموذجية بالدولة لاحتوائه على عدد من التجارب الزراعية المتمثلة في الحمضيات والخضر وتقنيات المياه والنخيل. واشار انه من اهداف وزارة الزراعة والثروة السمكية في تنظيم هذه الدورة لتدريب المهندسين المواطنين على مستوى الدولة من اجل الوقوف على آخر التطورات العلمية في مجال الابحاث الزراعية وصقل مواهبهم في مختلف العلوم الزراعية.

واوضح ان وزارة الزراعة تركز على مفردات البحوث الزراعية وتقنياتها بين الحين والآخر وتنظيم الدورات المتخصصة في مختلف المنتجات الزراعية والمكافحة والمقاومة من اجل النهوض بالدور الريادي للخروج بتقنيات حديثة للزراعة بدولة الامارات.

وعن خطة الوزارة في تنظيم دورات اخرى اضاف سعادة وكيل وزارة الزراعة بان الوزارة ستنظم في القريب العاجل دورتين الاولى ستكون حول هيدرولوجية المياه في الدولة والثانية حول الحاسب الآلي لتقنيات المياه اضافة الى تنظيم بعض الدورات في مجال الاسماك والثروة الحيوانية.

وقال الدكتور عبدالله حسن العبودي اخصائي تقنيات مابعد الحصاد بوزارة الزراعة والثروة السمكية والمشرف على الدورة بان الهدف من تنظيم هذه الدورة هو الاهتمام المتميز من قبل وزارة الزراعة بشجرة النخيل المباركة باجراء عدة دراسات وتجارب وبحوث علمية لبحث معوقات نهضة النخيل ونظرا للعدد الكبير من اشجار النخيل التي تنتشر زراعتها في ربوع الدولة.

واشار بان الامارات مقبلة على انتاج عال من التمور واصبح من الضروري جدا الاهتمام بهذه الثروة وايصالها بشكل سليم وصحي وخالي من الآفات الى المستهلك والتكثيف من نسبة الفاقد التي تصل في العالم الثالث الى حوالي ٥٠٪ وايصال احدث التقنيات للمهندس الزراعي في هذا المجال بمختلف مناطق الدولة لتوعية المزارعين في تطوير وتحسين الانتاج والاصناف خاصة ان الدولة بها ١٢٠ صنفا جميعها جيدة وممتازة.

واكد المشاركون في الدورة على الاستفادة الكبيرة منها في مختلف الجوانب.

الامارات تشارك في احتفالات اليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون
تأكيدا لدورها الرائد في المجالات البيئية
دراسة محلية تدعو لمشاركة جماعية في جهود الحماية الدولية

■ صلاح الحفناوي:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة الاسبوع القادم باليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون في اطار اهتمام الدولة بكل قضايا البيئة وتجسيداً لدورها الرائد في هذا المجال.. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقال ان الهيئة اعدت مجموعة من الفعاليات الاحتفالية التي تدور حول ثلاثة محاور رئيسية.. الاول يركز على مشكلة تآكل طبقة الاوزون باعتبارها مشكلة عالمية تستأثر باهتمام كل الدول وتستنفر الجهود العلمية الجماعية لمواجهتها والحد من تأثيراتها الخطيرة على كوكب الارض.. والثاني يركز على دور الفرد في المشاركة في حماية طبقة الاوزون حيث يعتقد الكثيرون بأن مسؤولية التصدي لهذه المشكلة تقع على عاتق الشركات الصناعية الكبرى وحدها وان الافراد لا دور لهم في هذا المجال.. ويركز المحور الثالث على دور المؤسسات الصناعية والتجارية المحلية في المشاركة في الجهد العالمي لحماية الارض من مخاطر تآكل طبقة الاوزون.

واضاف ان الفعاليات الاحتفالية ستشمل تنظيم ندوة علمية للتعريف بالمشكلة واستعراض الجهود المحلية والعالمية لمواجهتها وكذلك استعراض جهود الدولة في المجالات البيئية المختلفة والانجازات التي حققتها في مجالات حماية البيئة وتنمية مواردها الطبيعية.. كما تشمل برامج تثقيفية متنوعة مع التركيز على توجيه رسائل تثقيفيه حول قضية تآكل طبقة الاوزون لطلاب المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.. بالاضافة الى اعداد نشرات وكتيبات تتضمن معلومات كاملة حول المشكلة لتوزيعها على قطاعات كبيرة من المواطنين والمقيمين مع التركيز على تأثيراتها الضارة على الانسان والحيوان والنبات والتي تجسد اهمية المشكلة وارتباطها المباشر بحياة كل فرد.

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان الهيئة الاتحادية للبيئة اعدت دراسة مبسطة حول مشكلة طبقة الاوزون للاستفادة منها ضمن الفعاليات الاحتفالية في اليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون والذي يصادف ١٦ سبتمبر الحالي.

التأثيرات والمخاطر

وجاء في الدراسة ان الاوزون عبارة عن غلاف غازي يحيط بكوكب الارض ويتكون في الطبقات العليا من الغلاف الجوي على مسافة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٤٠ كيلومترا من سطح الارض.. ويتميز برائحته النفاذة ولونه الذي يميل الى الزرقة.. ولايشكل الاوزون اكثر من ثلاثة من كل ١٠ ملايين جزيء من جزيئات الهواء.. وعلى الرغم من ندرته هذه.. فان طبقة الاوزون المحيطة بكوكب الارض تشكل درعا واقيا يحمي الحياة على الارض من الاشعة فوق البنفسجية ذات المدى القصير وهي اشعة ضارة.. حيث تعمل طبقة الاوزون على امتصاص جزء كبير منها.. في حين تسمح هذه الطبقة بمرور الاشعة فوق البنفسجية ذات المدى الطويل وهي اشعة غير ضارة.

وحول مخاطر استنزاف وتآكل طبقة الاوزون اشارت الدراسة الى ان ذلك يؤدي الى خفض قدرتها على امتصاص الاشعة فوق البنفسجية الضارة وبالتالي السماح لهذه الاشعة بالنفاذ الى سطح الارض وتهديد الحياة عليها.. ويقدر العلماء ان نقص سمك طبقة الاوزون بنسبة واحد بالمائة سيؤدي الى زيادة تقارب ١,٣ بالمائة من الاشعة فوق البنفسجية الضارة التي تصل الى الارض وهي زيادة تمثل خطرا اكيدا على الانسان والحيوان والنبات والهواء.. ومن هذه الاضرار زيادة حالات الاصابة بسرطان الجلد.. وخلل الجهاز المناعي للجسم وبالتالي زيادة واشتداد حالات الاصابة بالامراض المعدية.. زيادة الاضرار التي تصيب العيون خاصة اعتام عدسة العين (المياه البيضاء).. والاصابة بالحروق الشمسية والعمى الجليدي.. الشيخوخة المبكرة.. وتدمير جزيئات الحمض النووي الوراثي.. وانخفاض انتاجية بعض الحاصلات الزراعية.. بالاضافة الى تأثيرها على الاحياء الدقيقة والسلسلة الغذائية للاحياء.. وتأثيرها على الاحياء المائية في طور اليرقات ومن ثم التأثير السلبي على الثروة السمكية.

دور الافراد

وحول دور الافراد في وقف استنزاف طبقة الاوزون اشارت الدراسة الى انه على الرغم من ان مشكلة استنزاف الاوزون هي مشكلة عالمية تحتاج مواجهتها وعلاجها الى جهود مضنية ومستمرة.. الا ان لكل فرد منا دوره في المساهمة في منع تفاقم هذه المشكلة..

وان على كل فرد ان يدرك تماما ان الضرر الذي يلحق بطبقة الاوزون سوف يؤثر عليه بنفس مقدار تأثيره على الآخرين تقريبا بغض النظر عن موقعه.

وأكدت الدراسة المحلية ان بعض السلوكيات التي يمكن ان يقوم بها أي فرد منا على الرغم من بساطتها سوف تساهم بطريقة ما في الجهود الدولية الرامية الى مواجهة هذه المشكلة..

وعلى سبيل المثال يمكن الامتناع بقدر الامكان عن اطلاق مركبات الكلوروفلوروكربونات والهالون الى الجو وذلك من خلال الاجراءات التالية:

- التوقف أو التقليل من استخدام العبوات الخاصة بمنتجات العطور.. معطرات الجو والمبيدات الحشرية التي تستخدم هذه المواد كعوامل دافعة، واستبدالها كلما امكن ذلك بالعبوات غير المؤذية لطبقة الاوزون والتي اصبح بعضها متوفرا في الاسواق.
- استخدام بدائل الهالونات في اجهزة اطفاء الحريق.
- شراء الثلاجات التي لا تدخل في مكوناتها المواد المستنفذة لطبقة الاوزون.

يبدأ ٢٧ سبتمبر الحالي
برنامج تدريبي على المناهج المطورة للمعلمين والموجهين

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة التربية والتعليم والشباب يوم ٢٧ سبتمبر الجاري وحتى ١٧ ديسمبر القادم تنفيذ البرنامج التدريبي على المناهج الجديدة المطورة للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ الذي يستهدف التوجيه التربوي والهيئة التعليمية منهم ٣٤٧ موجها وموجهة بجانب ١٥ الفا و٥٥٠ معلما ومعلمة المعنيون في ١٢ مادة دراسية.

واوضح سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم ان تنفيذ هذا البرنامج يأتي انطلاقا من حاجات المنهاج والميدان التربوي والدواعي والضرورات التي اظهرتها مؤشرات التغذية الميدانية الراجعة مثل تجاوز السلبيات المتصلة بالتطبيق الميداني المطورة وسد الفجوات بين التخطيط والتنفيذ بجانب النهوض بالكفايات التعليمية الصفية وتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية.

وتوقع الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم ان يحقق هذا البرنامج بناء اطار معرفي مشترك بين جميع المعنيين بتخطيط وتنفيذ ومتابعة المناهج الجديدة بجانب تحديث الخلفية الاكاديمية للمستهدفين بما يضمن مواكبتها للمستجدات في المعرفة الانسانية فضلا عن تنمية مهارات الاداء للمستهدفين.

واضاف ان الملامح الرئيسية للتدريب تتضمن اطلالة على المناهج الجديدة من حيث بنائها وتنظيمها وتقويمها بجانب تحليل محتوى المنهاج وكذا اساليب التعليم والتعلم والانشطة التعليمية والتقنيات الحديثة اضافة الى التقويم في المناهج مشيرا الى ان تخطيط وتنفيذ هذه الدورات يشرف عليها كل من جامعة الامارات والادارات المعنية في الوزارة والمناطق التعليمية.

كما اوضح ان تنفيذ هذا البرنامج سيكون على مرحلتين الاولى تعني بتدريب المدربين من موجهي المواد الدراسية والعامة لاعدادهم لتدريب المعلمين والمعلمات وذلك في مركز ابوظبي للمقيمين في مناطق ابوظبي والعين والغربية وفي مركز الشارقة ويشمل المقيمين في دبي والامارات الشمالية.. بجانب المرحلة الثانية والتي يقوم فيها الموجهون الذين تم تدريبهم في المرحلة الاولى بتدريب المعلمين والمعلمات في كل منطقة تعليمية.

من ناحيتها اوضحت الآنسة حمدة لوتاه نائب مدير ادارة المناهج والكتب انه تم تخصيص ثمانين ساعة تدريبية لهذا البرنامج الذي يأخذ بيد المعلم ويعينه على ترجمة توجيهات الوزارة في مناهجها الجديدة ويرقى بادائه ويرفع كفايته التعليمية.





تكريم المتميزين بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات بدبي

■ دبي - الاتحاد: اكد العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة لمرور دبي بان وجود مرافق داخل الحافلات المدرسية يساهم في توفير سلامة اكبر للمنقولين ويساعد السائقين في ضبط التحركات اللامسؤولة من بعض الطلبة مع توفير الجو الملائم لهم لقيادة الحافلات بدون أية موثرات قد تؤدي الى وقوع الحوادث المرورية.

وناشد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بضرورة توعية الطلاب بالمحافظة على سلامة الحافلات وعدم تعرض اجزائها للتلف لانها مال عام يجب المحافظة عليه لما فيه صالح الطلاب والطالبات المنقولين.

جاء ذلك خلال احتفال فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتكريم السائقين المثاليين عن العام الدراسي ٩٧/٩٦ وتكريم قدامى العاملين الذين مضى على تعيينهم ٢٠ عاما وتكريم العاملين المنتهية خدماتهم خلال الفترة من اول ابريل ٩٦ وحتى آخر مارس ٩٧ وبلغ اجمالي عدد المكرمين ٤٤ موظفا.. وشهد الاحتفال الذي اقيم صباح امس الخميس بنادي ضباط شرطة دبي سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات ويوسف بالقر مدير ادارة النقل.

وقد القى رئيس قسم النقل كلمة في بداية الاحتفال اشار فيها بان استمرار المؤسسة في تنفيذ برامج التكريم للعام التاسع على التوالي يأتي ايمانا منها بتقدير جهود العاملين وادائهم لعملهم على اكمل وجه.

توجيهات تربوية لمعلمي التاريخ والتربية الوطنية بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

اعتمد السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية التوجيهات التربوية لمعلمي ومعلمات مادة التاريخ والتربية الوطنية والتي اعدها محمد ابراهيم كوارة موجه التاريخ بالمنطقة، وتم تعميمها على مدارس المنطقة ومراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية.

وذكر مدير المنطقة ان هذه التوجيهات جاءت تنفيذا لخطة توجيه مادة التاريخ السنوية في منطقة أم القيوين التعليمية لتدريب المعلمين والمعلمات، وحرصا على تنويع اساليب التوجيه التربوية ورغبة في الاستفادة من الملاحظات والممارسات التربوية الميدانية للعام الدراسي الماضي وتحسين الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات والارتقاء بالعملية التربوية التعليمية، ومن جوانبها المتعددة، كما جاءت انسجاما مع توجيهات التوجيه الاول للتاريخ في ضرورة الاستفادة من الممارسات الميدانية، والعمل على تطويرها وعملا بتوجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب في مجال تطوير المناهج والاساليب والطرائق بما يكفل الترجمة الصحيحة والمنطلقات الرئيسية للسياسة التربوية العامة.

تحت رعاية سلطان القاسمي

برلمان أطفال الشارقة يعقد أولى جلساته

مناقشة قضايا الصحة والأمن والبيئة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورئيس المجلس الاعلى للطفولة، افتتحت مساء امس الاول وقائع جلسة الانعقاد الاول لبرلمان اطفال الشارقة تحت شعار «اطفال في خطر» وذلك بقاعة الاطفال في تليفزيون الشارقة وبحضور عدد كبير من المسؤولين في الجهات المعنية بثقافة وشؤون الطفل.

افتتحت وقائع الجلسة بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطفل ماهر حمود، ثم القى سعادة ماجد عبد الله بوشليبي الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة كلمة اكد فيها ان فكرة البرلمان وهذه التجربة جاءت تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة كمبادرة نحو الاستماع الى الرأي الآخر صاحب الشأن فيما يخصهم ومحاولة للاتصال والتفاعل معهم واشار الى ان الكبار يتعاملون مع الصغار من منظورهم ويربونهم على ما هم يعتقدون لكنه بالرغم من ذلك ان التربية والتنشئة لابد وان يكون لها ردود افعال تجاه ما نقوم به.

وأكد على ان المجلس يهدف من خلال هذا البرلمان الى اهمية قضايا الطفل ومشاركة جميع المؤسسات المجتمعية في برامج الطفل وتبنيها والاهتمام برأي الطفل واكسابه شجاعة التعبير عن رأيه دون خوف وفي ختام حديثه دعا سعادته الاطفال الصغار للمشاركة في الحوار والحديث بحرية الرأي والرأي الآخر.

وتقدم بوشليبي بالشكر والتقدير لكل من شاركوا في انجاح هذا العمل من المهتمين بالطفل وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة على مبادرته باستضافة البرلمان ورجال الاعلام لمساهمتهم الفاعلة في ابراز هذه الانشطة.

ثم القى الطفل حسن عبد الله مبارك رئيس البرلمان الذي يضم في عضويته اكثر من ٧٠ عضوا من الاطفال يمثلون جميع مراكز ثقافة الطفل بالشارقة، كلمة قال فيها بعد ان رحب بالحضور.. يسرني ويشرفني ان اقف بينكم هذا الموقف واتحدث باسمكم ايها الزملاء اعضاء برلمان اطفال الشارقة واشكركم على ثقتكم الغالية التي سأفتخر واعتز بها طوال حياتي.

واضاف: مرحلة الطفولة من اهم مراحل حياة الانسان والعناية بالاطفال هي سبيل تقدم المجتمع وتطوره.. واننا ايها الزملاء نقر ونعترف باننا نحظى والحمد لله برعاية فائقة واهتمام كبير في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وفي ظل رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، الذي اعطى الكثير من جهده ووقته لنكون نحن الاطفال في احسن حال وهذه مراكز ثقافة الطفل والهيئات المهتمة بالاطفال قد عمت انحاء امارة الشارقة ان هذا البرلمان الذي سيتيح لكم التعبير عن مطالبكم وآرائكم ومطالب وآراء كل الاطفال الذين تمثلونهم جاء بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، وانه دليل على اهتمامه البالغ والمستمر بالطفولة والاطفال ويحق لكم زملائي ان تفخروا بذلك فهذه شارقتكم وقبل ايام قليلة قد اختيرت من المجموعة العربية لدى اليونسكو لتكون عاصمة ثقافية للعرب في عام ١٩٩٨م.

وطالب رئيس البرلمان اعضاءه بأن يتحدثوا عن مطالبهم ويعرضوا على المسؤولين كل مشكلاتهم في شتى المجالات الصحية والامنية والبيئية والاجتماعية والتربوية والثقافية خاصة ان هذه التجربة فريدة من نوعها في دولة الأمارات واقليميا وعربيا.

وفي الجلسة الاولى للبرلمان تمت مناقشة المحور الاول والخاص بقضايا الصحة وقد تم التأكيد على اهمية نشر الاحصاءات الحيوية ووجود الملف الصحي الشامل للطفل والمتابعة الصحية للفئة السنية من ٦ - ١٢ سنة ومناقشة شيوع امراض التنفس والاسنان وكل ما يتعلق بقضايا الصحة حيث اجاب المسؤولون عن اسئلة واستفسارات اعضاء البرلمان.

كما ناقش اعضاء البرلمان في الجلسة الثانية قضايا الامن من الناحية الجنائية والمرورية والمحاور التي تم التركيز عليها واستعراضها في هذا المجال واهمها.. الجرائم التي يكون الاحداث والأطفال طرفا فيها. وشيوع ظاهرة الخوف والرعب من الشرطة من قبل الاطفال، وتجريم العنف ضد الاطفال من الاسرة، وفي محور المرور تمت مناقشة الجهل بقواعد المرور وارتفاع نسب دهس الاطفال. اما في الجلسة التي عقدت مساء امس الخميس تمت مناقشة قضايا الامن والسلامة وتم التركيز فيها على السلامة المنزلية من غياب التوعية الاسرية لحوادث المنازل وغياب الاخذ بقواعد سلامة الاطفال في تخطيط وتصميم المنازل (حوادث الكهرباء والسقوط من الشرفات) وفي قضايا البيئة. وفي الجلسة الثانية تم استعراض قضايا الاجتماع والاعلام والتربية.

بتكلفة مليار دولار

الثريا وهيوز توقعان عقد بناء وتشغيل نظام الاتصالات الفضائية

إطلاق القمر الصناعي الأول عام ٢٠٠٠ لخدمة ١,٨ بليون نسمة

■ خالد البدري:

■ تم صباح امس توقيع عقد بناء وتشغيل نظام الاتصالات الفضائية المتنقلة بين شركة الثريا للاتصالات الفضائية وشركة هيوز سبيس اندكوميو نيكشتر انترناشونال حيث تقوم شركة هيوز ببناء وتشغيل نظام للاتصالات الفضائية المتنقلة ليخدم مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشرق اوروبا بما في ذلك تركيا ووسط آسيا وشبه القارة الهندية.

وقع العقد نيابة عن شركة الثريا رئيس مجلس اداراتها السيد محمد حسن عمران وعن شركة هيوز السيد مايكل هوتيرمان رئيس الشركة وحضر حفل التوقيع الذي اقيم بالمبنى الرئيسي لمؤسسة الاتصالات بابوظبي كل من السيدين يوسف السيد مدير مشروع الثريا وجمال الجروان مدير التسويق بالثريا وكبار المسؤولين بشركة هيوز وعدد من المدعوين. ويأتي ذلك التوقيع بعد اسبوعين من المفاوضات المتواصلة حول المسائل النهائية المتعلقة بالمشروع، وتم التوقيع النهائي على عقد المشروع.

ويعتبر مشروع الثريا اكبر المشاريع ذات الصلة بانظمة الاتصالات الفضائية في المنطقة حيث تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي مليار دولار امريكي ويخدم مايقارب ١,٨ بليون نسمة وتشمل التكلفة المذكورة تصنيع قمرين صناعيين واطلاق اولهما بما في ذلك التأمين وانشاء المرافق الارضية وكذلك توفير حوالي ربع مليون هاتف يدوي.

وبموجب هذا العقد ستقوم هيوز بتزويد الثريا بنظام اقمار صناعية تدور في مدار ثابت حول الارض ومرافق محطات ارضية واجهزة هواتف يدوية حيث تقوم شركة الثريا باختيار وسيلة اطلاق الاقمار الصناعية في وقت لاحق.

ومن المخطط ان تقوم هيوز بتجهيز القمر الصناعي الاول في فترة تبلغ ٣١ شهرا بحيث يمكن ذلك شركة الثريا من بدء عملياتها في علم ٢٠٠٠، اما القمر الصناعي الثاني فسوف يتم اطلاقه في وقت لاحق حسب حاجة الشركة لذلك كما يتضمن العقد خيار توريد قمر ثالث اذا دعت الحاجة.

وقد اعرب السيد محمد حسن عمران عن سروره بالتوقيع الرسمي لهذا العقد النهائي مع شركة هيوز لتطوير وبناء وتشغيل نظام الاتصالات الفضائي المتنقل للثريا.

واضاف بان هذا التوقيع يشكل بداية رحلة شركة الثريا الى الفضاء الخارجي مشيرا الى ان اطلاق القمر الصناعي الاول سيتم في شهر مايو عام ٢٠٠٠ بحيث يتم تشغيله تجاريا في شهر سبتمبر من نفس العام وتهدف الثريا من وراء هذا المشروع الى توفير نظام خدمة اتصالات متنقلة للمشتركين من شبه القارة الهندية مرورا بوسط آسيا والشرق الاوسط وشرق اوروبا وتركيا وحتى شمال افريقيا.

ومن جانبه قال السيد مايكل هوتيرمان ان شركة الثريا ستقدم خدماتها الهاتفية بالاضافة الى احدث الخدمات في مجال الاتصالات مؤكدا بان هذا المشروع يعزز وضع شركة هيوز كشركة رائدة في تصنيع وتزويد الاقمار الصناعية بالاضافة الى انظمة الاتصالات الفضائية ومن المتوقع ان تقوم شركة الثريا في الفترة القادم بالتباحث مع مشغلي شبكات الاتصالات الهاتفية في الدول التي تقع ضمن مناطق التغطية بهدف التوصل الى اتفاقيات خدمة ثنائية فيما بينها.

وقد عبر محمد حسن عمران عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها الشركات التي تقدمت بعروضها للثريا وهي بالتحديد شركات ايروسبيشال الفرنسية ولوكهيد مارتن الامريكية والكاتل الفرنسية وجميعها من الشركات الرائدة في مجال الاتصالات.

واشاد كذلك بالجهود التي بذلها فريق العمل بمشروع الثريا وموظفي مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» وفريق العمل القانوني والفني التابع للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» اللذين ساهما بدرجة كبيرة في عمليات التفاوض مع هيوز.

كما وجه مجلس ادارة شركة الثريا الشكر للشركات الاستشارية التي قدمت خدمات استشارية لمشروع الثريا وهي ديتيكون «استشارات فنية» واشرست كرسبا «استشارات قانونية» وميبل لنش الدولية «خدمات مالية» وبوزالين اند هاملتون «استشارات ادارية».

والجدير بالذكر ان شركة الثريا هي شركة مساهمة خاصة مقرها مدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وتمتلكها المؤسسات التالية: مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات»، شركة ابوظبي للاستثمار والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية ودبي للاستثمار شركة مساهمة عامة والهيئة القومية للاتصالات بجمهورية مصر العربية والمؤسسة العامة للبريد والاتصالات «ليبيا» وزارة المواصلات «تونس» المكتب الوطني للبريد والاتصالات بالمملكة المغربية وشركة المرجان للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار «الكويت» وشركة الاتصالات المتنقلة «ش.م.ك» الكويت، وشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «تبلكو» البحرين وشركة «ديتيكون» بالمانيا.

ربط الرحلات بالمناهج

حلقات نقاشية حول التطبيق الامثل للرحلات المدرسية العلمية

■ جمال أبوطالب:

■ تقرر عقد حلقات نقاشية حول التطبيق الأمثل للرحلات العلمية في مختلف المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة من ٢٠ الى ٣٠ سبتمبر الحالي لمدة يومين في كل منطقة ومكتب تعليمي وفقا للبرنامج الزمني المعد في هذا الشأن.

صرحت بذلك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية وقالت في تعميم أصدرته بهذا الشأن ان الهدف من هذه الحلقات النقاشية توضيح مفهوم وفلسفة الرحلة العلمية وأهميتها التربوية وشرح دور الموجه الفني للمادة الدراسية في مجال تنمية اهتمام المعلمين بالرحلة العلمية كوسيلة تعليمية واستعراض دور المعلمين في التخصصات المختلفة في توظيف الرحلات العلمية وافادة الطلاب منها.. وتوضيح دور الادارة المدرسية في تحقيق تنفيذ الرحلات العلمية بالأسلوب السليم وتقييم مدى تحقيق الاهداف منها.

وقد تم تكليف موجهي الخدمة الاجتماعية ومنسقي الرحلات بالمناطق والمكاتب التعليمية وشعبة الرحلات المدرسية بالوزارة لتنفيذ هذه الحلقات النقاشية. وستضم كل حلقة اثنين من موجهي كل مادة دراسية واثنين من موجهي الرحلة وموجهة من رياض الأطفال و٢ مدرس أول و٤ مدرسي مادة و٨ مدرسي فصل و٤ مديري مدارس و٢ منسق رحلات ومقرر توجيه المادة و٨ اخصائيين اجتماعيين. وسيتم تقسيم كل حلقة نقاشية الى مجموعتين الأولى للمرحلتين الاعدادية والثانوية في اليوم الأول والمجموعة الثانية للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال.

وفيما يلي مواعيد الحلقات النقاشية:

أولا يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر لدبي والشارقة و٢٢ و٢٣ للفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي و٢٤ و٢٥ لرأس الخيمة وعجمان و٢٧ و٢٨ لأم القيوين والعين و٢٩ و٣٠ لأبوظبي والغربية.

وتقرر قيام المشاركين في الحلقات النقاشية بتنفيذ رحلة نموذجية بعد الانتهاء من الحلقات النقاشية كمشغل تطبيقي في الفترة من اكتوبر حتى ٣٠ ديسمبر القادمين.

التداوي بالأعشاب في محاضرة برواق عوشه بدبي

■ دبي - الاتحاد: بداية لانشطة موسمه الثقافي الثالث هذا العام استضاف رواق عوشه بنت حسين الثقافي مساء امس الاول الشيخ ابو محمد العطار الذي القى محاضرة حول التداوي بالاعشاب حيث استعرض خلالها اهمية هذا النوع من العلاج على مر التاريخ. والمؤسس على قاعدة تسمى الطب القديم.

واشار العطار الى ضرورة الفصل بين الطب القديم والشعوذة حيث لا صلة بينهما وتطرق الى اهمية فوائد الاعشاب في علاج بعض الامراض والاخطاء الشائعة غذائيا من حيث الجمع بين مادة غذائية واخرى ومايترتب على ذلك من اضرار صحية، وقد كشف المحاضر حديثه حول اهمية العسل كعلاج شاف لاغلبية الامراض وفوائده في علاج البروستات ومعالجة القروح والالتهابات الجلدية والحروق وعروسة الابط والدماميل والاورام الخبيثة الظاهرة، بالاضافة الى كونه العلاج الافضل لحفظ حيوية الجلد.

كما قال ان العسل له فوائد مهمة للمفكرين وكبار السن والرضع، وهو يحمي من الكساح ونخر الاسنان وينظم حركة التنفس، ويفيد الكبد والكليتين والمعدة، كما يعتبر العسل اعظم علاج للسل الرئوي ومقويا ويعالج الامراض الباطنية والمسالك البولية.

لتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة

التربية السلوكية ومعالجة مشكلات التحصيل في مسابقة بين مدارس العين





خلال اللقاء

■ العين - الاتحاد: في اطار استعدادات ادارة منطقة العين التعليمية للعام الدراسي عقد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة امس لقاء بالهيئات الادارية والتدريسية لمدارس المعهد الاسلامي، الزايدية والمقام الثانوية حضره الاستاذ تاج السر جعفر موجه الخدمة الاجتماعية بادارة المنطقة التعليمية وذلك على مسرح مدرسة الجيمي الابتدائية اكد خلاله على ضرورة ان تكون التربية السلوكية مدخلا لمعالجة مشكلات التحصيل.

وقال ان التربية والتعليم هما المحور الاساسي للتنمية في دولة الامارات وتحظى بالاهتمام الاكبر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وقد ربطت السياسة التعليمية بالدولة بين واقع العصر والاهداف التربوية بقصد بناء جيل يتمتع بالكفاءات العلمية والشخصية المتميزة.

واضاف، ولكي تحقق المدرسة اهدافها بصورتها المتكاملة وسعيا نحو الابتكار والتجديد والتنافس الشريف قررت ادارة التعليم بالعين تنظيم مسابقة بين مدارس المنطقة تحت شعار «التربية السلوكية مدخل لمعالجة مشكلات التحصيل الدراسي». وفقا لاربع فئات هي المرحلة الابتدائية. المرحلة الاعدادية. الثانوية. المشتركة واشار بن ركاض الى ان الفكرة نبعت من خلال الزيارات الادارية والتوجيهية بمدارس المنطقة وتبين من خلالها بعض الاعراض السلوكية غير التوافقية واخلال الطالب بالنظام المدرسي وعدم احترامه للنظم واللوائح والقيم المطروحة في المجتمع المدرسي وهذه تؤدي غالبا الى تدني مستوى التحصيل لدى هذا الطالب وربما تؤدي الى التأثير السلبي على زملائه الآخرين وهذا لايستبعد وجود عوائق او اسباب اخرى تؤدي الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ولكنها ترصد كحالات فردية والجانب الآخر الذي حدا بنا لتنظيم هذه المسابقة هو الامل في تحقيق وتأكيد التنشئة الاجتماعية السليمة لابنائنا وبناتنا ووقايتهم من السلوكيات السلبية غير التوافقية من اجل تحصيل دراسي جاد وفاعل.

الهلال الاحمر يوزع ١٢٠٠ حقيبة مدرسية على الطلاب بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار الخدمات الخيرية والعمل الانساني الذي تتبناه جمعية الهلال الاحمر قامت ادارة المساعدات المحلية بفرع العين بتوزيع ١٢٠٠ حقيبة مدرسية شاملة الادوات المدرسية اللازمة على الطلبة المحتاجين.

حضر عملية التوزيع سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لبلدية العين رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين والسيد عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية والسيد علي خميس الحدادي مدير فرع الجمعية بالعين وقد تم توزيع ٥٠٠ حقيبة لطلبة المرحلة الابتدائية و٥٠٠ حقيبة لطلبة المرحلة الاعدادية و٢٠٠ حقيبة لطلبة المرحلة الثانوية وتم تنفيذ هذا المشروع للسنة الرابعة على التوالي وشمل الاسر المسجلة في قسم المساعدات والتي تتلقى مساعدات مختلفة والتي تنحصر اغلبها في اسر السجناء والايتام والاسر عديمة او محدودة الدخل. وصرح المهندس علي سيف الناصري بان الجمعية مع بداية كل عام دراسي تهتم بالمساهمة في اعداد وتجهيز الطلاب بالمستلزمات المدرسية ومساعدة الاسر المحتاجة في تحمل هذه الاعباء. واضاف ان رعاية الجمعية للطلاب تمتد طوال العام الدراسي استشعارا لدورها الانساني في مساعدة المجتمع المحلي حيث قامت الجمعية بمساعدة طلاب التعليم المسائي بفصول مجالس الآباء وشاركت في تحمل اعباء الرسوم الدراسية للعديد من الطلاب المحتاجين كما اهتمت الجمعية بالرعاية الصحية للطلاب الذين يعانون من امراض يحتاج علاجها الى تكاليف باهظة هذا الى جانب نشاطات الجمعية الثقافية والتربوية الاخرى مع جماعات الهلال المدرسي وذلك بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة آخر في حادثين مروريين

■ توفي المدعو محمد عبد الرحمن خان «باكستاني» عندما صدمته شاحنة اخرى لدى انشغاله بتصليح اطارات سيارته الخلفية على طريق الشاحنات عند تقاطع رماح بالعين. وتحت جسر الادارة العامة لشرطة ابوظبي وقعت حادثة صدم بين سيارتين الاولى بقيادة خاتم غوص الدين «باكستاني» والثانية بقيادة «محمد عيسى» أردني مما أدى لاصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى المركزي للعلاج.

الحبس والابعاد لمتسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد متسللين من الجنسية الافغانية شهرين لدخولهما البلاد بطرق غير مشروعة وابعادهما عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات الامنية قد القت القبض على المتهمين وهما يحاولان دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

.. وجلد ٣ آسيويين بتهمة السكر

■ ومن جهة اخرى قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بجلد ٣ آسيويين لاتهامهم بشرب الخمر. ونفذ الجلد العلني امام جمهرة من الناس في ساحة المحكمة وذلك حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

شملت ١٨٥ معلمة

حركة تنقلات لمدرسات المواد بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس حركة تنقلات جديدة لمعلمات المواد بمدارس منطقة العين التعليمية شملت ١٨٥ معلمة في مختلف المواد وقد جاءت على النحو التالي:

● رياض الاطفال:

فاطمة مطر سالم - روضة هيلي، هيلة محمد حسن الطحان - الاحتياط، عائشة حسن احمد - روضة البحر، وفيقة جاسر احمد - روضة الجيمي، نورة مطر المهيري - روضة هيلي، فاطمة مطر الكتبي - روضة المسعودي، هدى سعيد عزي - الأحتياط، قوت القلوب احمد، الاحتياط، جميلة صوايح الدرمكي - روضة المسعودي، عائشة حسين حسن اسماعيل - ناهل، موزة علي المر النيادي - ر. اطفال العين، نعيمة حمد محمد الشامسي - ر. الزايدية، حصة عوض سلطان - ر. الزايدية، سهيلة شغيف ابولبدة - ناهل، رفيعة سعيد مصبح - ر. المقام.

● المواد العامة:

لتصار ثابت جنيدي - مريجب الابتدائية، هدى محمد الماس - الاحتياط، فائقة صلاح العراقي - خولة بنت الازور، نفلة مهدي ناصر الاحبابي - الجمعية، صفية صالح الجابري - الجمعية، البازية عبيد اليبهوني - الجمعية، عائشة راشد حميد - الشيماء، سلمى سلطان محمد - الشيماء، نعيمة محمد جمعة اسماء بنت ابي بكر، روية عبيد حميد - عمورية، مريم حمد الظاهري - عمورية، هيا مسعود معيض - عمورية، فاطمة عبدالعزيز الهرمودي - هاجر، مريم راشد النيادي - أسماء بنت ابي بكر، ختام فارس - الوجن، امينة عيسى بن طه - الوجن، منى عبدالله علي احمد - المنار، سلوى فريد عبدالرحيم - ناهل، الهام محمد عودة - زاخر التأسيسية، السرة أحمد الشيخ - الاحتياط، سنية محمد صديق - رماح المشتركة، قطيفة احمد صبيح - الخزنة، عفاف يوسف عبدالسلام - الختم، خضرة ابراهيم ابوزيد - صفية، نادية علي محمد علي - ناهل، سميرة حلمي السواقيري - ناهل، موزة مطر عبيد الظاهري - اسماء بنت ابي بكر، سعاد عبدالرحمن عبدالله - ام سلمة، عائشة محمد علي عنقود - القوع المشتركة، وفاء محمد قشقش - فرع الجمعية بالهير.

● التربية الاسلامية:

منور سلطانه سيد - الاسراء، ريم رياض سليم - الزايدية، مريم خليفة الدرمكي - الاحتياط، منى عبدالله الشامسي - مريم بنت عمران، فخرية ناصر سيف - المقام الاعدادية، نورة خميس مرزوق - الاحتياط، عالية عبيد راشد - ام غافة الثانوية، عائشة علي عبدالله - الزايدية المشتركة، شيخة سعيد سالم - ام الشهداء، سهير محمد جاد - ناهل، فاطمة سالم الساعدي - المقام الاعدادية، ريما وصفي عبدالحفيظ - القوع، منى عبدالله سعيد الشامسي - خولة بنت الازور، موزة مطر علي الخاطري - المقام الاعدادية.

● اللغة العربية:

آمنة عبيد الظاهري - ام سلمة، رفيقة عبدالهادي الصديق - عمورية، صباح عبدالكريم الجزار - ام الفضل، هالة السيد السيد رشيد - مريم بنت عمران، ثناء محمد الشلغاني - الزايدية المشتركة، سالمة سالم ابوشارب - خولة بنت الازور. ميساء عادل ابوحمودة - الوجن المشتركة، فاتنة احمد عبداللطيف - الوجن، فايزة احمد الترك - الخزنة المشتركة، روزين حسن يوسف - ناهل المشتركة، حميدة محمد بكر - ناهل المشتركة، حمسة بخيت ابوطه - الصاروج الثانوية، نجود سليمان العجمي - الصاروج الثانوية، شيخة سعيد العريمي - الاحتياط، زينب محمود عبدالحق - مريم بنت عمران، فاطمة حسن تميم ناهل المشتركة.

● اللغة الانجليزية:

مانسة جميل السباعي - ناهل، مارجريت اوباكوا - عاتكة، كافية سرحان الكعبي - مريم بنت عمران، عائشة سعيد النعيمي - مزيد المشتركة، منى اسماعيل سالم الفقي - ناهل المشتركة، نيفين كمال غريب الجزار - ناهل المشتركة، هند بنت حمودة بن احمد - الوجن المشتركة، سحر سعيد مرسي - عاتكة، حنان محمد حسين - المقام الاعدادية، سحر احمد موسى - مزيد المشتركة، هنادي هاشم مصطفى - ناهل المشتركة، ريما محمد عادل - ام غافة الثانوية، عبير عبدالجبار ابرش - الاسراء، رضاب احمد صالح - الاحتياط، فتن عبدالحميد ابوالقمصان - الهير المشتركة، عبلة اسماعيل محمد - مزيد المشتركة، رنا عبدالغني كنفاني - حيلي الابتدائية، هالة عبدالرحمن احمد - القطارة الاعدادية، ابتسام شاكر موسى - الشويب المشتركة، عزة محمد عبدالقادر - عاتكة الاعدادية، عفاف طالب محمود - المقام الاعدادية، نادية عبدالعزيز - المقام الاعدادية، هدى ياسين حسينو - عاتكة، اريج محمد شعبان - القوع.

● مادة الاجتماعيات:

عزة سعيد العامري - الهير المشتركة. فاطمة محمد مجليع - آمنة بنت وهب، زوينة ممهون سعيد - الاحتياط، عفراء راشد النيادي - الاحتياط، اميرة عبداللطيف ايوب - الشويب / ناهل. صباح عبدالرحمن كامل - الوجن المشتركة. سهام محمد احمد المدهون - سويحان / رماح، سعاد احمد الزير - الخزنة / الختم، شيخة خالد الجابري - خولة / الجاهلي، ليلى علي راشد الظاهري - العوهة / الجمعية، وفاء وليد راشد - الفقع / السليملت م، حسناء عبدالله علي - ذات السلاسل.

● التاريخ:

عائدة محمد خادم - المناصير الثانوية، سلمى سعيد النيادي - الاحتياط، فاطمة نايع النعيمي - الزايدية المشتركة. بخيتة سالم النعيمي - الاحتياط، حمدة حميد النعيمي - الزايدية المشتركة. خولة سلطان الظاهري - المقام الاعدادية، هداية عبيد الكتبي - ام كلثوم الثانوية، فاطمة محسن الجنيبي - الجمعية، نادية محمد احمد - الخزنة المشتركة، ماجدة محمود صبري - القوع المشتركة، ايمان مختار عبدالعزيز - ناهل المشتركة، صديقة عبدالمنعم امام - الهير المشتركة.

● الجغرافيا:

فاطمة عبيد المهيري - مريجب الثانوية، عفراء سالم الشامسي - ثانوية العين، عائشة محمد الدرمكي - المقام الاعدادية، نورة مشيب العتيبي - مريجب الثانوية، سامية سيف المهيري - الاحتياط، ماجدة موسى المرداش - القوع المشتركة، محاسن محمود ابراهيم - ام الفضل الاعدادية، نائلة محمد ابراهيم - ناهل المشتركة، منى احمد احمد جاد - الاحتياط، سميرة غزالة الشعار - الاحتياط.

● الفلسفة:

احلام امين محبوب - الوجن / القوع، نادية عباس سيد - سويحان / الخزنة، مريم خميس سالم - ث. العين / ث. الصاروج، عذبة خليفة الشال - فاطمة بنت الخطاب.

● الرياضيات:

صباح محمود علي - الشيماء الابتدائية، فاطمة سعيد ابراهيم - المقام الاعدادية، مريم راشد السويدي - زاخر العليا، مها صالح احمد - المقام الاعدادية، اسماء عبدالله العوضي - مريجب الثانوية، عائشة احمد مبارك - الجمعية، ختام عوض الجوجو - ام الفضل الاعدادية، خولة عيسى عبدالله - الشويب المشتركة، يسرى احمد عبدالهادي - الوجن المشتركة، سوسن احمد عقيل - الهير المشتركة، رجاء عبداللطيف عبدالكريم - مريجب الاعدادية، ريم عبدالمعطي عرفه - آمنة بنت وهب، سعاد المتولي محمد - ثانوية الصاروج، منى محمد حنفي - مريم بنت عمران، عفاف عبدالرحيم السيد - مريم بنت عمران، فاطمة محمد ابودنيا - الاحتياط، فداء عبدالجليل ابراهيم - المناصير الثانوية. غدير عمر - ناهل المشتركة، نادية محمد ابراهيم رمضان - ناهل المشتركة.

● العلوم:

مريم هلال الدرمكي - مريم بنت عمران، باسمة صبري سلام - ام الفضل الاعدادية، سامية بدوي عبدالموجود - الوجن المشتركة، مهيرة حمد ماجد - القطارة الاعدادية، فايزة ناصر ثابت - ام الفضل الاعدادية، فاتنة زاغب الشرفا - ام الفضل الاعدادية، منى سيف الشامسي - ام ايمن.

● الاحياء:

وفاء احمد سعيد - جمعية المرأة، ليلى احمد مهدي - ناهل المشتركة.

● الفيزياء:

ليلى صلاح الدين عثمان - ث. العين / ث. مريجب، ليلى عبدالغني يوسف - جمعية المرأة، اصيلة محمد مياس - الخزنة المشتركة، ميساء محمد الحيدر - الاحتياط، صفية عبدالعزيز حسين - ام غافة المشتركة.

● الكيمياء:

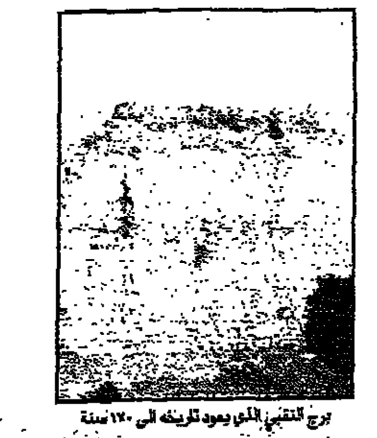
مديحة نبيل حسن - الاحتياط، شيخة احمد محمد - الصاروج الثانوية، تغريد محمد العجلوني - الاحتياط.

● الجيولوجيا:

سلمى علي الغفلي - ام كلثوم، نعيمة علي الظاهري - ث. الصاروج / عاتكة، نرمين صلاح الدين - القوع المشتركة، اسماء قناوي - الصاروج / الجمعية، نفيسة عبدالرحمن الامين - ام غافة / مزيد / ث. العين، رقية عبدالحميد محمد - الشويب / الفقع، نعمات علي محمد - رماح / الخزنة / الختم، ايناس عبدالفتاح ابوغريب - المناصير / مريجب ث، ادارة بدير محمود - الهير / ناهل.

● الحاسوب:

مريم مطر الكتبي - فاطمة بنت الخطاب، حليمة مجيليع مرصافي - مريجب الثانوية، نورة اليافعي - الزايدية الثانوية.


برج النقبي الذي يعود تاريخه الى ١٧٠ سنة


برج المدينة من الآثار البارزة في المنطقة

«كلمة السر» التي سرت على اسمها

عيون «خت» حامية.. ومليئة بالأساطير..!



محمد راشد بن علي النقبي


ابراهيم قمبر


مبارك الشامسي

«تل الزباء».. جذب تجاراً من مملكة تدمر كانوا يبيعون بضائعهم للملكة زنوبيا
قصة «تل الصنم» الذي بناه «برقان الملعون» والحيلة التي استخدمت لقتله!




■ تحقيق: السيد حسن - تصوير: راميش

خت.. خت.. خت.. سمعته يتحدث عنها حديث العاشق عن معشوقته.. دفعني فضولي الصحفي الى الاقتراب منه اكثر.. انصت اليه بدقة متناهية بعدما تحول حديثه الساحر عن خت رويدا رويدا الى قصيدة شعر اكثر سحرا وعذوبة. عقب الانتهاء من حديثه عنها تركته وقد بدا الفكر مشغولا.. انها علامات الاستفهام التي بدأت ترتسم في مخيلتي وقد سبقتها عدة اسئلة..

ترى ماهي خت التي يتحدث عنها صديقي بكل افتخار واعجاب؟ ماهي اهميتها سياحيا واثريا؟ وغيرها من التساؤلات التي تنتهي عادة بعلامات استفهام اكثر غموضا وتشويقا!

في اليوم التالي مباشرة وقبل غروب الشمس بساعات قليلة توجهنا الى خت في سيارة سالكين طريق الدقداقة..

تقع منطقة خت على امتداد أرض سهلية محصورة بين ساحل الخليج العربي عند رأس الخيمة حتى واحة البريمي في الجنوب وتمتد اراضيها مع جبال الحجر.. حيث تعتبر هذه الجبال هي الاساس في تكوين هذا السهل الذي تقع عليه منطقة خت كلها وتبلغ مساحتها ١٨٠٠٠ متر مربع..

وتعتبر الجبال الشاهقة التي تطل عليها من ناحية الشرق الحارس الأمين والعين الساهرة على امنها ودفء الطمأنينة لها.. اما تل الزباء فيقف صامدا رغم علامات الشيخوخة التي بدت عليه وذلك من الناحية الغربية للمنطقة ومن الجنوب يوجد وادي القل ومن الشمال يوجد وادي وعب والقليعة.. ويبلغ تعداد سكان منطقة خت نحو ١٢٠٠ نسمة تقريبا وتتبع لإمارة رأس الخيمة. وتقع على مشارف مطارها الدولي.

وعن معنى كلمة خت يقول أميرها ومدير مدرسة خت الاعدادية السيد/ محمد بن راشد النقبي نظرا لان قرية خت كانت على مر السنين عامرة بالخيرات الزراعية والمائية والحيوانية ايضا لذا فقد كانت مطمعا للصوص والمعتدين من القبائل الاخرى.. ولأن اهل خت كانوا ومازالوا يتميزون بالصلابة والقوة والحزم فقد دافعوا عن ممتلكاتهم بشتى السبل.. فما ان يأتي الليل حتى يفكر اللصوص والمعتدون في مهاجمة المنطقة.. ولأن ذلك كان بصفة مستمرة فقد وضعنا فيما بيننا كلمة السر وهي خت بكسر الخاء وهي تعني استعد فالعدو قادم او للدلالة على وجود خطر خارجي قادم للمنطقة.. وبالتالي يستعد الرجال الاشداء لمباغتة هؤلاء اللصوص او الاعداء والقبض عليهم اذا كانوا مجموعة ومن ثم محاكمتهم داخل المجلس الذي كان يرأسه امير المنطقة..

هذا في حالة وقوع هجوم جماعي.. اما اذا مر على المنطقة غريب فان رجالنا يقبضون عليه ويسألونه عن هويته ومن اي قبيلة هو فاذا اجاب عن تلك الاسئلة واسئلة اخرى وشعر الرجال بصدق حديثه تركوه يدخل المنطقة بأمان.. اما اذا ثبت العكس فيحاكم هذا الشخص محاكمة المعتدين واللصوص..

تكاتف اسري

وعن الاصول الاولى لسكان منطقة خت يستطرد محمد النقبي قائلا: معظم سكان خت من قبيلة النقبيين وهناك قبائل اخرى مثل الشحوح والحبوس ونحن ندخل في مصاهرات وعلاقات ودية حميمة مع هذه القبائل ونعيش في جو اسري فيه يسود الحب والأمان.. اما النقبيون فقد خرج منهم امراء كثيرون للمنطقة مثل راشد النقبي الذي كان معروفا كواحد من اعيان هذه المرتفعات وله اسم لامع في التجارة وادارة الاراضي الزراعية كذلك من بين هؤلاء الامراء علي بن راشد.

وعن الآثار الموجودة في المنطقة يمضي محمد بن راشد قائلا: يوجد لدينا في منطقة خت بروج شيدت منذ حوالي ٢٠٠ سنة فهناك وسط طريق خت يقع برج النقبي وقد بناه راشد بن علي النقبي.. اما البرج الثاني فيسمى برج المدينة وهو أعلى برج في المنطقة كلها ويشرف مباشرة على عيون المياه المعدنية التي كانت في الماضي القريب تشهد المعارك الحربية مع القبائل الاخرى المعتدية وقد بنى هذا البرج الشيخ سالم بن سلطان القاسمي.. اما البرج الثالث فيقع وسط فناء مدرسة خت الاعدادية وقد بناه الشيخ سلطان بن سالم عم حاكم رأس الخيمة الحالي.. ويطلق عليه البرج الغربي.. اما البرج الرابع فيعرف ببرج ابن عنبر نسبة الى شخص من أعيان المنطقة بناه بأمر من الشيخ سلطان بن سالم القاسمي.. وعن المشاكل التي تعاني منها منطقة خت يقول محمد بن راشد.. هناك بعض المشاكل المحدودة التي نتمنى من المسؤولين حلها وسنكون سعداء بذلك.. اولها على سبيل المثال انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة بصفة مستمرة وقد تصل عدد ساعات الانقطاع في بعض الاحيان الى ٥ ساعات يوميا ولا استطيع ان اصف لك مدى المعاناة التي يلاقيها الاطفال من جراء وجود هذه المشكلة بالتحديد.. كذلك نتمنى ان تنشأ مدرسة ثانوية لانها غير موجودة لدينا وهي مهمة للغاية والحمد لله لدينا عدد وفير من الطلاب وطلاب المناطق الاخرى القريبة من خت.

تل الصنم.. وبرقان الملعون

وفي كتابه (عزف على خشب السدر) يقول مؤيد الشيباني يوجد في منطقة خت تل يسمى (تل الصنم) وهذا التل كان يعبده بعض الناس قبل ٢٠٠ عام تقريبا.. ولهذا التل حكاية يرويها المؤلف في كتابه حيث يقول كان موجودا منذ ٢٠٠ سنة في المنطقة شخص يسمى برقان أسس هنا مملكة صغيرة وجمع حوله الناس ودعاهم الى عبادة هذا الصنم وبنى من حوله قلعة ومنازل يومها لم يكن يوجد اي اتصال بالعالم الخارجي فلا كهرباء ولا نفط ولا سيارات ولذلك صدق الناس به وعبدوا معه الاصنام. وقد وصل الى اهل الحجاز هذا الخبر.. حيث كانت الدعوة الوهابية في اوج عظمتها وكان لبرقان ابنة واحدة هي نقطة ضعفه الوحيدة حيث كان يدللها ويلبي كل احتياجاتها في اي وقت.. لذلك كان دائما يرفض كل من يتقدم اليها لخطبتها لانه كان يغالي في المهر.. ومن هذا المدخل تقدم احد الوهابيين خاطبا ابنة برقان وعرض عليه تقديم هدايا تفوق الوصف فوافق على الفور وحدد ميعاد الخطوبة وفي ذلك اليوم وصلت قافلة من اربعين ناقة كل واحدة يقودها فارس ومحملة بصناديق خشبية مغلقة. وما أن وصلت القافلة الى القصر حتى اخرجت من هذه الصناديق الأسلحة التي كانت بداخلها وهجم قائدو الجمال وكانت معركة شرسة قتل فيها برقان الملعون واعوانه وتخلصت المنطقة من عبادة الاصنام نهائيا وعادت مرة ثانية كما كانت من قبل توحد وتبسمل.

ويقول فهد خصيف بن راشد النقبي.. ان منطقة خت غنية بالآثار فعلى الرغم من ان هنالك قلاعاً كثيرة الا انه لايوجد اهتمام اثري بها.. ففي المنطقة تل يسمى تل (الزباء) هذا التل كان تحفة معمارية ويقال ان تجارا من مملكة تدمر كانوا يبيعون البضائع فيه لمصلحة الملكة زنوبيا.. وهذا التل رغم انه قديم جدا الا انه يتعرض او ربما تعرض بالفعل الى التهالك ويواجه خطر الاندثار.

وعن عيون الماء الكبريتية يقول: تتميز منطقتنا هذه بوجود ينابيع وعيون وأفلاج وتشاء حكمة الله عز وجل ان يتوفر بخت الماء البارد بالاضافة الى الماء الساخن الآتي من جوف الارض. ويبلغ عدد العيون ٤ عيون منها ثلاث عيون ماؤها حار على مدار السنة صيفا وشتاء والرابعة ماؤها بارد على مدار السنة صيفا وشتاء والرابعة ماؤها بارد ولكل نوع من هذه المياه استخدامه الخاص.. فالعيون ذات الماء الحار تستخدم في الري وايضا الاستحمام ولما كانت المياه تحتوي على الكالسيوم والكبريت فان ذلك جعل لها اهمية خاصة في علاج بعض الامراض الروماتيزمية على وجه التحديد بالاضافة الى قدرتها على علاج بعض الامراض الجلدية والتقرحات والالتهابات والضعف العام وامراض المفاصل وتبلغ درجة حرارة المياه في عين خت ٣٩ درجة مئوية طوال العام وتبلغ الطاقة الانتاجية للعين ١٤ لترا في الثانية وعمق المياه الجوفيه ٩٠ قدما تحت سطح الارض».

ويلتقط أحمد بن محمد بن علي النقبي أطراف الحديث فيقول هذه العيون تشكلت منذ مئات السنين وذلك عقب تفجر البراكين في المنطقة.. أما العين الرابعة والتي تتميز بمائها البارد فهي تستعمل في ري النخيل كما يستعملها بعض السكان في الشرب.. وقد اهتمت امارة رأس الخيمة بهذه العيون نظراً للفائدة التي تعود على السكان من استخدامها فأقامت بعض المنشآت السياحية بالمنطقة وخصصت عينا للرجال وأخرى للحريم وزودتها بوسائل الراحة والترفيه كما اقامت مطعما وكافتيريا بجوار كل عين مباشرة وبقيت العين الثالثة كما كانت منذ مئات السنين شاهدا على عظمة المكان.. وقد ادى الاهتمام المتزايد من جانب المسؤولين بالامارة الى تزايد اعداد الزوار والسياح في رأس الخيمة وغيرها من مناطق الدولة.. بل تعدت شهرة منطقة خت حدود الدولة لتصل الى دول الخليج العربية الأخرى.. حيث يزورها خاصة في العطلات الأخوة من الدول العربية خاصة الخليجية بقصد الاستشفاء ومن ثم اصبحت خت من أبرز المناطق السياحية في الدولة ومنطقة الخليج.

ويشير أحمد بن محمد النقبي الى واقعة احد المواطنين البحرينيين الذي أتى الى المنطقة وهو مصاب بأمراض عديدة وبعد مكوثه هنا أكثر من أسبوعين شفي تماما بفضل المياه الكبريتية واصبح موضوع شفائه حديث الناس لفترة طويلة.

ولقد سمعنا من الآباء انه كانت بالمنطقة عين خامسة ذات مياه حارة وكان يطلق عليها اسم «أم البيض» وتبعد عن المنطقة التي توجد بها العيون الآن حوالي ٥٠ متراً.. وكانت هذه العين تتميز بشدة حرارتها لدرجة انك لو وضعت بها بيضة لمدة خمس دقائق فقط تخرجها مسلوقة وجاهزة للأكل مباشرة.. هذه العين اصبحت حاليا مغمورة بالتلال الرملية وليس لها أي أثر واضح. ويقول بصراحة الدولة اهتمت بقرية خت فأقامت الطرق الواسعة والجيدة التي تربط بين القرية والقرى الأخرى المجاورة كما تربط المنطقة كلها بالامارات الأخرى مما ساعد ذلك على وصول السائحين اليها..

مركز للشباب

أما راشد بن علي النقبي فيقول في هذا الاطار لقد اهتمت الدولة أيضا بتوفير الرعاية الصحية لنا هنا في منطقة خت فأقامت وحدة صحية او عيادة يتواجد بها طبيب وطبيبة بشكل مستمر كما توجد بها هيئة للتمريض وصيدلية وقد تم افتتاحها قبل سنوات.. كما توجد لدينا أيضا مدرسة اعدادية مشتركة ومدرسة ابتدائية ورياض أطفال وتنقصنا مدرسة ثانوية.

ويتدخل منصور بن علي بن راشد النقبي قائلا.. كل شيء والحمدلله موجود هنا ما عدا وجود مركز للشباب فهو الشيء الوحيد الذي نفتقر اليه لاننا كشباب نحتاجه لقضاء وقت الفراغ فيه وممارسة الألعاب الرياضية والذهنية المختلفة.. وهذا النادي سوف يصرفنا عن أمور كثيرة غير مفيدة لنا وللمجتمع.. وهنا في المنطقة يوجد شباب كثيرون ومن الممكن ان يمارس فيه شباب المناطق الأخرى القريبة منا هواياتهم مما يخلق نوعا من التقارب بين أبناء المنطقة..

أما راشد بن محمد بن راشد النقبي فيؤيده في هذا المطلب الحيوي ويدعو الى تنفيذ هذه الفكرة واعطاء اهتمام أكثر بالمراكز السياحية داخل منطقة خت وليست العيون فقط بل هناك الآثار الجيدة والقديمة ذات القيمة التاريخية العظيمة التي من الممكن اعادة ترميمها من جديد والحفاظ عليها بشكل جيد.

مناطق زراعية خصبة

وعن الزراعة في خت يقول محمد بن علي سليمان النقبي تعتبر منطقة خت من أخصب وأجود الأراضي الزراعية في رأس الخيمة على وجه الخصوص لذلك فان كثيرا من المزارعين في رأس الخيمة يقيمون مزارعهم في منطقة خت أو المناطق المجاورة لها.. وقد شجعهم على ذلك أيضا وجود العيون المائية العذبة بغزارة..

ويعد النخيل منذ القدم العمود الفقري في الزراعة حيث يعتمد عليه السكان في كل شيء لأنه يمثل لهم مصدرا رئيسيا من مصادر الحياة والاستقرار وبالاضافة الى اعتمادهم عليه في المأكل فقد اعتمدوا عليه أيضا في عمليات البناء وغيرها من العمليات الانسانية. واستغل الأهالي أيضا النخيل في صناعة الحصيرة المستديرة التي يتناول الناس عليها طعامهم وصناعة المراوح التي تساعد على تلطيف الجو وكذلك صناعة الحبال.. وقد كنا في السابق نعتمد على الزراعة والرعي وجمع العسل من الجبال. ومن المحاصيل الرئيسية التي كنا نقوم بزراعتها في السابق كالقمح والقليل من الخضراوات.

بناء المساكن قديماً

وعن المساكن القديمة والأسلوب الذي كان متبعا في بنائها سابقاً يمضي محمد بن علي سليمان النقبي قائلا كانت المساكن في الماضي تتكون من الصخور والحجارة شأنها في ذلك شأن باقي المناطق الريفية في الدولة وكان يستخدم الطين كمادة بناء توضع بين هذه الصخور. ومدخل المنزل عبارة عن باب كبير يعرف «بالدروازة» يتم زخرفته وتزيينه بالمسامير وتوجد أمام الباب مصطبة تعرف بالدكة وتبنى من الأحجار والطين ويوجد على الباب قفل من الداخل مصنوع من الخشب أما من الخارج فيوضع مزلاج حديدي وفي اعلى الباب توجد فتحة تعرف بالمصباح للانارة وتكون غرفة المنزل محيطة بالحوش وتبنى من الصخور ويستخدم فيها الطين أيضا كمادة بناء.. وتكون لها شبابيك تعرف بالدريشة والدريشة الداخلية عبارة عن تجويف في الجدار تستخدم كرف لوضع الأشياء.. وبداخل الغرفة توجد الزوبة (مكان للاستحمام) وتمثل البراجيل في البيوت القديمة بمنطقة خت تحفة معمارية تميزت بها منطقة الخليج..

وعن المساكن الحالية يقول هناك مشاكل كثيرة تعاني منها نتيجة المساكن الضيقة.. وهي ليست ضيقة بالمعنى الحرفي ولكن اصبحت ضيقة لأن الأسرة زادت عن السابق وأصبح كل شخص في الأسرة يريد الزواج ويستقل بنفسه لذلك اتطلع ان يقوم المسؤولون بانشاء مساكن شعبية لنا في المنطقة. كما احب ان اشير الى ان المعاشات قليلة وهي حالة عامة في المنطقة وليست خاصة بي وحدي.. ونعاني نتيجة لذلك من مواجهة أعباء الحياة وغلاء المعيشة.

ويؤكد محمد بن علي سعيد النقبي الحديث السابق ويطالب بانشاء مساكن أخرى جديدة في المنطقة لان المساكن القديمة أصبحت مزدحمة ويطالب البلدية بزيادة الاهتمام بالجانب الجمالي لمنطقة خت لكي تصبح منطقة خضراء على مدار السنة مثلما هو الحال في ابوظبي ودبي والمناطق الأخرى السياحية.. فنحن لدينا مقومات سياحية جيدة لو استغلت بطريقة مناسبة فسوف تكون خت ذات شهرة عالية.

حاجة ملحة لمدرسة ثانوية

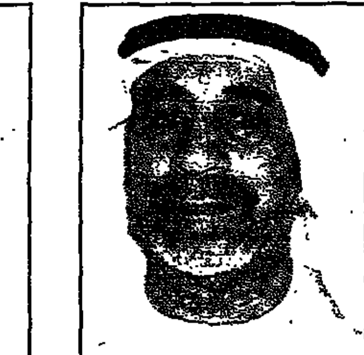
وعن المدارس في منطقة خت يقول سيف بن احمد الحبسي لا يوجد في منطقة خت سوى مدرسة واحدة تضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية وعلى الرغم من أن خت منطقة كبيرة الا انه ينقصها مدرسة ثانوية.. اضافة الى مشكلة نقص المساكن الشعبية.

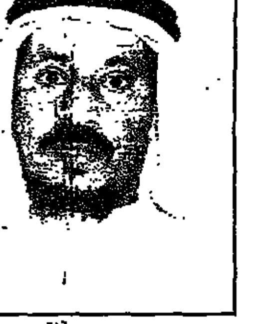
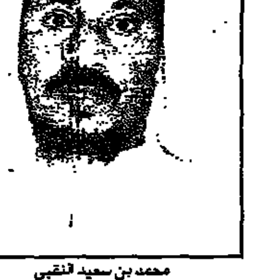
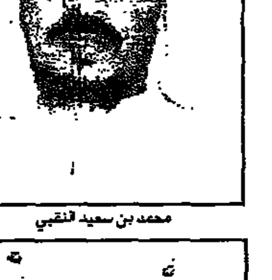
ويدعو محمد بن خصيف النقبي البلدية الى الاهتمام بالجانب السياحي للمنطقة واستغلال العيون استغلالا مثاليا وانشاء فنادق سياحية أو شاليهات على سفوح الجبال المحيطة لتشجيع السائح على المكوث في المنطقة اكثر من يوم والاستمتاع التام بها.

خطط تطويرية

وعن الجهود التي تبذلها بلدية رأس الخيمة يقول المدير العام للبلدية مبارك الشامسي هناك خطط ودراسات عديدة نقوم بها في منطقة خت بالتحديد بهدف تطوير العيون المائية الموجودة بها سياحيا لكي تكون أكثر جذبا للسياح من الدول العربية والأجنبية مؤكدا ان هناك خطة طموحة لانشاء مجموعة من الشاليهات في منطقة خت حتى يتمكن السائح ان يصطحب أسرته ويبقى في خت أطول فترة ممكنة من الوقت.. وقد قمنا بالعناية بحمامات السباحة الموجود فيها العين فأنشأنا حمامات أخرى بعيدة عن العين وهي صغيرة نسبيا وذلك لمن يريد ان ينزل فيها قبل وبعد الاستحمام في العيون الكبريتية نظرا لمنع استخدام الشامبو والصابون داخل عيون المياه الصحية مما يضايق الآخرين.. كذلك خصصنا بعض الأماكن للمعاقين حتى يتسنى لهم أن يمارسوا نشاطهم وحقهم الطبيعي دون ازعاج من قبل الآخرين..

ونفكر حاليا في اقامة صالات رياضية وترفيهية تكون مصاحبة للعيون بحيث يكون للعين الخاصة بالرجال صالات لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة كذلك تقام نفس هذه الصالات للنساء على العين الخاصة بهن. وعن شكوى المواطنين بشأن نقص المساكن الشعبية يقول مبارك الشامسي مدير عام البلدية نحن جاهزون في أي وقت لتلبية حاجات المواطنين في منطقة خت وغيرها.. ولكن عليهم فقط ان يقدموا طلبات رسمية تفيد انهم يحتاجون الى مساكن شعبية ونحن سنقوم بدورنا بدراستها سريعا والتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والاسكان وفي حدود الميزانية المتاحة سنقوم بتلبية مطالب أهالي المنطقة. وعن أهمية الآثار وبرامج حمايتها يؤكد ابراهيم عبدالله قمبر أحد المسؤولين بمتحف رأس الخيمة الوطني.. نحن نقوم بصفة مستمرة بعمل ترميمات على القلاع والابراج الموجودة في منطقة رأس الخيمة ومن ضمنها آثار منطقة خت.. التي نحرص على صيانتها من عوامل التعرية التي تتعرض لها. كما اننا لا نكتفي بذلك بل نقوم ايضا بالاستفادة من البعثات الأجنبية المختلفة التي تقوم بالتنقيب عن الآثار المدفونة في امارة رأس الخيمة وفي مقدمتها منطقة خت التي توجد بها آثار ثمينة نحتفظ بها في المتحف لتأكيد عظمة تلك المنطقة تاريخيا. ومن هذه الآثار الموجودة لدينا في المتحف بعض المسكوكات القديمة التي يعود تاريخها الى عصر الدولة العباسية والدولة الاموية كذلك لدينا بعض القطع الأثرية التي يرجع تاريخها الى ما قبل الاسلام.

















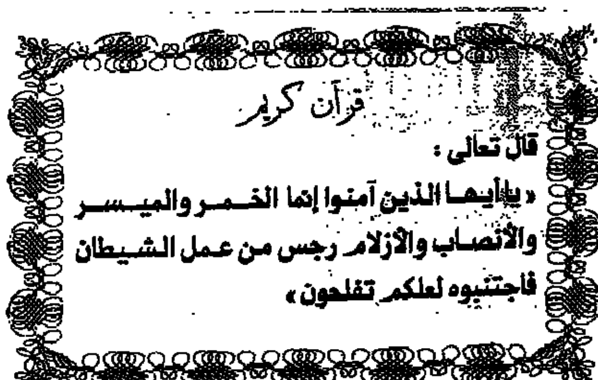
محمد بن سلمان النقبي | محمد بن سعيد النقبي | فهد النقبي | محمد بن راشد النقبي

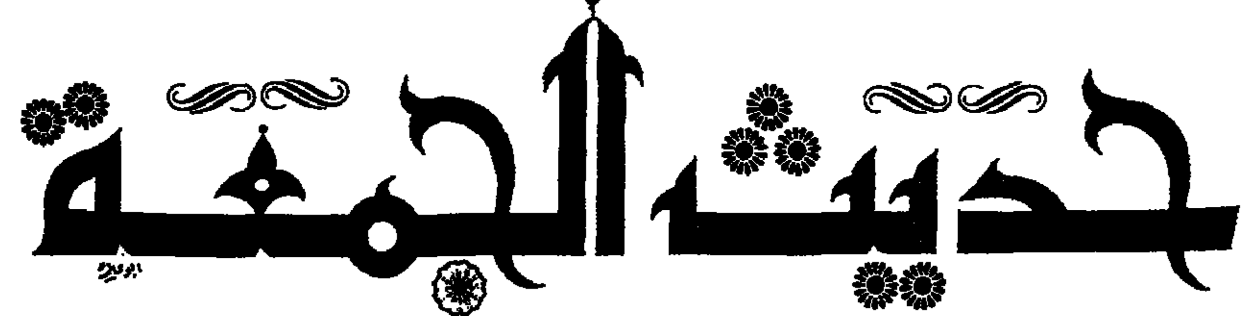
احمد بن سليمان النقبي | راشد بن راشد النقبي | راشد بن محمد علي النقبي | منصور بن راشد النقبي

المواطنون: الخدمات متوافرة.. ولكن ينقصنا بناء مدرسة ثانوية ومركز للشباب والمزيد من المساكن الشعبية

مبارك الشامسي: مستعدون لدراسة احتياجات المواطنين بعد ان نتلقى طلبات رسمية منهم


لقطة عامة لمنطقة خت





حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تجالسوا شُراب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم »

الجمعة ١٠ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م



في العشرين من سبتمبر بمكة المكرمة

بدء المسابقة الدولية الخاصة بحفظ القرآن وتجويده وتفسيره

■ مكة المكرمة:

استكملت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودية استعداداتها للمسابقة الدولية التاسعة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي ستنظم بمشيئة الله تعالى في ١٩-٣٠/٥/١٤١٨ هـ الموافق ٢٠/٩-١/١٠/١٩٩٧م في مكة المكرمة.

ويشارك في لجنة التحكيم في المسابقة حكام من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية وماليزيا وجمهورية بنغلاديش والجمهورية التونسية وجمهورية السنغال.

وتنقسم الى خمسة فروع هي الفرع الاول حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء السادس عشر ويشترط أن يكون المتسابق حافظا للقرآن الكريم كاملا مع التقيد بأحكام القراءة وأصولها والالتزام بالرواية التي يختارها أثناء اجراء المسابقة وأن يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير الجزء السادس عشر باللغة العربية الفصحى.

الفرع الثاني : حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد.

الفرع الثالث : حفظ عشرين جزءاً مع التلاوة والتجويد.

الفرع الرابع : حفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد شريطة أن يكون المتسابق حافظا للمطلوب في الفرع الذي يختاره مع التقيد بأحكام القراءة وأصولها والالتزام بالرواية التي يختارها أثناء اجراء المسابقة.

الفرع الخامس : حفظ خمسة اجزاء مع حسن الصوت والتلاوة على أن يقدم المرشح ما يثبت اجادته للتلاوة وحسن الاداء.

والشروط الواجب توفرها للراغب في الاشتراك في المسابقة هي أن لا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي اقامتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الماضية وأن يكون المشترك ذكرا ولا يزيد عمره على خمسة وعشرين عاما وألا يكون من مشاهير القراء في العالم الإسلامي وألا يكون من محترفي التجويد والترتيل في بلده ولا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة إذا وصل الى المملكة ولا يجوز له أن يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استبانة الترشيح.

الوقاية من السحر

بقلم : حمد رقيط

ظاهرة السحر ظاهرة خطيرة تهدد حياة الافراد والأسر وتفكك روابط المجتمع فهذا مربوط عن زوجته وآخر منكفيء على نفسه ومعتزل الناس وطالب قد ترك دراسته وامرأة تكره زوجها أو خطيبها وموظف كاره لوظيفته ومصاب يتخبطه الشيطان من المس. والاخطر من ذلك لجوء المصاب من هؤلاء إلى المشعوذين والدجالين الذين يخدعون الناس ويأكلون أموالهم بالباطل ولا يزيدونهم إلا رهقا ومرضا.

لا ينكر عاقل ومؤمن خطورة السحر وحقيقته وأنه فعل محرم شرعا يرتكبه من فرغ قلبه من الإيمان ليفرق به بين المرء وزوجه وبين الصاحب وصاحبه وقد حذر الإسلام أشد التحذير من فعل السحر وممارسته أو استخدامه لأي غرض من الاغراض حتى ولو كان علاجا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البزار باسناد جيد «ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم»

والعلاج الواقي من السحر والذي يجب أن يلجأ إليه المسلم فيحصن نفسه وأهله وأبناءه هو الاستقامة على الدين واللجوء إلى الله بالصلاة والأدعية والاذكار وهذا تفصيل لبعض الأسباب الواقية من السحر بإذن الله:

(١) الاستعانة بالله تعالى من الشيطان الرجيم والاحتماء بحمى الله لقول الله تعالى: «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم» (الاعراف ٢٠٠)، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستعاذة بربه من الشيطان الرجيم فكان يقول بعد دعاء الاستفتاح في الصلاة «اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه» (رواه أبو داود).

(٢) الاستعاذة عند دخول الحمام لما ورد في الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» والخبث ذكور الشياطين والخبائث إناثهم.

(٣) الاستعاذة عند الغضب فقد جاء في صحيح البخاري «استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا شديدا فقال النبي «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب» فقالوا: ما هي يا رسول الله؟ قال: يقول اللهم إني اعوذ بك من الشيطان الرجيم».

(٤) الاستعاذة عند الجماع إذ من الادب أن يقول المسلم حين يأتي أهله «بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه لو قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبداً» (متفق عليه).

(٥) الاستعاذة عند نزول منزل أو مكان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم «ولو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه».

(٦) التعوذ عند قراءة القرآن لقول الله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم . إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون» (النحل ٩٩)

(٧) تعويذ الابناء والأهل: جاء في صحيح البخاري كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول: «اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول: هكذا كان أبي ابراهيم يعوذ اسماعيل واسحاق»

منذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن

خمسة آلاف شخص يعتنقون الإسلام في شمال اوروبا

■ استوكهولم : اعتنق دين الإسلام نحو ٥٠٠٠ شخص من بلدان الشمال الاوروبي السويد وفنلندا والنرويج بفضل من الله ثم بجهود الرابطة الإسلامية في السويد التي افتتحت مراكز للدعوة في هذه البلدان وذلك منذ تأسيس الرابطة في عام ١٩٨٠، ذكر ذلك الشيخ هيثم رحمة من مؤسسي الرابطة ورئيس تحرير جريدة الرابطة في السويد. وقال في حديث لمجلة الدعوة أن الرابطة تستعد لعقد مؤتمرها السنوي السادس عشر في العاصمة السويدية استوكهولم وستوجه الدعوة لعدد من كبار علماء الإسلام والفكر الإسلامي. واضاف أن الرابطة عقدت منذ تأسيسها مؤتمرات وندوات إسلامية ولقاءات فكرية ودعوية كثيرة في بلدان الشمال. وعن المؤسسات الإسلامية الاخرى في السويد اوضح بأنه يوجد بها المجلس الإسلامي السويدي واتحاد الشباب المسلم ومكتب اعلامي اسلامي ومجلة السلام الإسلامية التي تصدر باللغة السويدية الى جانب مدرسة إسلامية ونشاطات المرأة المسلمة وجريدة الرابطة التي تهتم بالارشاد والدعوة الإسلامية والقضايا الاجتماعية والسياسية الإسلامية.

نائب مدير المركز الإسلامي بلندن

نخشى ضياع الهُوية الإسلامية لابنائنا

■ حذر الدكتور عبد الرحمن حسين نائب مدير المركز الثقافي الإسلامي في لندن من ضياع الهوية لدى ابناء الجيل الثالث من المسلمين في انجلترا حيث يتعرض ٩٠٪ منهم للذوبان في المجتمع البريطاني في ظل غياب الوعي الإسلامي.

ودعا مبعوث الازهر الحكومات الإسلامية أن تخصص تبرعات سنوية لدعم الاقليات الإسلامية في الغرب والنشاط الاسلامي هناك.

وذكر بأن عدد المسلمين في انجلترا يقدر بأربعة ملايين وبعض التقديرات تفيد بأنهم خمسة ملايين. وقال الدكتور حسين ان المشاكل التي تواجه الاقلية المسلمة في انجلترا هي في معظمها مثل مشاكل الاقليات الاسلامية في الغرب.

ومن هذه المشاكل عدم وجود مدارس إسلامية كافية لتعليم ابناء المسلمين الى جانب عدم توفر مدرسين مسلمين لتدريس الإسلام في المدارس الحكومية كذلك الخوف من ضياع الهوية الإسلامية لهؤلاء الابناء من خلال التشبه بالمجتمع الغربي في ممارساته غير المشروعة. وافتقاد المسلمين للتنظيم الكافي في ادارة شؤونهم ومواجهة التحديات والتعصب العرقي والمذهبي مما يجعل بعضهم يسيء للإسلام فضلاً عن عدم التزام بعضهم بمبادىء الإسلام في سلوكهم.

الاقلية التركية في تراقيا ترفض التقسيم وتطالب بحقوقها الدستورية

■ أثينا: أكد المجلس الاستشاري للاقلية التركية في منطقة تراقيا الغربية اليونانية محاولات تقسيم هذه الاقلية. وقال المجلس في رسالة بعث بها للرئيس اليوناني بأن البند الثاني عشر لاتفاقية أثينا بين تركيا واليونان لسنة ١٩١٣ وقانون المفتين والذي تم الغاؤه والبند ٤٠ من اتفاقية لوزان ١٩٢٣ توضح أن الاوقاف الاسلامية يجب ادارتها من قبل إدارتها منتخبة وذلك حسب الدستور اليوناني.

كا أن عدم توظيف خريجي الجامعات التركية في مدارس الاقلية التركية في اليونان يضر بهذه الاقلية، بجانب الاختبارات التي تقـ... لطلبة المدارس التركية باللغة اليونانية وهم يدرسون بالتركية كما اشارت الرسالة الى أن البند ١٩ من قانون الجنسية في اليونان عنصري حيث بموجبه تسحب الجنسية من افراد الاقلية التركية في اليونان في حالة ذهابهم لبلد آخر مثل تركيا بغرض الدراسة ولا يطبق على اليونانيين الآخرين.

وبخصوص شراء الاملاك الثابتة في الاقاليم الغربية اليونانية من قبل الاقلية التركية عدلت القوانين عام ١٩٩٦ بحيث يعين حكام هذه الاقلية بدا من انتخابهم ولازالت الاقلية التركية تعاني عدم منحهم تصاريح لشراء الاراضي والعقارات. كما أن تصريح نائب وزير خارجية اليونان جوليوس بابندريو باعتبار الاقلية التركية خطرا يهدد الامن القومي اليوناني عرضت هذه الاقلية لهجمات المتطرفين اليونانيين في شهر يناير ١٩٩٠ وفي اغسطس ١٩٩٦. واضافت الرسالة أنه في تراقيا الغربية تم اغلاق الجمعيات التي تحمل اسم (تركي) مثل اتحاد المدرسين الاتراك وجمعية الشباب التركي في كوموتيني الى جانب عدم الاعتراف بالهوية العرقية للاقلية التركية والعنصرية في مجال التوظيف على الرغم من أن الاقلية التركية تمثل ٥٥٪ من سكان مقاطعة «ريدوبي» فليس بينهم موظف حكومي.

وقالت الرسالة ايضا انه تم استخدام العدالة في المحاكم كأداة قهر للأقلية كما يتم اعادة تأجيل جلسات مجلس الولاية بخصوص الدعاوى المقدمة ضد علماء المسلمين والائمة ويوجه الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لخدمة النصارى في منطقة تراقيا الغربية وللأقاليم الاخرى.

الجمعيات الإسلامية التركية تتعرض لمضايقات أمنية

■ استانبول : تعرضت مقار احدى الجمعيات الإسلامية المعروفة في تركيا للتفتيش من قبل اجهزة الامن وتأتي هذه الأجراءات بعد أن قامت هذه الجمعية وهي «منظمة الشباب الوطني» بحملة قوية ضد محاولات اغلاق المرحلة المتوسطة من المعاهد الدينية.

وتقول وسائل الاعلام العلمانية انها أي الجمعية وراء تنظيم المسيرات الشعبية الاخيرة وانها على حد ادعاء وسائل الاعلام العلمانية تعمل على نشر الفوضى في صفوف الشعب.

هذا وتعتبر جمعية الشباب الوطني احدى أهم الجمعيات الشبابية الإسلامية في تركيا ولها فروع كثيرة منتشرة في كل المدن والقرى ويعطيها هذا الانتشار الواسع فعالية واضحة وتلتف حولها الآلاف من الشباب حيث تقوم بأنشطة تربوية عديدة مثل المخيمات والندوات والمؤتمرات كان آخرها الملتقى العالمي الاول للشباب الإسلامي الذي نظم في مدينة قونية التركية، كذلك تقوم بدعم كل القضايا الإسلامية داخل تركيا وخارجها وعلى رأسها القضية الفلسطينية وقضية كشمير والبوسنة والهرسك وغيرها من القضايا الإسلامية.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٤٢	٦,٧	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣١	٨,١
السبت	٤,٤٢	٦,٧	١٢,١٨	٣,٥٠	٦,٣٠	٨,٠٠
الأحد	٤,٤٢	٦,٧	١٢,١٨	٣,٥٠	٦,٢٩	٧,٥٩
الإثنين	٤,٤٣	٦,٨	١٢,١٨	٣,٤٩	٦,٢٨	٧,٥٨
الثلاثاء	٤,٤٣	٦,٨	١٢,١٧	٣,٤٩	٦,٢٧	٧,٥٧
الأربعاء	٤,٤٣	٦,٨	١٢,١٧	٣,٤٨	٦,٢٦	٧,٥٦
الخميس	٤,٤٤	٦,٩	١٢,١٧	٣,٤٨	٦,٢٥	٧,٥٥

حول العالم الإسلامي

■ القاهرة :

تعتزم جامعة الازهر زيادة المنح الدراسية للطلاب اليابانيين المسلمين اليابانيين وأن معظمهم يعانون من نقص شديد في المعرفة الدينية.

وذكر رئيس جامعة الازهر أنه تلقى طلبا بذلك خلال زيارته لليابان لحضور مؤتمر الاديان والإسلام ولاحظ وقتها أن الاقلية المسلمة هناك تعاني من قلة عدد المنح المتاحة لهم للدراسة في جامعات العالم الإسلامي وزيادة حملات التنصير، وقلة عدد الدعاة القادرين على تقديم الإسلام بصورته الصحيحة، ودعوة اليابانيين إليه بلغتهم وافتقادهم لاستراتيجية منظمة للدعوة.

واضاف أنه قد تم توجيه الدعوة للقيادات الإسلامية اليابانية لزيارة جامعة الازهر في مصر.

■ موستار:

افتتحت مدرسة إسلامية في مدينة موستار في البوسنة والهرسك في احتفال كبير حضره رئيس العلماء الشيخ الدكتور مصطفى سيريتش وسماحة المفتي ومحافظ موستار ومدير الكلية الإسلامية في سراييفو.

وقد جرى ترميم وتأثيث هذه المدرسة الإسلامية في موستار بمبلغ ١,٧ مليون ريال سعودي بتبرعات من المواطنين السعوديين.

وقد اعرب رئيس العلماء عن شركة للمشاريع الكثيرة والاعمال الخيرية التي نفذت في البوسنة بتمويل من تبرعات المواطنين السعوديين.

كما وجرى وضع حجر الأساس للمركز الثقافي السعودي في موستار والذي سيكلف ٢,٢ مليون ريال.

■ جروزني :

انتخب السيد موفلادي أوجودوف نائب رئيس وزراء الشيشان زعيما لمنظمة مؤتمر أمة الإسلام في الشيشان وجرى انتخاب اعضاء اللجان التنفيذية.

وقد أسست هذه المنظمة الإسلامية في ٢٢ اغسطس في جروزني بحضور ممثلين عن خمسة وثلاثين حزبا ومؤسسة في الشيشان وداغستان.

ورداً على تصريحات وتعليقات بعض نواب البرلمان الروسي على انشاء مؤتمر أمة الإسلام قال اوجودورن أن هدف مؤتمر أمة الإسلام هو توحيد المسلمين في القوقاز وليس تهديد روسيا ولكي تعيش شعوب القوقاز في رخاء وسلام.

خير الزاد

عندما تصادف انسانا لا يشعر بالواقع ويتخيل ما ليس بواقع. وعندما تصادف إنسانا يسبح في الخيال. والأحلام والأوهام وينسى نفسه ودينه ودنياه ويحيا داخل دائرة انعدام الوزن. وعندما يصادفك انسانٌ قد فقد شخصيته واحترامه وسط الناس.. وفقد قيمة اداء الواجب وصار عبئا على المجتمع لا فائدة منه عندما تصادف انسانا بهذه المواصفات فاعلم أنه قد فقد التمييز وأصبح يتصرف بدون عقل واع وتفكير سليم.

عندما يصادفك هذا فاعلم أن المخدرات وراء هذه التصرفات.. أو أن أكثر هذه التصرفات تأتي بسبب تناول المخدرات.

الله سبحانه وتعالى ميز الإنسان عن الحيوان بالعقل.. وجعل العقل ميزة وميزانا لتصرفات الانسان.. لكن اناسا كرهوا هذه الميزة وأحبوا أن يكونوا في مرتبة الحيوان أو أقل.. فماذا يفعلون؟ يلغون العقل.. يلغون ما ميزهم الله به.. وكيف يلغونه؟ بالمخدرات وتناولها..

الله سبحانه وتعالى أكد تحريم الخمر وقرنها بالانصاب والأزلام وسماها رجسا ومن عمل الشيطان وجعل اجتنابها طريق الفلاح وشربها طريق الهلاك وجعلها سببا في قطع الصلات بين الناس وسببا في ايقاع العداوة والبغضاء بين الناس وهي السبب الرئيسي في صد العبد عن الواجبات الدينية.

وهنا لنا وقفة.. هل الخمر في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون».

هل الخمر المذكورة في الآيات هي ذلك السائل المعروف المعبأ في زجاجات فقط؟

الخمر هنا.. المقصود به ما خامر العقل أي أخرجه عن وظيفته التي خلقه الله من اجلها وعن ادراكه للأمور وعلى هذا يكون كل شيء أوصل الإنسان لهذا الوضع خمرا.. وتكون حرمته حرمة الخمر.

إذاً كل مسكر خمر وكل خمر حرام.. وعلى هذا تكون المخدرات بكل أنواعها خمراً.. والمجتمع الإسلامي يعاني من شر المخدرات على اختلاف أنواعها وألوانها.. وأعداء الإسلام يدفعون بالشباب المسلم إلى التهلكة فيهيئون لهم وسائل التعاطي حتى يصلوا إلى درجة الادمان وبعد ذلك يكون الضياع ويكون الهلاك.. هذا هو مقصدهم وهذا هو هدفهم.. فلنتيقظ ولنحسن تربية شبابنا على القرآن وعلى السنة المحمدية وعلى التمسك بالدين.. وعند ذلك يحفظهم الدين من شر هؤلاء المخربين ويحميهم من شر هذا الوباء وإلى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم حلقات تتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع مشاكلها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لاتنفع النصح فيها..
إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة (٦)

«يتيم أنا أماه»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

أماه... الخادمة تطعمني.. الخادمة تسقيني.. وإذا بكيت تضمني وتأويني.. أبحث عنك في الصباح لأودعك قبل ذهابي الى المدرسة فإذا أنت نائمة.. مرة أماه اقتربت من سريرك لأقبلك ولكنك طردتني وأمرتني ألا أزعجك بعد اليوم.. أماه.. الخادمة تقودني إلى الحافلة المدرسية وهي من تستقبلني..

الخادمة أماه تضربني.. وأحيانا أماه أحيانا تكويني.. أستحي أن أخبرك أماه ما فعلته بي ذات مرة.. وفي الظهيرة أماه أتناول الغداء ولا أراك فأنت في العمل.. وفي العصر أنت نائمة.. وبعدها تقودين دابتك إلي الأسواق وزيارة الصديقات.. يتيم أنا أماه..

إن اليتيم هو الذي تلقى له
أمّاً تخلت أو أباً مشغولا

أماه بعد اهمالك المتكرر صرت أحب الجلوس مع الخادمات.. تعلمين أماه أني يوما قلت لخادمتنا.. ماما.. أماه إنها تصفعني أحيانا ومراراً رفعت يدها على وجهي لإخافتي وقد نجحت.. أماه اتذكرين استغرابك واندهاشك العظيم من فعل خادمتنا السابقة التي كانت تلبسني ثيابا رثة ثم تدور بي على البيوت تتسول بي وتتوسل ولما طرقت باب فلانة إذا بك أنت تفتحين الباب وحينها فوجئت بحالتي فرحلت الخادمة وأتيت بأخرى..

يا نصف المجتمع أمهات وبنات احذرن الخادمات..

قالت الشرطة:

.. خادمة ارادت الانتقام فسكبت الكيروسين على بطن طفل عمره سنتان وأشعلت النار به، في الوقت الذي كانت أمه تشاهد التلفاز واضطر الاطباء الى بتر احد اعضائه..

.. خادمة وضعت طفلا في الثلاجة اثناء الليل لكثرة بكائه واتكال أمه على الخادمة التي كانت في حاجة الى الراحة من عناء عمل النهار مما ادى الى وفاة الطفل.

أماه الاخبار كثيرة.. اريدك أنت أماً لا أريد الخادمة.

من فضلك تفكر

من فضلك يا أخي الكريم تفكر في ملكوت السماوات والارض وما فيها من الكواكب وهي من اعجب العجائب والتي يعجز عن وصفها الإنسان، فلقد تحدث القرآن الكريم عن السماوات والارض في كثير من الآيات البينات فقال تعالى: «والسماء ذات البروج واليوم الموعود» وقال: «والسماء والطارق» وقال: «والسماء ذات الحبك». وقال «والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون» وقال «والسماء وما بناها» وقال «والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها»..

فتفكر يا أخي واعلم أن الأولين والآخرين قد عجزوا عن معرفة النطفة وما تحويه من اسرار وعجائب، فكيف يكون حالهم مع السماوات التي أقسم الله بها وأحال الأرزاق عليه واضافها إليه فقال: «وفي السماء ورزقكم وما توعدون» وأثنى على المفكرين فيه فقال: «ويتفكرون في خلق السماوات والارض» يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ويل لمن قرأ هذه الآية ثم مسح بها سبلته» أي انه تجاوزها من غير فكر ولقد ذم الله المعرضين عنها فقال «وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون» فمن فضلك يا اخي تفكر في ملكوت السماوات لترى عجائب العزّ والمجد، ولا تظنن أن معنى النظر الى الملكوت بأن تمد البصر إليه فترى زرقة السماء وضوء الكواكب وتفرقها فإن البهائم تشارك الانسان في هذا النظر لكن النظر المراد هو الذي يتبعه فكر وشكر قال تعالى: «وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين».

فمن فضلك يا أخي الكريم، انظر الى السماء لترى شمسها وكواكبها وقمرها وتفكر في عدد كواكبها واختلاف ألوانها وأشكالها وعجائب السماوات لا مطمع في احصاء جزء من اجزائها وإنما هذا تنبيه على طريق الفكر.

من فضلك تفكر في هذه الكواكب واعلم أنه ما من كوكب من الكواكب إلا ولله تعالى حكم كثيرة في خلقه ثم في مقداره ثم في شكله ثم في لونه ثم وضعه في السماء وقربه من وسط السماء وبعده وقربه من الكواكب التي بجنبه وبعده فما من جزء إلا وفيه حكمة فالحكم كثيرة وأمر السماء اعظم فلا نسبة لعالم الارض الى عالم السماء لا في كبر جسم ولا في كثرة معانيه فهذه السماء بعظمها وكثرة كواكبها لا تنظر اليها بل انظر الى بارئها وخالقها كيف خلقها، ثم امسكها من غير عمد ترونها قال تعالى: «خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين» (لقمان ٩ ـ ١٠). فسبحان من عرف عباده ما عرف، ثم خاطبهم جميعا فقال «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً» الاسراء.

فمن فضلك يا أخي الحبيب تفكر في تلك المجالات التي يجول فيها فكر المتفكرين وإياك وأن تتفكر في ذاته سبحانه وتعالى فإنك لن تستطيع ذلك. ثم اعلم أنك كلما استكثرت من معرفة عجائب صنع الله تعالى كانت معرفتك بجلاله أتم.

وإني لأختم كلماتي هذه بتلك الاقباس الإلهية من كلام الحكيم الحميد إذ يقول «يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير» (فاطر ١٣).

هنيئا لك بإيمان متجدد ونفس مطمئنة وهنيئا لك بقربك من الله جمعنا الله على الحق ورزقنا الفردوس الأعلى وهو ولينا ونعم النصير..

أحمد عبد الخالق
واعظ بالأزهر



قيمة العلم في الإسلام

بقلم:
أحمد عبدالتواب أحمد

هناك قيم أساسية نبه الإسلام إلى أهميتها لأنه من دونها لا يتهيأ لأي مجتمع من المجتمعات تقدمه المنشود ومن هذه القيم على سبيل المثال لا الحصر العلم والعمل والعدل والمساواة بين الناس والمحبة والتعاون.

على أنه يجب التنبه إلى أن القيم في الإسلام ليست شعارات ترفع أو كلاما نظريا يقال وإنما هي أولا وقبل كل شيء سلوك عملي فمن نوع سلوكك استطيع أن أحكم على نوع القيم التي تؤمن بها ولعلك تدرك هنا عمق المعنى في قوله تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

وإذا كانت القيم سلوكا عمليا فلابد من وجود القدوة باستمرار في كل مجالات الحياة الاجتماعية ومن دون القدوة لا يصبح للقيم وجود فعلي ولهذا يقول الله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

إن العلم في نظر المسلم هو قمة الهدى التي يبلغها الإنسان وهل الإيمان إلا نوع من العلم بالله وتصحيح النظرة إلى الكون والحياة محاطُ بالحقائق والدلائل؟ ولهذا يجعله القرآن مقابلا للكفر الذي هو جهل وضلال: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب» (الزمر ٩).

إن المعركة مع الكفر هي معركة مع الجهل والخرافة إذ يقوم الكفر على أوهام وأكاذيب لا سند لها ولا برهان «قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات، ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين» (الأحقاف ٤).

وما يكون التوحيد والإيمان الصادق إلا عن وقوف على حقائق الكون وادراك للقدرة التي تفردت بذلك الابداع وإلى هذا يشير القرآن الكريم بقوله: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها، ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك، إنما يخشى اللهَ من عباده العلماء» (فاطر ٢٧ ـ ٢٨).

والمسلم يبدأ في العلم بأولى المعارف وبدهيات الحقائق من الإيمان بالله ولقائه وما ينبغي له ثم يطلق بصره في الآفاق يتعلم كل خير ويتبصر في كل ما يحيط به ويدرك من قضايا الوجود وحقائقه ما يشاء.

ومن هنا يدفع القرآن الانسان الى افسح آفاق العلم والمعرفة وقدوة المسلم في ذلك رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه الذي وجهه القرآن أن يطلب المزيد من العلم وألا يقف عند حد منه مادام يجد إليه سبيلا «وقل رب زدني علما» (طه ١١٤).

وموسى الكليم ـ عليه السلام ـ الذي لم يستنكف أن يبتغي المزيد من العلم وتعرف الحقائق بعد أن أوتي الرسالة فقطع المسافات في البحر يطلب المعرفة ويبحث عن الحق «فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما، قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا» (الكهف ٦٥ ـ ٦٦)، وهو توجيه راشد بابتغاء العلم من أي سبيل والجهد في طلبه فإن «الكلمة الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها» ويكفي أن يكون طلب العلم طريقا إلى الجنة ليعلم المسلم أن العلم النافع باب الإيمان «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة» «وإن الملائكة لتضع اجنحتها على طالب العلم رضا بما يصنع».

ولا ينتهي دور المسلم عند تطلب المعرفة والاستزادة من العلم بل إن ذلك يضع على كاهله عبئا هو أن يعلم الجاهل ويرشد الضال وينشر ضياء المعرفة في كل مجال فذلك افضل المراتب التي يبلغها المسلم كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يعيشوا العلم ويبلغوه «ليبلغ الشاهد الغائب» ويقول: «بلغوا عني ولو آية».

بل إن كتمان العلم جرم كبير يؤذي صاحبه ويشقيه «من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة» وذلك يجعل المسلم الحق ضياء لمجتمعه وأداة نافعة لدينه ودنياه. ويضاد قيمة العلم في الإسلام الجمود والتقليد فنحن إذا استقرأنا تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حين كان المسلمون يؤمنون بالاستفادة من علوم الأمم الاخرى ولا يجدون غضاضة في ذلك كما حدث مثلا في العصر العباسي حين شجع الخلفاء المسلمون حركة الترجمة وجعلوها سياسة للدولة فنقلوا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية ولقد كان المسلمون آنئذ متنبهين الى أهمية قيمة العلم التي من شأنها كشف المجهول فلما ركن المسلمون في عصورهم التالية الى الجمود والتقليد تأخرت الحضارة قرونا واضمحلت أحوال المسلمين السياسية والاقتصادية والعمرانية تبعاً لذلك فالحضارة إذاً تزدهر مع وجود فاعلية العلم وتتقهقر مع وجود فاعلية الجمود والتقليد.

وإذا تأملنا القرآن الكريم لا يمكن أن نتجاهل ما فيه من ضروب الاستدلال العقلي القائم على البحث في العلل وعلى قوانين الفكر الضرورية ومن الحث المستمر على التدبر والتأمل في الأكوان من حيث ادراك الصنعة لمعرفة الصانع تعالى وعلى ايقاظ العقل من سباته ليدرك عظمة تدبير الله للكون فهو بهذا ضد الجمود والتقليد.

ومع بدء عام دراسي جديد نهيب بأبناء الإسلام أن يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلم وأن ينهلوا من موارده وأن يظهر أثر العلم في سلوكهم طاعة واحتراما وتقديرا لمعلميهم وأن يحافظوا على مدارسهم فلا يعبثوا بأثاثها ومرافقها لأنها ملك عام والدولة لا تدخر جهدا في توفير المناخ التربوي التعليمي الملائم فقدروا للدولة جهودها وكونوا الأمناء على الأمة والله يوفقكم إلى سواء السبيل.

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

أعلام الامة
الإمام ابن ماجه ـ رضي الله عنه

وهو محمد بن يزيد بن ماجه الربعي، ولد عام ٢٠٩ للهجرة. وكان رحمة الله عليه منذ نعومة اظفاره محبا للعلم، مقبلا على مجالسه وحلقاته، فأخذ ينهل من علم شيوخه ومعلميه، ولما بلغ الشباب ارتحل وتنقل بين بلاد المسلمين طلبا للعلم والمعرفة. وإمعانا في التوثيق والوقوف على مناهج المدارس الحديثية في كافة بلاد المسلمين فارتحل الى العراق ومصر والحجاز والشام والكوفة والبصرة وفي هذه الجولات التقى بالكثير من أئمة الحديث. وتلقى على أيديهم اساسيات ومفاهيم هذا العلم الجليل. ونذكر منهم ابابكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وجبارة وعلقمة بن عمر الدارمي وأزهر بن مرواه وغيرهم من عمالقة علم الحديث في عصره، وقضى ابن ماجه السنين العديدة في تلقي العلم، حتي تمكن منه، وشهد له أئمته بذلك، فبدأ في الجلوس للدرس والتعليم والتأليف، فخلف رحمة الله عليه جيلا من تلاميذه يعدون من فحول علماء عصرهم، نذكر منهم ابن سيبويه ومحمد بن عيسى الصفار واسحاق بن محمد وعلي القطان وأحمد بن روح البغدادي وغيرهم من علماء عصرهم، كما خلف الإمام مؤلفات هامة جدا نذكر منها كتاب السنن الذي ننتفع به الى يومنا هذا ويعد واحداً من أهم المؤلفات في تراث هذه الأمة وكتابا آخر في التفسير لكنه للأسف لم يصلنا وهو ذلك الكتاب الذي يقول عنه الامام ابن كثير رحمة الله عليه «كان تفسيرا حافلا للقرآن الكريم»، وكتابا ثالثا ارخ فيه من عصر الصحابة رضوان الله عليهم حتى عصره رحمة الله عليه. ولقد قيل الكثير عن علم الإمام ابن ماجه وفضله، حتى قال عنه أبو يعلى الخليل بن عبدالله: «ابن ماجه ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة وحفظ»، كما قال عنه الإمام الذهبي «الحافظ الكبير، المفسر، صاحب السنن والتفسير، ومحدث تلك الديار ـ قزوين ـ». وبعد حياة حافلة قضاها ابن ماجه في طلب العلم وتعليم الناس وجمع الاحاديث بلا كلل ولا ملل، فاضت روحه لبارئها ليترك خلفه جيلا من تلاميذه ينتشرون في بلاد الله ليعلموا عباده أصول دينهم ويرشدوهم لسواء السبيل فرحم الله ابن ماجه وجزاه عن دينه وأمته خير الجزاء.

اعرف وطنك.. حلوان

مدينة صناعية هامة الى الجنوب الشرقي من القاهرة بمصر، وتعتبر مركزا هاماً من مراكز الصناعة القومية وكانت لها مكانة صناعية كبرى في سبعينات وثمانينات هذا القرن. فبها تتركز صناعة الحديد والصلب، وعربات السكك الحديدية، والسيارات، والأسلحة والذخيرة، وغيرها من الصناعات التحويلية، كما أنها تعد من مناطق الاستشفاء المميزة، ويعود ذلك لجفاف جوها، ووجود ينابيع المياه الكبريتية بها. وتعود نشأة مدينة حلوان لعهد والي مصر الأموي عبد العزيز بن مروان، أخي وولي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان وأبي الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، ففي سنة سبعين للهجرة هاجم مصر وباء الطاعون مما دعا عبد العزيز للخروج من القاهرة، واستقر على مقربة منها في منطقة حلوان التي فتنته بجوها، وخصوبة ارضها فأنشأ بها القصور والدور واستزرع الاراضي وأحبها كثيرا واعتنى بها حتى أصبحت جنة غناء وهي تضم الكثير من الآثار والقبور الفرعونية، ويصل عدد سكانها قرابة ستين ألف نسمة.

من حكم الامة:

قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «اقدعوا - كفوا - هذه النفوس عن شهواتها. فإنها طلعة - كثيرة التطلع - وانكم إن لا تقدعوها، تنزع بكم الى شر غاية. ان الحق ثقيل مريء - حميد العاقبة -. وان الباطل خفيف وبيء - وخيم العاقبة -. وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة، ورب نظرة زرعت شهوة. وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا. العقد الفريد ٢/ ١٦٠، صبح الاعشى ١/ ٢١٤.

اليهود والمال

صلاة وسلاما سيدي رسول الله، ما ذقت طعم الراحة والهدوء منذ وطئت قدماك ارض المدينة المنورة، لقد تقلبت في فتن اليهود ومكائدهم، ليلاً ونهارا، ولولا أن ثبتك الله وأيدك بنصره لحكمة يعلمها الله وانقاذ البشرية من وحل المادية اليهودية، وخبث اليهود في سرقة واغتصاب كل ممتلكات العالم عن طريق الربا الفاحش، ونهب ارض المدينة المنورة بداية من خيبر، وشروها بثمن بخس واتبعوا لذلك اخس الوسائل وذلك بإحداث الفتن بين الاوس والخزرج ومدهم بالسلاح ليحدث التوازن العسكري، وإذا احسوا بانتصار فريق أمدوا الآخر بالسلاح لتظل الفتنة قائمة وتسيل دماء العصبية الجاهلية انهارا ويصب المال في جيوب اليهود ومن يفتقر للمال يرهن الارض وإذا حل موعد السداد ولم يف بالدين اخذوا الارض مقابل السلاح ونفس القصة اعادها التاريخ لتمثيلها على الارض الفلسطينية، وقام المخرج البريطاني بإزالة الستار لتدخل خشبة المسرح عصابات صهيونية تقتل وتدمر وتحرق والعالم كله في ذهول لا يصدق ما يحدث، وبدءوا في شراء الارض الفلسطينية بشتى الوسائل منها الطرد والقتل والنهب والسيطرة والشراء بثمن بخس حتى ملكوا معظم الارض الفلسطينية.

وهذه الخطة هي نفسها المتبعة مع المجاهدين الافغان حيث استغل اليهود واعوانهم ظاهرة القبلية الجاهلية، ونفخوا نارها حتى صارت تحرق الاخضر واليابس فإذا رجحت كفة طائفة، بادروا بمساعدة الاخرى حتى استمر القتال بينهم حتى يومنا هذا. وتماشيا مع نظام العالم الجديد وبعد الحقبة الاستعمارية أقام اليهود هيئة الامم المتحدة لتحكم العالم من خلالها. وقامت بتدريب العالم على قبول قرارات الامم المتحدة وركزت مهمتها في مجلس الامن بدون تردد فإذا قال بحظر الطيران على ليبيا والعراق الكل ينفذ دون تردد وإذا اراد ارسال قوات للصومال والبوسنة الكل يشارك ومن المؤسسات الهامة البنك الدولي الذي يشرف عليه اليهود وبين الحين والآخر يقوم هذا البنك بعمل مؤتمرات اقتصادية وخاصة في منطقة الشرق الاوسط ففي خلال شهر واحد يعقد اكثر من مؤتمر والغرض منها تمكين المال اليهودي من التغلغل في العالم العربي والافريقي. وإقامة المنشآت الاقتصادية لتصب في خزانة اليهود.

ويقف رئيس الوزراء اليهودي ليقول إننا نريد أن تجتمع العقلية اليهودية مع المال العربي لنحقق التكامل الاقتصادي، وإذا قيل لهم لم تحاربون الاقتصاد الاسلامي قالوا إننا مرتبطون بالاقتصاد العالمي الذي هو في حقيقته تحت سيطرة اليهود. ولن يقنع اليهود مهما اعطيناهم فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب» . متفق عليه ـ.

فليعلم المثقفون فساد الحضارات المادية القائمة اليوم على الكفر والعلمنة. وعبادة المادة والشهوات، واهمال الدين والاخلاق والمبادئ والقيم والظن بأن الانسان يصلح بالمادة فقط وتحل مشكلاته بالطعام والشراب لكن الواقع يثبت خلاف ذلك. وأن اكثر الناس اليوم مادة وغنى وتمتعا بالملذات والشهوات وهم اكثر الناس قلقا واضطرابا وأزمات ومشكلات وامراضا وعللاً، وإيذاء واجراما فما اغنت عنهم ماديتهم ولا شهواتهم ولا اقتصادهم شيئا. لأنهم خالفوا الفطرة واعلنوا الحرب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ونسوا الله فأنساهم أنفسهم وليعلم المنصفون أنه لا راحة ولا طمأنينة ولا تنمية ولا استثمار ولا انتعاش في الاقتصاد إلا بسلوك رب العالمين. والتزام هدي الاسلام الحنيف والسير على منهج الرسول الموحي إليه من رب العالمين وليزدد الشباب المؤمن ايمانا ويقينا بكمال الإسلام وتمامه، وعصمته وصوابه وصلاحه واصلاحه في كل زمان ومكان.

وإذا كانوا يرتبون المؤتمرات الاقتصادية ويكدسون فيها الحاضرين من كل صوب وحدب ليس لأن أبناء اسرائيل جوعى أو فقراء فهم يملكون مالا يكفيهم قرونا، ولكنهم ارادوا ربط الدولة الإسلامية بمعاهدات واتفاقيات ظاهرها فيها الراحة وباطنها من قبلها العذاب.

د. صلاح الاجاوي



واحة الاقتصاد الإسلامي

من طرق البيع المحرمة في الإسلام

بقلم : عبد الحميد منصور

أجاز الإسلام لمن يملك السلعة أن يبيعها لغيره أو يهبها له أو يهديه إياها، ولكنه نهى عن بيع ماليس عند البائع لما فيه من احتمال الضرر والغرر ووقوع الخلاف فيما بعد، مما يؤدي الى تخلخل المجتمع الإسلامي، وإثارة الحقد بين أفراده. لذلك كان من الأسلم للتاجر وللمشتري أن يحصل البائع على السلعة أولا ثم يبيعها بماشاء وبأي سعر وعلى أي حال، أما بيع الدين بالدين فقد أجمع الفقهاء على تحريمه.

من شروط نفاذ عقد البيع انتقال ملكية المبيع الى ملكية المشتري أما بيع العينة فقد حرمه الإسلام، وذلك البيع يكون بأن يشتري المشتري سلعة من ملكاها بثمن معين ثم يبيعها بثمن أقل للبائع نفسه وبمجلس العقد بثمن مؤجل الى وقت محدد، لكنه أقل من الثمن الذي اشتراها به.

وهذا العقد يعتبر تحايلاً علي الربا، وسمي بيع العينة لأن عين المبيع رجعت لصاحبها.

أجاز الإسلام بيع المزايدة العلنية لمن اراد أن يبيع بضاعته بهذه الطريقة أن يقف في السوق ويقول هذه بضاعتي بسعر كذا، فمن له رغبة أن يزيد فيها، ثم يأتيه من يزيد حتى يصل الثمن الى درجة يقبله فيبيعها.. الخ.

لكن الإسلام حرم بيع النجش، وذلك البيع هو أن يأتي شخص الى مكان بيع المزايدة وليس له رغبة في السلعة أو باتفاق مع البائع فيزيد في سعر السلعة المعروضة للبيع بالمزايدة حتى يوهم الناس الذين يرغبون فيها بأن سعرها يستحق هذا البدل النقدي أو العيني وذلك لينفع البائع ماديا وبذلك يضر المشتري وقد يكون السعر المناسب أقل بكثير، وهذا هو الحرام.

وكذلك حرم الإسلام الكذب عند بيع السلعة بزيادة سعر شرائها كأن يقول اشتريتها بكذا أي يزيد في سعر الشراء ماشاء. كي يغتر بها المشتري أو يقول أعطيت بها سعر كذا، أو فلان يريدها بسعر كذا وهو في كل الحالات كاذب. ومما يزيد في عقوبته عند الله إن يقسم بالله إنه لصادق فيما يقول واتخذ يمينه واسطة لترويج بضاعته، فقد توعده الله ورسوله بالعقاب الشديد لأنه أكل أموال الناس بالباطل وقد نهى الله عن ذلك بقوله: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق» (رواه مسلم).

الواجب على التاجر البائع أن يبين الحقيقة، إذا سأله المشتري أو يعتذر صراحة عن ذكر الثمن أو يطلب من المشتري شراءها على طريقة بيع الأمانة فإذا وافق، اتفقا على سعر الشراء، ويكون ملزما للمشتري وكذلك من البيوع التي نهى الإسلام عنها تواطؤ أهل السوق واصحاب الدكاكين على ألا يزيد بعضهم على بعض في سلعة ما جاء بها صاحبها الى السوق ليبيعها وذلك كي يضطر الى بيعها لأحدهم بسعر رخيص ثم يتقاسموا فيما بعد السلعة بينهم فهذه الصورة محرمة ايضا لما فيها من ضرر لجالب البضاعة الى السوق وأكل أموال الناس بالباطل وهذا من النجش ايضا وقد يكون له أثر سيء على اقتصاد السوق، وينفر الناس من التعامل مع اصحابه.

ومن البيوع التي حرمها الإسلام بيع المسلم على بيع أخيه المسلم وصورة هذا البيع أن يتفق طرفان على أن يشتري الأول من الثاني سلعة ما بسعر ما، فيأتي طرف ثالث ويقول للمشتري لا تشتر من هذا فأنا أبيع لك بسعر أقل، وكذلك الشراء بأن يقول للبائع أن أشتري منك بسعر أعلى فكلا الصورتين حرام، وقد نهى عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «ولا يبع بعضكم على بيع بعض» وهذه المعاملة تثير في نفس المسلمين البغض والحقد والكراهية وترضي الشيطان عدو الإنسان، وتغضب الرحمن لأن فيها تعاوناً على الإثم والعدوان والله تعالى يقول «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

حرم الإسلام كل أشكال الغش أينما كان وحيثما حل وبأي صورة ورد، فعلى سبيل المثال أن يخفي البائع عيوب السلعة المعروضة للبيع بطلاء أو بيمين يحلفه أو شاهد زور يستشهده على أن هذه السيارة لا عيب فيها ثم يبين بعد مدة قصيرة كثير من العيوب التي كان الطلاء يخفيها، فهذا وكل ما شابهه من هذه المعاملات حرام، وأكل لأموال الناس بالباطل، مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بائع طعام في السوق فوجد عنده صبرة قمح (أي كومة من القمح) فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيها فنالت بللاً في اسفل الصبرة فقال ماهذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله (أي اصابه المطر) قال: أفلا جعلته ظاهرا، حتى يراه الناس، ثم قال الكلمة المشهورة «من غش فليس منا» أي ليس من المسلمين لأن المسلم لا يغش اخوانه ولا يتخلق بأخلاق غير المسلمين.

وقال عليه الصلاة والسلام (البيعان بالخيار مالم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما).

ومن صور الغش والتدليس والغرر التي شوهدت في عصرنا الحاضر ما يقوم به اصحاب السيارات المستعملة التي تلف بعض اجزائها، أو بدا عليها القدم من اصلاحها وترميمها ثم اعادة طلائها من اجل اخفاء عيوبها، حتي تظهر للمشتري بصورة سليمة وكذلك ما يفعله اصحاب البنايات أو البيوت المعدة للبيع أو الايجار حيث يغطون الشقوق والتصدع في الجدران أو السقف بالطلاء حتى تبدو سليمة أما ما يفعله تجار الاقمشة في رتق الخروق ومحاولة اخفاء عيوبها، وكذلك تجار الثياب والمفروشات والسجاد وغيرههم كل ذلك يعتبر من اخفاء العيب والغش والتدليس وهو حرام ويحق للمتضرر فسخ العقد عند ظهور العيب أو انقاص الثمن الى حد يرضيه ويرفع عنه ظلم الغش والتدليس والغرر.

أمر الإسلام بالتسامح في البيع والشراء، بحدود مالا ضرر فيه على البائع او المشتري ولكنه نهى عن الغبن الفاحش الذي فيه ضياع للمال، وصورة الغبن أن يشتري السلعة بأضعاف ثمنها الذي تستحقه في يوم شرائها، أو أن يبيع سلعته بجزء بسيط من ثمنها الذي تستحقه أو أن يبيع الوكيل البضاعة لأحد أصوله أو فروعه وفيها انقاص للثمن. أو أن يبيع المضارب مال المضار به بأقل من ثمنه، وكذلك الغاصب الذي ضمن القيمة مع يمينه ثم ظهرت قيمةالعين اكثر مما قدرت، وكذلك الموصي بثلث ماله إذا انقص منه شيئا فقد غبن الموصى له، وكذلك الوارث الذي اشترى من مورثه في مرض موته وغبنه في ذلك كل هذه الصور حرمها الإسلام واعطى الحق لمن غبن فيه أن يفسخ العقد إن شاء. أما ما قل من الغبن فهو من باب المسامحة التي حث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب سمح البيع، سمح الشراء سمح القضاء»

وهناك صورة من صور البيع التي حرمها الإسلام وشدد عقوبته على مرتكبها وهي الاحتكار والمقصود به حجز الطعام متربصا الغلاء ليبيعه للناس بسعر عال. وسواء كان الاحتكار في الطعام أو غيره فحكمه سواء عند اكثر العلماء لأنه يلحق الضرر بالناس، وسواء كان احتكار ما ينتجه السوق المحلي من البضاعة أو ما يستورد من الخارج.

وضع الإسلام عقوبة المحتكر بأن تصادر بضاعته وتوزع بسعر المثل ثم يخرج من السوق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يحتكر إلا خاطئ» وقوله ايضا «من احتكر طعاما اربعين ليلة، فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه» وقوله «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس».

وأخيرا فإن الشراء بإكراه البائع والبيع بإكراه المشتري كلاهما حرام ولكل منهما حق فسخ العقد عند زوال الاكراه، لأن الإكراه يفقد الارادة التي هي شرط من شروط صحة العقد.

سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

استعمال غير المسلم

هل يصح استقدام الايدي العاملة من غير المسلمين؟ وما حكم الاموال التي يحصل عليها من يستقدمهم؟

ص. س. الصخبوري

لكل عمل أهله من ذوي الخبرة.. من الذين يتقنونه.. ولا بأس أن يستقدم المريض طبيبا غير مسلم إذا توسم فيه البراعة والأمانة.. وقد كان بعض خلفاء العباسيين يخصصون لهم أطباء من غير المسلمين.. بل إن النبي صلى الله عليه وسلم استخدم في أخطر حادث في الإسلام وهو الهجرة الشريفة.. وفي أخطر مهامها.. عبد الله بن أريقط ولم يكن آنذاك مسلما واستخدمه للدلالة.. واعلم أيها السائل الكريم أن الإسلام لا يعرف التعصب.. بيد أن كثيرا من العلماء اشترطوا في مثل هذا الأمر شروطا.. من أهمها ألا يكون العامل من جماعة أو دولة بينها وبين المسلمين حرب قائمة وألا يكون هنالك من يؤدي مثل عمله من المسلمين.. لأنه عندئذ يكون المسلم أولى وأكثر أمناً.. أما عن المبالغ التي يتقاضاها من يستجلب هؤلاء العمال.. فالحق أني لم أفهم هذا السؤال.. أما عن المبالغ التي يتقاضاها من يستجلب هؤلاء العمال.. فالحق أني لم أفهم هذا السؤال.. لأن العامل لا يستقدم إلا عن طريق أجهزة الدولة.. وليس من حق أحد أن يتقاضى على ذلك أموالا قط اللهم إلا الدولة في صورة رسوم وما إلى ذلك.. أما أن يتولى ذلك أحد الافراد فذلك قد يشكل جريمة يعاقب عليها القانون.. وقانون الحاكم المسلم يجب أن يطاع ومن يخالفه يعرض نفسه لعقاب من الله تعالى إذ يقول سبحانه (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم).

نيتا الإمام والمأموم

دخلت المسجد بعد أن صلى الإمام بالناس العصر.. ولكني رأيت رجلا كان يتقدمني في السير وبدأ الصلاة.. فظننت أنه يصلي العصر فنويت صلاة العصر خلفه جماعة وأتممنا الصلاة وبعد انتهائها قال لي ماذا صليت معي؟ قلت العصر طبعا.. قال ومن أخبرك أني كنت أصلي العصر لسبب مالم أصل الظهر فصليته الآن.. فقال البعض أعد الصلاة وراءه لأنه سوف يصلي وآخرون قالوا بل صلاتك صحيحة.. ما حكم الإسلام؟

محمد عواد. ابوظبي

روى الإمام مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ركب فرسا فصرع عنه وجحش شقه الأيمن فصلى صلاة وهو قاعد وصلى الناس خلفه قعودا.. فلما انتهى من الصلاة قال للناس إنما جعل الإمام ليؤتم به.. فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.. فإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.. وأخذ الإمام مالك من ذلك أن نية المأموم إذا خالفت نية الإمام بطلت صلاة المأموم.. وقال بذلك أبو حنيفة وسفيان الثوري وأكثر التابعين.. أما عند الإمام الشافعي فتصح صلاة المأموم.. وكما قلنا من قبل إن اختلاف الأئمة رحمة من الله تعالى لأنها توسع على الناس.. وعلى ذلك نقول للسائل الفاضل إن صلاتك صحيحة وفقا للمذهب الشافعي.. وحسبك ذلك.

■ ردود خاصة ■

■ س. ف. لا خوف عليك من ذلك ولا حرج إن شاء الله.

■ ف. ن. الشارقة اخبري والدتك بهذا الأمر ودعي التصرف لحكمتها.. ولا تفسدي الأمر بتدخلك أنت..

من مكتبة الدكتور يوسف القرضاوي

صلاة الجماعة ومزاياها

الصلاة الإسلامية تربية اجتماعية رشيدة ومدرسة انسانية عالية على نسق فريد، فالإسلام لم يكتف من المسلم أن يؤدي الصلاة وحده في عزلة عن المجتمع الذي يحيا فيه ولكنه دعاه دعوة قوية إلى أدائها في جماعة وبخاصة في المسجد وهم الرسول صلى الله عليه وسلم أن يحرق علي قوم بيوتهم لانهم يتخلفون عن الجماعات فإن لم تكن هذه الجماعة واجبا فهي افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة في نظر الإسلام.

روى مسلم عن ابن مسعود قال: «من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله تعالى، شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى وأنكم لو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلاكتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأينا وما يتخلف عنها - أي صلاة الجماعة - إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يتهادى بين الرجلين يستدانه لمرضه حتى يقام في الصف» (متفق عليه).

ولم يجعل الإعلام بدخول وقت الصلاة عن طريق ناقوس يدق أو بوق ينفخ أو نار تشعل كما في ديانات اخرى وإنما اختار لها طريقا آخر فيه معنى الشعار والهتاف والنشيد القومي المؤثر بقوة عباراته وطريقة إلقائه ونصاعة معانيه ذلك هو الاذان (الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن محمداً رسول الله - أشهد أن محمداً رسول الله - حي على الصلاة - حي على الصلاة - حي على الفلاح - حي على الفلاح - الله أكبر - الله أكبر - لا إله إلا الله). تنطلق بهذا النشيد الإلهي في وقت واحد حناجر المؤذنين من فوق مآذنهم فيستجيب المؤمنون للنداء ويجتمعون خمس مرات في كل يوم في مسجد حيهم.

ثم يجتمعون على نطاق واسع في صلاة الجمعة تلك الفريضة الاسبوعية التي اوجب الله فيها الجماعة ايجابا وقال: «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون» (الجمعة ٩)، ولم يبح التخلف عنها لغير عذر «من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه» (رواه الخمسة)، «لينتهين قوم عن ودعهم - أي تركهم - الجمعات أو ليختمنّ الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين» (رواه مسلم).

وفي هذا الاجتماع الاسبوعي تعليم وتوجيه وموعظة وتذكير وتجديد للبيعة وإحياء لعاطفة الأخوة وتركيز للوحدة واظهار للقوة ثم يتسع النطاق أكثر في صلاة العيدين فقد اراد الإسلام من هذه الصلاة أن تكون مؤتمراً جامعاً ومهرجاناً كبيراً يجمع أهل البلد قاطبة في مكان واحد في الخلاء يذهب اليها الرجال والنساء حتى ذوات العذر منهن عن أم عطية قالت: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والأضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب؟ قال لتلبسها أختها من جلبابها» (متفق عليه).

مبشرات عند الموت

من ملامح يقظة الايمان في القلوب تذكر الموت تلك الحقيقة التي امتثل أمامها البشر جميعا بل الخلائق جميعا «كل نفس ذائقة الموت» وفي الموت أسرار عظيمة علم منها الناس ما علموا وجهلوا ما جهلوا.. فمن تلك الأسرار والحكم البشائر التي تدل على حسن الخاتمة على رأسها النطق بكلمة التوحيد عند الموت فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»، كذلك من البشائر أن يموت الانسان وهو في طاعة الله كالجهاد في سبيل الله أو أثناء الصلاة أو ذكر الله أو طلب للعلم النافع أو سعي على الرزق الحلال هؤلاء وخاصة المجاهدين في سبيل الله لهم درجة عظيمة عند الله فقد قال تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين» (آل عمران ١٦٩ - ١٧١).

من علامات حسن الخاتمة أن يموت الإنسان محرما بالحج أو العمرة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقع من فوق ناقته ومات «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً».

من كان آخر أعماله طاعة فإن ذلك يدل على حسن الخاتمة والعكس صحيح والعياذ بالله فمن كان آخر اعماله معصية دل ذلك على سوء الخاتمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قال لا إله إلا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به، دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة».

ومن بشائر حسن الخاتمة للميت الموت في اثناء الدفاع عن الخمس التي حفظتها الشريعة وهي الدين والنفس والمال والعرض والعقل فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد»

الصبر على المرض واحتساب ذلك عند الله من علامات حسن الخاتمة إذا مات بسبب هذا المرض.

كذلك من ماتت في نفاسها فهي من أهل الجنة إن شاء الله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة يجرها ولدها بسرره إلى الجنة» (رواه أحمد).

ومن علامات حسن الخاتمة والمبشرات بالجنة شدة المصاب وهوله كالموت بالطاعون بالغرق والحرق والهدم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق والحريق وصاحب الهدم»

وذكر العلماء أن من مات ليلة الجمعة أو نهارها فإن ذلك بشارة عن صلاحه ودخوله الجنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»

ويبقى أن نذكر ان تلك الاعمال والمبشرات لها ضوابط حتى تكون بابا إلى الجنة أهمها أن يكون العبد قد مات على شهادة التوحيد موقنا بها عاملا بمقتضاها من اعتقاد واقوال واعمال وأن يكون مات على الفعل الذي هو في سبيل الله.

إيمان صابر

الخسوف القمري في سماء الامارات

اعداد الريان قاسم لاشين

آية الخسوف القمري:
يعتبر الخسوف القمري آية كبرى من آيات قيام الساعة وهو ما اشارت إليه الآيات ٧, ٨, ٩, ١٠ في سورة القيامة.

«فإذا برق البصر . وخسف القمر . وجمع الشمس والقمر . يقول الانسان يومئذ أين المفر» ولكننا قد نرى آية خسوف القمر في كل سنة قمرية تذكرة لمن يخاف مقام ربه وشاهدا لمن نسي اليوم المشهود وقد يمر على كوكب الارض ثلاث سنوات متتالية دون حدوث لظاهرة الخسوف القمري بينما بالمشيئة الإلهية المطلقة ثم بالحسابات الفلكية التي فتح الله بها على العلماء فإنه لابد من حدوث الكسوف الشمسي في كل سنة شمسية بحد أدنى مرتين وحد أقصى خمس مرات على أنه في جميع الحالات الحد الاقصى لعدد مرات الخسوف القمري والكسوف الشمسي لا تزيد عن ٧ مرات خلال العام الواحد على أن يكون داخلها بحد أدنى مرتين للكسوف الشمسي هذه هي الاحصائية العلمية التي قام بحسابها علماء الفلك ويجب الانتباه أنه من توابع ظاهرتي الكسوف والخسوف هو حدوث الزلازل واتساع حزام الصدع الموجود على سطح كوكب الارض.

ويجب الانتباه انه من توابع ظاهرتي الكسوف والخسوف ارتفاع المد والجزر حتى يصل عند حدوث الظاهرة الى اعلى مد عال بارتفاع ٣٠ مترا فوق العمق المدون على الخريطة البحرية ثم يعقبه بعد ست ساعات و١٢ دقيقة اقل ماء منخفض وتتوالى موجة المد والجزر ليحدث في اليوم القمري والذي مدته ٢٤ ساعة و ٤٨ دقيقة مرتين للحد العالي باعلى مد عالي ومرتين للمد المنخفض بأقل ماء منخفض وقد استفاد العلماء باستخراج الطاقة المدية من حركة المد والجزر المجاورة للسواحل البحرية وتعتبر اليابان من اكبر الدول المتقدمة في استغلال الطاقة المدية باستخراج الطاقة المدية من حركة المد والجزر المجاورة للسواحل البحرية واستخراج الطاقة الكهربائية لإنارة المساعدات الملاحية مثل الفنارات وكذلك اضاءة القرى الساحلية وتعتبر الطاقة المدية من الطاقات النظيفة التي لا ينتج عند استخدامها اي تلوث كما أن حركة المد والجزر تقوم بتطهير هذه المياه وتمنعها من التعطن والفساد لأن المياه الراكدة مصدر لتكاثر الجراثيم كما يجب ألا ننسى أن انقاذ السفن الجانحة يتم عند اعلى ماء عال حيث يقلل ذلك من الخسائر عند سحب السفن الجانحة فوق الصخور ويجب العلم بأن سبب حدوث ظاهرتي الخسوف والكسوف هو حركة القمر حول كوكب الارض فهو مرة يمر أمام الشمس عند بداية الشهر العربي ولكن بشرط جغرافي وهو أن يقع مركز القمر على الخط الواصل بين مركزي الشمس والارض وفي هذه الحالة يحدث الكسوف الشمسي الكلي بمساحة لا تزيد عن ٢٠٠ ميل مربع ويستمر لدقائق معدودة أما الخسوف القمري فهو ايضا سببه المباشر هو حركة القمر، حيث يقع القمر في مخروط ظل الارض فيصيبه المحاق المؤقت ولكن لمدة لا تزيد عن ساعتين وشرط الخسوف الكلي للقمر هو أن يقع مركز القمر على امتداد الخط الواصل بين مركزي الشمس والارض.

ومما يؤسف أنه مازال بعض البشر يخاف من الخسوف القمري معتقدين أن الشر قادم إليهم بالموت والدمار والهلاك ولم يفكروا أن خالق الظاهرة هو الله الذي خلق كل شيء وأن الذي وضع الميزان هو الله وهو ما اشارت اليه آية من سورة الرحمن «والسماء رفعها ووضع الميزان»

مراحل الخسوف القمري

يرجع عدم حدوث الخسوف القمري في كل عام الى أن خط العرض الاقصى للقمر قد يصل الى ٣٠ شمالا أو جنوبا وهذا يتيح له الهروب من ظل الارض لأن العرض الاقصى للشمس لا يزيد عن ٢٣,٥ شمالا أو جنوبا وبالتالي نجد أن للقمر فرصة الهروب من حادثة الخسوف بمقدره ٦,٥ درجة وهذا هو السبب المباشر في أنه قد يغيب عن اهل كوكب الارض الخسوف القمري لمدة ثلاث سنوات ثم يحدث في السنة الرابعة والمعروف فلكيا أن الخسوف القمري يحدث في منتصف الشهر العربي بكل دقة بينما يحدث الكسوف الشمسي على مولد هلال الشهر العربي لهذا يستدل في حالة الكسوف الشمسي على مولد هلال الشهر العربي الجديد يقينا ولكن العد الرقمي يكون في اليوم التالي أما في حالة عدم حدوث كسوف للشمس بينما حدث خسوف القمر فيكون مراجعة حساب بداية الشهر العربي باعتبار أن الخسوف القمري هو يقينا منتصف الشهر العربي بكل دقة والخسوف القمري لا يأتي بغتة وإنما يأتي على مراحل حيث يمر القمر البدر في منطقة شبه الظل الأولى لكوكب الارض ويطلق عليه منطقة الالتحام وقد تستغرق قرابة الساعة ثم يستمر القمر البدر في دورته حول كوكب الارض للدخول في منطقة الالتحام ومنطقة الاعتام سنرى القمر يختفي بشكل اقواس من الظلام وهذه هي الدلالة الاولى التي اكتشفها العرب الاوائل في كروية كوكب الارض ثم يتحرك القمر داخل منطقة الاعتام لمدة حوالي ساعة وفي هذه المنطقة يختفي القمر البدر تماما ليصير في حالة محاق مؤقت ولكن إذا كانت الرطوبة في ذلك اليوم مرتفعة، فقد تسقط بعض اشعة الشمس المبعثرة فتعطي القمر المحاق رؤية بلون احمر قان ويطلق علي القمر البدر في هذه الحالة بالقمر المختنق ثم بعد سير القمر بقرابة ساعة داخل منطقة الاعتام يخرج القمر البدر الى منطقة الانفصال وهي منطقة شبه الظل الثانية بالتدرج ليكون نوره الابيض الباهت ويستمر في ذلك لمدة ساعة ثالثة ثم يخرج بعد ذلك خارج ظلال كوكب الارض ليعود القمر بدرا منيرا وذلك بسقوط اشعة الشمس الكاملة عليه، إذا القمر جسم معتم فلا ينير إلا بعد سقوط اشعة الشمس عليه وقد يرى البعض الوانا ما بين ابيض فضي او اصفر أو احمر كل ذلك بسبب الاشعة المنعكسة من القمر ومرورها في طبقات الغلاف الجوي الذي يحدث للأشعة الشمسية انكسارات مختلفة مع اختلاف الحرارة والرطوبة ويكون هو السبب المباشر في تغير الوان القمر.

مواعيد رؤية الخسوف القمري

سيحدث بمشيئة الله في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ سبتمبر خسوف كلي للقمر في سماء دولة الامارات وبيان التوقيتات كالتالي:

(١) في الساعة التاسعة وثمان دقائق مساء بتوقيت دولة الامارات سيدخل القمر البدر بمنطقة شبه الظل الأولى وهي منطقة الالتحام وتكون رؤية القمر البدر باللون الابيض الباهت.

(٢) من الساعة العاشرة و ١٥ دقيقة مساء بتوقيت دولة الامارات يدخل القمر البدر بمنطقة الظل الكامل وهي منطقة الاعتام حيث يختفي القمر البدر ليصبح محاقا مؤقتا وقد يرى البدر من منطقة الاعتام من الساعة ١١ و ١٧ دقيقة مساء، وعلينا مراقبة الابداع بالعين المجردة في شكل القمر عند الدخول والخروج من منطقة الاعتام حيث يتم رؤية ظل الارض على سطح القمر بتقطعه على هيئة اقواس تمثل انحناء سطح الارض.

(٣) في الساعة ١١ و ١٧ دقيقة مساء يدخل القمر منطقة الانفصال ويكون بلون ابيض باهت لتنحصر حالة الخسوف القمري كلها في الدقيقة ٢٤ بعد منتصف الليل ويرى في ظاهرة الخسوف القمري جميع دول الخليج والدول الواقعة في شمال افريقيا وجميع دول اوروبا ولكن في اوقات مختلفة.

الى المسلمين

اتفق العلماء على أن صلاة الكسوف والخسوف هي سنة مؤكدة في حق الرجال والنساء والافضل أن تصلى في جماعة وإن كانت الجماعة ليست شرطا فيها وينادى لها عند حدوث الظاهرة «الصلاة جامعة» وهي ركعتان في كل ركعة ركوعان.

ولا تنس إعمال حاسة البصر والنظر الى الآية المبدعة في خسوف القمر فلا خطورة من النظر إليها ولكن الخطورة تكمن في النظر الى الكسوف الشمسي الذي يسبب تدمير جوهرة العين.

الخسوف القمري

البدر كاملا
منطقة شبه الظل
المرحلة الثالثة مرحلة الانفصال
البدر في حالة خسوف جزئي
الأرض
خسوف كلي للقمر المرحلة الثانية (الاعتام)
منطقة الظل
البدر في حالة محاق
البدر في حالة خسوف جزئي المرحلة الأولى
مرحلة الالتحام
منطقة شبه الظل
البدر كاملا

شذرات وقطوف

لا أدري

كان عبدالله بن يزيد يقول: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده لا أدري حتى يكون أصلاً منه في أيديهم إذا سئل أحدهم عما لا يعلم أن يقول لا أدري لا أدري.

ما يجب على الصديق للصديق

يجب للصديق على صديقه: النصيحة جهده.. فقد قالوا: صديق الرجل مرآته تريه حسناته وسيئاته.

وقالوا: الصديق من صدقك وُدّه وبذل لك رفده.

وقالوا: خير الاخوان من أقبل عليك إذا أدبر الزمان عنك.

يحفظ أخاه في ثلاث

قال علي رضي الله عنه: لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث.. في نكبته، وغيبته، ووفاته.

حكمة

■ ان من السرف.. أن تأكل كل ما اشتهيت.

لا شيء أمر من الفقر

قال لقمان لابنه: يابني أكلت الحنظل وذقت الصبر فلم أر شيئا أمر من الفقر، فان افتقرت فلا تحدث به الناس كيلا ينتقصوك، ولكن اسأل الله تعالى من فضله فمن ذا الذي سأل الله فلم يعطه أو دعاه فلم يجبه أو تضرع اليه فلم يكشف ما به؟!

رباعيات..

■ أربعة يسود بها المرء.. الأدب والعلم والعفة والأمانة.

■ أربعة ينبغي للعاقل أن يمنع نفسه منها.. العجلة، واللجاجة، والعجب، والتواني.

■ أربعة لا بقاء لها.. مودة الأشرار، والبيت الذي ليس فيه تقدير، والمال الحرام، والكسب الذي ليس معه تدبير.

■ أربعة تزيد ماء الوجه.. الوفاء بالعهد، والكرم، والكلام الطيب، وطاعة الله سبحانه وتعالى.

■ أربعة لا تدرك بأربعة.. الشباب بالخضاب، والغنى بالمنى، والبقاء بالدواء، والصحة بالبطنة.

■ أربعة ترفع الرجل وإن قلّ علمه.. الحلم، والتواضع، والسخاء، وحسن الخلق.

■ أربعة لا يثبت معها ملك.. غش الوزير، وسوء التدبير، وخبث النية، وظلم الرعية.

■ أربعة تؤكد المحبة.. حسن البشر، وبذل البر، وقصد الوفاق، وترك الشقاق.

■ أربعة من علامات الكرم.. بذل الندى، وكف الأذى، وتعجيل المثوبة، وتأخير العقوبة.

■ أربعة من علامات اللؤم.. إفشاء السر، واعتقاد الغدر، وغيبة الاخوان، واساءة الجوار.

■ أربعة تؤدي الى أربعة.. الصمت الى السلام، والبر الى الكرامة، والجود في السياسة، والشكر الى الزيادة.

■ أربعة تعرف بأربعة.. الكاتب بكتابه، والعالم بجوابه، والحكيم بأفعاله، والحليم باحتماله.

لو كانت لي دعوة مجابة

قال فضيل: لو كانت لي دعوة مستجابة لما جعلتها إلا في الإمام لأنه إذا صلح الإمام أمن العباد والبلاد. فقبل ابن المبارك رأسه وقال: يامعلم الخير من يحسن هذا غيرك.

ان استطعت فافعل

كتب رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما يسأله عن العلم فأجابه: ان العلم أكثر من أن أكتب به اليك، ولكن ان استطعت أن تلقى الله كاف اللسان من أعراض المسلمين، خفيف الظهر من دمائهم، خميص البطن من أموالهم، لازما لجماعتهم.. فافعل.

هذه هي المروءة

كان فتى من طيء يجلس الى الأحنف وكان يعجبه فقال له يوما: يافتى هل تزين جمالك بشيء؟

قال: نعم.. إذا حدّثت صدقت، واذا حُدثت استمعت، واذا عاهدت وفيت، واذا وعدت أنجزت، واذا أؤتمنت لم أخن.

فقال الأحنف: هذه هي المروءة حقاً.



كيف تنصح أخاك ؟

قال حاتم الأصم: إذا رأيت من أخيك عيبا فإن كتمت عنه فقد خنته وان قلته لغيره فقد اغتبته وان واجهته به أوحشته.. فقال كيف أصنع؟ قال: تكنى عنه وتعرّض به وتجعله في جملة الحديث.

الذليل من ظلم

شكا رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه أذيّة جاره فقال: اصبر عليه. قال: ينسبني الى الذل. قال: إنما الذليل من ظلم.

مدح الإنسان نفسه

قيل لحكيم: ما الذي لا يحسن أن يقال وإن كان حقاً فقال مدح الإنسان نفسه.

مدح الجود والكرم

إذا أتاه السائلون توقدت
عليه مصابيح الطلاقة والبشر
له في ذوي المعروف نعمى كأنها
مواقع ماء المزن في البلد القفر

كظم الغيظ

بقلم:
عبدالظاهر عبدالله علي

لقد خلق الله الناس على طبقات شتى، وهم يتفاوتون أمام المثيرات فمنهم من تطيش بلبه التوافه وتستفزه الشدائد. ومنهم من يحتفظ أمامها برجاحة عقله ولين خلقه ورزانة حلمه. ومنهم من يشتط غضبه ويصل به الى حد الجنون، وقد دعا القرآن أتباعه إلى السلوك الرفيع والخلق القويم. ليكونوا جديرين بالخلافة في الأرض. فحبب إليهم أن يملكوا زمام أنفسهم أمام المثيرات عندما تلقى على مسامعهم كلمة طائشة من أحمق. وأن يسيطروا على أعصابهم إذا بدرت جهالة من أخرق حتى لا يضطرب أمرهم فتشتعل نارهم التي قد تجر عليهم خراب البيوت وتقطيع الارحام. وترميل النساء وتيتيم الاطفال وازهاق الارواح وضياع الأموال. ولذا فإن القرآن حينما يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له «وأعرض عن الجاهلين» (الاعراف ١٩٩) ويصف المؤمنين فيقول عنهم «وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» (الفرقان ٦٣).

وذلك لأن الإسلام يعلم ما للغضب وعدم ضبط النفس من آثار تفسد العقل وتذهب بالتفكير وتجعل العيش مرا والحياة مضطربة. وتزلزل الاقدام في مجاهل الحوادث فيصبح الناس على ما فعلوا نادمين.

رحاب الغضب : درجات الغضب ثلاث فهو إما أن يغضب للدفاع عن نفسه أو دينه أو عرضه أو ماله أو وطنه أو عن الدفاع عن الحقوق العامة أو لنصرة المظلوم أو إذا تعديت حدود الله وانتهكت حرماته وهذه درجة الاعتدال في الغضب والتي من أجلها شرعه الله تعالى. ذلك لأن التنافس في الحياة والصراع بين الحق والباطل يستدعي دفاعا قويا عن النفس والدين والمال والعرض والحقوق العامة والحفاظ على حرمات الله «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين» (البقرة ٢٥١) وهذه هي الدرجة المحمودة في الغضب وأما الدرجة الثانية للغضب فهي أن ينحط فلا يستثار المرء على عرض ولا علي دين وعلى حقوق تهضم وفي ذلك خطر عظيم على القيم والفضائل وتلك درجة مذمومة لانها درجة التبلد وعدم الإحساس وأما الدرجة الثالثة فهي درجة الافراط في الغضب وهي الخروج عن العدل الى الطغيان والاندفاع في سبيل الشر اندفاعا يؤدي إلى الهلاك من حيث لا يدري، وربما جره الغضب الى ارتكاب اكبر الكبائر وأعظم الموبقات لأتفه الاسباب وهي درجة مذمومة شرعا وعقلا وقد يكون سببها المزاح والجدال والسخرية بالناس والاستهزاء بهم واطلاق العنان للسان وهذا غضب قبيح لأنه ليس لله وليس لنصرة الحق فيه من نصيب.

ومن هنا فقد جاء النهي عنه في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله وقال: أوصني فقال له: «لا تغضب» فردد الرجل سؤاله مرارا وفي كل مرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم «لا تغضب» وذلك لأن الإنسان إذا لم يكبح جماحه ويسيطر على هواه فإنه لا يحسن التصريف للأمور ولا يحسن التخلص من التردي في شراك الغضب يقول صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الصرعة فيكم؟ قلنا: الذي لا تصرعه الرجال. قال: ليس ذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب» وروى ابن أبي الدنيا عن مجاهد قال: قال إبليس ما أعجزني بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث: إذا سكر أحدهم أخذنا بخزامته فقدناه حيث شئنا وعمل لنا بما أحببنا. وإذا غضب قال بمالايعلم وعمل بما يندم. والثالثة نبخله بما في يده ونمنيه بمالا يقدر عليه» ولقد اراد صلى الله عليه وسلم أن يعلم اصحابه الدرس في الأناة والصبر وضبط النفس وكظم الغيظ حينما جاءه اعرابي يطلب منه شيئا فأعطاه النبي ثم قال له : أحسنت إليك؟ قال الاعرابي: لا، ولا أجملت. فغضب المسلمون وقاموا إليه ليقعوا به فأشار إليهم رسول الله أن كفوا ثم قام ودخل منزله فأرسل إليه وزاده شيئا ثم قال له: أحسنت إليك؟ قال: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا. فقال له النبي: إنك قلت ما قلت آنفا وفي نفس أصحابي من ذلك شيء فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم عليك. قال: نعم فلما كان الغد جاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم أنه رضي. أكذلك؟ قال: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا. فقال صلى الله عليه وسلم «مثلي ومثل هذا كمثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفورا. فناداهم صاحبها فقال لهم خلوا بيني وبين ناقتي فإني ارفق بها منكم وأعلم، فتوجه لها بين يديها فأخذ من قمام الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها، واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار». ولقد جاء اعرابي ذات يوم وهو يقسم الغنائم وقال له: إعدل فإن هذه قسمة ما أريد بها وجه الله. فلم يزد في رده عليه إلا أن بين له ما جهله ووعظ نفسه وذكرها بما قال له: ويحك فمن يعدل إن لم اعدل خبت وخسرت إن لم أعدل» ونهى أصحابه أن يقتلوه حين هم بعضهم بذلك. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم «إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى. ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء، والسريع الغضب سريع الفيء، والبطيء الغضب بطيء الفيء، فتلك بتلك. ألا وإن منهم بطيء الفيء سريع الغضب، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء، ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالارض» وقال الحسن البصري رضي الله عنه «من علامات المسلم قوة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وعلم في حلم، وكيس في رفق، وإعطاء في حق، وقصد في غنى، وتجمل في فاقة، وإحسان في قدرة، وصبر في شدة، لا يغلبه الغضب، ولا تجمح به الحمية، ولا تغلبه شهوة، ولا تفضحه بطنة، ولا يستخفه حرص، ولا تقصر به نيته فينصر المظلوم، ويرحم الضعيف، لا يبخل ولا يبذر ولا يسرف ولا يقتر، يغفر إذا ظلم ويعفو عن الجاهل، نفسه منه في عناء والناس منه في رجاء».

فكن كذلك أخي المسلم وكوني كذلك اختي المسلمة يفز كل منكم برضا الله في العاجل والآجل وصدق قوله تعالى «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

والله الهادي الى سواء السبيل.

الجزائر ترفع الانفاق في مشروع ميزانية ١٩٩٨ الى ٥ , ١٧ مليار دولار

■ الجزائر، وضعت الحكومة الجزائرية امس مشروع ميزانية لعام ١٩٩٨ يتنبأ ان يبلغ مجمل الانفاق ٢ , ٩٨٠ مليار دينار ٥ , ١٧ مليار دولار من ٢ , ٨٦٨ مليار دينار هذا العام وعجزا عاما في الميزانية قدره ٢ , ٧٨ مليار دينار.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان مشروع الميزانية يتنبأ ان تبلغ العائدات لعام ١٩٩٨ ما قيمته ٥ , ٨٠١ مليار دينار مقارنة مع ٥ , ٨٨١ مليار هذا العام.. وكان العجز المتوقع ٧ , ٦٤ مليار دينار في ميزانية عام ١٩٩٧. «رويتر»

الدولار

	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١, ٥٩٧١
مارك الماني	١, ٧٨٠٨
ين ياباني	١١٩, ٥٤
فرنك سويسري	١, ٤٧١٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٢٩, ٢

البنوك المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١, ٣٨	٩٤, ٠٨
دولار	٣٣٨, ٠٩	٣٣٩, ٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨, ٨	١٢٠٦	,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٠, ٩٠	٤, ٧٢
زيوريخ	٣٢٠, ٩٠	..
هونغ كونغ	٣٢١, ٧٥	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز	٧٦٢٧, ٥٣
لندن اف.ت	٤٨٥٤, ٨
طوكيو نيكاي	١٨, ٢٨٢, ٢٣
باريس كاك	٢٨٤٣, ٦

أسعار خامات البترول

	مقابل الدولار
خام برنت	١٨, ٤٢
خام تكساس	١٩, ٤٧
خام دبي	١٧, ٨
خام عمان	١٧, ٨٩

« توتال » الفرنسية تستثمر ٢ , ٧ مليون دولار في المغرب

■ الدار البيضاء، قال متحدث ان شركة «توتال» الفرنسية للنفط تعتزم استثمار ٢ , ٧ مليون دولار في مصنع لزيوت التشحيم في بيرشيد على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الدار البيضاء . وقال فرانسو ديمودنس المتحدث باسم توتال ماروك «لرويتر» ستبني توتال ماروك مصنعا من وحدتين لانتاج زيوت التشحيم في بيرشيد بنهاية عام ١٩٩٨ تستثمر فيه توتال ٧٠ مليون درهم ٢ , ٧ مليون دولار. واضاف ان المجموعة تقوم بتوزيع منتجات تكرير النفط في المغرب منذ العشرينات.. «رويتر»



... الدول العربية في مجالات الشك في منشأ ... بوضع قواعد منشأ خاصة بالسلع العربية. «ق ن أ»

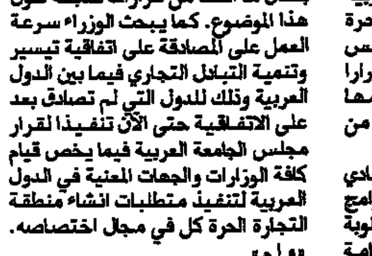
بمشاركة الامارات

اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي تبدأ الاربعاء المقبل بالقاهرة

■ ابوظبي: يرأس معالي الشيخ فاهم سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماعات الدورة (٦١) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تعقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في يومي ١٧ و ١٨ سبتمبر الجاري على مستوى وزراء المال والاقتصاد.

ويبحث المجلس عددا من القضايا الاقتصادية والتجارية التي تعزز التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية وخاصة موضوع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد اتخذ قرارا في دورته الماضية بالاعلان عن قيامها خلال عشر سنوات ابتداء من الاول من يناير عام ١٩٩٨.

وسيبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال اجتماعاته برامج العمل والاجراءات التنفيذية المطلوبة من الدول العربية ومن الامانة العامة بشأن ما اتخذ من قرارات سابقة حول هذا الموضوع. كما يبحث الوزراء سرعة العمل على المصادقة على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية وتلك للدول التي لم تصادق بعد على الاتفاقية حتى الآن تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية فيما يخص قيام كافة الوزارات والجهات المعنية في الدول العربية لتنفيذ متطلبات انشاء منطقة التجارة الحرة كل في مجال اختصاصه. «وام»



معالي الشيخ فاهم سلطان القاسمي

مؤتمر التكنولوجيا البيئية يفتتح بعد غد الأحد بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يفتتح يوم بعد غد الاحد مؤتمر التكنولوجيا البيئية «آي بي ان ٩٧».

ويشتمل برنامج حفل الافتتاح المقام في فندق هيلتون دبي على كلمة ترحيب تعقبها الكلمة الافتتاحية لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ثم كلمة المؤتمر الرئيسية ويلقيها الدكتور كلود مارتن المدير العام للصندوق الدولي للطبيعة حول المسؤوليات البيئية في قطاع الاعمال والصناعة ويرعى المؤتمر كل من بنك الاتحاد الوطني وفنادق هيلتون دبي وسلطة موانىء دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي.

السويدي يرأس وفد الدولة

الامارات تشارك في اجتماعات محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية في بيروت

■ يرأس معالي سلطان بن ناصر السويد محافظ المصرف المركزي وفد دولة الامارات الى اجتماعات مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية والتي تبدأ غداً السبت ببيروت.

وذكر بيان صادر عن المصرف المركزي امس ان اجتماعات بيروت ستناقش التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في العام الحالي وتوصيات لجنة الرقابة المصرفية وتقرير لجنة بازل مع ممثلي المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية وكيفية تبادل التجارب والخبرات بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي بالاضافة الى التطورات في السياسات النقدية والمالية في الدول العربية خلال العام الماضي والقضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد الذي سيلقى خلال الاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدوليين نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان هذا الاجتماع السنوي يعقد للمرة الأولى في لبنان بدعوة كان قد وجهها حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة العام الماضي خلال اجتماعات المجلس في تونس.. وكان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي قد اكد ان هذه الاجتماعات تعد مؤشرا مهما لاستعادة لبنان دوره في المنطقة ولمدى الثقة العربية والدولية فيه.. ويشارك في هذه الدورة التي ستنعقد لمدة يوم واحد حوالي ٢٠ دولة عربية من بينها السعودية والكويت والعراق وسوريا والمغرب وسلطنة عمان وموريتانيا والجزائر وقطر وتونس وفلسطين والسودان بالاضافة الى صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الدول العربية. وستفتتح اعمال الدورة بكلمة لرئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وسيتم خلال الاجتماعات كذلك التباحث في تبادل الخبرات والتجارب بين المصارف المركزية العربية ومؤسسات النقد العربية.. كما سيتم التطرق للسياسات المالية والنقدية في الدول العربية.

معالي سلطان السويدي

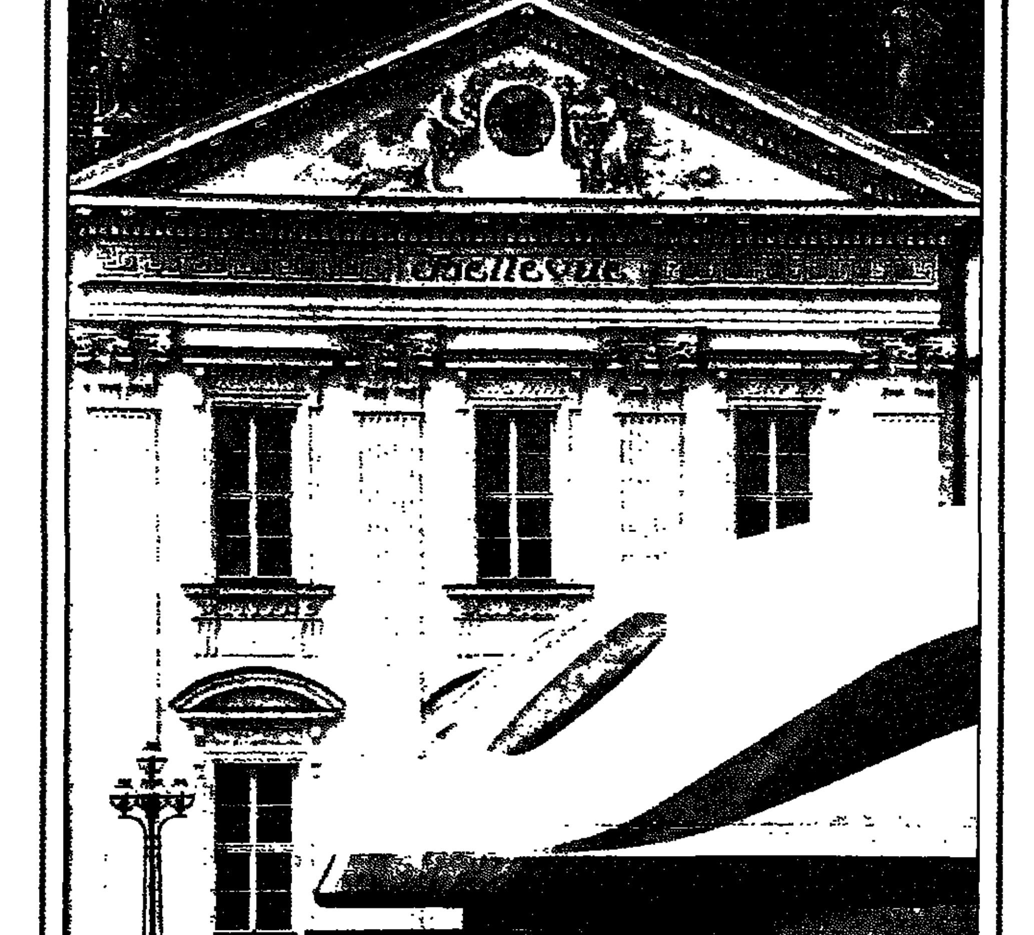
الفطيم تعلن طرح نظام هاتفي يوفر كافة الحلول للشبكات

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة الفطيم تليكوم للاتصالات عن طرح نظام هاتفي جديد يوفر كافة الحلول للشبكات الهاتفية حسب احتياجاتها.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس في فندق شيراتون بدبي وقالت ان النظام الجديد هو الاحدث تقنيا حيث يوفر كافة البدائل للعملاء في مجال شبكات التليفون لنقل الصوت والصورة والبيانات وتقنية شبكات الربط وعرضا متكاملا من اجهزة الهواتف العاملة بتقنية «جي إس إم».

ويأتي طرح انظمة الكاتيل التي تمثل شركة الفطيم الموزع الوحيد لها في الامارات بعد النجاح الملحوظ الذي حققته في اوروبا حيث باعت ما يزيد عن ٢ ملايين خط من سلسلة «الكاتيل» ٤٠٠٠ والتي تشتمل على «الكاتيل ٤٢٠٠» و «الكاتيل ٤٤٠٠» التي طورتها «تكنولوجيا الكاتيل الكرستالية» وحصلت على براءة اختراع بشأنها.

واعلنت شركة الفطيم للاتصالات انها تعاقدت مع شركات أخرى عاملة في مجال الاتصالات لتقديم عروض متكاملة تتضمن حلولا شاملة لعملائها في القطاعين العام والخاص لتوفير كافة الخدمات مثل الصوت والبيانات والمعلومات وعقد الاجتماعات وعمليات التركيب.



أحد العاملين يقوم بوضع اللمسات النهائية لنموذج قطار ألماني جديد فائق السرعة والذي سيوضع أمام قصر «بلفيو» مقر اقامة الرئيس الالماني رومان هرتزوج في برلين، وسوف يتم عرض خطط مشروع القطار اليوم خلال معرض للمخترعات الالمانية الجديدة. (رويتر)

رئيس وحدة المصارف الدولية ببنك « ستاندرد تشارترد » :

المؤسسات الخليجية مطالبة بالاستعداد مبكراً لمواجهة انعكاسات طرح «اليورو»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن جيف ليدن نائب رئيس وحدة المصارف الدولية ببنك «ستاندرد تشارترد» ومدير مشروع الوحدة النقدية الأوروبية بالبنك انه يتعين على المؤسسات المالية والشركات الكبرى بدول الخليج التحرك من الآن لمواجهة التأثيرات المرتقبة لطرح العملة النقدية الأوروبية «اليورو»، وأشار ليدن إلى أنه ونظرا لارتباط المؤسسات الخليجية بعمليات تجارية ومالية واسعة النطاق مع دول الاتحاد الأوروبي فمن الواجب على هذه المؤسسات التحرك للتعامل مع واقع جديد يختفي فيه المارك الألماني والفرنك الفرنسي وغيره من العملات.

وقال جيف ليدن ان الوحدة النقدية الأوروبية ستخلق تكتلاً ضخماً يصل عدد سكانه إلى ٣٧٠ مليون نسمة مقابل ٢٥٠ مليون نسمة في الولايات المتحدة، ووصل لجمالي الناتج المحلي فيه إلى ٨٤ تريليون دولار في الولايات المتحدة، وتصل حصة هذا التكتل من التجارة الدولية إلى ٢١٪ مقابل ١٧٪ لأمريكا.

وعلاوة على ذلك فإن الوحدة الأوروبية قد تمتد في المستقبل لتشمل دولاً جديدة بخلاف الدول الـ ١٥ الحالية، حيث تبحث دول الاتحاد طلبات انضمام من ٦ دول هي التشيك وسلوفينيا والمجر وقتلندا وبولندا وقبرص واستونيا، كما أن العديد من الدول الأخرى تسعى للانضمام للوحدة الأوروبية.

وقال جيف ليدن ان العملة الموحدة التي سيتم طرحها أوائل ١٩٩٩ ستوفر الكثير من الوقت والمال خاصة وأنها تعني انتهاء عمليات التمويل بين ١٥ عملة مختلفة وانجاز المعاملات داخل الاتحاد الأوروبي بعملة واحدة. ولنا أن نتصور الموقف لو أن في الولايات المتحدة ٥٠ عملة مختلفة.

وأشار ليدن إلى أن الوحدة النقدية الأوروبية ستؤدي حسب التوقعات إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي لدول الاتحاد بنسبة ٧٪ وتوفير حوالي ٥ ملايين وظيفة جديدة.

وأوضح ليدن في ندوة تعريفية عقدها بدبي أمس أن معايير اتفاقية ماستريخت تضمن وجود نوع من التكافؤ بين الاقتصادات الأوروبية ومن ثم وضعت شروطاً لقبول عضوية الدول في الوحدة النقدية منها ألا يزيد معدل التضخم قصير الأجل على ٥,١٪ في المتوسط بالنسبة لأفضل ثلاثة اقتصادات، وألا تتجاوز اسعار الفائدة طويلة الأجل ٢٪ بالنسبة لمتوسط افضل ثلاثة اقتصادات، وألا يتجاوز العجز الحكومي ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وألا يتجاوز الدين الحكومي ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، اضافة الى الانتقال لنظام آلية اسعار الصرف الأوروبية لمدة عامين قبل الانضمام للوحدة النقدية مع عدم خفض قيمة العملة المحلية أمام بقية العملات.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة التقنينية للاتحاد الأوروبي تقريراً حول الدول التي استطاعت تحقيق معايير ماستريخت، وعندها سيحدد مجلس الوزراء الأوروبي في مايو المقبل على الأرجح اسماء الدول التي ستبدأ الوحدة النقدية في الأول من يناير ١٩٩٩م.

وعند ذلك سيتم انشاء البنك المركزي الأوروبي، والنظام الأوروبي للبنوك المركزية، وسوف يتولى البنك المركزي الأوروبي المسئولية عن طباعة العملة الموحدة اليورو وتوزيعها خلال ٣ سنوات من بدء التنفيذ.

ويقول جيف ليدن ان هناك أكثر من بديل بالنسبة لأسعار صرف العملات الأوروبية عند التحول إلى «اليورو» ومنها الاعتماد على آخر اغلاق بسعر صرف العملة أمام «الإيكو» أو المتوسط في آخر ثلاثة شهور، كما ان تحديد اسعار الفائدة لليورو بعد ذلك سيكون محل نقاش خاصة وأن هناك تفاوتاً في اسعار الفائدة بين بعض الدول مثل بريطانيا تحديداً وألمانيا وفرنسا حيث يتفاوت سعر الفائدة بين ٥,٣ و٧٪.

وحول تأثير طرح «اليورو» على عمليات المضاربة في أوروبا واحتمال انتقالها بكثافة إلى خارجها قال ليدن ان هذا محتمل فعند اختفاء ١٥ عملة وظهور عملة واحدة ستقل المضاربة، وبالتالي قد تزيد في أماكن أخرى مثل آسيا والباسيفيك والشرق الأوسط.

وأعرب ليدن عن اعتقاده بأن التجارة الدولية ستشهد تحولاً من الدولار إلى «اليورو» وخلال السنوات المقبلة، وقال ان هذا أمر مؤكد ولكن الشيء محل الجدل هو معدل هذا التحول.

أشار ليدن الى انه يتعين على الشركات والمؤسسات الخليجية مناقشة الموقف مع الشركاء الأوروبية لمعرفة طبيعة الوضع في أوائل ١٩٩٩، خاصة في ظل وجود عقود طويلة الأجل بعملات مثل المارك الالماني والفرنك الفرنسي. اضافة الى وجود محافظ استثمارية وأدوات مصرفية بهذه العملات.

وعما اذا كان يخشى من تحول بعض المحافظ الاستثمارية من المارك والفرنك الى الدولار بدلاً من «اليورو» خاصة في المرحلة الأولى من تطبيق العملة الموحدة قال ان ذلك أمر جائز، ولكن ثقة الأسواق في «اليورو» وقناعتها بأن وراء هذه العملة ١٥ دولة قوية تدعمها سيؤدي إلى دعم انتشار «اليورو» على صعيد التجارة أو الخدمات المالية أو الاستثمارية. وقال ليدن ان بنك ستاندرد تشارترد يستعد من الآن لتقديم خدمات مصرفية شاملة باليورو كما أن البنك يتلقى استفسارات من عملاء كبار سواء في الخليج أو أوروبا حول طبيعة النشاط المالي والاقتصادي في وجود «اليورو».

تصوير: جابر عابدين

اوروبا تتخوف من الغاء الأسواق الحرة بمطاراتها بحلول ١٩٩٩

■ بروكسل: حذرت هيئة أوروبية أمس من ان الغاء الاسواق الحرة في عام ١٩٩٩ سيشكل ضربة للارباح في مطارات اوروبا مما سيجبرها على زيادة اسعار خدماتها بصورة حادة.

ودعا المجلس العالمي لمطارات اوروبا الذي يمثل ٣٦١ مطارا أوروبيا الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي الى اعادة النظر في الخطط الرامية الى الغاء تلك المبيعات وقال انها ستؤدي الى فقدان كثير من الوظائف.

وقال ويلي هيرمسن رئيس المجلس ورئيس مطار ميونيخ ان هذه الدراسات المفصلة.. تظهر بوضوح ان الغاء الاسواق الحرة للمسافرين جوا وبحرا في الاتحاد الاوروبي سيؤدي الى تقويض العمالة والاضرار بالمستهلك ولن يعود بفائدة على احد».

وقرر وزراء مالية الاتحاد الاوروبي في ١٩٩١ الغاء الاسواق الحرة في المطارات على الرغم من انهم وجدوا معارضة كبيرة من جانب القائمين عليها، ولكي يتسنى الغاء هذا القرار يتعين ان يكون هناك اجماع. «رويتر»

بريطانيا تثبّت أسعار الفائدة

هبوط «وول ستريت» يدفع البورصات العالمية إلى انخفاض حاد

■ لندن - طوكيو - نيويورك: دفع هبوط الاسهم الامريكية في بورصة «وول ستريت» اسواق الاسهم الاوروبية للانخفاض امس بينما استقر الدولار مقابل المارك الالماني والين الياباني دون تغير كبير رغم ضعف بيانات النمو الاقتصادي في اليابان. وفي الوقت نفسه اعلن بنك انجلترا المركزي امس تثبيت اسعار الفائدة الرسمية على ٧٪.

وشهدت الاسهم الامريكية هبوطا شديدا امس الاول لتزايد المخاوف في «وول ستريت» من ان تؤثر اضطرابات العملات الاجنبية على ارباح الشركات. وانخفض مؤشر «داكس» الالماني في بورصة فرانكفورت نحو اثنين في المائة عند الفتح امس متأثرا بالخسائر التي منيت بها بورصة «وول ستريت» وميل الدولار للتراجع. وهبط المؤشر عند الفتح ٨٤,٤٧ نقطة الى ٣٩٦٥,٦٧ نقطة. وفي لندن تراجع مؤشر «فاينانشيال تايمز» للاسهم الممتازة ٤٣ نقطة بفعل الحذر الذي ساد بين المستثمرين اثر هبوط مؤشر «داو جونز».

اما في باريس فقد انخفضت الاسهم الفرنسية ما يقرب من واحد في المائة لتراجع الدولار وبتأثير الهبوط الذي شهدته الاسهم الامريكية واليابانية. وفي المعاملات الصباحية في اوروبا استردت العملة الامريكية الخسائر التي سجلتها في الأسواق الخارجية مقابل الين بعد اعلان بيانات اقل من المتوقع لنمو اجمالي الناتج المحلي الياباني.

وقال بول لامبرت كبير خبراء العملات في يونيون بنك السويسري ان بيانات الناتج المحلي كانت مخيبة للآمال جدا وأقل مما كانت السوق تتوقعه بصفة عامة. واضاف انه يتوقع ارتفاع الين الى ١٢٠ ينا ثم الى ١٢٢ ينا وربما أعلى من ذلك.

وانكمش اجمالي الناتج المحلي الياباني بنسبة ٢,٩ في المائة في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالربع السابق اي بمعدل سنوي يبلغ ١١,٢ في المائة. وفي لندن قررت لجنة السياسة النقدية ببنك انجلترا المركزي امس تثبيت اسعار الفائدة الرسمية على سبعة في المائة. ومنذ تولى حزب العمال السلطة بعد انتصاره في انتخابات الاول من مايو رفعت اسعار الفائدة اربع مرات كل مرة ربع نقطة مئوية من ستة في المائة.

ولكن بعد الزيادة الاخيرة في اوائل اغسطس الماضي قال البنك انه لن يعاود رفع الفائدة مرة اخرى قريبا.

وقال فيليب بولس من يونيون بنك السويسري، هذا القرار يتوافق مع التوقعات ونحن نعتقد ان الاسعار الحالية تمثل ذروة دورة أسعار الفائدة في الوقت الحالي.

وفي طوكيو قال سماسرة ان اسهم طوكيو اقفلت على انخفاض حاد بعد ان تضررت اسهم شركات التصدير العالمية بتهاوي وول ستريت اول امس وبسبب المخاوف من الضغوط الصعودية للين مقابل الدولار. وفقد مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٤٢٢,٥٤ نقطة او ما يوازي ٢,٣٦ في المائة ليقفل على ١٨٢٨٢,٢٣ نقطة. وقال بعض السماسرة ان توقعات عائدات شركات التصدير اليابانية اصبحت اكثر قتامة بسبب ميل الين الى الارتفاع امام الدولار والآثار السلبية المحتملة للاضطرابات في أسواق العملات في آسيا.

وبالنسبة للدولار في طوكيو فقد قلص خسائره أمام الين في أواخر معاملات طوكيو امس الخميس بعد ان شهد تقلبات حادة اثر اعلان بيانات اجمالي الناتج المحلي الياباني التي جاءت اضعف من المتوقع. وقالت الحكومة اليابانية امس ان الاقتصاد الياباني انكمش في الربع الثاني من عام ١٩٩٧ وذلك اساسا بسبب زيادة الضرائب على المبيعات المحلية مما حد من الاستهلاك. وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية ان اجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة ٢,٩ في المائة في الفترة من ابريل الى يونيو مقارنة مع الربع الاول من العام اي بمعدل سنوي ١١,٢ في المائة. (رويتر)

امريكا تدعو اليابان لتحرير اقتصادها بهدف احراز تقدم في اتجاهات الفائض التجاري

■ طوكيو: قال مسؤول حكومي امريكي ان العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان تزداد سوءا وانه من الضروري ان تخفف اليابان من القيود الاقتصادية بهدف زيادة معدل النمو واحراز تقدم في اتجاهات الفائض التجاري.

وصرح المسؤول للصحفيين امس «اننا نشهد في الوقت الراهن تدهورا لعلاقاتنا التجارية مع اليابان. وتدفع الصادرات فيما يبدو النمو الاقتصادي الياباني.. ولهذا فاننا نعتقد انه لابد لليابان ان تحرر الاقتصاد بصورة فعالة من اجل تحفيز الطلب المحلي لمعالجة الاتجاهات المسببة للمشاكل في علاقاتنا التجارية.. واضاف انه وفي الواقع اننا نقوم الآن بابلاغ اليابان اننا نتوقع نتائج ملموسة في ضوء هذه المبادرة.

وكان المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه يتحدث في اليوم الاول من المحادثات التي تجرى في اليابان هذا الاسبوع في اطار اتفاق بين قيادتي البلدين لرفع مستوى المباحثات بشأن برنامج اليابان لتحرير الاقتصاد.

وتأتي هذه المحادثات وسط مخاوف متزايدة من ان الفائض التجاري لليابان واقتصادها المحلي المتثاقل الخطى يهددان باشعال التوتر بين واشنطن وطوكيو.

واعرب لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكي عن مخاوف من حدوث احتكاك تجاري من خلال تصريحات عبر فيها عن قلق واشنطن بشأن الاقتصاد الياباني والفائض.

وكان وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن أكثر حذرا امس فقال لمحطة تلفزيون سي ان ان انه سيحاول مع سومرز التوصل الى فهم افضل لما يحدث للاقتصاد الياباني عندما يلتقي بالمسؤولين اليابانيين في اجتماع مجموعة السبع الذي ينعقد في هونج كونج في وقت لاحق من هذا الشهر.

وهناك خلافات بين الجانبين في العديد من المجالات بما في ذلك الموانىء والملاحة وتجارة السيارات. «رويتر»

١,٢ مليون ريال خسائر « زجاج» السعودية خلال النصف الأول من ٩٧

■ جدة - محمود درويش:

■ سجلت شركة الصناعات الزجاجية الوطنية السعودية «زجاج» خسائر بلغت ١,١٧ مليون ريال خلال النصف الأول من العام الحالي مقابل أرباح محققة للفترة المماثلة من العام الماضي بلغت ٩,١٧ مليون ريال فيما بلغت نسبة الانخفاض في نتائج الأعمال ١١٢٪.

واوضحت أرقام صادرة عن الشركة ان اجمالي موجوداتها بلغ ٢٠٤ ملايين ريال في ١٩٩٧/٦/٣٠ بانخفاض نسبته ٤,٥٪ عن العام الماضي. وبلغ الربح التشغيلي عن الاشهر الستة المنتهية في ١٩٩٧/٦/٣٠م ٢٢ مليون ريال مسجلا انخفاضا بلغ ٢٥,٣٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وسجلت المصاريف الادارية والعمومية انخفاضا لتبلغ ٨,٩ مليون يال.

وبلغت جملة الموجودات المتداولة في ١٩٩٧/٦/٣٠ حوالي ٦٤ مليون ريال مسجلة انخفاضا بلغت نسبته ٨,٣٪. وقد زادت الشركة استثماراتها بنسبة بلغت ٤,٩٪ حيث بلغت حوالي ٥٧,٦ مليون ريال وتشكل ما نسبته ١٩٪ من جملة موجودات الشركة. وبلغت قيمة صافي الموجودات الثابتة حوالي ١٥٤ مليون ريال مسجلة انخفاضا بلغت نسبته ٩,٩٪ عن العام الماضي. وبلغت حقوق المساهمين في ١٩٩٧/٦/٣٠م حوالي ٢٣٢,٧ مليون ريال مسجلاً زيادة بلغت نسبتها ٨٥,٨٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويذكر ان شركة «زجاج» ملكية خاصة بنسبة ١٠٠٪ وتم تأسيسها قبل ٨ سنوات برأسمال مصرح به ومدفوع حاليا ٢٠٠ مليون ريال بقيمة اسمية للسهم ٥٠ ريالا. ويتمثل نشاط الشركة في تصنيع الزجاج من القوارير الزجاجية المرتجعة وغير المرتجعة والزجاج المسطح ويوجد لها حالياً مصنعان في الرياض والدمام.

وخلال عام ١٩٩٦ وافقت الجمعية العمومية استيفاء جزء من رأس المال غير المسدد بتوزيع ١٥ مليون ريال على المساهمين في صورة اسهم مجانية بنسبة المساهمة الحالية بمعدل ٧,٨ سهم لكل مائة سهم وكذلك على سداد باقي رأس المال وقدره ١٢,٥ مليون ريال نقداً. وتعتزم الشركة تنفيذ مشروع جديد لتوسعة الفرن التابع لمصنع الشركة في الرياض بتكلفة تقدر بـ ٤٠ مليون ريال.

وقد بدأت الشركة بتشغيل مصنع زجاج شركة «جارديان» السعودية الدولية المحدودة «جلفجارد» الذي تساهم الشركة فيه بنسبة ٤٠٪ بطاقة انتاجية ١٣١ ألف طن سنويا بتكلفة ١٢٠ مليون دولار أمريكي. وتنوي الشركة اضافة خط جديد في مصنع الجبيل لانتاج الزجاج المثلج والمسلك بطاقة تصل إلى ٢٩ ألف طن سنويا.

رئيس غرفة تجارة وصناعة اقليم أوديسا «للاتحاد»:

اوكرانيا تتطلع لتطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الامارات

الاستثمار متاح لرجال الاعمال العرب في شتى المجالات خاصة الانشائية والسياحية

■ أوديسا - اوكرانيا - علي سلطان:

■ أشاد السيد اسكلوني ديمتري نيكولافيتش رئيس غرفة تجارة وصناعة اقليم أوديسا في جمهورية اوكرانيا بتطور وتنامي العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات واوكرانيا.. وقال ان هذه العلاقات مرشحة بازدهار اشمل وأوسع من خلال اللقاءات والعلاقات الطيبة بين المسؤولين ورجال الاعمال واقامة المعارض التجارية وازدياد حركة السياحة الى الامارات من جمهورية أوكرانيا.

وقال ايضا ان اقليم أوديسا يتطلع الى اقامة علاقات اوثق مع الامارات.

وأشار الى ان الزيارة التي سيقوم بها وفد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال في أوديسا الى الامارات في نوفمبر المقبل تهدف الى تعزيز روابط العلاقة مع اقليم أوديسا الذي يذخر بامكانيات استثمارية هائلة، كما ان موقع أوديسا كميناء على البحر الاسود جعل منها جسرا مهما يربط بين الشرق والغرب ويعزز من الروابط التجارية بين الدول.

وأوضح انهم يأملون في عرض مشاريع استثمارية متعددة على رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في أوديسا وكذلك توضيح قانون الاستثمار والمزايا التشجيعية التي ينالها المستثمر. ومن المشاريع التي ترغب غرفة تجارة وصناعة اقليم أوديسا ايجاد مستثمرين لها مشروع بناء مركز تجاري ضخم في مدينة أوديسا ويضم قاعة للمعارض والفعاليات والانشطة الاقتصادية المختلفة.

وقال ان العديد من رجال الاعمال في أوديسا يرغبون في اعمال اقتصادية وتجارية مع رجال الاعمال في الامارات.

وأكد على ان العديد من رجال الاعمال الايطاليين واليونانيين والامريكيين والكنديين لهم استثمارات في أوديسا. وان حجم استثمار اليونانيين الذين لديهم جذور قديمة تربطهم بأوديسا يصل الى ٥٠٠ مليون دولار وتنحصر في مجال الانشاءات والبناء.

وأشار الى ان رجال الاعمال الايطاليين عملوا على تجديد مطار أوديسا.

وقال نأمل ان يساهم رجال الاعمال العرب في مشروع بناء مطار أوديسا الجديد.. وفي تشييد الفنادق حيث لاتتوفر في أوديسا فنادق (خمسة نجوم).

كما ان الاستثمار في مجمل النشاط السياحي في اقليم أوديسا وشبه جزيرة القرم من المجالات المتاحة والمثمرة. حيث ان المنطقة يمكن ان تكون ذات جذب سياحي ممتاز للسياح العرب متى ما تم اعداد المنتجعات والفنادق والمصممات العلاجية بشكل متميز. حيث ان تلك المناطق تتحقق فيها السياحة العلاجية ويمكن ان تتفوق على مثيلاتها في تلك المجاورة. كما تعتبر منطقة شبه جزيرة القرم من اهم المناطق السياحية في العالم خاصة (يالطا) والتي تحظى بشهرة عالمية. وقال ان السياحة العربية غائبة عن هذه المناطق بشكل واضح.



اسكلوني ديمتري نيكولافيتش

وأوضح ان قانون تشجيع الاستثمار يعطي ضمانات ومزايا عديدة للمستثمر.. ولكن من السلبيات التي تفوق الاستثمار بشكل كبير هي عدم اتاحة الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب تملك الاراضي في اوكرانيا وقال ان خطوة كهذه من شأنها ان تنفع بالعديد من المستثمرين وتزيد من حجم الاستثمارات.

ولكن يمكن للمستثمر ان يؤجر الارض لمدة لاتتجاوز مائة عام.

وتطرق اسكلوني ديمتري الى الدور الهام الذي سيضطلع به مجلس تطوير الصداقة العربية - الاوكرانية والذي يجري تأسيسه حاليا في أوديسا.. ومن المتوقع ان يكون مركزه في العالم العربي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان المجلس سيعمل على تنمية علاقات اوكرانيا مع العالم العربي خاصة ان المؤسسين للمركز من الجانب الاوكراني من رجال الاعمال وعمداء واساتذة الجامعات ورجال القانون والاعلام.

وأشار اسكلوني الى ان غرفة تجارة وصناعة أوديسا بعثت برسائل الى رؤساء غرف تجارة وصناعة الامارات تدعوهم الى زيارة أوكرانيا - اقليم أوديسا.

كما دعا رجال الاعمال العرب الى ان يتخطوا حاجز الخوف وان يقبلوا على اوكرانيا واقامة علاقات تجارية واقتصادية وثيقة معها.

اقتصاد اسلامي

موقع الاقتصاد الاسلامي في القرن ٢١

بقلم عبدالحميد منصور

■ اقترب القرن ٢١، والعالم المتقدم يستعد لاستقباله بالتخطيط العلمي، والحسابات الدقيقة، وينظر علماء الاقتصاد الى القرن القادم نظرات مختلفة، ويظهر التفاؤل في بعضها، ويظهر التشاؤم في البعض الآخر، كما ينظر علماء البيئة من خلال منظارهم الى القرن القادم، نظرات الخوف والحذر. وينذرون سكان الكرة الارضية بالكوارث والنكبات، ويتوقعون حدوث المجاعات والانفجار السكاني في العالم، مما يؤدي الى اثارة الحروب البينية، والخلافات الحدودية بين الدول المتجاورة، وتسود العالم هيمنة القوي على الضعيف، ويعيش الناس بنظام عالمي جديد، لامكان فيه للضعيف، ولا صوت مسموعا له طالما يعيش في مرحلة التخلف، ولا يملك القدرة للدفاع عن نفسه او ابداء رأيه.

اذا كان هذا حال العالم المتقدم في التطور التكنولوجي، فماذا اعددنا لاقتصادنا الاسلامي ليكون مؤهلا لدخول القرن الجديد، وقادرا على الصمود في وجه التحديات، ومتابعة مسيرته التطويرية نحو التقدم؟

يقوم الاقتصاد الاسلامي على مبادىء التكامل والتكافل بين جميع القوى العاملة في المجتمع، ويعتمد في ذلك على التخطيط الفردي في القطاع الخاص، الذي هو جزء من الاقتصاد العام، وتقوم الدولة الاسلامية بالتخطيط العام، لتحقق الحياة الكريمة لشعبها، بالتعاون المستمر بين الدولة والافراد، فمنهج الاقتصاد الاسلامي يرفض ان يعيش الشعب فقيرا في ظل دولة غنية، ينتمي اليها، ويعيش على ارضها، وترعاه برعايتها، وهو جزء منها، وهي جزء منه، ووجوده بوجودها، وغيابه بغيابها، وكذلك يرفض الاقتصاد الاسلامي ان ينعم الشعب بالرفاهية الاقتصادية والحياة الهانئة، في ظل دولة فقيرة، لاتملك ما تنفقه على المرافق العامة فيها، ولاتملك ما تستطيع به تنمية الشعب والثروات الطبيعية فيها، او تحمي حدودها، وتحقق الامن لشعبها.

لقد اوجب نظام الاقتصاد الاسلامي على الافراد حقوقا للدولة، باعتبارهم يعيشون على أرضها، وينعمون بخيراتها، فكان من الواجب عليهم ان يساهموا في بناء دولتهم، ولذلك يرفض النظام الاقتصادي الاسلامي ان توجه كافة الموارد المالية والاقتصادية الى الاستهلاك دون الادخار والاستثمار، ودون العمل على بناء وتقوية الكيان الاقتصادي للدولة، والى هذا وجهنا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله: «رحم الله امرأ اكتسب طيبا، وانفق قصدا، وقدم فضلا، ليوم فقره وحاجته».

لابد للدولة الاسلامية من ان تضع لنفسها الخطط والموازنات التي تتلاءم مع المعطيات المعاصرة والنظم السائدة في المجتمع الدولي، شريطة ان تتوافق مع النظام الاقتصادي الاسلامي، معتمدة في ذلك على مبدأ التعاون، ومبتعدة عن مبدأ التبعية الاقتصادية، لأن الاسلام نهى عن هذا المبدأ، وخاصة في امور الغذاء والدواء والماء وما شابه هذا في الاهمية، ومن مبادىء الاسلام الحكيمة، انه اعتبر اليد العليا خيرا من اليد السفلى، ولايرضى الاسلام لأتباعه ان يكون احد خيرا منهم،

لذلك وجههم الى العمل وحثهم عليه، وكره لهم الكسل والتواكل، وسؤال الغير، ومد يد العوز وطلب الصدقة.

المسلم الذي يتعامل مع الآخرين من خلال النظام الاقتصادي الاسلامي، لايجوز له ان يركن الى غيره، للحصول على حاجاته الحياتية دون ان يبذل جهدا او يعمل عملا من شأنه ان يحدث اثرا في مسيرة الحياة الاقتصادية، كما لايجوز للشعوب الفقيرة ان تكون تابعة للشعوب المتقدمة، لانها ستقع تحت رحمتها، ووقوع الحمل تحت رحمة الذئب، وكم عانت الشعوب الاسلامية من سيطرة الاستعمار في العصور الماضية، وما حصلت على حريتها، الا بعد ان قدمت كثيرا من ابنائها شهداء في سبيل الله، دفاعا عن حريتها، وامنها وعرضها وخيراتها..

ومن اول السبل التي اوجبها الاسلام على الافراد والدولة، في ظل النظام الاقتصادي الاسلامي، العمل المستمر وتنمية الموارد المتوافرة بين ايدي الناس، وما اكثرهم بحيث يعجز العادون عن حصرها، بدليل قول الله تعالى، وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها إن الإنسان لظلوم كفار « ابراهيم ٣٤ اي متكاسل عن العمل، متواكل على غيره، قاعد عن السعي في طلب الرزق، في الوقت الذي يعمل فيه الآخرون بلا كلل او ملل، مما ادى الى تقدمهم وتأخر غيرهم، فالاسلام لايعترف بالعنصر العاطل عن العمل دون عذر مشروع بدليل قول النبي الكريم- عليه الصلاة والسلام - لما رأى رجلا ملازما العبادة في المسجد، لايخرج منه فسأل عن الذي ينفق عليه؟ فقيل له اخوه، فقال «اخوه اعبد منه».

لايعتبر رأس المال في الاقتصاد الاسلامي عنصرا من عناصر الانتاج الا اذا شارك مشاركة فعالة في العمل المنتج من خلال عقد المضاربة الشرعية المعروف في الفقه الاسلامي، او من خلال العقود الاخرى، ويرفض الاسلام بطالة الموارد الاقتصادية، وعدم مشاركتها في مسيرة التنمية والبناء، وقد وضعت حلول كثيرة في النظام الاقتصادي الاسلامي لاستثمار جميع الموارد الموجودة على ارض الدولة.وبدون أسراف اوتبذير، ولنا خير دليل على هذا ماورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - انه لما تعطلت كثير من الارض عن اداء دورها في الانتاج، دفع ارض خيبر الى اهلها، على ان يقوموا على خدمة نخلها، يسقونه ويلحقونه، ولهم نصف انتاجه لقاء عملهم، وللمسلمين حق اخراجهم منها متى شاءوا، وبذلك ضمن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - حركة الانتاج القومي، وحفظ للمسلمين حقهم في الارض المفتوحة عليهم، حسب النظام الاسلامي في معاملة اهل البلاد المفتوحة عنوة.

ومن الاحكام المرغبة في العمل والانتاج، والتي اقرها النظام الاقتصادي الاسلامي، احكام احياء الأرض الموات اي المعطلة عن الانتاج والمشاركة في البناء الاقتصادي للدولة، حيث اجاز الاسلام لمن يحيي هذه الارض ان يتملكها، وذلك حسب نظام احياء الارض الموات في الفقه الاسلامي، الذي يدل عليه قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم «من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين».

موقف الاقتصاد الاسلامي من المنظمات الدولية المعاصرة

تسعى الدول المتقدمة في العصر الحاضر، لاقامة منظمات دولية اقتصادية وتجارية، لتضم اليها اكبر عدد ممكن من الدول ، وتربطها برباط الاتفاقيات التجارية، لاقامة سوق دولية يكون الرابح فيها الاقوى اقتصاديا والاقدر على المنافسة في انتاج البضائع حسب المواصفات الدولية المتفق عليها بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية، والدول التي لم تكن من اعضاء هذه المنظمة سيضرب عليها حصار اقتصادي، يجعلها تعيش في ضيق، وتعاني من الازمات والصعوبات في تأمين حاجات ومتطلبات شعبها اللازمة للحياة المعاصرة، إذن ما الحل امام الواقع المفروض في المستقبل القريب؟

لابد من وقفة شاملة امام واقع اقتصادنا، ودعوة العلماء والخبراء من ذوي الاختصاص، لوضع الحلول للنهوض بالاقتصاد الاسلامي ومساعدته على الصمود في وجه التحديات، واقامة نظام تعاوني بين الدول الاسلامية، يضمن لها حقها في المشاركة الفعالة في ميدان التجارة الدولية، ليأخذ الاقتصاد الاسلامي دوره الفعال في التجارة الدولية، وبالتالي يحمي الدول التي تطبق احكامه في ميدان التعامل التجاري.

برنامج تمويل التجارة العربية يمنح تسهيلات إئتمانية بقيمة ١٠ ملايين دولار لبنك عودة اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ في اطار خطة برنامج تمويل التجارة العربية لتنمية التجارة بين الدول العربية وتعزيز القدرة التنافسية للمصدر العربي، وقع برنامج تمويل التجارة العربية مع بنك عودة اللبناني اتفاقية خط ائتمان غير معزز تبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي.

وقال الرئيس التنفيذي لبرنامج تمويل التجارة العربية سعادة الدكتور جاسم المناعي ان العلاقة تتزايد باطراد بين البرنامج ولبنان، مشيرا الى وجود ١١ مصرفا لبنانيا تمثل برنامج تمويل التجارة العربية. وأكد ان تزايد عدد المصارف هو دليل على حاجة القطاعات الاقتصادية اللبنانية لهذا النوع من النشاط والتمويل. ولفت الى انه بتوقيع هذه الاتفاقية، يتمكن البرنامج من توفير ما يقارب ٦٠ مليون دولار لتجارة لبنان مع الدول العربية، موضحا ان هذا المبلغ الذي تم التوصل اليه حصل في فترة زمنية قصيرة نسبيا.

وأكد ان هناك امكانية لزيادة هذا المبلغ في المستقبل القريب، مبديا استعداد البرنامج لبذل المزيد بما فيه صالح الاقتصاد اللبناني والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

وقال المناعي ان ميزة تسهيلات البرنامج عديدة خصوصا سعر التسهيلات الذي يوفره البرنامج مقارنة مع السعر الرائج في السوق المالية العالمية، اذ يتم اقراض المصارف اللبنانية بالدولار، والبرنامج لا يتقاضى اي هامش على سعر الليبور لفترة ستة اشهر. وهذا الامر يمثل تكلفة تنافسية تتيح الفرصة امام المصارف اللبنانية لمساعدة القطاعات الاقتصادية، وان يستفيد الاقتصاد اللبناني منها.

اضافة الى تسهيلات بمنح تمويل متوسط الاجل، اذ يستطيع البرنامج اليوم ان يوفر تمويلات تصل الى خمس سنوات اي انها تخرج عن عرف تمويل التجارة المعروفة بانها قصيرة الاجل وتدخل في عرف تمويل المشاريع.

وفي هذا الاطار، أكد المناعي ان البرنامج على أتم الاستعداد لتوفير هذه المطالب خدمة للاقتصاديات العربية، وخصوصا على صعيد لبنان.

وأضاف ان البرنامج استثمر اموالا كبيرة في انشاء شبكة معلومات التجارة العربية تهدف الى خدمة الاقتصاديات العربية من خلال توفير المعلومات عن قطاع التجارة والاسواق وفرص التجارة في العالم العربي، علماً ان البرنامج يوفر هذه الخدمة مجانا وذلك بهدف تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقال المناعي ان الاتفاقية التي وقعت تمثل خط الائتمان الذي يتيحه البرنامج للبنان والذي من خلاله يتمكن من توفير التمويل للاقتصاد اللبناني في قطاع التجارة سواء بالنسبة لصادرات لبنان او وارداته من مختلف الدول العربية.

واضاف ان الاقتصاديات العربية بدأت تنفتح، وبدأ الكثير من الدول العربية يتبنى برامج تصحيح اقتصادي والتي من شأنها ان تساعد على تشجيع التجارة والانفتاح والتعاون مع الدول العربية الاخرى. ولفت الى ان هذا المنهج الجديد سيحدث انسجاما اكبر في النسيج الاقتصادي العربي، وسيساعد على التعامل مع الاقتصاديات العربية الاخرى والاستفادة من فرص التجارة على صعيد الاسواق العربية.

وتمنى المناعي قيام منطقة التجارة العربية الحرة بشكل يساعد على ربط الاقتصاديات العربية بشكل أفضل، موضحا ان قيامها لا يعني ان يشكل هذا الاجراء بديلا عن التعامل مع السوق العالمية.

وقال ان المصارف اللبنانية ستمر بمرحلة جديدة تدعو الى تنويع منتجاتها وخدماتها، مشيرا الى ان بعض المصارف بدأت تتحرك لتنويع قاعدة الايرادات، وبالتالي فان تمويل التجارة يمثل فرصا جيدة امامها.

وكشف المناعي عن مشروع لانشاء شركة عربية لتقييم المخاطر بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتمويل.





الدكتور جاسم المناعي

ومن جانبه قال رئيس مجلس ادارة بنك عودة ريمون عودة انه: «من المقلق ان الاقتصاد العربي لم يتنبه بعد الى ما تحمله التطورات الكبرى من مخاطر على اقتصاديات البلدان العربية، ما لم تسارع هذه البلدان الى تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي في ما بينها، وصولا الى قيام منطقة عربية للتجارة الحرة مفتوحة امام السلع والخدمات والتمويل والعمالة والمهارات والخبرات. ولكن الواقع ما زال دون الطموحات. فما زالت التجارة العربية البينية لا تزيد عن عشرة في المئة من التجارة العربية الاجمالية.. واضاف أن لبنان كان سباقا الى تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي بينه وبين شقيقاته العربيات. فقبل الحرب بنى بلدنا اقتصادا مخصصا لخدمة المنطقة العربية بأسرها. وها هو بعد استتباب الامن والسلام ينفذ خطة شاملة لاعادة الاعمار تهدف الى جعله في موقع متقدم في الاقتصاد العربي.. وليس غريبا ان يكون لبنان بين الدول الاولى الثلاث في مجال التجارة العربية البينية التي تشكل ١٨٪ من تجارته الخارجية الاجمالية وتستأثر بما يزيد عن ٥٠٪ من صادراتها».

المكسيك تنفق مليار دولار لبناء مصانع بتروكيماويات

■ مكسيكو سيتي: قال وزير الطاقة المكسيكي خيسوس ريس هيروليس في بيان ان المكسيك ستنفق مليار دولار على مدى الاعوام الثلاثة القادمة لبناء مصانع جديدة للبتروكيماويات. واشار الوزير في البيان الى خطط الاستثمار خلال عرضه خطة الحكومة للفترة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ الرامية لتحديث صناعة البتروكيماويات التي تحتكرها الدولة.

واضاف البيان ان المكسيك ستنفق نحو ٦٠٠ مليون دولار على تحديث المصانع الموجودة والقضاء على «الاختناقات» في مجال الانتاج. ولم تتوفر على الفور تفاصيل تذكر عن الخطة التي طال انتظارها. ومن المتوقع ان توضح الخطة كيف تعتزم الحكومة اجتذاب الاستثمار الضروري للصناعة في السوق الذي تبيع فيه حصص الاقلية للقطاع الخاص.

ونقل البيان عن ريس هيروليس قوله ان المكسيك ملتزمة بتحديث هذا القطاع والسماح للشركات الخاصة بالاستثمار بنسب تصل الى ٤٩ في المئة من مصانع البتروكيماويات التي يبلغ عددها في البلاد ٦١ مصنعا.(رويتر)

سوق الحمرية بدبي:

تذبذب اسعار الطماطم وارتفاع الخيار والباذنجان والبقدونس

٢١٧ برادا تدخل السوق واعادة تصدير ٢٨ منها لدول الخليج

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهد سوق الحمرية بدبي تذبذبا ملحوظا في اسعار الطماطم الاردنية خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر الصندوق الى ١٧ درهما في بداية الاسبوع نتيجة لقيام مركز السلع الحدودي بحجز البرادات القادمة من الاردن لمدة يومين ثم انخفض سعر الصندوق الى ١١ درهما بعد السماح للبرادات بالدخول.

وارتفع سعر صندوق الخيار من ١٤ درهما الى ١٨ درهما نتيجة لانخفاض حجم العرض من الخيار المحلي كما ارتفع سعر صندوق الباذنجان من ٧ دراهم الى ١٥ درهما لقلة المعروض من الباذنجان الايراني وارتفع سعر صندوق البقدونس من ١٢ درهما الى ٢٥ درهما.

وانخفض سعر الكوسا من ٢٨ درهما الى ١٧ درهما والزهرة من ٣٠ درهما الى ٢٢ درهما للصندوق. وذكرت مصادر السوق انه تم اعادة تصدير ٢٨ برادا محملة بالبصل الهندي والثوم للسعودية والشمام الايراني والدراق والنكترين اليوناني والبصل الهندي والثوم الصيني لكل من قطر والكويت.

ويقول سالم علي بن زايد ان عدد البرادات التي دخلت الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ٢١٧ برادا منها ١٢٨ برادا من الاردن و٩١ برادا من سوريا و٥٤ برادا ن لبنان و٢٨ برادا من تركيا و٦ برادات من السعودية.

واضاف ان اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٧٢٥٠ درهما ومن سوريا ١٠٥٠٠ درهما ومن لبنان ١٣٥٠٠ درهم ومن تركيا ١٢٧٥٠ درهما ومن السعودية ٣ آلاف درهم.

وبلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٢٠٠ درهم والى سوريا ٣٢٠٠ درهم والى لبنان ٣٤٠٠ درهم والى مصر ٣٥٠٠ درهم والى الكويت ٢٥٠٠ درهم.

وجاءت اسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وطماطم ٥ كلج بسعر ٨ دراهم ورمان ٥ كلج بسعر ١٨ درهما وبقدونس ٥ كلج بسعر ٢٥ درهما وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ١٢ درهما وكمثرى ٣ كلج بسعر ١٠ دراهم وبطاطا ٥ كلج بسعر ٨,٥ درهم وخس ١٥ كلج بسعر ٤٥ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ كلج بسعر ١٣ درهما وملفوف ١٠ كلج بسعر ١٨ درهما وبطيخ ١٥ كلج بسعر ٢٠ درهما وفول ٧ كلج بسعر ١٠ دراهم وفستق ٨ كلج بسعر ٥٥ درهما وبصل ٨ كلج بسعر ١٠ دراهم.

وبلغت اسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البرادات من لبنان كالتالي: كرز ٣ كلج بسعر ٨ دراهم وزهرة ١٥ كلج بسعر ٢٢ درهما وخس ١٥ بسعر ٥٥ درهما وبطاطا ٦ كلج بسعر ٩,٥ درهم وليمون ١٠ بسعر ٤٠ درهما وجريت فروت ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وكوسا ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما وتفاح ١٠ كلج بسعر ٢٥ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ١٢ درهما وباذنجان ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ كلج بسعر ١٢ درهما وملفوف ١٠ كلج بسعر ١٥ درهما وقرع ٥ كلج بسعر ٨ دراهم وانجاص ٣ كلج بسعر ١٥ درهما وبرتقال ١٠ كلج بسعر ٣٢ درهم.

وجاءت اسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ١٠ كلج بسعر ١٨ درهم وخوخ ٣ كلج بسعر ١٢ درهما ودراق ٨ كلج بسعر ٢٢ درهما وكمثرى ٨ كلج بسعر ٢٠ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ٦ دراهم وليمون ١٠ كلج بسعر ٣٥ درهما وتفاح ١٠ كلج بسعر ٢٥ درهما وبصل ١٠ كلج بسعر ١٥ درهما. أما أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الاردن فكانت كالتالي: طماطم ١٠ كلج بسعر ١٣ درهما وخيار ٧ كلج بسعر ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ كلج بسعر ٢٥ درهما وزهرة ١٥ كلج بسعر ٢٠ درهما وملفوف ١٠ كلج بسعر ١٨ درهما وشمام ١٠ كلج بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٥ كلج بسعر ١٥ درهما وفاصوليا ٧ كلج بسعر ١٨ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة بسعر ٤٥ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٤٠ درهما ورمان ٧ كلج بسعر ٢٠ درهما وزيتون ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وباذنجان ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وجريت فروت ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما وخس ١٥ كلج بسعر ٣٥ درهما وبطاطا ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما.

وبلغ سعر الجزر السعودي ١١ درهما للصندوق زنة ٨ كلج.

وجاءت اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة اللنشات من ايران كالتالي: فلفل حار ١٠ كلج بسعر ٦ دراهم وفلفل حلو ١٠ كلج بسعر ٥ دراهم وملفوف ١٥ كلج بسعر ١٥ درهما وباذنجان ١٠ كلج بسعر ٦ دراهم ومشمش ٢ كلج بسعر ٩ دراهم وكرز ٣ كلج بسعر ١٠ دراهم وشمندر ١٠ كلج بسعر ٨ دراهم.

وبلغ سعر البصل الهندي بضاعة اللنشات ٥ دراهم للصندوق زنة ٦ كلج والمانجو الباكستاني ٣٠ درهما للصندوق زنة ١٠ كلج، وجاءت أسعار الفاكهة والخضراوات بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: تمر مصري ١ كلج بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصرية ٢ كلج بسعر ١٢ درهما وبرتقال افريقي ١٢ كلج بسعر ٤٠ درهما وبرتقال مصري ١٢ كلج بسعر ٢٨ درهما وانجاص شيلي ١٠ كلج بسعر ٣٠ درهما وعنب شيلي بسعر ٥٢ درهما ومانجو باكستاني ١٢ كلج بسعر ٣٥ درهما وبيض امريكي ١٨ كلج بسعر ٨٤ درهما وبيض محلي ١٨ كلج بسعر ١١٥ درهما وموز فلبيني ١٢ كلج بسعر ٢٠ درهما وفلفل هندي ٨ كلج بسعر ٣٢ درهما وشيكو هندي ٨ كلج بسعر ٢٨ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ كلج بسعر ٤٠ درهما وثوم صيني ١٠ كلج بسعر ٢٩ درهما وتفاح امريكي ٢٥ كلج بسعر ٧٢ درهما وكيوي نيوزيلاندي ٥ كلج بسعر ٢٥ درهما ونكترين ايطالي ٤ كلج بسعر ٣٩ درهما وسنترة استرالي ١٠ كلج بسعر ٤٢ درهما ورمان هندي ٦ كلج بسعر ٢٠ درهما وأناناس ماليزي ١٠ كلج بسعر ٣٦ درهما وخيار محلي ٨ كلج بسعر ٢٠ درهما.

مسؤولو اتحاد غرف التجارة العربية يختتمون اجتماعاتهم بصلالة

■ صلالة: اختتمت امس بفندق هوليدي ان صلالة اجتماعات الدورة ٨٥ للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بمشاركة رؤساء واعضاء الغرف العربية واتحاداتها.

وناقشت اجتماعات الدورة عددا من التوصيات والاقتراحات ومن بينها انشاء لجنة لشؤون غرف التجارة الدولية وانشاء شركة عربية للاستثمار الفندقي مقدم من غرفة تجارة وصناعة عمان.

وقد القى مسلم بن علي البوسعيدي محافظ ظفار كلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة مشيرا الى ان حجم التحديات التي تواجه الامة العربية من مستجدات العالمية المتسارعة التي اقرها النظام العالمي الجديد بظهور التكتلات الاقتصادية العالمية التي تستوجب من الجميع مسايرتها باعداد استراتيجية شاملة للتعاون العربي الكبير مواكبة تلك المستجدات ومسايرتها باعداد استراتيجية شاملة للتعاون العربي المشترك.

كما القى سالم بن هلال بن علي الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس وفد السلطنة في الاجتماع كلمة أكد فيها ان العالم يعيش نموا متسارعا يمتاز بتغيرات اقتصادية مستمرة تهدف الى خلق تجمعات ومحاور اقتصادية يستلزم منا جميعا قطاع خاص وعام مواكبتها والعمل على قيام تعاون اقتصادي عربي واسع انطلاقا من اللحمة الخاصة والمصالح المشتركة التي تربطنا ارضا وانسانا.

والقى عبد الرزاق الخالد رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية كلمة اشار فيها الى ان الموضوع الرئيسي على جدول اعمال الاجتماع هو منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الدور المرتقب للقطاع الخاص فيها بالاضافة الى التقرير السنوي للامين العام والمذكرة المقدمة من الامانة العامة حول هذا الموضوع.

كما القى الدكتور برهان الدبجاني امين عام الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية كلمة اعرب فيها عن تقديره لما حققته السلطنة في المجالات المختلفة من حيث الادارة الجيدة والحكم الفطن ومشيرا الى ان السلطنة قطعت دورا كبيرا في شتى القطاعات واهمها التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي. (العمانية)

الاتحاد الاسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY 11

طيران الامارات تفوز بلقب أفضل شركة لفئة «تصميم الاواني»

■ دبي - الاتحاد: فازت شركة طيران الامارات بلقب أفضل شركة طيران لفئة تصميم الاواني التي تقدم بها المأكولات والمشروبات على متن طائراتها وهي جائزة ضمن جوائز «الاسلوب الدولية» التي تقدم لاهم الخدمات والاجواء المحيطة بها واساليب الخدمات وفن المطابخ ويشرف على تقديمها قسم الفنادق والطيران بشركة «رويال دولتون» العالمية.

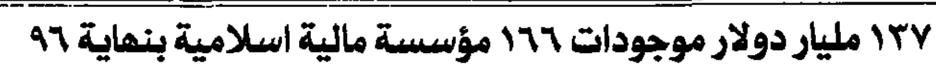
وتسلم الجائزة عن طيران الامارات محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات بطيران الامارات.

ويقول مارك ميلور مدير التسويق والمبيعات بشركة رويال دولتون الذي قام بتسليم الجائزة لطيران الامارات ان شركة طيران الامارات اصبحت معروفة في جميع انحاء العالم وقد تم اختيارها لهذه الجائزة بعد نجاحها في تقديم خدمات ذات نوعية عالية تتميز بحسن الضيافة كما تتميز مقصورة الركاب بتصميمها الراقي وديكوراتها الجميلة.

واضاف ان طيران الامارات أظهرت التزاما مستمرا بتطوير تسهيلات خدماتها الجوية كما انها تتميز بأسلوب راق في تقديم مأكولات الدرجتين الاولى ورجال الاعمال.

واعرب محمد الخاجة عن سعادة طيران الامارات بالحصول على هذه الجائزة التي تمثل اعترافا من صناعة الخدمات الراقية بجودة الخدمات الجوية التي تقدمها الخطوط الدولية للامارات. وكانت طيران الامارات قد استخدمت مجموعة جديدة من من اواني تقديم الطعام على متن طائراتها في عام ١٩٩٦ تتميز بتصميم يجمع بين شعار الشركة ونقوش والوان راقية تعكس مستوى رفيعا من الخدمة.

وطيران الامارات من الشركات الرائدة في صناعة خدمات الطيران حيث كانت اول من وضع شاشات الفيديو الشخصي على جميع الدرجات في طائراتها واول شركة توفر الهاتف والفاكس الجوي على جميع طائرات اسطولها.



١٣٧ مليار دولار موجودات ١٦٦ مؤسسة مالية اسلامية بنهاية ٩٦

الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية يناقش طلبات عضوية جديدة ولائحة نظام المراقبين في اكتوبر المقبل بالدوحة

■ جدة - محمود درويش:

■ بلغ اجمالي موجودات ١٦٦ مؤسسة مالية اسلامية منتشرة في ٣٤ دولة اكثر من ١٣٧ مليار دولار. كما بلغت ودائعها اكثر من ١٠٠ مليار دولار فيما تجاوزت رؤوس اموال هذه المؤسسات السبعة مليارات دولار بنهاية ١٩٩٦. وأوضح تقرير صدر عن الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي يتخذ من جدة مقرا له وحصلت الاتحاد على نسخة منه ان هذه المؤسسات حققت ارباحا تزيد على ١,٥ مليار دولار خلال ١٩٩٦ فيما بلغت احتياطياتها ٥,٧ مليار دولار. وتوظف هذه المؤسسات المالية الاسلامية ٥١٨-٣٠ موظفا في ٢٢٧١١ فرعا في مختلف دول العالم.

وأشار التقرير الى ان المؤسسات المالية الاسلامية استثمرت اموالها في مجالات حيوية بالنسبة للمناطق التي تواجدت بها.. ففي الشرق الاوسط وجنوب آسيا كان للصناعة نصيب الاسد.. اما في افريقيا فكان الاهتمام موجها للزراعة بعد التجارة بينما استحوذت التجارة على اعلى نسبة من التمويل في جنوب شرق آسيا ودول الخليج العربية واوروبا وامريكا. وتمثل هذا التمويل في عقود مرابحة ومشاركة ومضاربة وايجارة وغيرها وكان من الملاحظ ان معظم البنوك الاسلامية خفضت عقود المرابحة خلال عام ١٩٩٦.

وأوضح التقرير زيادة عدد المؤسسات المالية الاسلامية من ٢٩ مؤسسة عام ١٩٨٥ الى ١٩٢ مؤسسة عام ١٩٩٦ اما رؤوس اموالها فزادت ٢٦ ضعفا وموجوداتها ١٨ ضعفا وودائعها ١٧ ضعفا.

ورغم وجود ١٩٢ مؤسسة مالية اسلامية في مختلف دول العالم. فان التقرير الصادر امس لم يقدم معلومات سوى عن ١٦٦ مؤسسة فقط هي التي توافرت عنها البيانات الاحصائية لدى الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية.

ومن جانب آخر قال سمير عابد شيخ امين عام الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية لـ «الاتحاد» ان الاتحاد سيعقد دورته السادسة والثلاثين بالدوحة يوم «اكتوبر القادم ويعقبها الاجتماع العاشر لخبراء المصارف الاسلامية والبنوك المركزية الاسلامية يومي ١٢ و ١٣ اكتوبر. وتبحث هذه الاجتماعات الامور المتعلقة بمسيرة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والسبل الكفيلة بتحقيق اهدافه ومن بينها تدارس نظام الفروع الاقليمية للاتحاد والنظر في طلبات عضوية تقدمت بها بعض المؤسسات المالية ولائحة نظام المراقبين. ويعد اجتماع الخبراء سلسلة من الاجتماعات التي دأب الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية على عقدها لمناقشة القضايا التي تهم المصارف الاسلامية والبنوك المركزية ومن اهدافها ايضا توطيد الصلة بين المصارف الاسلامية من جهة والبنوك المركزية من جهة اخرى. وتحضر الاجتماعات القادمة بنوك مركزية مثل بنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الالماني وشركات محاسبة عالمية ومعاهد في البحث العلمي والاقتصاد. وستناقش على مدار يومين اوراق عمل مقدمة من نخبة من كبار الخبراء في مجال الاقتصاد والمصارف الاسلامية حول موضوعين اساسيين هما:

- اشراف البنوك المركزية على المصارف الاسلامية.
- اسواق المال الاسلامية - النظرية والتطبيق.

يؤكد ان الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية اسس بقرار من منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٧ ويضم ٤٠ مؤسسة مالية اسلامية وقد صدر قرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين عبد النبي عبد الله الشعلة مؤخرا بالسماح للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بفتح مكتب فرعي له بالمنامة. وتحتضن البحرين وحدها عشرا من كبريات المؤسسات المالية الاسلامية. اما دول الخليج العربية فتوجد بها ٢١ مؤسسة تمثل ١٨٪ من اجمال رؤوس اموال المؤسسات المالية الاسلامية.

تقدر قيمتها بـ ٣٠ مليار دولار

وزراء المواصلات والمسؤولون العرب يناقشون مشروعات البنية التحتية للاتصالات في الشرق الاوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

تعقد في دبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر المقبل اجتماعات قمة الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط.

وتناقش القمة التي تعقد جلساتها في فندق البستان روتانا بدبي الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط والفرص المتاحة لتطويرها والجدوى الاقتصادية المترتبة على هذا التطور.

وتأتي هذه المناقشات على هامش المناقشات الرئيسية لقمة «ميديك» للبنى التحتية للاتصالات والتي تدور حول الفرص الاستثمارية لعدد من مشاريع الاتصالات الرئيسية المزمع تنفيذها في منطقة الشرق الاوسط حيث اشارت الدراسات الاولية الى ان تكلفة تمويل هذه العمليات والمشروعات تحتاج الى ٣٠ مليار دولار امريكي.

ويقول فيكتور هوكن مدير العمليات في «ميديك» الشركة المنظمة للاجتماعات ان من الاولويات التي ستناقش في هذه القمة مبادرات المشروعات الجديدة واحتمالات المشاركة التنفيذية بين حكومات المنطقة وشركات الاتصالات العالمية الكبرى.

واضاف ان التطور السريع لقطاع الاتصالات يعتبر من المراحل المهمة في تطوير البنية التحتية في منطقة الشرق الاوسط حيث اصبح هذا القطاع ملائما لجذب المستثمرين الاجانب.

واشار هوكن الى ان مناقشات المائدة المستديرة ستكون بمشاركة عدد من الوزراء ومبعوثي الوزارات المتخصصة والمستشارين والخبراء من السعودية والامارات واليمن وايران ومصر وباكستان وتناقش خلالها عددا من تجارب «ميديك» في بعض الدول.

ويتحدث في القمة أحمد الأنيس وزير الاتصالات اليمني وهـ. شهاب الدين وكيل وزارة الاتصالات الايرانية ونلشئة بنت سعد الخروصي المستشارة في وزارة المواصلات العمانية واحمد عيساوي صالح المستشار في وزارة الاتصالات المصرية وتوماس جي كيسي المدير التنفيذي للاتصالات والاعلام والتكنولوجيا في شركة ميرل لانش الدولية ببريطانيا وديفيد جيمس الخبير الاقتصادي في برايس ووترهاوس البريطانية وديكلان دوف مدير مرافق الاتصالات والمواصلات في مؤسسة التمويل الدولية.

كما يتحدث في القمة كل من الدكتور لويس حبيقة رئيس شركة «سوديتل» اللبنانية ومهدي الجزافي مسؤول المشاريع في دراسة التخصيص الكويتي بالمعهد الكويتي للبحث العلمي وسام بترودا رئيس شركة «ووردتيل» البريطانية وديفيد بوسوورث كبير المسؤولين التنفيذيين لشركة خدمات الهاتف المتحرك الاردنية.

ويقول هوكن ان تطور البنية التحتية للاتصالات يعتبر من أهم دعائم التطور في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. كما ان تخفيف اعباء الادارة الحكومية عن شركات الاتصالات سيسهل تدفق الاستثمارات الخاصة ويحقق لها مزيدا من الاستقلالية والثقة في الوقت الذي يتم فيه تدارس استراتيجيات التخصيص والشركات بشكل مكثف.

«ابسون» تطرح أحدث جهاز عرض متنقل



■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «ابسون» عن طرح جهاز عرض جديد للوسائط المتعددة يحمل اسم «اي بي ام - ٧٠٠٠» وهو مخصص للمستخدمين المتنقلين الذين يحتاجون الى جهاز عرض قابل للحمل وخفيف الوزن. ويعد الجهاز الجديد الحل الامثل لتطبيقات محطات العمل الهندسية مثل تطبيقات التصميم بمساعدة الكمبيوتر والتصنيع بمساعدة الكمبيوتر وتطبيقات الرسوم البيانية والصور. والتي تحتاج الى قدرات عرض مع كثافة نقطية من نوع «اكس جي ايه» و«اس اكس جي ايه».

وقال هنري لاركهام مدير التسويق العالمي في «ابسون» بالشرق الاوسط انه ونتيجة لانتشار أجهزة الكمبيوتر الدفترية على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم يعتبر جهاز العرض «اي بي ام - ٧٠٠٠» الحل الامثل للمستخدمين الذين يتنقلون باستمرار.

ويمكن استخدام الجهاز الجديد في اي بيئة عرض سواء أكانت مظلمة أو عادية. ويضم الجهاز لمبة بقوة ١٥٠ وات ذات عمر افتراضي يصل الى ٢٠٠٠ ساعة. ورغم ان اجهزة «اكس جي ايه» تصنف ضمن فئة الوزن الكبير الا ان وزن الجهاز الجديد لايتجاوز ٦,٦ كيلوجرام، ويمكن توصيله بمجموعة من الاجهزة مثل اجهزة الكمبيوتر الشخصية «بي سي» او «ماك» واجهزة الفيديو وكاميرات «كام كوردر» والكاميرات الرقمية.

٩ , ٢٪ نسبة

الانخفاض في اجمالي الناتج المحلي الاجمالي الياباني

■ طوكيو: انخفض اجمالي الناتج المحلي لليابان في الربع الثاني من العام خلال الفترة من ابريل حتى يونيو الماضي بنسبة ٢,٩ في المائة مقارنة بالثلاثة شهور السابقة فيما يعد أسوأ انخفاض ربع سنوي يسجله منذ عام ١٩٧٤.

وذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي التي اعلنت النبأ أمس ان هذا الانخفاض يأتي بالمقارنة بالزيادة المعدلة التي بلغت ١,٤ في المائة في اجمالي الناتج المحلي لليابان في الربع الاول من العام خلال الفترة من يناير حتى مارس.

وارجع مسؤولو الوكالة الانخفاض الكبير في اجمالي الناتج المحلي اساسا الى تراجع استهلاك الفرد عقب عملية شراء محمومة سبقت زيادة ضريبة الاستهلاك من ٣ في المائة إلى خمسة في المائة اعتبارا من الاول من ابريل الماضي. ويمثل اجمالي الناتج المحلي الحجم الاجمالي للسلع والخدمات ناقص صافي الدخل من الخارج.

ويعد هذا الانخفاض في اجمالي الناتج المحلي الربع سنوي هو اكبر انخفاض يسجل منذ الانخفاض الذي بلغت نسبته ٣,٤ في المائة في الربع الاول من يناير حتى مارس ١٩٧٤.

وقد أقر شيمبي نوكايا نائب رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي بان الانخفاض في اجمالي الناتج المحلي اكبر بكثير من التوقعات الاولية ولكنه اضاف انه لا توجد ضرورة لتغيير تقدير الحكومة بان الاقتصاد مازال منتعشا بالرغم من ان سرعة النمو قد تكون بطيئة.

وقد ادت زيادة الطلب قبل زيادة الضرائب في الاول من ابريل الى دعم الاستهلاك الشخصي بما يقدر بنحو تريليوني ين (١٦,٦ مليار دولار). وقد تكهن نوكايا انه في الوقت الذي ستظل آثار زيادة ضريبة الاستهلاك واضحة في الربع الثالث من يوليو الى سبتمبر فان وضع الوظائف والدخل سيشهد تحسنا تدريجيا. (د.ب.أ)



المستشار الالماني هيلموت كول يتفقد نموذجا لدراجة نارية من طراز «بي.ام.دبليو. سي١» والمعروضة حاليا في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات.. وتظهر في الصورة احدى العارضات تقدم شرحا حول مزايا الدراجة الجديدة والتي يتم عرضها لاول مرة خلال المعرض الحالي..

وأشاد كول بعد افتتاحه للمعرض بجهود منتجي السيارات الالمان للحفاظ على قدراتهم التنافسية وقال انه يأمل في ان تؤدي الطفرة الهائلة في قطاع السيارات الى ايجاد المزيد من الوظائف. (أ.ب)

بمشاركة ٧٠٠ عارض من ٤٠ دولة

٨٠ شركة خليجية في معرض «موتسيكا ٩٧» للأزياء والمنسوجات

■ دبي - الاتحاد: يقام في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر الحالي معرض «موتسيكا الخريف ٩٧» بمشاركة ٨٠ شركة خليجية و٧٠٠ عارض من ٤٠ دولة على مستوى العالم.

يأتي ذلك في الوقت الذي تلعب فيه صناعة الاقمشة والازياء دورا مهما في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي واتجاه المستثمرين الخليجيين الى الاستثمار بقوة في هذا القطاع حيث ذكرت احصائيات غرفة تجارة وصناعة دبي ان واردات دبي من الاقمشة والمنسوجات بلغت ٢,٢٧ مليار دولار امريكي في ١٩٩٦ بزيادة ٨٪ عن عام ١٩٩٥ في حين صدرت دبي ماقيمته ٢٢٧ مليون دولار امريكي من الاقمشة بزيادة قدرها ١٪ عن عام ١٩٩٥. وبلغ اجمالي عمليات اعادة التصدير ماقيمته مليار دولار امريكي خلال عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٢٪ عن عام ١٩٩٦.

وتمارس حوالي ٨٨٧٥ شركة نشاط تجارة وصناعة الاقمشة في الامارات وتتخذ ٦٧٪ منها من دبي مركزا لها في حين تتعامل ١٢٩٥٨ شركة في مجال الملابس الجاهزة ويستقر ٥٣٪ منها في دبي.

ويقول مايكل النيالي المدير التنفيذي للشرق الاوسط «آي أي آر» المنظمة للمعرض ان مايدل على أهمية صناعة الازياء والاقمشة في دبي ان من بين ١٦٠٠ رخصة تجارية صادرة من دبي في عام ١٩٩٦ جاءت صناعة الملابس الجاهزة في المرتبة الاولى من حيث عدد الرخص الممنوحة وصناعة النسيج والاقمشة في المرتبة التاسعة واضاف ان تجارة الاقمشة والمنسوجات تنمو بنسبة ١١,٤٪ سنويا كما ينمو عدد الشركات العاملة في مجال صناعة الملابس الجاهزة بنسبة ١٢,٤٪ سنويا. واشار الى ان العوامل التي تساعد على هذه الزيادة هي تزايد عدد السكان وزيادة القوة الشرائية ونمو القطاع السياحي حيث تشكل الاقمشة الحجم الاكبر من مشتريات السياح في المنطقة وينعكس كل ذلك على زيادة نسبة العارضين في معرض موتسيكا حيث ارتفع بمعدل ٥٠٪ في «موتسيكا ٩٧» بالمقارنة بمعرض «موتسيكا ٩٦». ويتزامن معرض «موتسيكا ٩٧» مع معرض «المنتجات الجلدية ٩٨» و«آمبيانت آرابيا ٩٧» للمنتجات الفاخرة والهدايا.

مجلس الذهب العالمي يتوقع نمو صادرات دبي من الذهب الى الهند

■ دبي: افاد المجلس العالمي للذهب ان قرار بنك احتياطي الهند بالسماح لسبعة بنوك باستيراد الذهب سيدعم تجارة الذهب في دبي على المدى القصير خلافا لما ذهبت اليه توقعات المحللين. وقال المدير العام لمجلس الذهب العالمي في منطقة الشرق الاوسط والهند رولف شنيبلي ان تجارة الذهب الراسخة في دبي وانخفاض معدلات المخاطر والقرب من الهند ووجود خطوط جوية جيدة بين البلدين سيضمن ان تظل دبي المصدر الرئيسي للذهب للسوق الهندية التي تعد اكبر مستهلك للمعدن الاصفر في العالم. وقال «لرويتر» «هذه انباء طيبة بالنسبة لدبي. عندما جرى تحرير الذهب في الهند بصورة جزئية في ١٩٩١/ ١٩٩٢ تصاعدت المخاوف بأن تنخفض التجارة في دبي ولكنها صعدت». واستهلكت الهند زهاء ٨٠٥ اطنان من الذهب في عام ١٩٩٦ استوردت منها ٤٠٠ طن، ويحمل العمال الهنود الذين يعملون في دبي جزءا كبيرا من الذهب الوارد للهند. وفي الفترة بين يناير وحتى يوليو ١٩٩٧ استوردت دبي ٣٧٠,٧١ طن من السبائك مقابل ٣٥٠ طنا من السبائك عام ١٩٩٦. ويتوقع شنيبلي ان يصل استهلاك الهند من الذهب الى ما بين ٦٥٠ و ٧٠٠ طن هذا العام. «وهذا يعني استيرادا بين ٥٥٠ و ٦٠٠ طن من الذهب هذا العام بزيادة قدرها ١٥٠ الى ٢٠٠ طن عن العام الماضي». (رويتر)

٦,٧٪ النمو السنوي المتوقع في حجم الشحن الجوي على المستوى العالمي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ توقع القبطان منصور ياسين نائب رئيس اللجنة الوطنية للشحن والتخليص ان يتضاعف حجم الشحن الجوي ثلاث مرات خلال العشرين سنة القادمة وان يحقق معدل زيادة سنويا بنسبة ٦,٧٪. واضاف ان اعلى معدلات النمو ستكون عبر الاسواق الآسيوية الى دول العالم تليها حركة الشحن بين اوروبا وآسيا ثم استراليا وآسيا وبين شمال امريكا واوروبا وقال ان نسبة الزيادة في معدلات الشحن الجوي بين آسيا والاسواق العالمية مرشحة للنمو بمعدل ٩٪ سنويا مقارنة بمعدل النمو السنوي بين مختلف دول العالم والمرشحة للزيادة بنسبة ٦,٧٪ سنويا.

وأوضح ان سوق الشحن السريع الداخلية الامريكية اصبحت مؤشرا عالميا لنمو حركة الشحن خاصة في مجال البريد والطرود وحركة الطائرات المنتظمة والعارضة مبينا ان حصة سوق الشحن السريع مرشحة للنمو لتحتل حصة قدرها ٤٠٪ من اجمالي حجم الشحن الدولي حتى عام ٢٠١٦ وذكر ان عائدات الصناعة ستتراجع الى ٢,٥٪ سنويا بسبب حدة المنافسة وان عائدات الشحن الجوي تشكل خمس اجمالي عائدات حركة النقل الجوي العالمي والتي تصل الى ٢٠٠ مليار دولار امريكي وتبلغ حصة الشحن الجوي ١٦٪ من عائدات شركات الطيران وبينما ينمو الشحن الجوي بمعدل ٧,٥٪ سنويا فان حركة الطيران بالنسبة للركاب تنمو بنسبة ٦,٧٪ وان طائرات الركاب تنقل ٣٥٪ من حركة الشحن الجوي ومن المقرر ان تصل الى ٤٤٪ بحلول عام ٢٠١٦. وقال ان احتياجات اساطيل الشحن الجوي تصل الى ١٢٣٤ طائرة حاليا من المقرر ان ترتفع الى ٢٢٥٩ طائرة عام ٢٠١٦.

يقام في ٢٠ يناير المقبل

تواجد كبير للشركات الوطنية والعالمية بمهرجان رمضان الأول للتسوق بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تستضيف دبي في الفترة من ٢٠ يناير الى ٢ فبراير المقبل مهرجان رمضان الاول للتسوق والذي تنظمه شركة «ميديكس» في القاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة العديد من الشركات المحلية والعالمية وعدد من المجموعات الوطنية.

ويقول ايف ابوخالد المدير العام لشركة «ميديكس» على الرغم من أن شهر رمضان يعد موسما رئيسيا للتسوق الا ان دبي مازالت تفتقد الى حدث يلبي احتياجات المستهلكين والسياح وفي الوقت الذي يتنامى فيه دور الامارات كوجهة سياحية مفضلة لمواطني دول الخليج فان مهرجان رمضان سيكون واحدا من أبرز المناسبات التي تجذب الزوار الى دبي خلال شهر رمضان.

واضاف ان المهرجان يوفر فرصة للشركات المحلية لتنشيط مبيعاتها وتعزيز اعمالها مع بداية عام ١٩٩٨ كما يتيح للموزعين وشركات البيع بالجملة والتجزئة تقديم خصومات وعروض خاصة خلال فترة الاعياد.

ويشهد المهرجان أنشطة رياضية وترفيهية تلائم الجو العائلي كألعاب الفيديو والسحوبات وسيتم عرض تشكيلة متنوعة من الملبوسات والادوات المنزلية والمنتجات والمعدات الرياضية وأجهزة الكمبيوتر والالكترونيات الاستهلاكية والكتب والالعاب والهدايا.

وشركة «ميديكس» المنظمة للمعرض شركة محلية تعمل في مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات بهدف تطوير الانشطة الاقتصادية في دبي والامارات وتنظم معارض «دبي الصيفي» و«مهرجان رمضان» و«مهرجان دبي نت للانترنت» و«سلسلة عروض السحر والاضاءة والحركة» التي تقام على هامش مهرجان دبي للتسوق.

طهران تحث الاتحاد الاوروبي على الغاء الحظر المفروض على استيراد الفستق الايراني

■ طهران: حثت ايران الاتحاد الاوروبي امس على الغاء «حظر» متسرع على مستورداتها من الفستق الايراني قائلة ان اي تلوث للفستق حدث على الارجح اثناء تخزين هذه السلعة خارج البلاد.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان بيانا لوزارة الزراعة دعا «اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي الى اعادة النظر في القرار المتسرع بحظر مستوردات الفستق من ايران».

واضافت الوكالة «قالت الوزارة ان عوامل مثل الاستيراد من بلد ثالث أو ظهور مواد سامة في السلعة بعد تخزينها في مستودعات او مخازن هي السبب في تلوث السلعة».

واعلن الاتحاد الاوروبي مؤخرا حظر استيراد الفستق من ايران بسبب مخاوف من تلوثه بمادة «افلاتوكسين بي» شديدة السمية.

وفي وقت سابق اليوم اتهم محمد حسن شمس رئيس رابطة مصدري الفستق والفاكهة المجففة الاتحاد الاوروبي بفرض حظر مؤقت على صادرات ايران من الفستق تحت ضغط من الولايات المتحدة.

واضاف «امريكا وراء الحظر وليس الاوروبيون، انهم يريدون ان يحلوا محلنا في سوق الفستق. والاتحاد الاوروبي حظر الواردات دون اجراء اختبارات مناسبة».

والفستق ثاني اكبر الصادرات غير البترولية لايران بعد السجاد اذ صدرت ١٣٠ الف طن العام الماضي بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

وقالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان القرار مؤقت ويسري حتى ١٥ من ديسمبر واضافت اللجنة انه سيعاد النظر في القرار بعد ذلك التاريخ كل شهر.

وقال مسؤول آخر في الرابطة ان الحظر يمكن ان يكون له نتائج خطيرة على صادرات ايران من الفستق.

واضاف «تواجه صادرات الكميات المتبقية مشاكل خطيرة بسبب الحظر وهو اجراء سياسي اساسا».

وتواجه ايران عقوبات اقتصادية فرضتها واشنطن التي تتهم طهران بتمويل «الارهاب» الدولي وهو ما تنفيه ايران.

وجاء الحظر بعد ان اخطرت السلطات الهولندية اللجنة في يوليو لتوقف بذلك تجارة سنوية بين ايران والاتحاد الاوروبي قيمتها ١٤ مليون دولار.

وقالت اللجنة ان بعض الدول وجدت نسبة مرتفعة من المادة السامة في ٧٠ في المائة من الشحنات التي تم فحصها من الفستق الايراني.

غير ان شمس شكك في نتائج الاختبار الهولندي وقال انه جرى على عينة من شحنة حجمها ١٢٥ طنا خزنت في دبي لمدة عامين وصدرها الى هولندا رجل اعمال ايراني مقيم في دبي. واضافت شمس ان الرابطة تعتزم ايفاد وفد الى بروكسل لطمأنة سلطات الاتحاد الاوروبي الى ان صادرات الفستق سليمة. كما تدرس اتخاذ اجراءات قانونية لمقاضاة رجل الاعمال الايراني.

وهاجمت صحيفة كايهان الايرانية الحظر الاوروبي قائلة ان له فيما يبدو صلة بالنزاع الحالي بين ايران والاتحاد الاوروبي بشأن عودة سفراء الاوروبيين، وكان الدبلوماسيون الاوروبيون سحبوا بعد ان اتهمت محكمة المانية طهران باصدار اوامر بقتل منشقين في مطعم في برلين عام ١٩٩٢. (رويتر)

احتياطيات النفط العالمية المؤكدة تكفي ٤١ عاما

■ طوكيو: قالت رابطة تنمية البترول اليابانية امس ان الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط الخام التي قدرت بنحو ٩١٥ مليار برميل في نهاية عام ١٩٩٥ ستنفد خلال ٤١ عاما اذا ظل الانتاج ثابتا عند مستوياته الحالية.

وقالت الرابطة في تقرير عن احتياجات النفط الخام والغاز العالمية ان الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي التي قدرت بنحو ٤٨٤٠ تريليون قدم مكعب في نهاية ١٩٩٥ ينتظر ان تنفد خلال ٤٩ عاما.

وبالاضافة الى الاحتياطيات المؤكدة يعتقد ان هناك ٤٠٠ مليار برميل من النفط الخام غير المكتشف بالاضافة الى احتياطيات غير مؤكدة من الغاز الطبيعي تبلغ ٤١٠٠ تريليون قدم مكعب. وقالت الرابطة انه يعتقد ان ٢٠ في المائة من احتياطيات النفط الخام غير المؤكدة موجودة في الشرق الاوسط بالاضافة الى ٢١ في المائة في الاتحاد السوفييتي سابقا واوروبا الشرقية و ١٤ في المائة في امريكا الشمالية و ١٢ في المائة في امريكا الوسطى والجنوبية و ١١ في المائة في آسيا والاوقيانوس وثمانية في المائة في افريقيا واربعة في المائة في غرب أوروبا. (رويتر)

٦,٩ مليون دينار حجم صادرات الأردن من الخضار والفواكه في اغسطس

■ عمان: افادت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي الاردني بأن صادرات من الخضار والفواكه الطازجة لمختلف الاسواق بلغت خلال شهر اغسطس الماضي حوالي (٣٦) الف طن تقدر قيمتها بحوالي (٦,٩٣) مليون دينار أردني محسوبة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزي. وبين مسؤولون: ان الخضار شكلت نسبة (٨٤,٥) في المائة من اجمالي كمية الصادرات التي تقدر قيمتها بحوالي (٥,٤٦) مليون دينار والفواكه بنسبة (١٥,٥) في المائة بقيمة (١,٤٧) مليون دينار.

ومن حيث الدول المستوردة فقد جاء سوق دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الاولى بنسبة (٤٨,٨) في المائة بحوالي (١٧٥٧٥) طنا وسوق الكويت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤) في المائة بحوالي (٨٦٥٨) طنا.

وبلغت الصادرات الى سوق دولة قطر بنسبة (١٣) في المائة بحوالي (٤٦٧٦) طنا وسوق البحرين بنسبة (١٢,١) في المائة بحوالي (٤٣٤٥) طنا والسعودية بنسبة (١,٦) في المائة بحوالي (٥٧٨) طنا وسلطنة عمان بنسبة (٠,٣) في المائة بحوالي (١٠٨) اطنان.

وبلغت الصادرات الى الدول غير العربية حوالي (١٠٦) اطنان وبنسبة (٠,٣) في المائة.. وزادت الصادرات خلال شهر اغسطس الماضي بحوالي (٨٠٠٤) اطنان مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. (ق.ن.ا)

لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة خمسة مليارات ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة خمسة مليارات ليرة. وقال المصرف ان شهادات اليوم ثلاثة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة الى جانب مليارى ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي. وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بقيمة ١٧ مليار ليرة توزعت على تسعة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ وثمانية مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

ومن جهة اخرى اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٦ سبتمبر المقبل وتستحق في ١٧ مارس القادم.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٢٦ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى الاثنين المقبل. (رويتر)

٦٢,٧٪ نموا في فائض المعاملات الجارية لليابان

■ طوكيو: أعلنت وزارة المالية امس ان فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني وهو اوسع مقياس لتجارة السلع والخدمات ارتفع بنسبة ٦٢,٧ في المائة في يوليو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ٩٠٦,٠ مليارات ين بفعل نمو قوي للصادرات. وهذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي يسجل فيه فائض ميزان المعاملات الجارية زيادة سنوية. وزاد فائض ميزان تجارة السلع وحده ٥٠,٥ في المائة عما كان عليه قبل عام الى ١,٠٤ تريليون ين.

واستنادا الى سعر الصرف في التعاملات المبكرة في سوق طوكيو اليوم والذي بلغ نحو ١١٩ ينا مقابل الدولار فان اجمالي فائض ميزان المعاملات الجارية بلغ ٧,٦١ مليار دولار بينما ان فائض ميزان تجارة السلع بلغ ٨,٧ مليار دولار.

وجاءت زيادة الفائض متماشية تقريبا مع تكهنات الخبراء الاقتصاديين الذين توقعوا صادرات قوية الى الولايات المتحدة وقالوا ان نمو الواردات من المتوقع ان يبقى ضعيفا بسبب انخفاض انفاق المستهلكين.. وهبط انفاق المستهلكين في اليابان بسبب اجراءات للانضباط المالي تضمنت زيادة في ضريبة المبيعات في ابريل والغاء تخفيضات خاصة للضريبة على الدخول. (رويتر)

الهند تستخدم الطاقة النووية في توليد الكهرباء

■ دلهي: ذكر تقرير صدر في دلهي ان اداء محطات توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية كان ممتازا خلال عام ١٩٩٧/٩٦ حيث حققت هذه المحطات ربحا صافيا بلغ (٢,٥٢) مليار روبية هندية بزيادة (٦٧) في المائة مقارنة بالعام السابق.

ونقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن التقرير الذي اصدرته مؤسسة الطاقة النووية ان محطات توليد الطاقة النووية انتجت خلال تلك الفترة حوالي (٩٠٧١) مليون وحدة ميجاوات بزيادة نسبتها (١٣) في المائة من انتاج العام الماضي. وقال التقرير ان اجمالي الطاقة التي تم انتاجها من كافة المحطات منذ بدء عملياتها التجارية بلغ (١١٠) مليارات وحدة ميجاوات.

وأوضح انه تم خلال نفس الفترة اجراء عمليات فحص لغطاء قلب المفاعل وهي عمليات متخصصة بنجاح لوحدتي انتاج الطاقة النووية في ترابور.. مشيرا الى ان المؤسسة حصلت على الموافقة بانشاء وحدتين لانتاج الطاقة النووية في اطار مشروع كوندجلم الهندي الروسي المشترك لانتاج الطاقة الكهربائية. (ق.ن.ا)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٩
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧	٦,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٣٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٣٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٢٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٢	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١	٢,٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٩٧	١,٨١٢٤	١١٨,٩٦	٦,٠٩٠٨	١,٤٨٤٨
جنيه استرليني	١,٥٨٨٠	-	٢,٨٧٨١	١٨٨,٩١	٩,٦٧٢٢	٢,٣٥٧٩
مارك الماني	,٥٥١٨	,٣٤٧٥	-	٦٥,٦٤	٣,٣٦٠٦	,٨١٩٢
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٣	٠,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٥
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٣٤	,٢٩٧٦	١٩,٥٣	-	,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٧٣٥	,٤٢٤١	١,٢٢٠٦	٨٠,١٢	٤,١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٣
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٣٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥	,٥٠	,٦٣	,٥	,٦٣	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٨	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧	٦,٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٧٥	٦,٦٧	٦,٢٦	٦,٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

قبل شهور من اثارة الأسئلة المزمنة.. مفتي مصر:

القمر الصناعي الإسلامي يستهدف توحيد بدايات الشهور العربية

■ حوار اجراه محمد يونس

هل اطلاق قمر صناعي اسلامي - المشروع الذي تتبناه دار الافتاء المصرية - هو الوسيلة الوحيدة لتوحيد بدايات الشهور العربية أم ان هناك وسائل اخرى اقل تكلفة ؟ . ولماذا تحولت دار الافتاء من الدعوة الى انشاء مرصد اسلامي على سطح الارض لاطلاق قمر صناعي في الفضاء ؟ . ومن يتحمل تمويل اطلاق القمر ؟ . وهل كان من الممكن ان يقوم بهذه المهمة القمر الصناعي العربي عربسات ؟ . وهل تتوفر في مصر الوسائل التكنولوجية لاطلاق قمر صناعي ؟ . واذا كان وصول الناس فوق سطح القمر نفسه قد تم بناء على حسابات علمية اعتمادا على الحساب الفلكي وغيره من العلوم، فلماذا لا نأخذ نحن بالحساب الفلكي لتحديد بداية الشهر العربي ؟ .

وتساؤلات اخرى تطرحها في هذا الحوار على فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر في اطار مناقشة الاسلوب الافضل لتوحيد بدايات الشهور العربية، قبل عدة شهور من الموعد الموسمي الذي تطرح فيه مثل هذه الاسئلة المزمنة مع قدوم رمضان كل عام، والتي يترتب عليها الفرقة بين الدول الاسلامية.

■ التمويل حكومي وشعبي وفرصة الاستفادة منه متاحة لجميع الدول العربية والاسلامية

■ ظهور الهلال على شاشات تليفزيونية يحقق الرؤية الشرعية

سألت فضيلة المفتي في البداية عن اسلوب دار الافتاء في استطلاع الهلال والمنهج الذي يعتمد عليه لتوحيد بدايات الشهور العربية؟.

فاجاب فضيلته: ان منهج دار الافتاء يعتمد على الرؤية الشرعية في استطلاع جميع الشهور العربية، ودار الافتاء المصرية تأخذ بالجانب الشرعي النظري والتطبيقي، لان الشرع يطالبنا بأن نستعين بأهل الخبرة في مجال الامور المادية البحتة التي تحتاج الى رأيهم، حيث يقول الله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

والرؤية من حيث انها خطاب شرعي «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» تشير الى احدى العبادات وهي الصوم، لكن من ناحية اخرى فان هذا الخطاب يتضمن شقين، الاول هو الخطاب الشرعي التكليفي، والثاني الخطاب الشرعي الوضعي، والخطاب الشرعي التكليفي يعني افعل او لا تفعل و «صوموا لرؤيته» خطاب بالصوم عند الرؤية، لكن الخطاب الوضعي هو ان الشارع علق الصوم بالرؤية، اي ان هذا الخطاب الوضعي يرتبط بجانب مادي مخلوق من قبل صدور التكليف بالصوم وهو الهلال، فاذا تحققت لنا الرؤية نبدأ الصوم وان لم تتحقق ماذا نفعل؟. نجد ان الحديث النبوي يقول «فإن غم عليكم..» ولم يقل «فإن لم يوجد» فكلمة «غم» تعني عدم القدرة على الرؤية أو أن شيئا يحول دون الوصول اليها وهنا يوضح الحديث النبوي «فأكملوا عدة الشهر ثلاثين يوما»، فذلك من باب الاحتياط لأن العبادة يجب ان تبنى على اليقين لا على الشك فأي وسيلة شرعية علمية تزيل هذا الاغمام وتوصلنا الى اليقين بان الهلال يمكن رؤيته نأخذ بها.

والحديث جاء في عصر لم تتوفر فيه وسيلة علمية لازالة الاغمام، والتغلب عليه حتى يمكن الوصول الى الرؤية اليقينية، ونظرا لان الرؤية قد تظهر في موقع ولا تظهر في موقع آخر، ولأن العبادة جاءت للناس جميعا، ولان بدء الشهر بالنسبة للعالم كله من الناحية العلمية يكون في لحظة واحدة ولكن العلم بدخوله وظهوره يختلف باختلاف المواقع الجغرافية على سطح الارض، لكل ذلك قال الفقهاء بوحدة المطالع، وقال بعضهم باختلاف المطالع، نظرا لانه قد لا تتحقق الرؤية عند البعض، وقد لا يتمكن من رأوا من تبليغ من لم يروا، وحتى لا تتعطل العبادة (اي بدء الصوم) فجعل الشارع ان من رأى الهلال يصوم، ومن لم يره لا يصوم مراعاة للعوائق المادية التي قد تعوق الرؤية «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها».

● وهل هذا المنهج يأخذ بالرأي الذي يقول بوحدة المطالع ام بالرأي القائل باختلافها؟.

●● الحقيقة ان الفقهاء اختلفوا: هل الخطاب الذي جاء به الشارع في هذه القضية (رؤية الهلال) هو خطاب لجميع البشر، ام انه موجه الى الخاصة؟. فمن نظر الى انه موجه الى العامة قال يجب على من علم ورأى ان يبلغ الآخرين، فاذا رأته دولة معينة فعليها تبليغ الدول الاخرى ويجب على من لم ير ان يأخذ بهذه الرؤية لتوحيد العبادة وذلك اعتمادا على ان العبادة واحدة وان الشهر واحد، وهذا هو رأي جمهور الفقهاء، فالشارع علق الصوم بالرؤية ولم يلزم بوسيلة معينة او بالعين المجردة، والرؤية هنا تعني الرؤية الحقيقية، كما تعني العلم بالنسبة لمن لم يره، بدليل ان جمهور الفقهاء قالوا ان من لم ير يجب عليه ان يلتزم بمن رأى وهنا تكون الرؤية بمعنى العلم بها، ومن هنا ارتبط العلم والرؤية معا، وبالتالي تتحقق وحدة العبادة للجميع. وهذا الرأي يحقق هدف من يقول بوحدة المطالع في كل بلاد العالم الاسلامي التي تشترك في جزء من الليل. ولا خلاف عليه بين الفقهاء.

وانما الخلاف يحدث في المنهج فقط وهو المعيار الذي تتحقق به الرؤية بمعنى هل الرؤية تتم بالعين المجردة ام تتم بوسيلة اخرى؟.

فهناك فريق آخر قال انه لا يمكن من الناحية الواقعية ان تتم الرؤية لجميع بلاد العالم في وقت واحد ولكنه قد يظهر الهلال في مكان ولا يظهر في مكان آخر. ولذلك قالوا تيسيرا على الناس ان الخطاب موجه لكل بلد على حدة، ومن رأى الهلال يصوم ومن لم يره لا يصوم نظرا الى انه قد لا يصله التبليغ بالعبادة ومن ثم قد تضيع عليه، وبالتالي يجب على كل دولة ان تستطلع الهلال. وهذا الاتجاه يقول بمبدأ اختلاف المطالع آخذا في الاعتبار الواقع المادي وهذا قد يكون مقبولا قبل التقدم العلمي الراهن.

ولكن نظرا لتقدم العلوم أصبح من اليسير ان نصل الى الرؤية اليقينية وامكانية التبليغ لكل المسلمين بأقصى سرعة وباسلوب يمنع الاختلاف فيما بينهم، من خلال استخدام وسيلة كالقمر الصناعي، فنحن لا نتردد في استخدام هذه الوسيلة، خاصة وان الحقيقة العلمية تؤكد ان الهلال يولد في لحظة واحدة، والدين يدعو الى الوحدة والهدف من العبادة هي وحدة المسلمين نجد ذلك في الصوم والصلاة والحج وغيرها من العبادات. واذا كانت الوحدة حقيقة علمية ودينية فمن غير المعقول ان يختلف المسلمون في اعيادهم وتواريخهم.

فالقمر الصناعي المقترح يحقق اهداف الذين يقولون بوحدة المطالع، والذين يقولون باختلافها.

● البعض يرى أن الحساب الفلكي يمكن الاعتماد عليه في تحديد بداية الشهر العربي، فما تعليقكم على هذا الرأي؟.

●● انني اتفق تماما مع هذا الرأي ويمكن للحساب الفلكي العلمي الدقيق ان يوحد بدايات الشهور العربية، ولكن هذا الرأي يصطدم مع الرأي الذي يأخذ بالرؤية فقط، اعتمادا على ظاهر النص ومن ثم لا تتحقق وحدة المسلمين، لذلك اتجهنا الى فكرة اطلاق القمر الصناعي الذي يمكن من خلاله ان تتحقق الرؤية الشرعية التي لا يختلف عليها اثنان، ومن ثم تتحقق وحدة المسلمين التي ندعو اليها.

● كنتم قد دعوتم من قبل لانشاء مرصد اسلامي للقيام بهذه المهمة، لماذا توجهتم اليوم الى القمر الصناعي؟.

اتضح من خلال التشاور مع اهل الخبرة ان المرصد الارضي قد تعوق عمله عوائق بسبب التلوث الجوي، فقد يرصد الهلال في نفس البلد المقام فيه المرصد، وقد تنكره البلاد الاخرى، وقد يحدث نوع من التشكيك فيه، ولكن القمر الصناعي يتغلب على كل العوائق الارضية كما ان الرؤية ستكون باسلوب يماثل الرؤية بالعين لانه سيتم استقباله على شاشات تليفزيونية، بالاضافة الى ان القمر الصناعي سوف يقوم بدورة حول الارض كل ساعة ونصف الساعة تقريبا، وسوف يرصد الهلال من مواقع مختلفة خلال دورانه حول الارض، ومن ثم فانه سيحقق وحدة بدايات الشهور العربية، سواء اخذنا في الاعتبار برأي من يقول بوحدة المطالع او من يقول باختلافها، وهذه حقيقة علمية فالهلال يولد في لحظة معينة بالنسبة لكل سطح الارض، ولكن لا يظهر في وقت واحد لكل سطح الارض. وانما تختلف رؤيته وفقا للمكان الذي يرصد الهلال منه. وهذا ما سوف يحققه القمر. ففي دورانه حول الارض سوف يرصد الهلال من اكثر من موقع، وكل مرة يرصده فيها يرسل صورته الى مركز الاستقبال بدار الافتاء المصرية. موضحا المكان الذي ظهر فيه، فمثلا قد يرسل صورة للهلال من المغرب، وبعد ذلك يرسل صورة له من فوق مصر، وفي مرة ثالثة يرسل صورة له من فوق السعودية.. الخ.

● وهل ظهور الصورة على شاشات تليفزيونية يحقق الرؤية الشرعية؟.

●● الرؤية التي سوف تتم عن طريق القمر الصناعي والتي تستقبل على المحطة الارضية انما تمثل تماما كما لو كان الانسان يقف امام المرآة ليرى صورته، واذا كان لا يمكنه ان ينكر صورته فاننا لا يمكن ان ننكر صورة الهلال، فهذه الصورة التي يرسلها القمر الصناعي ويتم استقبالها على شاشات تليفزيونية بمحطة الاستقبال الارضية تحقق الرؤية الشرعية.

● متى يبدأ القمر الصناعي عمله ومن سيتولى تمويله؟.

●● حتى الآن لم يتم تحديد بداية عمل القمر الصناعي الاسلامي، ولكن خطوات انشاء القمر الصناعي تسير في مجراها الطبيعي وقد وافقت على المشروع الجهات الرسمية والعلمية المعنية، وتم بالفعل ارسال المشروع للشركات المتخصصة لبيان تكلفة تنفيذ المشروع، والوقت الذي يستغرقه.

اما مسألة التمويل فسوف تساهم فيه بعض مؤسسات الدولة في مصر مثل دار الافتاء واقسام الفلك بالجامعات المصرية والجهات العلمية التي سوف تستفيد منه. والباقي من التمويل سوف يطرح للمسلمين داخل مصر وخارجها، وذلك لاتاحة الفرصة للجميع لشرف المساهمة في مشروع يتحقق من خلاله احد مظاهر وحدة المسلمين في مختلف انحاء العالم لأن هذه القضية من اهم القضايا التي تتطلب مزيدا من العمل من اجلها، كما ان تفرقهم في كثير من جوانب حياتهم بدءا من العبادات وحتى الاقتصاد هو السبب المباشر في ضعفهم في مختلف المجالات، فعندما يتوحد المسلمون في صومهم وفي حجهم وفي ايام شهورهم، لاشك ان ذلك سوف يحقق نتائج مبهرة ويعد خطوة مهمة على طريق الوحدة الاسلامية الشاملة، فمن غير المعقول ان يتوحد الناس في مختلف التقاويم الا التقويم الاسلامي. فكل التواريخ في الشهور الاخرى (فرنجية وقبطية وغيرها) ثابتة الا الشهور العربية التي تختلف ايام الشهر فيها بين دولة واخرى، فهذا يعطي انطباعا بان المسلمين عاجزون عن تحقيق اي مظاهر للوحدة فيما بينهم، بينما التوحيد في هذا المجال حقيقة واضحة وثابتة يؤكدها العلم الحديث ويدعو اليها الدين.

● ولكن هل من الضروري ان يتم اطلاق قمر صناعي خاص لأداء هذه المهمة، فلماذا مثلا لم يستخدم عربسات لتحقيق هذا الهدف؟.

●● عربسات لن يتمكن من القيام بمهمة رصد الهلال على النحو الذي نريده، لأنه يحلق على ارتفاعات عالية جدا، ومن ثم فانه عندما يرسل صورة للقمر تكون بدرا وليس هلالا بسبب ارتفاع الموقع الذي يرسل منه الصورة. اما القمر الصناعي الاسلامي فانه سوف يحلق على ارتفاع منخفض يقدر بنحو ٤٠٠ كيلو متر، وقد اعد بحيث يكون رصده للقمر بنفس الاسلوب الذي يتم به على سطح الارض، كل ما في الامر انه سوف يتلافى العوائق التي يسببها التلوث والابخرة التي تحول دون رؤية الهلال بوضوح فوق سطح الارض.

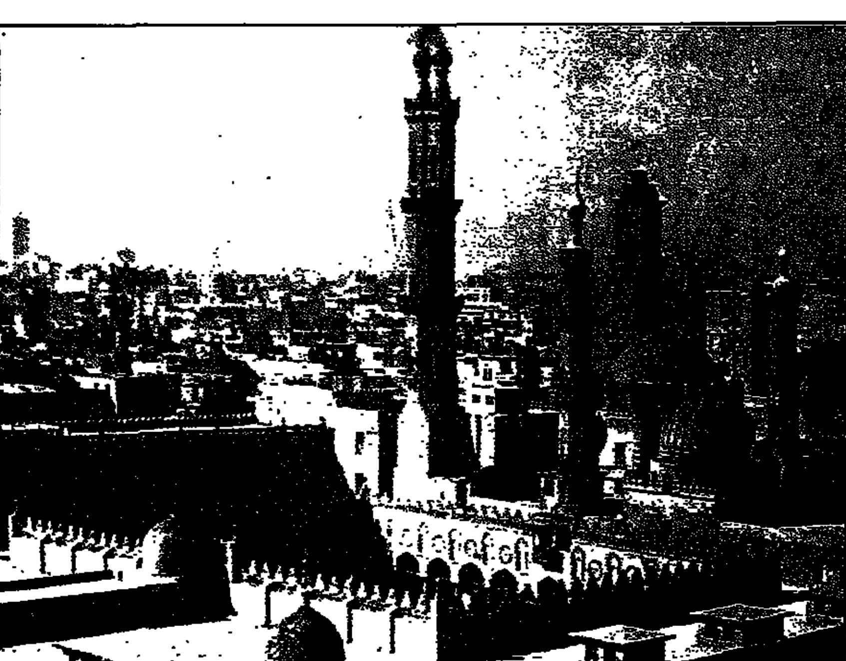
● هل تم التنسيق مع دور الافتاء في الدول العربية والاسلامية للاستفادة من القمر الصناعي الاسلامي؟.

●● سوف نرسل الى كل دور الافتاء بعد الانتهاء من الخطوات الاساسية، كما اننا نفتح الباب لكل المسلمين لكي يساهموا في تمويله. فنحن لا نريد ان نحتكر شيئا وانما نقدم الوسيلة لكي يتوحد المسلمون في هذا الجانب الذي يتعلق بعباداتهم.

● هل توجد في مصر امكانيات تكنولوجية لاطلاق القمر الصناعي؟.

●● الاطلاق يمكن ان يتم من اي مكان في العالم. واذا كانت لدى اي دولة عربية او اسلامية امكانية لاطلاقه سوف نستفيد بها، وسيتم استقبال المعلومات والصورة التي سيرسلها القمر الصناعي في مركز يعد لهذه المهمة بدار الافتاء المصرية، كما يمكن ارسالها الى اي دولة عربية او اسلامية في اطار التعاون والتنسيق الذي يمكن ان يتم في هذا المجال.

ينشر بالترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة



القاضي العربي فؤاد رياض عضو المحكمة الدولية لمجرمي الحرب يتحدث لـ (الاتحاد الاسبوعي):

محكمة لاهاي تفتح الطريق لمحاكمة المجرمين بحق الفلسطينيين

■ حاوره في لاهاي/ اسماعيل زاير

■ عمل القاضي المصري الدكتور فؤاد رياض قبل ان يتسلم منصبه في الهيئة الدولية لمحكمة مجرمي الحرب في البوسنة، مطولا كمتخصص في الدفاع عن قضايا حقوق الانسان الاساسية في مصر وفي بقية انحاء العالم، كما عمل مع القاضي الدولي والحقوقي العالمي الشهير شريف بسيوني الذي عمل لسنوات طويلة في الامم المتحدة كمحقق ومقرر ومراقب لخروقات حقوق الانسان والمعتبر بمثابة الأب الروحي للمحكمة الدولي لمجرمي الحرب في البوسنة والهرسك، بعد ان وفر خلال ثلاث سنوات من العمل كل المواد القانونية والوثائق التي سمحت بانطلاق المحكمة في مقرها في لاهاي، التي تعتبر المحكمة الدولية الأولى لجرائم الحرب وتتجاوز في قيمتها القانونية محكمة نورمبرغ التي تصدت لمعاقبة القادة النازيين الذين اشعلوا الحرب العالمية الثانية وتسببوا بما جرته من جرائم ضد الانسانية، كما سيفسر ذلك الدكتور فؤاد رياض. وكان في عماد اللجنة الدولية للقانون الدولي والتي مقرها في سارافوسا، وساهم مع الدكتور بسيوني في وضع الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي يعد احد اهم الوثائق العربية المعاصرة وتجري عملية التصديق عليه من قبل الدول العربية حاليا. وفوق ذلك فللدكتور رياض مؤلفات هامة فريدة من نوعها فتحت المجال لتشريع حقوق متساوية لأبناء المرأة المصرية مع ابناء المصريين المتزوجين من اجنبيات وهو تشريع سد ثغرة قانونية عانت منها عائلات مصرية عديدة قبل ذلك، ودرس القاضي رياض القانون الدولي مدة عشر سنوات في الدول العربية وفي الولايات المتحدة وفرنسا فضلا عن مصر ولبنان واليمن والجزائر.

(الاتحاد) اذ تلتقي الدكتور فؤاد رياض في مقره بلاهاي مقر المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في البوسنة تشير الى ان القاضي العربي المصري هو الذي اصدر المذكرة الشهيرة بالقبض على المجرمين رادوفان كارازيتش وراتكو ملاديتش بعد توجيه لائحة الاتهام القانونية اليهما باقتراف جرائم الابادة والجرائم ضد البشرية في ١٦ نوفمبر من عام ١٩٩٥، وكان معه الحوار التالي عن موقف المحكمة الدولي من ملف الجرائم والمراحل التي قطعتها في تطبيق قانونها بمحاكمة المتسببين بجرائم التطهير العرقي والجرائم الواسعة التي افزعت الضمير البشري في البوسنة كما تحدث عن آخر تطورات المحاكمات والمساعي المبذولة للقبض على المطلوبين، وهنا نص الحوار:

● انتم اول قاض عربي ومسلم في المحكمة الدولية، كان هناك قضاة عرب ومن بلدان مسلمة سابقا انما كان هناك انطباع ان ثمة توافق غير مرئي على أن لا يرشح اي قاض مسلم الى الهيئة، السؤال حول كيف جرى تعيينكم وترشيحكم لهذا المنصب؟

●● لقد نذرت نفسي على الدوام للتدريس الجامعي وشعرت انه الاستثمار الأكثر قربا الى قلبي من غيره، كان خياري خيارا انانيا لأنني كنت اريد أن اورث رسالتي للمستقبل عبر تلاميذي واستثمر فيهم معرفتي افضل مما يستثمر الرأسمال المادي. ولكني مع ذلك لم اتردد ابدا عندما طلبوا مني أن التحق بهيئة المحكمة، حيث كنت في اجازة وخالي الذهن تماما، وحدثوني من الأمم المتحدة طالبين مني ان اقرر فورا وعلى التليفون ما اذا كنت اقبل ان اكون قاضيا في المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا، وانهم سيبلغونني لاحقا ما هي الشروط العملية والمقابل المادي من وراء المنصب، فاجبتهم ان لا يقولوا اي شيء عن المقابل او غير ذلك فهذه رسالة انتدبني اليها واختارني القدر لهذه المهمة التي اعتبرها مهمة تاريخية، ليس لشخصي فقط، بل اعتبرت أن يختاروني كمسلم للمحكمة فهذا لوحده سبب كاف جدا، مع انني لست متعصبا واؤمن ان الانسانية تجمعنا جميعا، واعتبرت وجودي هنا احسن وسيلة اردع الظلم والدفاع عن المظلومين ودفع الظلم عن البشر على اختلاف منطلقاتهم واممهم ودياناتهم، وهو واجبي كقاض.

وكوني قاضيا مسلما فهذا له اهميته في التدليل على التحول الذي جرى منذ انشاء المحكمة فقد كان هناك اعتقاد ان وجود مسلم بين القضاة قد يؤثر على قراراتها رغم ان ذلك الأمر لم يكن مدونا، الا ان العالم تخلى عن تلك المخاوف التي لا اساس لها.

صفحة سوداء

● هل ترى ان مثل هذا التحول يوصلنا الى القول ان البشرية طوت صفحة سوداء او لطخة سوداء من تاريخها؟

●● الموضوع الانساني اصبح من دون شك اكثر دلالة والعالم اكثر حساسية تجاه المظالم عامة، ومن المنجزات بهذا المجال أن العالم بدأ يستوعب مع الجرائم الكبرى كالتي امامنا في البوسنة ان من العيب ان تعاقب شخصا يسرق سيارة اخيه او جاره او يسرق رغيفا، فيما نحن لا نتوقف ازاء من يبيد قرية ويقتل عشرات الآلاف في انقلابات وعمليات عسكرية ضد قسط من البشرية، ونعتقد ان البشرية وهي تدخل القرن الواحد والعشرين او الألفية الثالثة على وشك ان تدخل عهدا تطوي فيه صفحة قاتمة جدا من الظلم، واعتقد ان هذه الالفية ستدخلنا الى العدالة الانسانية.

● هل ترون اي ربط بين العمل في المحكمة الدولية لجرائم الحرب والجرائم التي ترتكب في منطقتنا بسبب الاحتلال الاسرائيلي؟ هل يمكن ان يجيء اليوم الذي بوسعنا بحث جرائم الابادة والجرائم ضد الانسانية التي تحصل في منطقتنا امام محكمة مماثلة او لنقل تحويل هذه المحكمة الى محكمة دولية دائمة لجرائم الحرب؟

●● ان أملي الحقيقي هو ان يشهد الشرق الاوسط ايجاد محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب والجرائم المماثلة، الخطوة الأولى ان يشعر الشرق الأوسط بضرورة وجود تلك المحكمة وهذا يهمنا جدا. لماذا؟ لأن الشرق الأوسط لم ينج من اضطهاد الانسانية سواء على المستوى الداخلي او على مستوى الحرب العربية - الاسرائيلية، وما حدث للفلسطينيين على ايديهم، وما يحدث في البوسنة من قتل وهدم للبيوت وتشريد وتنكيل يذكرني بما حدث للقرى الفلسطينية.

وانا احاكم المتهمين هنا يرد الى ذاكرتي مشهد دير ياسين، بعض الجرائم هنا تتطابق وتشير الى نفس الاسلوب الذي اتبع لإرغام السكان على الهجرة والحصول على ارض خالية من السكان، هذا هو الأسلوب الأزلي الذي اتبعه انصار التطهير العرقي وهو ليس جديدا كظاهرة في البوسنة وقد حاولت الدول الاستعمارية ان تعمل ذلك. ويمكن ان اقول انه في الشرق الاوسط ظهرت فيه هذه الظاهرة بصورة شعبية ليس على مستوى اقليات بل على مستوى شعوب بكاملها.

صحيح ان هذه المحكمة خاصة بالشرق الاوسط ولا تتصل بما يجري به عمليا، ولن اقول انها تهم الشرق الاوسط لأن الضحايا الاساسيين فيها من المسلمين، لأن عددا آخر من الضحايا ليسوا من المسلمين، هنالك ضحايا كروات وضحايا صربيون ولذلك لدينا ثلاث غرف في المحكمة. غرفة تحاكم متهمين صربيين وغرفة تحاكم كروات وغرفة تحاكم متهمين مسلمين. فالعملية تبدو كظاهرة انسانية ليست خاصة بفئة معينة، وبالتالي الشرق الاوسط عرضة لها من جميع النواحي وعانى منها على يد الاستعمار اولا ثم على يد حكومات وبعدها على يد دولة نشأت حديثا على حساب شعب آخر. كيف إذا وهذا هو حالنا ان لا نتبين او لا ندرك ان انشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب او الجرائم انما هو باب من ابواب الرحمة فتحه الله علينا، فاذا كانت العملية بدأت في مكان ونجحت فإن نتيجة هذا ستشمل العالم كله بما في ذلك نحن.

اهمية المحكمة ليست وقتية بل نموذجية، فالفكرة هي ان تخلق المثل الذي يحتذى.

أول محكمة دولية

● اذن هي اسبق من محكمة نورمبرج لمعاقبة النازيين؟ البعض يسمون المحكمة نورمبرج ٢، هل ترون انها تكمل مشوار نورمبرج ام انها تختلف عنها؟

●● هذه المحكمة هي اول محكمة دولية في التاريخ، لا يمكن ولا نستطيع ان نقول ان محكمة مجرمي البوسنة تلت محكمة نورمبرج، لأن محكمتنا انشأتها الأمم المتحدة التي هي الضمير العالمي، اما نورمبرج فإنها وإن كانت من الناحية القانونية وضعت الأسس الا انها لم تكن تمثل العالم بل مثلت المنتصر من دول الحرب العالمية الثانية، وبالتالي نجحت لأنه كان في يديها كل الأدوات التي تحتاج اليها، كان لديها المجرمون والوثائق والارشيف النازي والشهود. والأمم المتحدة يمكن في حالة محكمة البوسنة ان يكون لديها كل شيء اذا ما شجعها العالم، فالأمم المتحدة هي الدول التي تمولها فاذا اهتمت هذه الدول فستصل الى هدفها. واهم هذه الدول بالنسبة لحقوق الانسان، الدول العربية فهي كانت على الدوام ضحية وليس لديها ما تخشاه ولا تمتلك ماضيا استعماريا كما الكثير من الدول الاخرى التي استعمرت غيرها.

● السؤال الذي يتبادر الى ذهن الكثيرين عما اذا كانت المحكمة قد وقفت على قدميها وتجاوزت مرحلة المخاوف على مصيرها؟ الماضي كما تعلمون حفل بالكثير من التقولات عن ضرورتها وكلفتها العالية؟

●● النقطة الفاصلة في مصير المحكمة كانت العام الماضي عندما طرح امر اعادة انتخاب هيئة القضاة. كان هنالك شك في ان يعاد انتخاب القضاة لاربع سنين اخرى، وكان الخوف من ان يقال لهم خلصوا قضاياكم ومع السلامة. اعادة الانتخاب معناها ان الدول المعروفة، التي كانت مترددة في انشاء المحكمة وغير مطمئنة لها، اصبحت مقتنعة، اقول لك مثلا عن اهم تلك الدول التي كانت مترددة، وهي انجلترا. فهي على يد الحكومة الجديدة تؤازر المحكمة بشكل حاسم ووهبتنا مبلغا كبيرا لانشاء قاعة جديدة وتؤيدنا بشكل صريح، بل وقبضت على بعض المتهمين ايضا. في الوقت الذي كانت فيه قبلها اكبر المترددين.

العالم أصبح أكثر حساسية تجاه الجرائم الكبرى ضد الانسانية

● ومع ذلك، سعادة القاضي، يأخذ الكثير من المراقبين على المحكمة بطأها الشديد، فمنذ اربع سنوات العمل يجري على مهل كما انها اكتفت بما يوصف بـ (السمكات الصغيرة) مثل تاديش وعدد من الجنود... فما السبب في هذا البطء ولماذا التهيب من الذهاب الى الكبار؟ لماذا لا يوجه اتهام الى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مثلا؟

●● سأجيب بصراحة تامة. كقاض في المحكمة ليس بوسعي التطرق الى اسماء معينة او الحديث عن متهمين بعينهم، انما يمكن الاجابة بدقة من دون ذلك، البطء صحيح وسيكون العمل ابطأ في المستقبل. لماذا؟ اولا اننا نستخدم النظام الأنجلو ساكسوني في المحاكمة، اي المرافعة والمرافعة المضادة واستجواب متقاطع للمتهمين والشهود كحق اساسي، هذا يجعل المحاكمات طويلة للغاية الا ان الأمر ليس بالضرورة سيئا او نقصا.

نحن محكمة دولية يتطلع الينا العالم كله، ولا نريد ان نستثني فرصة لتأمين محاكمات عادلة للمتهمين. محكمتنا تتكون من ١١ قاضيا يشكلون غرفتين وغرفة استئنافية وقضية واحدة كالتي امامي الآن فيها ٣٠٠ شاهد للاتهام وعدد مماثل للدفاع، ومحكمتنا باعتبارها محكمة دولية يجب ان تراعي اعلى مبادئ حقوق الانسان واهمها احترام حقوق الدفاع، والمحامون يعرفون ذلك ولا يتورعون عن اثارة أي مشكلة قانونية وبالتالي على المحكمة ان تقبل ان تفصل فيها.

ولهذه الاسباب على القضاة ان يتروّوا الى اقصى درجة وان لا يحكم على المتهم الا اذا كانت الأدلة ترقى الى مستوى اليقين، وبعد ذلك ثمة مسألة هامة هي اننا نضع اسسا للمستقبل. فكل مشكلة مهما كانت تافهة ينظر اليها بدقة، نحن عارفون اننا نضع نظاما كاملا لقضاء دولي يعيش عليه العالم الى الأبد، نظام يجمع كل حسنات الانظمة العالمية، النظام الأنجلو امريكي النظام الاوروبي، النظام الاسلامي. اما كثرة الشهود والرغبة في الاستجابة لكل كبيرة وصغيرة تثور في المحاكمات كلها تؤخذ في الاعتبار، عدا عن اننا لا نملك سوى غرفتين فقط للمحاكمة بمعنى ان لدينا ١٠ متهمين وكل غرفة تستطيع ان تحاكم على الأكثر متهمين، كما سيقبض على آخرين فلدينا ٧٥ متهما.

● سعادة القاضي، الأمر لا بد له من حل آخر؟

●● نعم، في تقديري لا بد من زيادة عدد القضاة، فلدينا التحقيق الذي هو امر صعب للغاية لأننا لا نمتلك قوة بوليسية للقبض على المتهمين ولذا نحاول ان نجمع أدلة كافية من دون ان نستطيع، فضلا عن أننا نجمعها في موقع الفعل، موقع الجرائم في البوسنة أي في ميادين الحرب. وكان احيانا يأتينا المحقق وهو مصاب بجروح او بلغم أرضي، أو أنه يهدد او يتعرض احيانا للقبض عليه من قبل من لا يرغبون او لا يرحبون بالتحقيق، ثمة محققون دوليون بقوا في السجن والاعتقال، انت اثرت نقطة نورمبرغ التي فيها الارشيف كاملا، نحن نذهب لننتزع هذه الشهادات والوثائق من فم الأسد، وهذا احد أسباب البطء.

الأسماك الكبيرة

● ولماذا لم يتم التطرق الى ملفات (السمك الكبير)؟

●● دعني اقول لكم رأيي الشخصي بهذا انا لا اعتقد ان الأمر كذلك. صحيح ان تاديش وكان مسؤولا صغيرا نسبيا بالمقارنة مع الرؤساء المعروفين المسؤولين عن الجرائم الا انني اعتقد ان قضية تاديش خدمت المحكمة كثيرا، وقدمت نموذجا تطبيقيا كنا بحاجة اليه لنثبت صلاحية المحكمة من الناحية القانونية والدولية، وكانت قضيته بمثابة اختبار لتكامل الميثاق القانوني للمحكمة وقد نجح الاختبار. اما بالنسبة للكبار فليس صحيحا اننا استثنيناهم. فلدينا الآن وتحت يدي شخصيا قضية الجنرال الكرواتي المسؤول الأول عن الجرائم الموجهة الى منطقته وقد سلمته كرواتيا الينا، كما ان لدينا قضايا كارازيتش وملاديتش وعشرات آخرين من الزعماء. وحتى لو لم يكونوا الآن وفي هذه اللحظة في السجون فإنهم يدركون قبل اي شخص آخر انهم مطاردون ومراقبون ومطلوبون ويعيشون حالة من الاختباء والفرار لا يحسدهم عليها انسان بسيط. وسيأتي اليوم الذي سيقعون فيه في قبضة العدالة بكل الاحوال وسيجري توجيه التهم اليهم أمام العالم وبحضورهم.

وبخصوص كارازيتش انا شخصيا قمت بتصديق التهم الموجهة اليه واصدرت كقاض تحقيق تأكيدا على الجرائم التي عليه ان يجيب عليها، وقد قدمنا ذلك الى المحكمة وفقا لمادة خاصة هي المادة ٦١ التي تسمح بالاستماع الى الشهود في غياب المتهم وتوجه النيابة التهمة علنا وتصدر المحكمة قرارا دوليا بالقبض عليه.

● هل يتبادر الى ذهنكم أي ظلال من الشك حول القرار كما يحاول ان يشيع كارازيتش وصرب البوسنة من ان المحكمة لم تهتم بمصالح جميع الأطراف؟

●● قدر تعلق الأمر بالوثائق والشهود وجدنا انها جادة جدا، والا فإن هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة لم تكن لتصدر قرارا دوليا بالقبض عليه، وهذا القرار يعني أن كل دول العالم مكلفة بالقبض عليه. جرائمه فضحت وجاء الشهود بكل التفصيلات عن اعمال الإبادة. ومهما يكن فقد انكشف كارازيتش واتضح امره، وحركت المحكمة الضمير العالمي وعرف انه لا يمكن لأحد ان يقترف مثل هذه الجرائم ويفلت من العدالة، انه هارب وطريد من العدالة في الجبال ويختبئ هناك، المثل الذي وضعناه سوف يردع اي شخص من القيام بما قام به كارازيتش او يشتبه به.

● من الناحية القانونية والاجرائية، ماذا سيحصل بالضبط لو ان كارازيتش جاء، او جيء به الى المحكمة؟

●● ستبدأ محاكمته من جديد، كما لو ان شيئا لم ينته، سيكون له الحق بمحاكمة ومرافعة جديدة. انظر كم هي الضمانات كافية وشاملة لحق المتهم في الدفاع عن نفسه.

لا حكم بالاعدام

● هل تجاوزت محكمة لاهاي الدولية لمجرمي الحرب في البوسنة محاكمات نورمبرغ من ناحية التفويض او الشدة في العقوبات؟

●● ثمة شيئان اساسيان تتميز بهما محكمتنا عن نورمبرغ، الأول هو اننا لن نحكم على اي متهم بالاعدام، فالاعدام كحكم غير مسموح به قانونا، وهذا غير ما قامت به نورمبرغ التي اعدمت عددا من قادة الحكم النازي، القضية الثانية هي ان محكمتنا ادخلت جرائم الاغتصاب وانتهاك الاعراض ضمن الجرائم ضد البشرية وجرائم الابادة فيما لم يكن الأمر كذلك في المحكمة الأولى ضد النازيين، وسبب ذلك يعود الى اننا وجدنا اثناء التحقيقات والوثائق التحضيرية قبل تأسيس المحكمة ان الصرب استخدموا الاغتصاب كوسيلة من وسائل التطهير العرقي وابادة الجنس ايضا. فقد كانوا بعد اغتصابهن يجبرون النساء الضحايا على ان يحملن من مغتصبيهن وابقاء الأجنة في ارحامهن وعدم السماح لهن بالاجهاض في محاولة لايقاع اكبر اذى نفسي وشخصي في هؤلاء، وشهدت كثير من النساء المسلمات من البوسنة على ان الصرب كانوا يقولون لهن: انتن تحملن ابناءنا الصرب في احشائكم. اذن الاغتصاب اصبح وسيلة من وسائل تغيير الجنس والعرق. الأمر الآخر هو اننا ثبتنا مسؤولية القادة عن اعمال مرؤوسيهم سواء امر جنوده بها مباشرة او غير مباشرة، او اذا كان علم بها وسكت او اذا كان يمكنه ان يعلم بها ولم يبال، او كان من الطبيعي كقائد ان يعلم بها ما لم يثبت انه لم يكن موجودا في اتصال مع العالم، كأن يكون في مهمة الى القمر او يكون مريضا فاقد الوعي في مستشفى ومعزولا عن الناس فبمجرد كونه قائدا وموجودا في مقر قيادته تجعله متهما وتعد قرينا على انه شريك كامل في المسؤولية عنها.

● هل تعتقدون انه ثمة امكانية لتحويل المحكمة الى محكمة دائمة تابعة للأمم المتحدة قريبا؟

●● اعتقد انه في نهاية العقد الحالي سنكون ثبتنا اساسا كافيا وقويا للشروع في تأسيس دائم لمحكمة الجرائم ضد البشرية، علينا نحن النجاح اولا في تقديم مثال صحيح عن العدالة الانسانية بما يمنع أي رئيس او مرؤوس من التفكير بإبادة امة اخرى او شعب آخر او اقتراف جرائم كما في البوسنة.

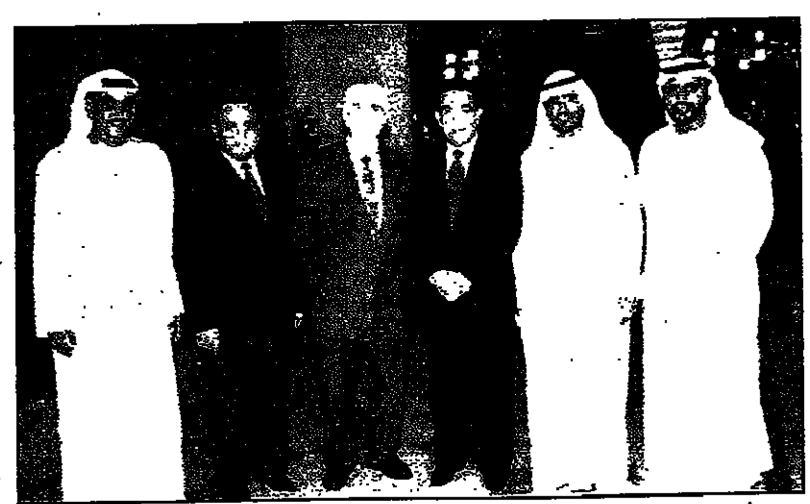
● نعود الى منطقتنا العربية وماذا حصل بصدد الميثاق العربي لحقوق الانسان وأين انتهى مصيره؟

●● الدول العربية رحبت ترحيبا واسعا بعد ان ارسل الى مؤسساتها القانونية، ولكني بعد اعتمادي في هيئة المحكمة الدولية لم اعد اتابع على وجه الدقة مراحل تطور الميثاق. والحقيقة سيكون ميثاقا مشرفا للعرب اذا ما وفق عليه ويعتبر فوزا للانسان العربي، لا أجد سببا لتأجيله.



القاضي فؤاد رياض (يمين الصورة) خلال احدى جلسات المحكمة الدولية في لاهاي

■ أقام معالي هوا لي مينغ السفير الصيني لدى الدولة حفل استقبال في فندق شيراتون أبوظبي لوداع المستشار الصيني ليو شينجوو واستقبال القنصل الجديد يانج ديجيو.
حضر حفل الاستقبال عدد من السفراء ومسؤولي السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المدعوين.



■ أقام تي شيماموراً مدير عام شركة تطوير حقل زاكوم «زادكو» حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف محمد يوسف رئيس عمليات الحفر وتكملة الآبار وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في الشركة.. حضر الحفل زهير فاخوري نائب المدير العام للعمليات ومحمد نعمت الشنطي المدير العام المساعد (الشؤون الفنية) وسيف طارش مدير تطوير حقول البترول.



■ في اطار التنسيق والتعاون القائم بين ادارات الدفاع المدني وادارة فندق شيراتون أبوظبي وتبعاً لبرنامج الفندق لسلامة النزلاء والموظفين أجرت الادارة العامة للدفاع المدني بأبوظبي مؤخرا تجربة اطفاء حريق وهمي في الفندق شاركت في مكافحته فرق من الانقاذ والاسعاف والاطفاء.
في الصورة السيد أحمد خليفة المدير المقيم للفندق والرائد سعيد أبو خلود والرائد صالح النقيب، والنقيب عبدالله خلفان والملازم جمال عبود الجعيدي ومحمد المهدي وعدد من المسؤولين بالفندق.



■ عقدت جامعة البيان مؤتمراً صحفياً بفندق الشاطىء أبوظبي تحدث فيه الدكتور زاخي والدكتور بشير عن برامج الجامعة وما تستطيع تقديمه والفلسفة الحديثة للتعلم.



■ عقدت سوفرسيد وكلاء كفيرنر كوربوريشن للتنمية (فرنسا) في فندق الشاطىء أبوظبي اجتماعا حضره عدد من اداريي الشركة من فرنسا وأبوظبي وترأس هذا الاجتماع السيد رايز وجليوس.



■ نظمت السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي مؤخرا تدريبا لموظفي مبيعات السوق الحرة وقد قامت بالمحاضرة شركة ألفا ٥٥ للتعريف بأحدث أجهزة الاتصالات التي طرحتها شركة سيون في السوق.

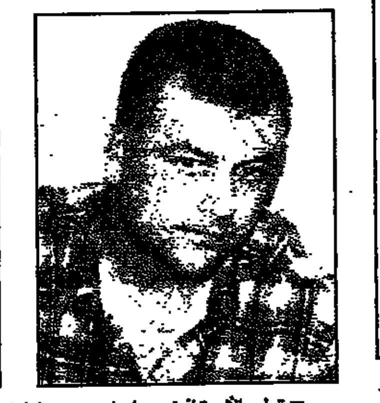


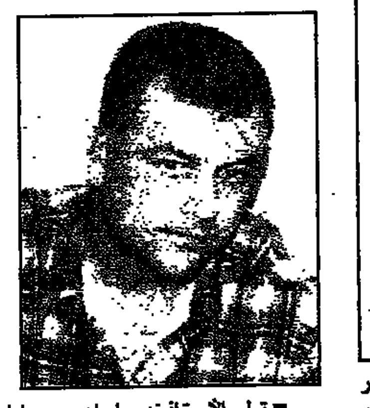
■ قامت السوق الحرة ومرفق التموين بمطار أبوظبي الدولي بتكريم جاليزا أولا التي تعمل في فندق المطار لفوزها بلقب الموظف المثالي لشهر يوليو وذلك لأدائها المتميز لوظيفتها. وفي الصورة الموظفة المكرمة مع خالد جليل مدير شؤون العاملين للسوق الحرة بالمطار.



■ أقام سعيد عبدالله ناصر الجنيبي المدير العام لجامعة البيان في أبوظبي حفلا تكريميا للاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة وأسرة الهيئة التدريسية والادارية وذلك بمناسبة التحضيرات القائمة لبدء العام الدراسي الجامعي الأول في ٤ أكتوبر المقبل بمقر الجامعة الكائن عند مدخل مدينة زايد الرياضية. وقد رحب المدير العام بالهيئة التدريسية وتمنى لأسرة الجامعة التوفيق والنجاح في خدمة الحركة العلمية والمجتمع.

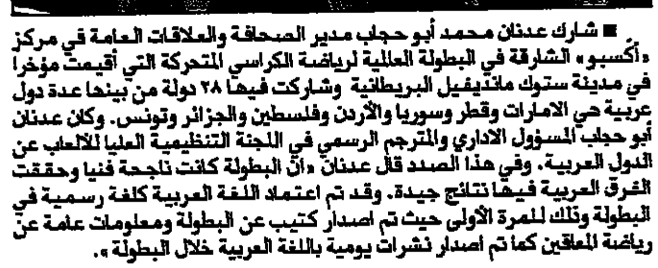






■ تولى الأستاذ نديم ابراهيم برو ادارة مدرسة الفلاح الخاصة بأبوظبي.. كما تولت السيدة بشرى محمود منصب الوكيلة.. ألف مبروك وتهنئة من الأستاذ شريف رفاعي وأسرة المدرسة.

■ العاملون بادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية يتقدمون بالتهنئة لزميلهم رقيب أول مسؤول التمريض بالادارة محمد حسن عبيد بن علوي بمناسبة اختياره الشرطي المميز.



■ شارك عدنان محمد أبو حجلة مدير الصحافة والعلاقات العامة في مركز «أكسبو» الشارقة في البطولة العالمية لرياضة الكراسي المتحركة التي أقيمت مؤخرا في مدينة ستوك مانديفيل البريطانية وشاركت فيها ٢٨ دولة من بينها عدة دول عربية هي الامارات وقطر وسوريا والأردن وفلسطين والجزائر وتونس. وكان عدنان أبو حجلة المسؤول الاداري والمترجم الرسمي في اللجنة التنظيمية العليا للألعاب عن الدول العربية. وفي هذا الصدد قال عدنان «ان البطولة كانت ناجحة فنيا وحققت الفرق العربية فيها نتائج جيدة. وقد تم اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في البطولة وذلك للمرة الأولى حيث تم اصدار كتيب عن البطولة ومعلومات عامة عن رياضة المعاقين كما تم اصدار نشرات يومية باللغة العربية خلال البطولة».



■ عاد الى البلاد الفنان التشكيلي عصام الدويري بعد اجازة صيفية قضاها مع الأهل في الأردن.. فعوداً حميداً.. وألف مبروك على عقد القران وتهنئة خاصة من الأصدقاء.



■ يتقدم محمد سمير حماد المحامي وحرمه ونجلهما أحمد بخالص التهاني الى الآنسة مروة محمد فتحي حماد بمناسبة نجاحها في الثانوية العامة بتفوق.. ألف مبروك.



■ في حفل عائلي تم زفاف النقيب عبدالرحمن أحمد النعيمي بالادارة العامة للأمن الجنائي بالشرطة وكريمة إحدى الأسر برأس الخيمة.. ألف مبروك وتهنئة من الملازم أول ابراهيم بن يونس.

■ يتقدم حسن [illegible] والأهل والأصدقاء بالتهاني القلبية للعريس عارف حمدان الزعابي بمناسبة زفافه.. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.. وتهنئة من يوسف.



■ أقام كلاوس شاك مدير عام هيلتون أبوظبي حفل استقبال حضره مديرو الادارات والأقسام على شرف علاء الفريزي مساعد مدير ادارة المبيعات وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الفندق، وفي الصورة توفيق تميم مدير المبيعات والتسويق بالفندق وطاقم المبيعات.

■ انضمت لورانس فيت الفرنسية الأصل الى أسرة فندق فورتي جراند بأبوظبي لتدير قسم التدبير المنزلي بالفندق.



■ في حفل عائلي بهيج ضم جميع الأهل والأحباء تمت خطبة صاحبة الصون والعفاف الآنسة نسرين حمدان قشطة على احمد سليمان قشطة . تهنئة خاصة من الوالدين وجميع الأهل والأقارب والاصدقاء مع باقة ورد معطرة من الزميل فوزي قشطة والف مبروك للخطيبين

■ احتفل حمادة عبدالمؤمن عبدالمجيد الموظف باتحاد الكرة بأبوظبي بزفافه و الآنسة وفاء صلاح عبدالمؤمن عبدالمجيد خريجة معهد الخدمة الاجتماعية. .. وتهنئة خاصة من أحمد السيد علي مدير اتحاد الكرة وأسرته.



■ رزق محمد سمير حماد وحرمه بمولوده الأول أحمد.. ألف مبروك وتهنئة من عبدالرحمن المنسي المحاسب بمؤسسة الغيث وحرمه نيفين راشد.. وألف مبروك.





■ تهنئة من الوالد والوالدة بمناسبة تفوق ابنتيهما لمياء عطية بنسبة ٩٧,٧٪ بالثانوية العامة وليس عطية بنسبة ٩٠٪ بالمرحلة الابتدائية.



■ التحق محمد علي للعمل في فندق فورتي جراند بأبوظبي.. محمد علي صاحب خبرة كبيرة في العمل في فنادق الدولة كان آخرها نائبا لمدير الاستقبال بفندق انتركونتننتال.

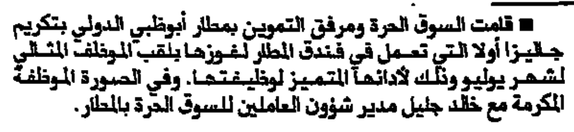


■ في حفل عائلي تمت خطوبة محمد ابراهيم أبو زرقتين و الآنسة مروة سيد موسى.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.





■ تمت خطوبة محمد عبدالفتاح و الآنسة عبير عبدالرحمن.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء، وتهنئة خاصة من الحاج عبدالفتاح عبدالعزيز وأحمد العشماوي بالعين.



■ رنا محمد الدقاق

■ حليف توفيق سليمان المرزوقي



■ لوريان ورامي مجدي رزق الله وتهنئة من بابا وماما

■ احتفل أنجال الصديق محمد عثمان صالح نائب مدير بنك النيلين بأبوظبي وهم حسام وعثمان والمختار ونصرة ومروان بعيد ميلاد شقيقتهم «ريان» وسط حفاوة الأهل والأصدقاء.



في الانتظار

صحيفة أمريكية حاولت ضم مراسل «الاتحاد» إليهم:

البابراتزي.. قراصنة الصحافة المعاصرة
صورة تساوي ألف رصاصة.. وكاميرا ضوؤها قاتل

■ بروكسل . اسماعيل زاير:

يقول المثل الصيني ان الصورة تساوي ألف كلمة نظرا لما تؤديه من توصيل للرسالة بشكل سريع ومعبر. ولكن قصة الصورة والصحافة الشعبية مع الاميرة الراحلة ديانا تستحق ان يصاغ معها القول المأثور بشكل مختلف بحيث يمكن القول ان الصورة تساوي ألف رصاصة ووراءها ألف قاتل. وذلك في اشارة الى المفعول القاتل للصورة على المشاهير وآخر ضحايا الصورة الاميرة ديانا حيث اصبحت كلمة «بابراتزي» التي تشير الى المصورين والصحفيين الذين يطاردون المشاهير كلمة كريهة وتتحول اضواء كاميراتهم الى اضواء قاتلة. وهؤلاء البابراتزي يقتربون في عملهم من المقامرة والابتزاز والاتجار بالمحرم والممنوع والمثير لرجل الشارع العادي وليس بعيدا عن الواقع وصفهم بقراصنة الصحافة المعاصرة بكل ما تعنيه تلك الكلمة من سوء. والانطباع الاول الذي يتبقى في ذهن المشاهد المحايد ان البابراتزي المتورطين في حادثة اميرة ويلز انما هم بريطانيو الجنسية، والحقيقة ان اغلبهم من الفرنسيين وأكثر من ذلك يمثلون اكبر واكثر الوكالات حرفية ومهنية. هذا القول يجيء للتأكيد على البعد العالمي للظاهرة التي لا يتورع اصحابها عن اي شيء من اجل المال. ولعل اغرب اتصال مهني حصل معي كان دعوة من هذا النوع تلقيتها من الولايات المتحدة وانا اغطي لصحيفة «الاتحاد» مؤتمرا عن داء فقدان المناعة الشخصية (الايدز) عقد في امستردام قبل حوالي ٧ سنوات. المكالمة كانت من صحيفة متخصصة بالفضائح تنشر في هوليوود تطلب مني ان اتتبع اخبار الممثلة العالمية الشهيرة اليزابيث تايلور التي كانت ناشطة على هامش المؤتمر المهموم بالبحث عن علاج للداء الخبيث لتعضيد نشاطات خيرية لصالح الضحايا. المحرر لم يجب على دهشتي عن كيفية حصوله على هاتفي واسمي، بل تابع بكل اصرار عرضه مبلغا مغريا من المال علي اذا ما تمكنت من جلب فاتورة الفندق الذي تقيم فيه الممثلة تايلور ومن الذي يغطيها واذا كنت قادرا على تصويرها خلسة. كانت مكالمة صاعقة منحتني مشكورة مهلة للتفكير بها لم تطل بالطبع.

هذا المثل على انعدام الحس وانعدام التناسب في التعاطي الانساني مع الموضوعات الصحفية كان ولايزال نموذجا على احط انواع الممارسات الصحفية وابعدها عن الخلق الرفيع الذي يتطلع اليه الانسان، وربما لا نكون مغالين ان بلدا كالولايات المتحدة هو اكثر البلدان تشجيعا لها للاسف ولا يكف يوما عن نقل فضيحة فيه تصنعها صحافة البابراتزي ابتداء من فضائح غرف النوم لبنات الهوى الى تتبع اخبار السياسيين وانتهاء بغواية ضعفاء النفوس على بيع أسرارهم الخاصة لمحرري تلك الصحف.

عن الاميرة ديانا نقلت مسؤولة اخبار البلاط الملكي في البي بي سي قولها انها تشعر ان البابراتزي يغتصبونها كل يوم بملاحقتهم لها وملاحظة أولادهم الصغار، وفي حالتها يأسف المرء الى القول ان البابراتزي ما كانوا يتجرؤون على عملهم لولا حصولهم على تشجيع وغواية محرري صحافة الفضائح المعروفة بالتابلويد، التي سيأتي يوم قريب تقر فيه بريطانيا انها كانت عارا على البلاد واهلها، لا يبرر لها حتى وجودها القانوني ان تطلع في مواجهة ملايين البريطانيين بحثالات الانباء.

وكما اكدت تقارير عديدة تضاعف هذا التشجيع عندما تناسى بعض موظفي البلاط قسمهم وسمحوا لبعض هؤلاء المصورين بالحصول على كل المعلومات والمواعيد والتفاصيل اللازمة للفضيحة ضد اميرة ويلز. حتى وجودها في باريس ومكانه كان قد ابلغ الى وكالات الصور وقراصنتهم على يد مصدر بريطاني. وفي اصل البابراتزي انها توصيف للعاملين في الصحف Paperatzzi وهي كلمة سربها الى الذاكرة العالمية المخرج الايطالي العملاق فيديريكو فيلليني في فيلمه الشهير «لا دولتشي فيتا» الذي صنعه عام ١٩٦٠ واعاد انتاجه مجددا عام ١٩٨٧. اقرب ما تعنيه الكلمة بالعربية هي اللفظة المصرية «جرنالجي». والفيلم يحوي مشاهد تبدو فيها انيتا اكبرغ مع مارسيليو ماستريانى في وضع شبيه بما حصل مع اميرة ويلز حيث يختبيء المصورون في حديقتها وتحت سيارتها وفي زوايا الطريق لاقتناص صورة فضائحية لها. هذه الظاهرة لا تكف عن التذكير بالانحطاط الذي يعيش على حرية المجتمع وقوانينه المعدة وفقا للنوايا والتفسيرات الحسنة للنصوص، ولكن الضرر البالغ الذي تتسبب به لا يشبه الاتجار بالسلع المحرمة وغير المقبولة كمجلات الجنس وافلامها، بل انها تخلط على نحو قاتل ومؤذ المصالح الانسانية وتسفهها بحيث يتسع الضرر ويقود الى فقدان المناعة الاخلاقية في المجتمع كله. لسنا هنا بصدد الوعظ الاخلاقي بل في سبيل التأكيد على ان اعمالا كهذه تكاد تفارق الى نزعة بناءة في حياتنا. وحادثة الاميرة ديانا أكبر مثال على ذلك فقد اكدت افادات كثيرة لشهود عيان عابرين على ان المصورين كانوا يتقافزون فوق حطام السيارة المهشمة بمن في داخلها بعد دقائق من الحادث من دون ان يلتفتوا الى الناس الذين في داخلها، تقرير آخر اشار الى ان المصورين عمدوا الى استخدام سيارة اخرى جاءت من جهة مضادة لوجهة سيارة الاميرة والفايد لهدفين اولا عرقلتها وابطاء سرعتها وثانيا تسليط ضوء شديد على من في داخلها لتسهيل عملية التصوير داخل النفق الباريسي. شهادة ثالثة تؤكد ان هؤلاء وضعوا حواجز لمنع رجال الشرطة من القيام باسعاف الضحايا العالقين بين حطامها ممن كانوا ينازعون لحظات حياتهم الاخيرة. الامر ذاته يمكن ان يقال عن مثال الممثلة العالمية اليزابيث تايلور في مؤتمر الايدز. حيث لم يحرك الموضوع المأساوي الذي كانت البشرية ولاتزال ترتجف من عواقبه وتبحث له عن دواء ووقاية.

البابراتزي هو رمز من رموز الغواية الشريرة لا يتعارض مع قوانين اغلبية دول العالم فقط بل انه يتعارض مع الحس الانساني السليم بصورته، التي تقبلها البشرية كحد ادنى لا يمكن التغاضي عنه.

واذكر ان بيتر ارنيت مراسل شبكة «سي.ان.ان» المعروف بتقاريره من العراق اثناء حرب الخليج وتلك المماثلة عن حرب فيتنام كان لايزال حتى العلم الماضي يحاول تبرير تصويره لراهب بوذي اقدم على احراق نفسه احتجاجا على العدوان الأمريكي على فيتنام بدلا من ان يقوم بانقاذه انما مجرد اعادة تذكيره بتلك الصور تعني ان لم يقتنع بعد مرور ثلاثة عقود على حرب فيتنام الجسم الصحفي بدوافعه. البابراتزي ليس بالضرورة التقاطا للصور المحرمة او المثيرة انه منهج اخلاقي واجتماعي لا يليق بمجتمعات تحترم تاريخها ومستقبلها ذلك انها تعتمد على التقاط عجز الناس عن مقاومة اغراء المادة الوفيرة وهو امر يفشل في تجاوزه الكثير.



قلت لا... ولم يستجب

دنيا

جفت الدموع، وهدأ اعصار ديانا الاعلامي. فدعوني أسألكم من منكم لم يبحث عن صورة أميرة القلوب في صحف العالم؟.

ولن اكون مبالغا ان قلت ان معظم الناس انشغل بهذه الصور وسعى الى رؤيتها حتى ولو كانت فاضحة. والتقطت خلسة.

فالصورة هي هدف الجميع. فليس من رأى كمن سمع أو قرأ، والصورة بألف كلمة كما تعلم آلاف من طلاب الاعلام في الجامعات. وهي العبارة الأولى التي يؤكد عليها اساتذة مادة التصوير الصحفي ويطالبون بحفظها عن ظهر قلب. ومازلت اذكر يوم ان وقف استاذ التصوير الشهير وهو يطالبنا بان تكون عيوننا دائما مفتوحة، وكاميراتنا جاهزة. فالقارىء يريد ان يشاهد دائما الحدث بعينه. وما لا نستطيع كتابته يمكن للصورة أن تقوله من دون خوف!.

والجدل الدائر حول حرية الصحافة وحرية الانسان في حياته الخاصة يسقط حين يعلم نجوم السياسة والفن والرياضة.. وكواكب العمل العام ان دخولهم دائرة الضوء يسلب حقهم في الخروج منها..

ولا بد ان نعترف بان هذا الجدل لا يعني الكثيرين في عالمنا العربي، فالمعايير الدينية والاخلاقية كافية دائما للفصل بين العام والخاص. ومن لم تردعه هذه الحدود فمصيره معلوم!.

ولايخفى على القراء العرب ان المصورين يعانون كثيرا في الحصول على صورة لإرضاء القارىء. وان نشر هذه الصورة يمر بمجموعة من المرشحات العقلية والسياسية تجعلها في معظم الاحيان مرضية للنجوم.

وكثيرا مايمنع المصورون من تغطية مناسبات عامة من دون سبب معلوم فما بالكم اذا سعى مصور جسور ليسجل اللحظات الخاصة لشخصية عامة بعدسته. ولا مجال للمصورين العرب لاقتناص صورة نادرة فاضحة الا اذا رغبوا في الاحتفاظ بها في ارشيفهم الخاص لانهم يعلمون انه لا مجال لنشرها.

ويحدث ذلك غالبا من دون وجود قانون. لان الحدود، والمسموح. والممنوع هو في العقول. ويمكن ببساطة لمن يريد ان يكافح ظاهرة البابراتزي او يقضي عليها تماما ان يعتمد علينا نحن العرب!.

طارق القطاطري

حرب بلاهوادة ضد البابراتزي

سارة تقذف المصورين بالماء البارد
المصورون يحتجزون شوارزنجر وزوجته في السيارة

■ منصور عبدالله

البابراتزي هم المصورون الذين يلاحقون المشاهير بعدساتهم أملا في التقاط صور لهم، غير ان القليل كان معروفا من قبل، عن ظاهرة البابراتزي، فعندما وضعت الخطط العام الماضي لاقامة معرض فني للبابراتزي يحتوي على صور لمشاهير الفن والسياسة لم تلق مزيدا من الاهتمام. ولكن بعد وفاة الأميرة ديانا وتوجيه أصابع الاتهام للبابراتزي لتسببه في حادث اصطدام السيارة التي تقل ديانا ودودي الفايد، بجدار النفق في مدينة باريس في ٣١ اغسطس الماضي، فإن الاهتمام بالبابراتزي يتزايد بشكل منقطع النظير.

يحتوي معرض البابراتزي في نيويورك في قاعة روبرت ميللر على صور معظمها لفنانين التقطت معظمها في الخمسينات والستينات عندما كانت ظاهرة البابراتزي في مرحلة الطفولة.. يركز المعرض على نجوم السينما بالذات، وبعض هذه الصور إنما هي صور عادية بريئة، كصورة الممثلة انجريد برجمان جالسة في السيارة مع ابنتها النجمة السينمائية المعروفة ايزابيلا روسوليني، ولكن بعض صور المعرض تحتوي ايضا على صور جريئة كصورة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو وهي تأخذ حمام شمس، وتوجد أيضا صورة لبابا الفاتيكان بول السادس أثناء هبوطه من الطائرة وصورة أخرى للممثلة جين مانسفيلد وهي متمددة على الأرض مغميا عليها، أمام حشد من المصورين وعدساتهم والمعرض لايضم سوى صورة واحدة للأميرة ديانا التقطت من الخلف، ولكن الصورة الأكثر شهرة بالنسبة للبابراتزي، هي صورة الممثلة السينمائية انيتا إكبرج، وهي تمسك بالقوس والنشاب، وذلك قبل لحظات فقط من اطلاق سهم على أحد أفراد البابراتزي الذي كان يراقبها.

يقول أوليفر لكيمانت مدير المعرض: «ترددنا كثيرا قبل وضع





سيلفستر ستالون

صورة للأميرة الراحلة ديانا... فقد كانت علاقتها بالصحافة متردية.. فهي استخدمت الصحفيين بل واتصلت هاتفيا بصحفي قبل وفاتها بساعات، ولكنها كانت أيضا غاضبة على صحف التابلويد ومعاملتها وملاحقة الصحفيين والمصورين لها.

بينما يستمر المحققون الفرنسيون في استقصاء أسباب تحطم سيارة ديانا ودودي الفايد، لمعرفة دور البابراتزي فيه، كثف الفنانون دعواتهم مطالبين بوضع حد لظاهرة البابراتزي، وكان آخرها دعوة مشاهير فن ورياضة تجمعوا في مدينة ملبورن الاسترالية قبل ايام، وقد علق الممثل والمخرج البريطاني الأصل بيتر استنوف: «ان التقاط الصور بدون ضابط آفة من آفات عصرنا الحالي».

الممثل الأمريكي والمخرج سلسفتر ستالوني اشار باصبع الاتهام للبابراتزي وقال: «الصحافة شيء عظيم ورائع، ولكنه البابراتزي شيء آخر.. فهم مطاردون اتخذوا لهم صفة شرعية».

الملاكم الأمريكي شوجر ليونارد قال: «يجب ان يكون هناك خط لايتجاوزه البابراتزي... بعد ان تجرأوا بالتطفل على حياة الآخرين الخاصة».

وكثيرا ما يتعرض البابراتزي وحتى المصورون الصحفيون للاعتداء عليهم، وهو شيء معروف عالميا.



محمد الفايد

ولكن بعد مصرع ديانا، بدأت تجتاح العالم ردة فعل قوية حتى على المصورين الصحفيين. ففي نيوزيلندة هاجم عمال بناء مصورة صحفية يوم الاثنين الماضي عندما كانت تلتقط صورا لحادثة وقعت في موقع البناء، وقد نجم عن الاعتداء اصابة المصورة في كتفها وعنقها ووجهها.. وتحطيم كاميرتها.

ان التقاط صور لفتاة أو فنان

لاتنس أن تشتري مجلات الفضائح التي تنشر صور المصورين الوحوش البابراتزي!

عن لوفيجارو



توم كروز

مشهور يعني مردودا ماليا سخيا للمصور. يقول المحرر جريج سويفت من صحيفة «ديلي اكسبريس»: «ان صورة واحدة للأميرة ديانا تساوي عشرات الآلاف من الجنيهات.. لأن الصحيفة بالمقابل تبيع أعدادا اضافية تعوض ذلك. فعلى سبيل المثال، دفعت مجلة «جلوب ماجازين» ٢٠٠ ألف دولار لصور ديانا ودودي الفايد.

الفنانون والفنانات لم يسلموا من عدسات البابراتزي اذ يقول الممثل السينمائي توم كروز انه وزوجته الممثلة نيكول كدمان تعرضا لملاحقة البابراتزي في نفس النفق الذي قتلت فيه ديانا، وقد وجهوا اليهما كاميراتهم وفلاشاتهم.

وفي الأول من مايو الماضي احتجز الممثل شوارزنجر وزوجته ماريا داخل سيارتهما عندما حاصرهما البابراتزي بسياراتهم وسدوا عليهما الطريق، ويتعرض اثنان من هؤلاء للمحاكمة نتيجة لذلك.

وفي حادثة أخرى، اعترض الممثل «ألك بولدون» مصور أثناء احضار زوجته من المستشفى بعد الولادة، وتشاجر معه، وخضع الممثل للمحاكمة بتهمة اساءة السلوك.

غير ان مشاهير آخرين كثيرا ما يتخذون اجراءات عنيفة ضد البابراتزي، فقد هاجم الممثل ويل سميث احد المصورين في مطار نيويورك عندما حاول التقاط صورة له، وكذلك فعل الممثل وودي هارلسون في حادث مشابه. وقد تشاجر الممثل روبرت دي نيرو مع بابراتزي آخر في نيويورك.

الحملة مستمرة ضد البابراتزي

لعل أغرب قصة حول تعرض البابراتزي للانتقاد، ما قامت به دوقة يورك سارة فيرجسون مؤخرا.. ففي احد الاعلانات التجارية التلفزيونية، تقوم بصب وعاء مملوء بالماء المثلج على أحد المصورين.

ولكن النقد اللاذع، ظهر على أشده في رسم كاريكاتوري للفنان بيل ميتشيل من شبكة سي ان ان ويبين في الكاريكاتير انتقادا لاذعا للبابراتزي ولصحف التابلويد. وبرامج التلفزيون وحتى للقراء ومؤاده، ان البابراتزي يلتقطون فقط الصور التي يمكن ان تشتريها منها صحف التابلويد، وان صحف التابلويد تنشر فقط ما يريد الناس مشاهدته، وان التلفزيون يعيد بث الصور بعد نشرها في صحف التابلويد دون ان يدفع التلفزيون دولارا واحدا.. وان الجمهور يشتري صحف التابلويد فقط لقراءة نصائح تتعلق بالحمية الغذائية أو......

■■■■

ورغم توجيه أصابع الاتهام للبابراتزي في مصرع ديانا ودودي الفايد إلا ان نقابة تمثل المصورين الفرنسيين طالبت الجمهور بعدم استباق النتائج وقالت النقابة في بيان صحفي لها، «قبل اتهام المصورين المحترفين، يجب القول ان هؤلاء المصورين انفسهم يعرضون أنفسهم للموت أثناء أداء عملهم في ميادين القتال... في كل أنحاء العالم».

وعقب مقتل ديانا واشتداد الحملة على البابراتزي قالت بعض وسائل الاعلام الفرنسية ان المتورطين في ملاحقة ديانا ودودي الفايد في باريس كانوا مصورين شرعيين جدا وليسوا من البابراتزي اي المصورين التجاريين ممن يتعقبون المشاهير، ويبيعون صورهم لأغلى عرض.



سارة فيرجسون

عماد الفايد

رمسيس الثاني

فرعـون يطـارده اليـهود

دايان: اخرجنا من مصر أحياء... واخرجناه ميتا

■ عرض / نبيل الملحم

■ من يتذكر تلك الزيارة الحافلة بالأسرار، والتي قام بها موشي دايان للملك رمسيس؟!

- يومها اخذ دايان ينقر بعصا المارشالية على أصابع قدمي الملك وهو يقول:

- أخرجتنا من مصر أحياء... وأخرجناك ميتا.

●●●

هذا الكلام، وتفاصيل مدهشة، هائلة، وقاسية يحملها كتاب سعيد ابو العينين الصادر عن دار (كتاب اليوم) تحت عنوان: (الفرعون الذي يطارده اليهود بين التوراة والقرآن)

والكتاب، ومن التمهيد حتى الكلمة الأخيرة فيه، يمشي ليفسر حكاية كان على الوقت ان لا يطويها.... إنها حكاية مطاردة اليهود للملك رمسيس، ذلك الفرعون الشهير الذي حدثتهم عنه التوراة وقالت انه الفرعون الذي اضطهد بني اسرائيل في مصر، وطاردهم، وسخرهم في بناء منشآته وتشييد عاصمة ملكه، وقتل اطفالهم، وواجه النبي موسى، وحارب دعوة الله، وكانت نهايته الغرق.

ويبدأ الكتاب بالسؤال:

- ولكن اي فرعون هذا الذي فعل بهم كل ذلك والذي لا ينسونه أبدا؟!

- التوراة قالت لهم انه الملك رمسيس.... هكذا حددته وبالاسم... والملك رمسيس موجود... جسده موجود حتى الآن... ويستطيع اي انسان في مصر والعالم ان يراه، وان يقابله، وان يتأمل في وجهه وملامحه.... عيناه، وأذناه، وفمه، وانفه، وجبهته وشعره الذهبي الطويل الذي لا يزال ناعما طريا كالحرير.

- انه هو الملك رمسيس الفرعون الشهير الذي حكم مصر ٦٧ سنة، وهي أطول فترة لحاكم في التاريخ، ولكن هل هو فعلا الفرعون الذي اضطهد اليهود وطارد بني اسرائيل؟!

كان العثور على الملك رمسيس في مخبأ بمنطقة الدير البحري بالبر الغربي للأقصر سنة ١٨٨١، ومن يومها واليهود يطاردونه، وبعد العثور عليه ارتبطت اللعنة بالمطاردة والانتقام، لكن قبل الانتقام هم يريدون ان يعرفوه عن قرب... ان يدرسوا شخصيته من خلال هذا الجسد الذي لا يزال يحتفظ بكل خصائصه وصفاته.

وللوصول الى ذلك لا بد ان يخرجوه من مصر، وان يضعوه تحت الفحص والدراسة والبحث، بأجهزتهم وعيونهم... وهذا ما حدث... وكتاب سعيد ابو العينين يتابع تفاصيل اختطاف مومياء الملك.

البداية من ديستان

في (١١) ديسمبر ١٩٧٥، كان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في زيارة لمصر، وكان الاحتفاء به كبيرا، وكان برفقته زوجته وولداه هنري ولويس، واضافة لمراسم الاحتفال الهائلة بالرئيس الفرنسي، لم تنس جامعة القاهرة ان تمنح الرئيس الفرنسي درجة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد وان تهديه روبها ودرعها تقديرا لجهوده في اقرار السلام، واستمرت زيارة ديستان للقاهرة اربعة ايام تحدثت خلالها الصحف عن كل تفاصيل مباحثات الرئيس الفرنسي العسكرية والاقتصادية والجميع لم يشر الى موضوع آخر جرى الحديث حوله بين الرئيسين... الرئيس الراحل انور السادات والرئيس الفرنسي ديستان، وهو موضوع فرعون مصر الشهير الملك رمسيس الثاني... لقد طلب الرئيس الفرنسي من الرئيس السادات ان يأخذوا جثة الفرعون الشهير التي هي مومياء، ويقدمونها في صورة عرض مسرحي في باريس، وان يكون هذا العرض ضمن المعرض الذي سيقام هناك لاثار الملك رمسيس والذي تم الاتفاق عليه بين فرنسا ومصر... شرح الرئيس ديستان الفكرة، وقال انهم في فرنسا سوف يجهزون المكان تجهيزا فنيا بحيث يبدو وجه الفرعون تحت الاضواء المتعددة الألوان وكأنه يبتسم مرحبا بزواره من المشاهدين.

وكان طلب ديستان في وقت وظروف وتوقيت بمثابة املاء على مصر تحت وطأة احتياجات مصر لمساعدات فرنسية.

- فماذا كان وراء طلب ديستان؟! وما هي الدوافع الحقيقية لذلك الطلب؟!

- تقول كريستين نوبلكور (الاثارية الشهرية) وفق ما جاء في الكتاب:

- (انا التي طلبت من الرئيس ديستان ان يتوسط لدى الرئيس السادات لتقديم مومياء الفرعون الشهير في عرض مسرحي في باريس) فمن هي كريستين نوبلكور؟!

- انها التي اخرجت اثار توت عنخ آمون لتعرض لأول مرة خارج مصر، وهي التي اشرفت على معرض كنوز الملك رمسيس واخيرا هي التي وسطت الرئيس ديستان لخطف جثة الفرعون رمسيس، فما الذي حدث في مصر، ردا على وساطة ديستان؟!

علق الدكتور جمال مختار وفق ما اورده كتاب سعيد أبو العينين ان كلام الرئيس ديستان لم يعجب الرئيس السادات فحاول إثناءه عن طلبه، وقام بالاتصال بيوسف السباعي وكان وزيرا للثقافة آنذاك ولا يزال الكلام للدكتور جمال مختار، ادركت ان السباعي لا يريد ان يتدخل في هذا الموضوع، ولجأت الى ممدوح سالم رئيس الوزراء واستمع الى كلامي لكنه لم يرد عليه ودخل في موضوع آخر ووجدت نفسي في حيرة... وزير الثقافة لا يريد ان يتدخل، ورئيس الوزراء لا يريد ان يتكلم، ويتابع سعيد ابو العينين:

- انتهت زيارة ديستان وغادر مصر وبدأت استعدادات نقل مومياء الملك للمشاركة في العرض بباريس، فهل تم ذلك؟!

- لقد تحولت القضية بعد افتضاحها الى قضية رأي عام في العالم كله... في فرنسا وبريطانيا وامريكا وطالبت الصحافة العالمية الرئيس ديستان بالتراجع عن الفكرة فليس من المقبول ان تخرج جثة ملك عظيم من بلادها لتتعرض كأي قطعة اثار، وهكذا انتهت محاولة الرئيس ديستان، وبقيت علامات الاستفهام حول المحاولة والمرأة التي كانت وراءها... فماذا حدث بعد ذلك؟!

نداءات فرنسية لانقاذ الملك

بعد اسابيع من انتهاء تلك المحاولة... ارتفع صوت في الصحف الفرنسية يوجه النداء للعالم كله بان يتدخل لانقاذ فرعون مصر... الملك رمسيس... فماذا جرى للفرعون؟!

قال صاحب النداء وكان اسمه (الدكتور بوكاي) ان الفرعون في خطر، وان جسده اخذت تغزوه الفطريات والبكتيريا، وانه معرض للتحلل والفناء، وهو الذي بقي سليما طوال اكثر من ثلاثة الاف عام.

- في نداء بوكاي جاء: ان الفرعون المصري يجب ان ينقل فورا الى باريس للعلاج، وهكذا اخذت الصحف الفرنسية تتكلم من جديد عن فرعون مصر، والمتاعب التي يعاني منها، وضرورة العمل لعلاجه وانقاذه... وهنا يظهر سعيد ابو العينين سؤالا جديدا:

- من هو الدكتور (بوكاي)؟!

انه طبيب فرنسي... طبيب باطني، اسمه موريس بوكاي، انه مهتم بفحص المومياوات المصرية، ومومياء ابنه الملك مرنتباح، وانه مستشرق فرنسي، من اصل يهودي مغربي، وان اسم (بوكاي) هو في الأصل (بوخية) وهو اسم لقبيلة او عائلة مغربية وله كتاب عن (القرآن والتوراة والانجيل والعلم) وهو على قناعة مثله مثل اليهود بأن الملك رمسيس هو الفرعون الذي اضطهد اليهود وطارد بني اسرائيل وذلك استنادا الى التوراة وهو ما لم يقله القرآن (وبوكاي). هذا هو من اخذ يثير الضجيج والنداءات في الصحافة الفرنسية لانقاذ الفرعون، ونقله للمعالجة في باريس فماذا حدث بعد هذا؟!

خطف بتابوت العلاج

يقول الدكتور جمال مختار مدير هيئة الاثار المصرية ان الفرنسيين تقدموا بعد ذلك يطلبون علاج الملك رمسيس في باريس، لكننا في هيئة الاثار رفضنا ان يكون علاج الملك رمسيس في باريس، وطلبنا ان يكون العلاج في مصر، او المتحف المصري، او في مستشفى المعادي العسكري، لكنهم قالوا ان العلاج يستغرق عدة شهور وان الامكانيات غير متوافرة للعلاج في مصر، لكن (والرواية ما تزال للدكتور مختار) في الوقت الذي شكلت فيه هيئة الاثار المصرية لجنة علمية لمناقشة علاج الملك في باريس كان (بوكاي) قد اقنع الرئيس السادات بضرورة علاج الملك في باريس. ووافق الرئيس السادات. وبقرار جمهوري سافر فرعون مصر للعلاج في باريس... كان ذلك يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٧٦... وهذه ملامح المشهد كما يصفها سعيد ابو العينين:

في الصباح المبكر من ذلك اليوم. وتحت حراسة مشددة خرج فرعون مصر الشهير من المتحف المصري الى مطار القاهرة الدولي حيث كانت تنتظره طائرة حربية من سلاح الجو الفرنسي... وفي الطائرة كان هناك فريق من الفرنسيين بينهم السيدة كريستين نوبلكور صاحبة المحاولة الأولى لاخراج الملك من مصر وتقديمه في عرض مسرحي بباريس... انها المرة الأولى التي يركب فيها الملك رمسيس الطائرة.... وحرصا على راحته وسلامته كان تحليق الطائرة على ارتفاع منخفض، وبسرعة خفيفة، ودارت به فوق الاهرامات وابو الهول قبل ان تأخذ طريقها الى باريس... كان في استقبال الملك رمسيس ممثل لرئيس جمهورية فرنسا. وانتهى الاستقبال الرسمي الحافل، وركب الملك رمسيس سيارة مصفحة انطلقت به الى قلب باريس وفي السيارة المصفحة كانت معه كريستين نوبلكور وفي ميدان (الكونكورد) تمهلت السيارة المصفحة وهي تقترب من المسلة المصرية التي تتوسط الميدان... انها مسلة رمسيس... المسلة التي اقامها الملك امام معبد الأقصر قبل اكثر من ثلاثة الاف عام...

- نزل الملك ودخل المشفى وبدأت الرحلة الغامضة لعلاج فرعون مصر في باريس.

- ماذا جرى هناك؟! ماذا قالت التقارير الطبية؟! هل كان مريضا حقا؟!

قالت التقارير ان الفحص الذي اجري بالاشعة السينية على الهيكل العظمي للملك رمسيس الجمجمة والصدر والحزام الصدري والبطن والعامود الفقري والحوض والساقين واليدين . هذه الفحوص اثبتت ان الهيكل العظمي سليم بصفة عامة، وبصورة تثير الدهشة بالرغم من بعض المظاهر المرضية التي تشير الى حالة تكلس في غضاريف العمود الفقري وفي الجمجمة، والى تصلب في الشرايين ووجود جيوب في جذور الأسنان. وهو ما يشير الى ان الفرعون كان يعاني من وجود (خراريج) وقالت التقارير ايضا ان مظهر الوجه الجانبي يجعله كالنسر بأنفه البربوني وشفته العليا المفرطة الحجم، وذقنه الصغيرة العنيدة واذنيه المحدودتين وساعده الأيسر المرتاح على ساعده الأيمن وذلك على عكس العادة المتبعة في التحنيط. وكشفت التقارير عن مفاجأة علمية كبيرة وهي ان الفرعون كان يدمن مضغ الدخان... وبدأت المفاجآت تتوالى وارتفع . السؤال الكبير: هل كان الفرعون مريضا فعلا؟! وفي حاجة للانقاذ والعلاج في فرنسا؟! ام ان حكاية المرض مجرد حيلة يهودية. جرى الترتيب لها لاخراج الملك رمسيس من مصر. لمعرفة أسرار شخصيته من خلال هذا الجسد الذي ما يزال يحتفظ بخصائصه؟!

- صحيفة هيرالد تريبون الامريكية هي التي فجرت القضية، وشككت في موضوع علاج الملك رمسيس في باريس. وقالت ان حكاية مرض الملك غير صحيحة وان فرعون مصر لم يكن يشكو من شيء. ولم يتوجع من متاعب صحية. فهو افضل بكثير من غيره من الملوك الذين يحتفظ المتحف المصري بأجسادهم... كان هذا ما جاء في هيرالد تريبون. ولكن الصحف الفرنسية اليمينية الصهيونية وعلى رأسها صحيفة (الأورور) كشفت عن تلك الاصابع فقد نشرت (الأورور) جزءا خاصا عن الملك رمسيس وهو تحت العلاج وبصورة مسيئة اثارت استنكار كل الذين شاهدوها، وقيل ان الفريق المعالج هو الذي سمح بذلك وقالت الصحيفة ان الفرعون الذي اخرج اليهود من مصر، قد اخرجه اليهود من مصر.

الفرعون الذي يطارده اليهود بين التوراة والقرآن

سعيد أبو العينين

الملك عاريا على الشاشة الفرنسية

على شاشة التلفزيون الفرنسي ظهر المذيع وهو يبتسم ليعلن للمشاهدين ان حدثا تاريخيا سوف يقدمه التلفزيون هذه الليلة، وأثار فضول المشاهدين عندما قال ان هذا الحدث لا يقل اهمية واثارة عن نزول اول انسان على سطح القمر، وانتظر المشاهدون وتكرر ظهور المذيع من وقت لآخر ليؤكد الحدث الهام، وأخيرا قال المذيع:

اليكم فرعون مصر الشهير، اليكم ملك ملوك الفراعنة... اليكم رمسيس الثاني... اليكم الفرعون الذي طارد اليهود قبل اكثر من ثلاثة الاف عام... الفرعون الذي سخر بني اسرائيل ... ها هو الآن امامكم انظروا وشاهدوا.

- وظهر الفرعون... ظهر الملك عاريا تماما... عاريا من ردائه ولفائفه التي ستر بها نفسه وهو في رحلته الطويلة الى العالم الآخر... كان ظهور الفرعون في صورة مهينة... غير كريمة... وغير انسانية، وهو تحت العلاج في متحف الانسان في باريس... صورة تنال من قدره وقيمته ومكانته التاريخية، ولا ترعى حرمة للموت.

- كان المذيع يردد بين لحظة وإخرى، وكأنه يتشفى من طاغية. هذا هو فرعون مصر الشهير... هذا هو الفرعون الذي طارد اليهود... كانت مدة الفيلم (٢٠ دقيقة) ولكن عرضه أثار ردود فعل واسعة ردود فعل تستنكر هذا، وكتبت مجموعة من المثقفين الفرنسيين رسالة وجهوها الى ديستان ذكروه من خلالها بما كان قد ادلى به لصحيفة (لوجرنال ديماتش) وقال في تصريحه ان الفرعون الذي كان الناس لا يقفون امامه الا سجودا لا يجب ان يعرض جسده وهو مريض على الملأ.

اليهود وراء كل ذلك

ما الذي يستخلصه سعيد ابو العينين صاحب : (الفرعون الذي يطارده اليهود)؟!

يقول: تبين ان العناصر الصهيونية التي اساءت الى الملك رمسيس في التلفزيون الفرنسي لم تكن وحدها، بل كانت تعمل مع العناصر الصهيونية في (الفريق العلمي المعالج) للملك رمسيس فالفريق العلمي هو الذي اعد الفيلم المشوه الذي اذاعه التلفزيون الفرنسي مخالفا بذلك الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية، والذي بموجبه سافر الملك للعلاج، ثم يأتي سعيد ابو العينين ليعلن مفاجأة... فما هي؟!

ان المفاجأة الاخرى التي وقعت بعد حملة الاستنكار التي أثارها عرض الملك رمسيس عاريا ومشوها بفعل العناصر الصهيونية في التلفزيون الفرنسي، والموضوعات التي أثارتها صحيفة (الأورور) تلتها مفاجأة اخرى، انها زيارة موشي دايان للملك رمسيس اثناء علاجه في باريس والتي اشارت اليها الصحف ووكالات الانباء العالمية، وقالت ان موشي دايان قضى وقتا طويلا في زيارة الملك. وانه سأل الفريق المعالج عن المتاعب الصحية التي يعاني منها الفرعون ... وأن الفرعون لم يسلم من لسان دايان.

الملك يرفع يده في وجه مختطفيه

بعد كل تلك التراجيديات القاسية، غادر الملك رمسيس عائدا الى مصر، غير ان الشعب الفرنسي كان في وداعه... عاد الملك رمسيس الى مصر على متن طائرة حربية خاصة من سلاح الجو الفرنسي... كانت تصحبه في رحلة العودة المرأة الغامضة كريستين نوبلكور لكن الحديث لم يتوقف:

- قيل ان الفريق المعالج كسر عاموده الفقري اثناء العلاج.

- قيل ان لون بشرة الملك قد تغير بعد العلاج وان الوجه اصبح شديد الصفرة.

ومن اغرب ما قيل هو ان الملك رمسيس دفع يده في وجه الفريق المعالج عندما ادرك الخطر الذي يحيط به، واستند هذا الكلام الى اليد اليسرى المرفوعة على نحو لافت للنظر. وهو الوضع غير المألوف بالنسبة لكل الفراعنة الذين وجدت أيديهم مطوية في وضع معين فوق صدورهم. ما عدا هذا الفرعون الذي يرفع يده وكأنه يدرأ خطرا عن نفسه.

نوبلكور: الفراعنة ليسوا قساة

يبقى بعد ذلك سؤال معلق... والسؤال هو:

هل حقا الملك رمسيس هو من طارد اليهود وسخرهم ورحلهم من مصر، وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف؟!

- في كتاب سعيد ابو العينين، استشهادات وحوارات ومن كتب تاريخية تراثية، ومن كتب محققة حديثا، وربما يكون اهم ما استعان به ابو العينين في علاجه لهذا الموضوع هو كتاب كريستين نوبلكور عن الملك رمسيس وهو كتاب يرد على هذا الادعاء (وهو مفارقة كبيرة!!) كذلك يستعين بحديث كانت قد نشرته مجلة المصور مع كريستين نوبلكور. وفي هذا الحديث تقول العالمة الفرنسية إنها أحبت مصر القديمة منذ نعومة اظفارها عندما رأت بعض الرسوم الفرعونية، وعندما قرأت كتبا عن مصر القديمة، وفي اجابتها عن السؤال السابق الذي جاء على النحو التالي:

- تتواتر قصص عديدة عن خروج اليهود من مصر، كيف ترين هذا الحدث التاريخي الضخم؟!

اجابت: (لست اعتقد ان اي دارس للتاريخ العبري، يمكن ان يدعي اليوم ان التوراة مرجع تاريخي، او حتى كتاب في التاريخ... ان التوراة كتاب مليء بالقصص والحكايات، جمعت من هنا وهناك، وصيغت بصورة مليئة بالاستعارات والكنايات والتشبيهات والامثلة... ولا يمكن ان تعد التوراة وثيقة تاريخية، وبصفة خاصة بالنسبة لمصر التي كثيرا ما يجيء ذكرها في التوراة... ان سفر الخروج يشير الى وقائع لا يوجد لها اثر في كل ما وجدناه من كتابات ونقوش مصرية، على الرغم من ان هذه الكتابات والنقوش كانت ترصد تفصيلات صغيرة جدا لا تقارن بخروج مئات الآلاف من البلاد... هناك في سجلات الحدود تسجيل لكل حركات المرور عبر الحدود حتى ان راعيا ومعه اربعين رأس غنم يعبر الحدود، كان عبوره يرصد ويسجل، واذا كنت في كتابي عن رمسيس الثاني قد تحدثت عن خروج اليهود من مصر، فقد فعلت ذلك للامانة العلمية.. قلت لنفسي... اذا كانت التوراة تتحدث عن رمسيس وعن عاصمته (بي رعمسيس) فانه من الواجب على عالم المصريات ان يقول رايه بأمانة في هذا الموضوع... ان ما تقوله التوراة من ان المصريين كانوا يسخرون اليهود لضرب الطوب، يجعل أي دارس لتاريخ مصر القديمة يضحك... ان ضرب الطوب في مصر قديم قدم الزمن... وكان المصريون يقومون بهذا العمل منذ ما قبل التاريخ المسجل. وانا أرفض الانثراء على التاريخ لادانة فترة او زمن بعينه... لم يكن الفراعنة قساة.

بالدم لا البنفسج

كان ذاك الرأي للعالمة الفرنسية التي لعبت دورا في قضية اختطاف الملك رمسيس، وفيه رد كثيف على اليهود الذين مارسوا فائضا من القسوة على قيلولة الملك العظيم.

- هل نقول ان كتاب سعيد ابو العينين هو كتاب مثير وممتع؟!

- لا... انه كتاب مصنوع من الدم لا البنفسج.

- انه كتاب موجع.

● هامش

اسم الكتاب: الفرعون الذي يطارده اليهود بين التوراة والقرآن.

الكاتب: سعيد ابو العينين.

الناشر: كتاب اليوم

العام: ١٩٩٧.


مقنعون ومسلحون اثناء العمل.

قراصنة مسلحون مستعدون للاغارة على السفن.

بلاء جديد يواجه العالم

القراصنة يثيرون الرعب في أعالي البحار

■ ميسون جحا:

قبل مائتي عام كان قراصنة البحار يجوبون المياه الزرقاء بحثا عن صيد ثمين، فلا يهنأ لهم عيش قبل استيلائهم على مايوجد على متن المراكب التجارية. من ثم اختفى لصوص البحار بعد ان قامت السفن الحربية البريطانية والفرنسية. بشن حرب شعواء عليهم، نظرا لان الامبراطوريتين الاستعماريتين القديمتين كانتا تسيطران على مساحات شاسعة من اراضي المعمورة. وظن العالم انه تخلص من شرورهم والى الابد. ولكن اليوم عاد القراصنة لترويع اصحاب المراكب وبحارتها وركابها.

لم يصدق الزوجان البريطانيان، اللذان كان يبحران بهدوء على متن يخت استأجراه حول جزيرة كورفو اليونانية في مايو الماضي، مايحدث حولهما. فقد صعد فجأة الى قاربهما رجال مقنعون يحملون قنابل وبنادق رشاشة. استولى رجال العصابة على مايحملانه من مال وملابس وسرقوا عدة الابحار من القارب، وتركوهما تحت رحمة اسماك البحر. وقد انتهت معاناتهما عندما انقذهما رجال خرس الحدود اليونانيون.

وقبل اشهر قليلة فقط، وعلى الطرف الآخر من العالم، هاجم رجال مسلحون الناقلة سوسي وهي محملة بـ ٥٩٥,٤ طنا من النفط عندما بقي على وصولها لسنغافورة ست ساعات فقط، حيث كانت في طريقها الى جزيرة سانتا كالا في بروتوني، بسرعة فائقة صعد افراد العصابة الى سطح السفينة وقيدوا طاقمها وازالوا اسم السفينة. وفي صباح اليوم التالي اجبر بحارة السفينة على ركوب قارب نجاة وابحرت السفينة المسروقة باسمها الجديد. سرعان ماتم انقاذ طاقم السفينة لكن الناقلة اختفت.

ان اعمال القرصنة، التي كانت تجثم على صدور البحارة واصحاب المراكب في القرنين السابع والثامن عشر، برزت من جديد من كتب التاريخ وعادت منتعشة من اقصى الشرق وحتى البرازيل.

يقول جورج سلوس. من رابطة الانقاذ من الغرق ومقرها سنغافورة «يسود اعتقاد بان القراصنة ماتوا ودفنوا منذ ٢٠٠ عام» لكن هذا الاعتقاد الرومانسي انتهى زمانه. فقد حلت البنادق الآلية مكان القطالس (سيوف قصيرة مقوسة). والقذائف التي تطلقها الصواريخ المحمولة حلت مكان الببغاوات على اكتاف القراصنة.

تشير مصادر مكتب البحرية الدولية ومقره لندن، وهو الذي يشرف على مركز القرصنة في كوالالمبور في ماليزيا الى وقوع ٢٢٤ اداث قرصنة وسرقة مسلحة للسفن في العام الماضي. وقد جرت بعض تلك السرقات بالقرب من الموانىء او في المياه الاقليمية لبعض الدول. وقد بلغ عدد حوادث القرصنة البحرية ١٨٧ حادثا في عام ١٩٩٥، و ٩٠ حادثا في عام ١٩٩٤، واشارت تقارير عن البحرية الدولية بان ٧٩ سرقة بحرية مسلحة جرت خلال الشهور الستة الاولى من العام الجاري.

ويعتقد أريك آلين المدير التنفيذي لقسم الخدمات التجارية في مكتب البحرية الدولية ان هذه الارقام لا تحكي سوى نصف الحكاية. اذ كثيرا مايحجم أطقم السفن وملاكها عن الابلاغ عن الهجمات التي يشنها القراصنة املا منهم في تجنب التوقف الطويل في الموانىء للاجابة على تحقيقات الشرطة. ففي حال السفن التي تبلغ كلفة تشغيلها ١٠ آلاف دولار يوميا، يمكن ان تسبب تحقيقات الشرطة خسائر اكبر من تلك التي اوقعها القراصنة. وكان القراصنة في الماضي يسرقون اي شيء يقع تحت انظارهم. لكن القراصنة المعاصرين يختلفون من مكان لآخر. واذ يحتمل ان يحمل قراصنة بحر العرب الصواريخ المضادة للدبابات، فان زملاءهم في غرب افريقيا يحملون السكاكين وغالبا مايهاجمون السفن الراسية على بعد اميال قليلة من الموانىء مستخدمين قوارب صيد طويلة. وهم يأخذون اي شيء، وحتى قوارب النجاة. ويفضل القراصنة البرازيليون اخذ كل ماتقع عليه اعينهم، لكنهم يفضلون سلب المعدات الفائقة التقنية لبيعها في السوق السوداء وان الدقة التي يتبعونها في مهاجمة المراكب المحملة بالشحنات الثمينة تشير الى احتمال اشتراك بعض وكلاء الشحن او مسؤولي الموانىء المطلعين على قوائم البضائع المنقولة. وفي البرازيل، عندما تقف السفن منتظرة ادوارها في تفريغ شحناتها تكون ايضا عرضة للسلب. وهكذا اصبح للقرصان الفرنسي السيىء السمعة في القرن الثامن عشر جان فرانسوا دوكليرك أشباه معاصرون، يجوبون بقوارب سريعة المنطقة المحيطة بخليج جوانابارا بالقرب من ريودي جانيرو. يقول ايلمار بركون رئيس سينداMار، رابطة وكلاء الشحن في ساو باولو «لاتستطيع البرازيل محاربة قراصنة البحار لأنها لا تملك حرس حدود ولأن الشرطة الفيدرالية تفتقر للقوارب.

وفي الشرق الادنى، يظن بان القرصنة تدميرها شبكات اجرامية تقوم بدفع رشى لمنع اجراء تحقيقات. ان شحنات كاملة من المعادن او السكر يمكن ان تختفي مع السفن الحاملة لها. وتعود تلك المراكب للظهور ثانية كسفن الاشباح بأسماء جديدة ووثائق مزورة، حيث تحمل شحنات من ناقلين لايشكون في اصلها وتعود للاختفاء من جديد.

من بين بحار ومحيطات العالم، تبدو المياه الاكثر عرضة لاعمال القرصنة هي تلك الزاخرة بالجزر الواقعة بين اندونيسيا والفلبين. وكان اطقم السفن التجارية قد حذروا من خطر الابحار في تلك المناطق السلخنة، ولهذا كان قبطان ناقلة بريطانية، آلان ماكدول، مستعدا للقراصنة الذين هاجموا ناقلته قبالة جزيرة سومطرة قبل خمس سنوات. لكنه دهش عندما وجد القراصنة المسلحين قد وصلوا فوق طوافات منفوخة ويرتدون ملابس الميدان السوداء المرقطة التي يرتديها رجال البحرية الاندونيسيون. يقول ماكدول «عرفت بان سفينة حربية اندونيسية توجد في المنطقة. لاننا كنا نسمعهم يتحدثون عبر الراديو». ورغم ابلاغ آخرين عن تجارب مماثلة، فان ماكدول لم يستطع اثبات شكوكه، وقد نفت السلطات الاندونيسية وجود وحدات عسكرية من ذلك النوع الشاذ. وقد خرج مهاجموسفينة ماكدولد خاوي الوفاض. بعد ان جوبهوا بابواب لا تفتح من الخارج، وبصافرة بخارية ذات صوت عال تحدث تشوشا في الدماغ وتمنع الكلام..

بوسع قباطنة السفن ارتجال دفاعات من ذلك النوع. تعتبر سفن الشحن المدنية اهدافا سهلة امام القراصنة الذين طوروا اسلحتهم ونوعوها بينما تم نزع اسلحة ضحاياهم تدريجيا. يقول ماكدول «فيما مضى كان القراصنة يحملون الخناجر والسيوف القصيرة، وكان البحارة يتسلحون بامثالها، لكننا اليوم ممنوعين من حمل الاسلحة على سطح السفن.

كما بات القراصنة يعززون ثقتهم لانهم غالبا ماينجحون في انجاز مهماتهم. عندما روع القرصان بلا كبيرد ساحل ولاية كارولاينا الامريكية في بداية القرن الثامن عشر، كان البحارة يتمتعون بالنفوذ والقدرة على تحقيق العدالة بسرعة بالغة. وقد انتهى الرعب الذي سببه بلا كبيرد عندما قطع ضابط في البحرية الملكية رأسه. وفي ايامنا هذه، تؤدي مراعاة السيادة وحرمة المياه الاقليمية لزيادة الحذر. يعبر ايلين عن هذه الاوضاع بقوله «ليس هنك تطبيق للقانون في البحار. وتمتنع السفن الحربية عن التدخل في اعمال القرصنة.

اتخذت بعض الدول اجراءات متشددة. فالحكومة اليونانية الحريصة على تشجيع السياح على القدوم لليونان ارسلت مؤخرا قوارب مسلحة لمنع القراصنة الالبان من الاقتراب من اليخوت التي تبحر حول جزيرة كورفو السياحية. من ناحية اخرى، لم يتقدم احد لمساعدة الشاحنة السنغافورية هاي ميكو عند ايقافها قبل وصولها الى محطتها في كمبوديا قبل عامين، من قبل مايبدأ انه مركب حربي تابع للجمارك الصينية. وكان المالك، ويليام تاي، قد رأى وهو يطير بطائرة صغيرة، سفينته المحملة بـ ١,٦٠٦ أطنان من السجائر وهي تجبر على الابحار لمايزيد عن ١٦٠٠ كم عبر المياه الدولية نحو شانوي، في جنوب الصين. وقد نفت السلطات الصينية علمها بالمركب الحربي وهكذا افترض قيام قراصنة بقيادته. ولكن رغم اذاعة مأساة السفينة هاي ميكو في جميع انحاء العالم. فانه مامن مركب واحد اقترب لنجدتها. عند وصول السفينة للصين، تم احتجازها، وبيعت حمولتها. ووجهت للمالك تاي تهمة السعي لتهريب السجائر الى الصين، حيث يواجه حكما قضائيا. يقول ايلين «امتنعت السفن الحربية عن التدخل بسبب نفوذ الصين».

ومنذ ذلك الحين، اكتسبت الموانىء الواقعة جنوب الصين مثل بيهاي سمعة سيئة بوصفها ملاذا للقراصنة الذين يعتمدون على تعاون السلطات المحلية.. مازال مكتب البحرية الدولية يحقق في قضية السفينة انلسييرا، الشاحنة التي كانت تحمل شحنة من السكر قيمتها ٥ ملايين دولار ومتجهة للفيليبين. كان ذلك في علم ١٩٩٥ لكن السفينة هاجمها قراصنة واجبروها على الابحار نحو ميناء بيهاي الصيني. قدمت جوائز كبيرة لمن يعثر عليها. وبالفعل عثر مسؤولو مكتب البحرية الدولي الذين طاروا الى بيهاي على السفينة مع حمولتها والقراصنة. تم القاء القبض على القراصنة، لكنهم اليوم وبعد مرور عامين على تلك الحادثة اعيد اطلاق سراحهم بدون توجيه اية اتهامات لهم ومازالت السفينة المسلوبة اماسييرا راسية في ميناء بيهاي. يرفض الصينيون اطلاق سراح السفينة ما لم يدفع اصحابها رسوم رسوها في الميناء. ولم تحرك دولة قبرص التي تحمل السفينة علمها اي ساكن لحل مشكلة السفينة.

تكون السفن في البحر في ظل حماية العلم الذي يرفعونه. لكن العديد من اصحاب السفن يقتصدون في الاموال ويتجنبون اجراءات تسجيل سفنهم عن طريق رفع اعلام دول ضعيفة كبانامـا وهندوراس التي لا تستطيع مواجهة القراصنة. يضاف لذلك امتناع السفن الحربية عن التدخل وسط اجواء الفوضى العامة التي سادت منذ ان بدات الدول في مد حدود مياهها الاقليمية حتى ٢٠٠ ميل بحري. وقد جعل هذا التوسع في الحدود الاقليمية البحار مفتوحة يقول ـ ايلين «سوف تزداد اعمال القرصنة لانها اصبحت نشاطا سهلا». لكن ذلك ليس واقعا محتوما. قبل عدة سنوات قررت اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة مقاومة اعمال القرصنة في مضائق مالقا، خاصة بعد ان ترك القراصنة ناقلة بكامل حمولتها تبحر بدون مراقبة لمدة ٢٠ دقيقة في قناة ضيقة. عندما تعاونت تلك الدول وشددت من اجراءات حراستها لمياهها الاقليمية، قلت هجمات القراصنة بشكل كبير يقول مدير مكتب البحرية الدولي بوتينجال موكندام «معروف تاريخيا، بان اعمال القرصنة تتوقف عند تدخل الحكومات» ويبدو بانه قد آن الأوان للدول ان تتحرك لوقف اعمال القرصنة الدولية.

قالوا

■ اذا كان لنا أن نختار بين إبرام اتفاق مع سوريا يجعلنا رهائن لحزب الله وبين انسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان، فإن الخيار الثاني سيكون الأفضل.

- اريبل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي معربا عن تأييده لانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان غداة الانزال الفاشل الذي قام به مؤخرا.

●●●

■ ان الغاية الاساسية لعمليات المقاومة هي التصدي للاحتلال الصهيوني بغض النظر عمن تكون الحكومة الاسرائيلية من حزب العمل أم من الليكود، كما أن عملياتنا ليست موجهة الى عملية السلام فقط كما يتراءى لأن حركة حماس أنشئت علم ١٩٨٧ ثم انفرز الجناح العسكري منها عام ١٩٩٢ ومنذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة لم تتوقف العمليات لسبب بسيط وهو أن الاحتلال لم يتوقف لا بدل ان الاحتلال يتوسع ويتعمق في كل مكان.

- ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس مؤكدا استمرار النضال والعمل المسلح لاستعادة ما اغتصبته اسرائيل من أرض فلسطين.

●●●

■ ان حكومة لبنان على استعداد وتتوق الى تحمل المسؤولية عن كافة أراضيها وأن الوجود الاسرائيلي في الجزء الجنوبي للبنان هو السبب في وجود المقاومة، وبمجرد ان تغادر القوات الاسرائيلية فإن سبب وجود المقاومة العاملة في الجنوب سينتفي.

- محمد شطح السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة الأمريكية مؤكدا قدرة الحكومة اللبنانية على حفظ الأمن في أنحاء البلاد.

صحافة × صحافة

المجلات الأمريكية تسعى للتكيف والهيمنة على الأسواق الخارجية

■ فيصل يوسف:

عندما تصدر الطبعة البريطانية الاولى من مجلة «كوند ناست ترافيلار» الامريكية المنشأ، سيلاحظ القارىء اول اختلاف بين النسختين من الغلاف الخارجي بالنظر لكلمة «ترافيلار» التي تحمل ذات المعنى في كلا البلدين الا انها تكتب في بريطانيا بـ «لامين» فيما تكتب بامريكا بـ «لام» واحدة. وبالانتقال لصفحة المحتويات سيجد القارىء اختلافا اكبر لجهة الموضوعات التي تستأثر باهتمام القراء في اي من البلدين. وعلى سبيل المثال قد لا تتضمن الطبعة البريطانية اي موضوع عن «هاواي» مقابل تغطية واسعة لمرتفعات الهملايا وغيرها. ان مايجري لمجلة «ترافيلار» ماهو الا وجه من اوجه التعديلات التي تدخلها المجلات الامريكية على طبعاتها المصدرة للاسواق الخارجية لتتمكن من تلبية احتياجات القارىء في كل مكان وهي خطوة ضرورية في استراتيجية التغلغل والهيمنة على المستهلك في الاسواق النامية. وتقول جودي برايس رئيسة مؤسسة مجلة «افنيو» التي تصدر طبعات في كل من الصين وفرنسا واليابان واسبانيا باللغات المحلية ان التفكير بذهنية محلية سيقود للاختناق والموت ولابد من أفق واسع يستشرف احتياجات السوق العالمية. وبالرغم من تكتم المؤسسات الامريكية على العائدات المادية التي تجنيها من هذه التجارة الا ان جهات وثيقة الصلة تؤكد انها استثمار يحقق ربحية عالية جدا باعتبار انها لا تكلف اكثر من الالمام بأذواق القراء في المنطقة المعنية وعقد اتفاقات مع جهات محلية لاصدار طبعة معدلة من المجلة الاصلية عبر صيغ شراكة او تأجير اسم الاصدار لمؤسسة محلية بمحتويات تختلف عن المجلة الاصلية حسبما يقتضي الحال.

ومنذ ان شرعت مؤسسات ودور النشر الامريكية في سباق محموم للسيطرة على الاسواق النامية، تمكنت مؤسسة «هيرست» خلال العام الجاري من اصدار خمس طبعات من مجلة «كوزموبوليتان» لترتفع بعدد طبعاتها الى «٣٢» في اسواق تغطي كافة ارجاء العالم، وتبذل ادارة «ريدرز» واليجست» جهودا جبارة لتوسيع استثماراتها بالاسواق الاجنبية علما بانها تصدر حاليا «٤٨» طبعة بـ «١٩» لغة محلية وتوزع «٢٧» مليون نسخة اي مايعادل ضعفي توزيعها بالسوق المحلية بالولايات المتحدة الامريكية. ومن جانبها، شرعت «كوند ناست» في طباعة «٧» طبعات جديدة خلال العام الحالي لترتفع بعدد طباعتها في الاسواق الخارجية الى «٣٩» طبعة. ويقول جونثان نيوهاوس مدير «كوند ناست انترناشونال» ان بقية دول العالم بدأت تسعى لحاق بالغرب فيما يتصل بالتنمية الاقتصادية والحصول على المعلومات وغيرها، وذكر ان طبعة مجلة «فوج» الكورية انشئت بطلب من احد الزبائن. ويبدو ان الامر بدأ ينتقل لمرحلة جديدة اذ بدأ الناشرون الامريكيون يفكرون في شراء مجلات مملوكة لجهات اجنبية في الاسواق المعنية وهي سياسة اتبعتها مؤسسات غير امريكية كانت تهدف للحصول على موطىء قدم بالساحة الاعلامية بالولايات المتحدة. ويقول ماركو سودي من فيرونس سهلر اسوثيتس» ان الناشرين الامريكيين كانوا يحجمون عن اقامة استثمارات مشتركة مع شركات في الاسواق الاجنبية، الآن البدايات المتفرقة هنا وهناك وماجلبته من ارباح مغرية اقنعتهم بعرض النجاح في البلدان الاخرى. وتتصدر مؤسسة «قائمة المؤسسات التي اتبعت الاستراتيجية الجديدة وتعد مجلاتها «هيرست انترناشونال» من اكثر الاصدارات انتشارا في العالم. ويقول جورج قرين رئيس الدار ان الشركة شرعت في تنفيذ برنامج استثمار مشترك مع عملاء اجانب بالاضافة لاقتناء مجلات محلية بالاسواق الخارجية. ويعتقد مسؤولو «هيرست» ان ارباح الاستثمارات الخارجية ستصل خلال بضع سنوات الى ٥٠٪ من صافي ربحية قسم المجلات بالمؤسسة - وتعمل هيرست على اصدار طبعاتها بالاسواق الاجنبية باقل تكلفة من خلال الاعتماد على العمالة المحلية باشراف مباشر من نيويورك، هذا وقد تحولت الشركات الامريكية من صيغ الشراكة لامتلاك كافة اسهم الاصدارات الاجنبية طالما ان هناك امكانية للاستفراد بها والاستئثار بارباحها. ويقول المحرر العالمي لـ «ديدرز وايجست» كريستوفر ولوكس، ان مؤسسته تبحث عن فرص الاستثمار بالخارج وانها تسعى لوضع يدها على عدد من الاصدارات الاوروبية. وتعد مؤسسة «تايمز ووتر بونت» الشركة العملاقة الوحيدة التي تخلفت عن نظيراتها الاخريات بالنظر لطبعاتها التي لا تتجاوز اصابع اليد بالاسواق الخارجية. ويعتقد هنري مولر كاتب الافتتاحيات ان هناك بعض الموضوعات التي لا تختلف من مكان لآخر الا ان البعض الآخر يتسم ببعض الحساسية، وذكر ان «التايمز» لديها اصدارة بالصين «الثروة» تطبع باسيا والباسفيك هونج كونج واصدارة باستراليا وغيرها. واضاف قائلا، ان بعض الملاحق تصدر بالاسبانية وتوزع بامريكا اللاتينية وربما يتم لاحقا اصدار طبعة من التايمز بنفس اللغة. مع ذلك، فان زحف الاصدارات الامريكية لم يطل القارة الافريقية باعتبار ان الناشرين ينظرون اليها كسوق صغيرة للتوزيع بالاضافة لمنطقة الشرق الاقصى التي لم ينجح فيها الا نفر قليل من الناشرين الامريكيين. وتقول السيدة برايس رئيسة مؤسسة «افنيو» ان تجربة الشركة في اصدار طبعة من مجلتها بالصين بالتعاون مع وزارة السياحة الصينية لم تحقق النجاح المطلوب الا انها تحتاج لبعض الوقت. ومما لاشك فيه ان الماراثون الجاري بين مؤسسات النشر الامريكية باتجاه القارات الاخرى ماكان ليحصل لولا امكانات الاستثمار الضخمة الكامنة في تلك المناطق والارباح المغرية في المستقبل.

عن نيويورك تايمز.


المجلات الامريكية تسعى للتكيف مع احتياجات القراء بالاسواق الاجنبية.

مصر

لحوم بلجيكا الفاسدة التي فجرت القضية .. هل دخلت مصر؟

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

يعيش الشارع المصري حالة من القلق الشديد بسبب ما ينشر في الصحافة من أن هناك لحوما فاسدة دخلت البلاد، وقد تفجرت هذه القضية بشكل حاد، عندما أثير أن هناك حالات تزوير منشأ لرسائل لحم مصدرة إلى مصر من بلجيكا، غير صالحة للاستهلاك الآدمي.. فماهي حقيقة ذلك..؟

ضعاف النفوس من التجار والمستوردين يمارسون الحيل من أجل طرح كميات كبيرة من اللحوم منتهية الصلاحية سواء تزوير البيانات الخاصة بالصلاحية وتاريخ الانتاج أو تزوير منشأ الرسائل.

وفي هذا المجال يؤكد الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة انه إذا تبت أن هناك شركات تزور «المنشأ» لرسائل اللحوم أوغيرها من السلع التي تصدر إلى مصر، فإنه سوف يتم على الفور حظر الاستيراد منها ولا يقتصر الأمر عن هذا الحد بل شطب أي مستورد مصري يتعامل مع هذه الشركات.

ويقول وزير التموين، انه من المستحيل أن تدخل البلاد مثل هذه النوعيات الفاسدة أو التي انتهت صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، وكثيرا مايحدث يكون سببه سوء التخزين الذي يؤدي إلى أن تصدأ المعليات، وهنا يتم التحفظ على هذه النوعيات.. وتتابع مكاتب مراقبة الاغذية في الموانىء المصرية بكل دقة فحص الرسائل التي تصل من الخارج، وترفض غير الصالح منها ولا تسمح أبدا بدخوله البلاد، فمكتب مراقبة الاغذية بمديرية الصحة بالاسكندرية مثلاً رفض خلال ابريل الماضي ٧ رسائل تبلغ كميتها ١٨٣٥ طنا من المواد الغذائية استوردها عدد من المستوردين، وتبين بعد فحصها عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، وهذه الرسائل المرفوضة كانت مستوردة من فرنسا وهولندا والهند واليونان، وهي عبارة عن لحوم بقرية، وسكر وشاي.

والأكثر من ذلك فإنه، كإجراء وقائي، قرر وزير التموين حظر دخول اللحم المستورد من بلجيكا بعد ما أثير أن هناك تزويرا في شهادات المنشأ في يوليو الماضي، ولكن ماذا عن الرسائل التي وصلت قبل هذا التاريخ؟ وماذا عن اللحوم المحلية غير الصالحة التي قد تطرح في الأسواق؟

رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات يقول فخر الدين أبوالعز: ان الرقابة رفضت بالفعل عدة رسائل لحوم مستوردة من أول العام وحتى الآن شملت أولا ١٩٥ طنا من اللحم المجمد استوردت من ايرلندا و٨ أطنان و٤٠ كليوجراما من هولندا، وثبت بالصحف أن هاتين الرسالتين بهما تلاعب في بيانات الانتاج والصلاحية، حيث وضح نزع الملصق الأصلي الخاص بهذه البيانات، فضلا عن تعدد تواريخ الانتاج، إلى جانب انقضاء نصف مدة الصلاحية، كما تم رفض ١٤٨ طنا كانت قادمة من بلجيكا. ورفضت ٣٧٥ طنا من اللحم المجمد المستورد من فرنسا لارتفاع نسبة الدهون بها عن المقرر المسماح به، ورفضت الرقابة أيضا كميات كبيرة من نوعيات الاسماك المستوردة المجهزة بلغت ٢٩٩ طنا من هولندا وجدت بها نسبة ٣٦٪ من الديدان و٤٠ طنا و٥ كيلوجرامات من الكبدة المجمدة وردت من بلجيكا و٤٠ كيلوجراما من الحبوب استوردت من الصين و٣٢٤ كيلوجراما من التونة المعلبة.

أما بالنسبة للحوم المحلية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي والتي قد تطرح في الاسواق، يقول رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية الدكتور علي عبد المنعم موسى ان الحملات المفاجئة للأسواق في الشهر الماضي أسفرت عن ضبط ١٥٠٠ كيلو جرام من اللحوم في الثلاجات وكانت منتهية الصلاحية، وتبين انها لحوم مستوردة لم يستطع مستوردوها تصريفها في مواعيد صلاحية استهلاكها، ولذلك لجأ هؤلاء إلى نزع البيانات الأصلية من عبواتها ووضعوا بدلا منها «ملصق» مدون عليه بيانات وهمية جديدة وبالفحص الدقيق لهذه الكميات لوحظ وجود رائحة كريهة وتعفن واضح، وتم بالفعل التحفظ عليها بعدما تبين انها غير صالحة للاستهلاك الآدمي، إذ تؤدي الى اصابة مستهلكها بالنزلات المعوية، وقد تم تحويل أصحابها الى للتحقيق. كما نجح فريق من الاطباء البيطريين في ضبط نصف طن لحوم غير صالحة للاستهلاك داخل أحد المراكز الرياضية وتم التحفظ عليها وتحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

ويسرد الدكتور أحمد جويلي الاجراءات الوقائية التى تتخذها الاجهزة المصرية لتأمين سلامة الاغذية بصفة عامة واللحوم بصفة خاصة حفاظا على صحة المواطنين وصحة السياح الذين يفدون الى مصر، وخاصة العرب، وهي:

■ يتم التأكد اولا من صحة وسلامة الشهادات الرسمية التى من المفروض ان يقدمها المستورد مع كل رسالة. ولابد ان تكون معتمدة من هيئة الطب البيطرى في الدولة التى ستورد منها، وتشمل قائمة الدول التى تستورد منها ايرلندة ونيوزيلاندة والولايات المتحدة، وبقية دول اوروبا، وجميعها غير محظور الاستيراد منها.

■ لابد ان توثق شهادة الطب البيطرى من دولة المنشأ من القنصلية المصرية بها.

■ يحظر بتاتا استيراد لحوم من أي دولة يثبت الطب البيطرى في مصر أن في تلك الدولة وباء.

■ يحظر بتاتا الاستيراد من دول صدر بشأنها اشعار دولي من مركز الأوبئة الدولي بفرنسا، وهذا تم تطبيقه بالفعل عندما تم حظر استيراد اللحم بأي شكل من الاشكال من الولايات والمتحدة بعد أن أثير «جنون البقر»، ومنع استيراد أية أنواع من الماشية من اسبانيا وفرنسا وايرلندا وسويسرا.

• استيراد لحوم فاسدة •

حنين إلى الماضي وعين على المستقبل

لبنان

أسواق بيروت التجارية تنهض بحلتها الأثرية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يرتبط تاريخ بيروت ارتباطا وثيقا وعميقا بأسواقها التجارية القديمة وساحاتها التي كانت محط استقطاب جميع السياح العرب والاجانب.

فمن سوق اياس.. الى سوق الطويلة فسوق الجميل وسوق الذهب المعروف بسوق الجوهرجية وساحة باب ادريس وساحة خان انطون بك، وغيرها الكثير من الاسماء التي لم تستطع الحرب اللبنانية ان تشطبها من اذهان اللبنانيين وخصوصا الكبار منهم.. فكلما اجتمع اثنان تكون قصص «البلد» - وهكذا كان يلقبها اللبنانيون أي وسط بيروت التجاري - محور الحديث وأساسه.

ويبدو ان «أيام زمان» ستعود.. فهاهي الأسواق التجارية والساحات تستعد لتنفض عنها غبار النكسات والويلات لتنتصب من جديد، وتستقبل التواقين الى اعادة قلب صفحات الماضي بحثا عن الامجاد.

ويضم مشروع اعادة بناء الاسواق التجارية التي ستنفذه شركة «سوليدير»، أنجاز ٤ مشاريع وهي محيط خان انطون بك، وسوق الذهب، ومجمع سينمائي، والاسواق التجارية اي سوق الطويلة واياس والجميل.

وقد اطلقت «سوليدير» مع بداية فصل الصيف الحالي مشروع اعمار الاسواق التقليدية في وسط بيروت بعد حصولها على رخصة البناء من بلدية بيروت لمنشآت المواقف العامة التي ستستوعب حوالي الـ (٢٥٠٠ سيارة). وسيتم انشاؤها في اطار هذا المشروع الذي يرمي الى اعادة الحياة الى هذه الاسواق في صيف عام ١٩٩٩. وكانت استلمت عدة عروض من متعهدين لبنانيين ودوليين تتعلق ببناء المرآب نتيجة المناقصة التي اعلن عنها خلال ابريل الماضي، في حين كان المهندسون المعماريون يتابعون وضع التصاميم التفصيلية لمنشآت الاسواق التي ستبنى فوق المرآب.

وتقع الاسواق التقليدية في الوسط الجغرافي لمشروع سوليدير غرب منطقة فوش /اللنبي، وتوجد احدى بواباتها عند تقاطع شارع رياض الصلح والمعروف بشارع المصارف، بشارع فيغان، وهي على مسافة قريبة من منطقة فوش / اللنبي، ومن مرفأ بيروت ومنطقة الفنادق. كما ستشكل هذه الاسواق في المستقبل همزة الوصل بين الوسط التقليدي والاراضي المستحدثة على البحر في منطقة النورماندي. وسيشمل مشروع اعادة اعمار الاسواق التقليدية ١١٠ آلاف متر مربع من البناء تتوزع على الشكل التالي: ٥٠ ألفا منها مخصصة للمحلات التجارية. و٢٥ ألفا للترفيه، و٣٠ ألفا للمكاتب، و٥ آلاف للسكن. وتتوسطها الحدائق والساحات العامة. وستتألف المساحة المخصصة للترفيه من مجمع سينمائي يتضمن ٩ صالات عرض مجهزة بأحدث المنشآت التقنية وشاشات عريضة. كما ستتضمن هذه المساحة اماكن مخصصة للألعاب الالكترونية، ومجموعة من المطاعم المتنوعة، الامر الذي يتيح للشاري او المتنزه ان يجد حاجاته في مكان واحد.

ويشترك في تصميم الاسواق الجديدة مهندسون معماريون لبنانيون ودوليون من حملة جوائز عالمية في ميدان التصميم المعماري. اما مسؤولية التنسيق والتوحيد بين جميع هذه التصاميم فقد كلف بها خبير فرنسي في مجال منشآت التسوق بالاضافة الى تصميم الحدائق العامة ضمن هذا المشروع. وأهم مميزات المخطط التوجيهي الذي وضع لاعمار هذه الاسواق، الأصرار على المحافظة قدر المستطاع على التخطيط المدني السابق للاسواق التجارية التي اثبتت الحفريات الاثرية انها لم تتغير كثيرا طوال العصور المختلفة التي مرت بها مدينة بيروت.. وستساهم عملية دمج بعض المعالم الاثرية المكتشفة في هذا الموقع بالابنية المختلفة والحدائق المتوي انشاؤها، في اضفاء هذا الطابع التاريخي للاسواق التقليدية، وزيادة رونقها وتمييزها عن المراكز التجارية الاخرى. جدير ذكره انه وفقا لاتفاق تم مع وزارة الثقافة اللبنانية ستدرس امكانية دمج الحي الفينيقي الذي اكتشف في هذا المكان والذي يعود عهده الى العهد الفارسي - الفينيقي، في تصميم المشروع الجديد لاعادة اعمار الاسواق. وأهمية هذا الحي كونه وجد تحت هذه الاسواق التي تعود الى كل الحقبات التاريخية منذ العهد الفينيقي حتى اليوم. وفيما يتعلق بتسويق المحال المنوي انشاؤها، فقد شارفت سوليدير على توقيع اتفاقات ايجار واشغال بالنسبة للمراكز الكبرى التي تشكل ركائز المشروع ومنها مجمع الترفيه، وصالات السينما، والسوبرماركت، والمحال الكبرى، وسوق الصاغة. ثم ستبدأ الشركة بعمليات تسويق المحال ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة.

ويعتبر مشروع اعادة اعمار الاسواق التقليدية اهم نقاط ارتكاز مشروع اعادة اعمار وسط بيروت لأنه يحمل ابعادا عديدة تدخل في تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والهندسية والتراثية والبيئية والقانونية. اذ لا يمكن اعادة تخطيط هذا المرفق الحيوي دون ربطه بباقي أجزاء الوسط، سواء من ناحية دور هذه الاسواق في خطة النهوض الاقتصادي او في علاقاته الوظيفية بمراكز النشاط الاقتصادي ضمن المدينة.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة استعانت حاليا بمهندس لبناني ليستخلص افضل نتائج المسابقة التي تمت ووضع مخطط توجيهي في ضوئها، وذلك بعدما تعذر تحديد الفائزين في هذه المسابقة التي اشترك فيها العديد من المكاتب الاستشارية الهندسية الدولية واللبنانية.

المغرب

القطاع السياحي في مراكش يتطلع لوقف ظاهرة الارشاد السري»

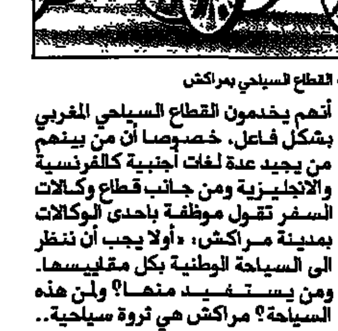
■ الرباط - الاتحاد الأسبوعي:

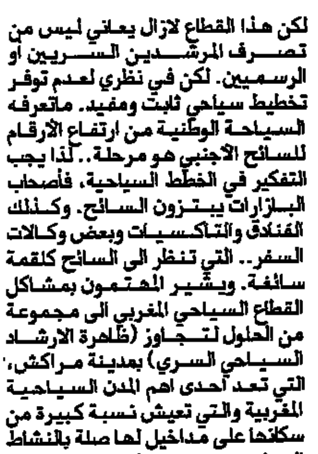
على مدى سنوات طويلة، ترسخت بشكل ايجابي سمعة المغرب ومكانته في سوق السياحة الدولية، ويعمل المختصون في القطاع السياحي بشكل جاد لتحسين مردودية النشاط السياحي رغم العديد من المشاكل التي قد تصعب معالجتها أحيانا، مثل غلاء الأسعار سواء بالنسبة للبازارات أو الفنادق والمطاعم والتاكسيات.. غير أن ظاهرة الارشاد السياحي السري في مدينة مراكش تعد في مقدمة هذه المشاكل التي يتطلع قطاع السياحة المغربي للتوصل الى حلول ملائمة لكافة جوانبها. وتشير الأوساط ذات الصلة بالقطاع السياحي في المدينة الشهيرة، بمعالمها الأثرية وأجوائها الشعبية المميزة، الى أن ظاهرة الارشاد السياحي السري تترتب عنها انعكاسات خطيرة اقتصاديا واجتماعيا. ويطالب هؤلاء بتطبيق خطط سياحية شاملة لانقاذ القطاع السياحي بالمغرب من كل الظواهر السلبية وفي البحث عن الأسباب الكامنة خلف ظاهرة الارشاد السري بمراكش، حيث يتراوح عدد المرشدين السياحيين (السريين) مابين ٨٠٠ وألف مرشد، أغلبيتهم من الشباب. يمكن استخلاص عدة عوامل مثل معاناة بعض الشرائح الشبابية من البطالة، وكذلك ارتباط الظاهرة بالهجرة الريفية الى مدينة مراكش وتفاعلاتها المتعددة. لكن العديد من الشباب الذين يختارون دخول هذه المهنة المفتوحة يعتبرون من جانبهم أنهم يخدمون القطاع السياحي المغربي بشكل فاعل، خصوصا أن من بينهم من يجيد عدة لغات أجنبية كالفرنسية والانجليزية ومن جانب قطاع وكالات السفر تقول موظفة باحدى الوكالات بمدينة مراكش: «أولا يجب أن ننظر الى السياحة الوطنية بكل مقاييسها. ومن يستفيد منها؟ ولمن هذه السياحة؟ مراكش هي ثروة سياحية.. لكن هذا القطاع لازال يعاني ليس من تصرف المرشدين السريين أو الرسميين. لكن في نظري لعدم توفر تخطيط سياحي ثابت ومفيد. ماتعرفه السياحة الوطنية من ارتفاع الأرقام للسائح الأجنبي هو مرحلة.. لذا يجب التفكير في الخطط السياحية، فأصحاب البازارات يبتزون السائح. وكذلك الفنادق والتاكسيات وبعض وكالات السفر.. التي تنظر الى السائح كلقمة سائغة. ويشير المهتمون بمشاكل القطاع السياحي المغربي الى مجموعة من الحلول لتجاوز (ظاهرة الارشاد السياحي السري) بمدينة مراكش، التي تعد احدى اهم المدن السياحية المغربية والتي تعيش نسبة كبيرة من سكانها على مداخيل لها صلة بالنشاط السياحي. ومن بين هذه الحلول:

- ايجاد سياسة شاملة وجادة تستوعب المنتوج السياحي كثروة بالمدينة وتحسين مردوديته.
- ايجاد منفذ لمن يمارسون الإرشاد السياحي السري.
- اعادة النظر في البرامج السياحية الوزارية التي لاتزال تعاني من عدة مشاكل مترابطة.



(الكوتشي) أحد أهم مايشتهر به القطاع السياحي بمراكش





فلسطينيان أمام قطعة أرض صادرتها اسرائيل في القدس.

فلسطين

٣٣ ألف دونم صادرتها اسرائيل خلال الأشهر الستة الأخيرة

■ القدس المحتلة - محمد جمال

■ أكدت دراسة أصدرها مؤخراً، مركز التخطيط التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مجموع الأراضي التي صادرتها السلطات الاسرائيلية خلال الأشهر الستة الأخيرة زادت عن ٣٣ ألف دونم. ففي منطقتي القدس ورام الله تمت مصادرة ما يزيد على ١٦ ألف دونم منها ١٢٤٤٣ دونما عبارة عن أراض حكومية وأراض تتبع لقرى «ابو ديس» و «عناتا» و «الطور» بهدف تطوير مستعمرة «معاليه ادوميم». وفي منطقة نابلس تمت مصادرة نحو ١٤ الف دونم منها ٩٩٠٠ دونم تتبع لأراضي قرية سفرين وشوفه، وذلك بهدف اقامة الكسارات الاسرائيلية في وادي التين قرب طولكرم، اضافة الى ألفي دونم صودرت لصالح المناطق الصناعية الاسرائيلية القائمة في مستعمرات «ارئيل، وعمانوئيل، وكادوميم، والفيه منشيه»، أما في منطقتي الخليل وبيت لحم فتمت مصادرة اكثر من ألفي دونم يتبع جزء كبير منها لأراضي قرى الخضر وترقوميا وبني نعيم. وقالت دراسة مركز التخطيط التي حملت عنوان «الاستيطان خلال النصف العام الثاني من حكومة نتانياهو» انه بالاضافة لمجموع الاراضي المذكورة والبالغة ٣١٢ الف دونم، هناك مئات الدونمات التي تمت مصادرتها في منطقة غور الأردن ليصبح مجموع ما تمت مصادرته نحو ٣٣ ألف دونم. وأوضحت الدراسة ان عدد الوحدات السكنية الاستيطانية التي تمت المصادقة على بنائها يبلغ نحو (٢٣٤٠٠) وحدة سكنية في نحو ٢٠ مستعمرة موزعة على اراضي الضفة الغربية وبضمنها القدس الشرقية، كما ان عدد الوحدات السكنية التي ما زالت في طور البناء يبلغ (٤٠٠٠) وحدة موزعة على مجموعة كبيرة من المستعمرات يقدر عددها بنحو ٣٤ مستعمرة. أما عدد الوحدات السكنية التي صودق على ايداعها بانتظار موافقة وزير الجيش الاسرائيلي اسحق موردخاي على تنفيذها فيبلغ نحو (٣٠٥٠) وحدة سكنية اضافية الى انشاء (٣٠٠٠) غرفة فندقية.

وفيما يتعلق بتمويل تنفيذ المشاريع الاستيطانية أكدت الدراسة انه تمت الموافقة على تحويل مبلغ (٢٢٠) مليون شيكل لتطوير المستعمرات في الأراضي الفلسطينية، ويضاف الى المبلغ المذكور التسهيلات والقروض الميسرة التي يحصل عليها المستعمرون مقابل الإستثمار والبناء داخل المستعمرات.

وقالت الدراسة انه تبين بموجب الخطط الاستيطانية المقدمة حتى الوقت الراهن، وجود نوايا لاقامة أكثر من ١٠ آلاف وحدة سكنية في مستعمرات الضفة وقطاع غزة وهي بانتظار مصادقة وزير الحرب الاسرائيلي عليه، وقد تم تقديم تلك الخطط من قبل جهات معنية بمواصلة الاستيطان مثل وزارة الاسكان الإسرائيلية وبلدية القدس الاسرائيلية ومجلس المستعمرات في الضفة الغربية (يشع).

الاردن

تسعيرة الدواء بلا حل والاطباء يبحثون عن عمل

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ قالت مصادر نقابة الصيادلة ان الخلاف الذي نشب بين اصحاب مستودعات الادوية وأصحاب الصيدليات حول أسعار الأدوية المستوردة من اوروبا لم يحل على الرغم من الاجتماع الذي عقد اخيرا بين لجنة اصحاب الصيدليات ولجنة اصحاب المستودعات وجمعية مالكي المستودعات في نقابة الصيادلة بحضور نقيب الصيادلة وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وكان الخلاف قد نشب بين الجانبين بسبب القرار الذي اتخذه وزير الصحة والرعاية الصحية بتخفيض أسعار الأدوية المصنعة في اوروبا بسبب الانخفاض الذي طرأ على العملات الاوروبية منذ مطلع العام ومطالبة اصحاب الصيدليات بصيغة توفيقية تعوضهم عن الخسائر التي سيتكبدونها نتيجة هذا التخفيض.

وقد تقدم اصحاب الصيدليات بجملة مقترحات على سبيل التعويض خلال الاجتماع، فيما طلب اصحاب المستودعات دراسة هذه المقترحات وعرضها على الهيئة العامة لاصحاب المستودعات الطبية لاتخاذ قرار جماعي بشأنها. وقال الدكتور عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة انه من المتوقع ان تسفر التحركات خلال الايام المقبلة عن حل مرض لكلا الطرفين بوضع حد لهذا الخلاف.

وقال الدكتور باسل برقان رئيس شعبة الصيدليات في النقابة وأمين سر جمعية مالكي مستودعات الأدوية ان هذه القضية قديمة حديثة وناتجة عن التقلبات المستمرة في اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار الأردني صعودا او هبوطاً مما يؤدي الى اختلاف في اسعار الادوية المستوردة. وتمنى برقان على وزارة الصحة التعاون مع النقابة وجمعية مالكي مستودعات الادوية، اعادة النظر في قانون تسعير الأدوية الذي صدر في السبعينات وأصبح قديماً لا يناسب المرحلة.

ومن جانبها، قالت الدكتورة ميساء الساكت مديرة الدواء بوزارة الصحة ان الوزارة معنية بتطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة ونظام اللجنة الفنية وينص على تعديل اسعار الادوية استناداً لمعدلات تحويلات العملات الاجنبية المستورد بها الدواء حسب نشرات البنك المركزي، واذا تغير سعر العملات ارتفاعا او انخفاضا بنسبة تزيد عن ٣٠٪ لمدة ثلاثة اشهر، يجري تعديل أسعار الادوية تلقائيا. مؤكدة ان هذا في مصلحة المواطن وصاحب المستودع معا لأنه يعطي كلا منهما حقه ولا يظلم اصحاب المستودعات والمواطنين.

الى ذلك، وفي خطوة تهدف الى دراسة واقع سوق العمل للأطباء وحصر حالات البطالة في صفوفهم، بدأت نقابة الاطباء الإعداد لاستطلاع علمي موسع حول اوضاع الاطباء المعيشية واماكن العمل التي يعملون بها. وقال الدكتور باسم الكسواني عضو مجلس النقابة إن الدافع لاجراء هذا الاستطلاع جاء بعد ان لاحظ مجلس النقابة تجدد ظاهرة البطالة بين الاطباء ومراجعة عدد من الاطباء للنقابة للحصول على فرصة عمل بعد ان اختفت هذه الظاهرة خلال السنوات الماضية. واضاف الكسواني ان مجلس النقابة، ومن منطلق حرصه التام على تحقيق الهدف الاساسي من وجود النقابة وهو الحفاظ على مستوى المهنة والمنتسبين لها، قرر رصد هذه الظاهرة والتأكد من الاسباب التي ادت الى تجددها بعد ان انحصرت الى حد كبير خلال الاعوام الماضية.

ويهدف الاستطلاع الذي شرع المجلس باعداده الى الحصول على كامل المعلومات عن واقع سوق العمل في الحقل الصحفي، وصولاً الى الحلول التي يمكن طرحها لتأمين فرص العمل اللائقة للأطباء والقضاء على اية بطالة قد تحدث في صفوفهم، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الطبية الرسمية والأهلية.

يزوّر عقد زواج عرفي ويطلب ادخال جارته في طاعته

■ حاول مكاشفتها بما يكنه لها من حب في صدره بكل الطرق واللغات الا ان النتيجة كانت دائما الرفض المطلق. ولم ييأس عامر وظل متمسكا بحب «نجاة» على الرغم من انه حب من طرف واحد وتملكه شيطانه حتى ظن انه قادر على فرض حبه على تلك الفتاة بالقوة وكلما فشل في محاولة راح يفكر في محاولة اخرى.

كان دكتاتورا في مشاعره وعواطفه ولم يحترم حق الفتاة في ان تعيش في سلام وان تختار من تحبه وتشاركه حياتها. اوهم نفسه في احدى سقراته ان الفتاة تبادله نفس الحب وانها قد قبلت تتويج هذا الحب بالزواج بل وانها قامت بالفعل بالتوقيع على عقد زواج عرفي بعد فشلها في اقناع امها بقبول من تحبه. وصدق عامر اوهامه وذهب الى المحكمة ليرفع دعوى قضائية مطالبا باستصدار حكم قضائي بادخال زوجته «نجاة» التي دفع مهرها وتزوج منها عرفيا الى طاعته، ولكنه سرعان ما اكتشف الحقيقة وادخل نفسه تحت طائلة القانون.

البداية كانت عندما رأى عامر نجاة تطل من شباك بيتها فدخل حبها قلبه وراح يسهر ليله يكتب في رسائل الحب والهيام ويلقي بها الى شرفة منزلها. وكانت نجاة تعيدها الى الشارع مرة اخرى بعد تمزيقها، ولكنه لم ييأس وظل يمني نفسه بان «نجاة» سوف تشعر به يوما الا انه لم يقتنع نفسه بان الفتاة ترفضه جملة وتفصيلا. وبدأت الرسائل تتوقف وظهر عامر في الشارع خلال اوقات ذهاب نجاة وعودتها من المدرسة محاولا ان يلقي على مسامعها العديد من كلمات الحب والغزل الا ان نجاة كانت تضيق بما تسمعه وتحاول ان تظهر ضجرها مما تسمعه.. ومرت سنوات وعامر على هذه الحالة الى ان ضاقت الفتاة واسرتها بما يفعله وقرروا ايقافه عند حده، والتقت ام الفتاة بام عامر وتحدثت معها فيما يفعله ابنها الا ان ذلك لم يغير من الامر شيئا فقد غاب عامر بعض الوقت ثم عاد للظهور مرة اخرى ولكن في هذه المرة كان قد تغير تماما، فقد حاول ان يظهر للجميع انه يبحث عن فتاة تشاركه حياته بعد ان نجح في رحلته الاخيرة في جمع المال اللازم لاقامة بيت وتكوين اسرة. وفجأة دق باب نجاة وتقدم الى امها طالبا منها يد ابنتها الوحيدة وابدى استعداده لدفع كل التكاليف، ولكن الام حاولت ان تفهم عامر بان ابنتها مرتبطة منذ فترة بابن خالتها وانها سعيدة بهذا الارتباط. ونزل عامر من شقة ام نجاة والغضب يكاد يعمي عينيه. غاب عن المنطقة عدة ايام ثم عاد مرة اخرى للظهور، ولكنه في هذه المرة بدأ يشيع بانه قد تزوج من نجاة عرفيا وانه ذهب الى والدتها في محاولة لاتمام الزواج الا انها رفضت واعقب ذلك ارسال بعض معارفه الى ام الفتاة للوساطة بينهما الا ان المرأة كادت تفقد عقلها امام جرأة ذلك الشاب عليها وعلى ابنتها وذهبت الى مخفر شرطة دار السلام لتتقدم ببلاغ ضد ذلك الشاب تثبت فيه محاولاته الدائمة قطع طريق ابنتها حتى انها بدأت تخشى النزول الى الشارع، ثم قيامه بارسال من يتوسط في اتمام الزواج مدعيا كذبا عقد قرانه على ابنتها عرفيا، مع العلم بان ابنتها لا تعرف شيئا عما يدعيه وتتعجب من محاولاته تلويث سمعتها.

وتم استدعاء عامر الى مخفر الشرطة لأخذ اقواله فيما نسب اليه من اتهام، ولاخذ تعهد عليه بعدم التعرض للفتاة وامها، وكانت المفاجأة بانه قد تمسك بان نجاة هي زوجته بموجب العقد العرفي الموقعة عليه وان امها ترفض ادخاله عليها. احيل للمحضر الى النيابة التي اعادت التحقيق مع طرفي النزاع، حيث تمسك كل طرف بما دفع به في محضر الشرطة وعليه احيل الامر الى المحكمة للنظر فيه.

فوجئت ام نجاة بحضور محضر من المحكمة حاملا معه انذار لنجاة بالدخول في طاعة زوجها الذي تزوجها بمقتضى العقد العرفي المحرر بينهما والذي اودع صورة منه في عريضة دعواه بالمحكمة، ومطالبا بادخال زوجته في طاعته بموجب حكم المحكمة بعد ان اعد لها مسكنا للطاعة مستوفيا جميع الشروط الشرعية، وانه قد قام بدفع المهر الذي تم الاتفاق عليه بموجب هذا العقد الا ان زوجته امتنعت عن طاعته بغير وجه حق. اسرعت الام وابنتها الى المحكمة لتدفع بان التوقيع على ذلك العقد مزور وطالبت بتحويله الى الطب الشرعي لمضاهاة توقيع الفتاة وامها بما جاء بالعقد، ومطالبة برفض الدعوى واثبات حقها في التعويض المادي والنفسي.

وفي محكمة القاهرة للاحوال الشخصية وقفت نجاة وبجوارها محاميها لتؤكد بانها لم تتزوج بذلك الشاب لا زواجا رسميا ولا عرفيا ولم يحدث حتى مجرد وعد بالزواج، وبدأت تروي تفاصيل ما كان من ذلك الجار منذ سنوات عديدة والذي دأب على قطع طريقها منذ كانت تلميذة بالمدرسة وانه تقدم لخطبتها رغم رفضه جملة وتفصيلا منذ فترة طويلة. ودفع عامر ومحاميه بان العقد العرفي كان تتويجا لقصة حب طويلة نشأت بينهما منذ سنوات، ونظرا لرفض ام فتاته لهذه الزيجة فقد اتفق هو ونجاة على وضع الام امام الامر الواقع الا ان الام استطاعت ان تغير من موقف ابنتها وتجعلها ترفض الدخول في طاعته على حد زعمه. وفي الجلسة التالية التي حددت لسماع اقوال الشهود والنظر في نتيجة ما جاء في التقرير الشرعي، كانت المفاجأة الأولى ان «عامر» لم يتمكن من احضار شهوده على العقد بدعوى سفرهم خارج البلاد، أما المفاجأة الثانية فكانت في نتيجة التقرير الشرعي حيث افاد التقرير بأن التوقيع الذي جاء على العقد مخالف تماما لتوقيع الفتاة، الامر الذي يؤكد ان التوقيع مزور، وبالتالي يصبح العقد هو الآخر مزورا. وقد حكمت المحكمة بعد الاطلاع على الاوراق والمستندات ومناقشة الشهود برفض الدعوى التي اقامها عامر ضد نجاة، وبهذا الحكم يصبح عامر متحملا لكل التبعات القضائية المترتبة على ذلك التزوير، وهذه الحقيقة لم تغب عن الفتاة واهلها فقد قام محاميها برفع دعوى تعويض للضرر وتنفيذ عقوبة التزوير المنصوص عليها قانونا للتزوير في محرر رسمي. اسرع عامر الى ام نجاة واهلها في محاولة لاسترضائهم حتى يتنازلوا عن دعواهم ضده الا ان تاريخه الطويل معهم كان دافعا لتمسكهم بحقهم، وخرج يلعن ذلك اليوم الذي احب فيه تلك الفتاة من كل قلبه ورفضته هي بكل جوارحها.



يحتفل بخروجه من السجن بجرعة مخدرات قاتلة

■ بعد ساعات من خروجه من السجن، عثروا على جثته ملقاة داخل احد الانفاق وبجواره حقيبته الصغيرة التي تحتوي على اغراضه القليلة التي كان يستعملها وهو في السجن ولم تكن عملية تعرف شخصيته بالعملية الصعبة، [illegible] الإدارة العامة للادلة الجنائية، وحافظته شبه الخاوية تضم اثبات شخصيته، ولكن الامر الذي اثار حيرة رجال الشرطة، هو سبب وفاة المذكور والظروف التي احاطت بموته، خاصة انه لا يزال في مقتبل العمر. ولاحظ ضابط مباحث الصليبية الذي انتقل الى مكان الحادث وتولى فك غموض القضية انه لا توجد آثار ظاهرة في جثة المجني عليه توحي بتعرضه للضرب، كما لا توجد اثار دماء او علامات خنق، وكذا فإن دشداشته سليمة، ولم تعرض لأي تمزق. ما سبب وفاة المذكور وما هي الملابسات التي احاطت بموته؟

كان الحادث محيرا لان المذكور يتمتع ببنية قوية الى حد ما، وحالته توحي بأنه نقل الى هذا الموقع بعد ان فارق الحياة في مكان آخر. اذن من هم الذين نقلوه ولماذا؟ واهتم الضابط بتتبع تحركات المجني عليه منذ مغادرته السجن ومعرفة الاشخاص الذين التقاهم وقاده البحث الى شخص يدعى «م.س» كان من بين الذين شاهدوا المجني عليه قبل وفاته، وذكر هذا الشخص انه كان ساهرا في صحبة المجني عليه باحد المساكن في منطقة الصليبية ومعهما صاحب البيت المدعو «م.ع» للاحتفال بخروج الاول من السجن. واضاف الشاهد انه خلال الجلسة شاهد صاحب البيت «م.ع» يعطي المجني عليه حقنة مليئة بسائل لا يعرف كنهه، وقد قام الاخير يحقن نفسه بهذا السائل ولهذا بادر هو «اي الشاهد» الى مغادرة المكان حيث لا يحبذ الجلسات في مثل هذه الاجواء.

وفي تلك الاثناء كانت الادارة العامة للادلة الجنائية قد اصدرت تقريرها الذي اكد ان وفاة المجني عليه نجمت عن تعاطي جرعة زائدة من المخدرات. وانطلق ضابط المباحث الى مسكن المتهم «م.ع» وقام بتفتيشه حيث عثر على اربع لفافات تحتوي على هيروين، وبعض الفلاتر والملاحق مما يستعمل في اعداد وتجهيز جرعات المخدر، وجرى اقتياد المتهم الى التحقيق فاعترف صراحة بأن المجني عليه زاره في بيته وكانت معه حقنة مخدر حقن نفسه بها، وانه هو الآخر تعاطى حقنة مشابهة واضاف انه بعد فترة فوجيء بسقوط المجني عليه ارضا فحاول انقاذه بكل السبل لكن دون جدوى، فقد فارق المجني عليه الحياة واحتار هو ماذا يفعل حتى لا يعرض نفسه للمساءلة ولم يجد امامه سوى أن يحمل جثة المجني عليه والحقيبة التي كانت بحوزته ويلقيهما داخل النفق.

واصر المتهم على أنه لم يقدم حقنة المخدرات الى المجني عليه، ولا علاقة له بموته، وكل ما هنالك انهما تعاطيا المخدرات معا.

واتضح ان كمية الهيروين المضبوطة في منزل المتهم تزن قرابة ثمانية جرامات، وان الفلتر والملعقة عليها اثار مادة الهيروين. بل ان الفحص المخبري اكد وجود متحللات مادة الحشيش في جسمه.

وكان الجانب الملح في القضية هو مدى علاقة المتهم بحادث وفاة المجني عليه، هل هو الذي سلمه الجرعة التي اودت بحياته؟ وهل كان في مقدوره انقاذه بنقله الى احد المستشفيات؟

كل هذه الاسئلة ظلت من دون اجابة الى ان احيل المتهم المذكور الى محكمة الجنايات، حيث اسندت اليه النيابة العامة ست تهم ابرزها حيازة هيروين بقصد الاتجار، وحيازة مورفين بقصد التعاطي، وانه قدم وسهل تعاطي المخدرات واعطى المجني عليه مواد مخدرة دون ان يقصد قتله ولكن الفعل افضى الى موته.

واخيرا مثل المتهم امام المحكمة واصر على انه لا علاقة له بموت المجني عليه. وقال ان مشكلته الوحيدة انه يتعاطى المخدرات، وطلب المحامي الذي يتولى الدفاع عنه استعمال الرأفة معه.

وبعد مراجعة وقائع القضية والاطلاع على التقارير وسماع الشهود رأت المحكمة انه لا دليل على ثبوت التهمة الاولى سوى ما قرره الضابط من اقوال مرسلة وذلك ان وجود سابقة للمتهم في هذا المجال لا يكفي لاقتناع المحكمة بثبوت التهمة، ولكن بالنسبة لتعاطي المخدرات، فقد ادانته المحكمة عن هذه التهمة استنادا الى اعترافه، كما ادانته عن بقية التهم «باعتباره قد سهل التعاطي وهيأ المكان لذلك».

واصدرت المحكمة في ختام الجلسة حكمها بحبس المتهم «م.ع» خمس سنوات مع الشغل والنفاذ وغرمته خمسة آلاف دينار وغرامة جمركية قدرها مائتا دينار عن تهمتي الحيازة بقصد التعاطي والتهريب الجمركي، كما قضت بحبسه خمس سنوات اخرى مع الشغل والنفاذ عن باقي التهم وامرت بمصادرة المضبوطات.

مشعوذ يبحث عن الآثار

■ استعان صعيدي من اسنا بمشعوذ من القاهرة للكشف عن اماكن الآثار يجلسان معا لاستدعاء الجان وقراءة التعاويذ.. تم الحفر في المناطق الاثرية.. وصلت معلومة بنشاطهما للواء محمد الشامي مساعد وزير الداخلية للأمن السياحي والاثري.. وشكل اللواء عصمت البنا مدير المباحث فريقا لجمع التحريات والضبط. حيث تبين ان فلاح اسنا قد تعرف بالمشعوذ الذي أوهمه ان لديه تعاويذ فرعونية للوصول الى المقابر الاثرية. وتوصلت تحريات العميد عبد الحافظ عبدالكريم ومحسن فهمي والمقدم ابو القاسم ابو ضيف ان الفلاح اعد منزلا للمشعوذ للمبيت والجلسات السحرية.. وانه يتقاضى اجرا نظير كل جلسة.. تمكن الرائدان جودت عبد الجبار وحسني محمد حسين من تطويق المنطقة الاثرية التي يحفر بها المتهمان وضبطهما أثناء الحفر.. حيث تبين انهما وصلا الى عمق ١٠ أمتار على شكل بئر فوهته متران فقط اما قاعدته فقطرها ٤ أمتار.. وتم ضبط مجموعة كبيرة من أوراق «الاحجبة» المحترقة والبخور وأدوات الحفر.. وصرح مصدر مسؤول بالاثار ان البقعة التي يحفران بها بالذات ليس بها أي شواهد أثرية على عكس زعم المشعوذ.

قسم خاص للتعامل مع ظاهرة العنف الأسري

■ عمان - الاتحاد

■ شكلت مديرية الأمن العام في الاردن قسماً خاصاً للتحقيق في الجرائم والاعتداءات التي تقع داخل الاسرة ويتم تحويلها للمراكز الامنية. واسندت لقسم «حماية الأسرة» التعامل مع الاعتداءات الخاصة بقضايا الاغتصاب. التحرش والخطف التي تتعرض لها النساء من المحارم أو غيرهن وأية جرائم من هذا النمط تحتاج فيها الضحية لرعاية ومعاينة خاصة تراعى فيها الظروف النفسية والاجتماعية.

كما سيتولى مهمة التعامل مع الجرائم والاعتداءات وحالات الاهمال التي يتعرض لها الاطفال بشكل يلحق الايذاء النفسي والبدني بهم والتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة للتعاون في اعداد مشروعات مستقبلية لمواجهة احتمالات ازدياد خطورة ظاهرة العنف الأسري والاعتداء على الاطفال في الاردن. وسيعد القسم . الدراسات والابحاث العلمية في مجال أمن الاسرة والاطفال والعمل على رصد انتشار ظواهر العنف التي تهددهم وتحليل المعطيات والبيانات الاحصائية، ومساعدة بعض الضحايا من النساء والاطفال الذين وقعت عليهم اعتداءات لتأمين اقامة آمنة لهم والمحافظة على سلامتهم.

الى ذلك قال تقرير امني ان حجم الجريمة في الاردن تراجع خلال شهر اب الماضي بنسبة ٥٢ ,٤ بالمائة مقارنة مع الشهر الذي سبقه. واوضح تقرير ادارة التحقيقات الجنائية ان ٢٣٦٦ جريمة وقعت منها ٢٧٩ جناية و٢٠٤٧ جنحة، شكلت ما نسبته «٨٨» بالمائة من حجم الجرائم القليلة. أما جريمة الايذاء البسيط كانت الابرز وبنسبة ١٨,٨٣ بالمائة والسرقة الجنائية ٩,٤٦ بالمائة، فيما بلغت نسبة السكر المقرون بالشغب ٧,٤٢ بالمائة وسرقة السيارات ٣,٨٧ بالمائة. وانخفضت جرائم الشروع بالقتل بنسبة ٢٥ بالمائة والسرقة الجنائية ٥,٨٣ بالمائة فيما زادت حجم جرائم الرشوة وتعاطي المخدرات.

القبض على اخطر عصابة متخصصة بكسر المحال التجارية في ام درمان

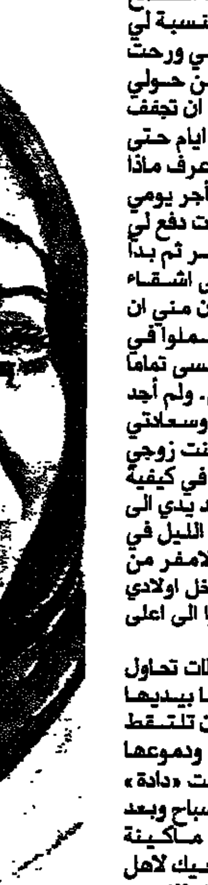
■ تمكنت شرطة ولاية الخرطوم من القاء القبض على عصابة وصفتها بأنها من أخطر العصابات التي تخصصت في كسر المحال التجارية بمدينة ام درمان. وقال اللواء عمر الحضيري مدير شرطة ولاية الخرطوم في مؤتمر صحفي ان هذه العصابة تميزت بالجرأة والتحدي اذ ان معظم سرقاتها تركزت في الشوارع الرئيسية المعروفة بمدينة ام درمان مثل شارع العرضه والأربعين، وأضاف أن العصابة تتكون من ستة أفراد يعملون بدكان لغسل وكي الملابس نهاراً بينما يمارسون نشاطهم الاجرامي ليلاً بكسر وسرقة المحال التجارية حيث يستقلون عربة بوكس في نقل المسروقات. وقال اللواء الحضيري ان العصابة تواجه (١٨) بلاغا متنوعا وتقدر قيمة المسروقات بـ (٦٠) مليون جنيه.

وعزا تأخر القبض على العصابة لعدم تخصص العصابة في نوع واحد من السرقات مثلما هو متعارف عليه حيث تنوعت السرقات مثل سرقة أجهزة الكمبيوتروالادوات الكهربائية والأدوية وأنابيب الغاز وحتى اماكن بيع التوابل والبهارات لم تسلم من العصابة.

وذكر الحضيري حادثة طريفه من حوادث السرقات التي ارتكبتها هذه العصابة إذ أن أحد أفراد العصابة كان يجلس نهاراً مع صاحب محل لبيع أنابيب الغاز تمكن من نسخ مفاتيح أبواب المحل منه وتمت عملية سرقة المحل نفسه ليلاً.

رمز لكل أم صالحة

ربتهم حتى تخرجوا من الجامعات وتوظفوا ثم تركوها على حافة الموت جوعاً!!



■ تركوني في شيخوختي بين الأسى والمرض.. الوحدة والألم.. بعد ان ضاع عمري من اجلهم.. حملتهم فوق كتفي بعد ان توفي والدهم، لم يكن لهم عم يحنو عليهم او خال يشد من أزرهم.. او حتى معاش نعتمد عليه..

مشوار طويل سرت فيه وحدي اكافح واجاهد قدر استطاعتي لاكون لهم الام والاب والسند الذي يتكئون عليه في مواجهة غدر الايام حتى كبروا وتعلموا واصبحوا رجالا ووصلوا الى بر الامان.

ومضت الايام والسنون الشاقة بعد ان اكلت معها صحتي وقوتي وشبابي وداهمني المرض.. ونظرت حولي وكلي أمل في أن أنال قسطا من الراحة واجد الدواء الذي يخفف من آلام مرضي بعد ان اصبحت غير قادرة على تحمل آلامه فإذا بي أجد نفسي وحيدة بين جدران من الجحود بعد ان تبرأ مني اولادي الثلاثة حتى لا ينفقوا علي وعلى مرضي».

بهذه الكلمات بدأت الأم المسكينة حديثها وهي تقف هزيلة الجسم منهكة القوى متكئة على عصاة بعد ان هزل جسدها وظهرت منهكة القوى وهي تحاول الوقوف امام المستشار زكريا الوكيل رئيس محكمة القاهرة للاحوال الشخصية.

وتنهمر الدموع من عينيها وتضيف كنا نعيش في سعادة وهناء انا وزوجي واطفالي الثلاثة احمد «٧ سنوات» وعمر «٥ سنوات» ووليد «سنتان» وكان الحب يملأ منزلنا والسعادة ترفرف على حياتنا والامان يحيط بنا من كل جانب..

حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي لم تطلع له شمس.

وانتبهت على ما يشبه الزلزال الذي اصابني بصدمة كادت تقطع احشائي وتقضي على حياتي عندما طرق زميل زوجي في العمل مسكننا حاملا زوجي بعد ان عجزت قدماه عن حمله بعد ان وقع على الارض مغشيا عليه اثناء العمل.

صرخت من اعماقي ورحت أهرول ودموعي تنهمر من عيني وانا ابحث عن اي طبيب ينقذ زوجي.. ولكن ارادة الله كان قد نفذت ولفظ زوجي انفاسه وابني الصغير بين ذراعيه والطبيب واقف أمام الفراش، وطفلاي الآخران يمسكان بملابسي وبدأت اسمع كلمات مختصرة كانت بالنسبة لي هي الموت لي ولاطفالي ورحت اصرخ وأبكي واطفالي من حولي والناس تلتف حولي تحاول ان تجفف دموعي، ولكن ما هي الا ايام حتى وجدت نفسي وحيدة لا اعرف ماذا افعل فزوجي كان يعمل بأجر يومي وصاحب ورشة السيارات دفع لي مرتب زوجي لمدة شهر ثم بدأ يتهرب مني.. ذهبت الى اشقاء زوجي فإذا بهم يطلبون مني ان اترك لهم الاولاد كي يعملوا في الورش بدلا من ابيهم وانسى تماما ما كان واعتمد على نفسي. ولم أجد مفرا من أن أدفن شبابي وسعادتي وفرحتي وبهجتي كما دفنت زوجي من قبل وأبدأ في التفكير في كيفية تربية اطفالي دون ان امد يدي الى اي انسان.. بدأت أسهر الليل في التفكير حتى وجدت انه لامفر من خروجي للعمل حتى يدخل اولادي المدارس ويتعلموا ويصلوا الى اعلى المناصب».

وتتوقف العجوز لحظات تحاول خلالها تجفيف دموعها بيديها النحيفتين وتحاول ان تلتقط انفاسها وتقاوم ضعفها ودموعها وتستمر قائلة: لقد عملت «دادة» في حضانة اطفال في الصباح وبعد الظهر كنت انحني على ماكينة الخياطة في بيتي كي احيك لاهل الحي ملابس ابنائهم.. كل ذلك من اجل أن اوفر لاولادي الملبس والمأكل ومصاريف المدرسة ولا يحتاجون الى اي انسان وكان تعبي وشقائي ليلا ونهارا يزولان كلما رأيت اولادي يكبرون وينجحون في دراستهم حتى بدأ حلمي يتحقق، فدخل احمد الكبير كلية الهندسة وبعده بعامين دخل عمر كلية التجارة وقبل ان ينتهي الاثنان من دراستهما دخل الصغير وليد كلية الطب وكنت سعيدة وانا انحني اكثر على ماكينة الخياطة لكي أحقق لهم ما يريدون.

حرمت نفسي من كل متع الدنيا.. كنت اتحمل الآلام المرض واجهاد السنين دون ان اشعر ايا منهم بأنني في حاجة الى الراحة وكنت أمني نفسي بأن الغد سيكون افضل، فقد نجحت في تكوين ثلاثة كنوز سوف تفتح ابوابها بالخير علي عندما ينتهون من دراستهم. لم تسعني الدنيا من الفرح وأولادي يتخرجون الواحد تلو الآخر من الجامعة وكنت اجري الى زبائني استعطفهم في مساعدتي في ايجاد وظيفة لأولادي حتى عمل احمد المهندس في شركة مقاولات كبيرة، واصبح عمر المحاسب موظفا في احد البنوك. واصبح وليد طبيبا في احدى المستشفيات.. ووجدت نفسي أتنفس الهواء وكأنني أتنفسه لاول مرة.. وبدأت أشعر بالفرحة التي خاصمتني من سنوات تعود الى صدري الذي طالما احتبس آلامي وأنيني سنوات وسنوات وكيف لا أشعر بالسعادة وانا أرى ابنائي يملأون الحياة من حولي.. وكيف لا وانا اشعر بأن عمري لم يضع سدى».

ثم بدأ صوت العجوز في الامتزاج بالدموع والانين وكأنها تقترب من حشرجة الموت وهي تحاول ان تقاوم وتتحدى الضعف والوهن لتقوم «بدأ كل واحد منهم يبحث لنفسه عن شقة مناسبة لمنصبه كي يتزوج فيها وكنت احاول ان استعين بكل ما بقي من جسدي من قوة للصبر على آلام المرض ظنا مني بأن المشكلة سوف تحل وتحل معها مشاكلي الصحية.. ولكن ما ان يجد الواحد منهم شقة حتى يبحث عن عروس، وما ان يتزوج حتى يختفي تماما، وينسى ان له اما سهرت وعانت وتألمت وحرمت نفسها ومن حقها عليه ان يساعدها في ان تستريح في شيخوختها ولكن هذا لم يحدث.. لقد نسوني تماما.. نسوا أن لهم اما لولا كفاحها ما اصبحوا ما هم عليه الآن.. فلو تركتهم وهم قطط صغار لما اصبح أحد منهم فيما هو فيه.. وانا - سيدي القاضي - لا أريد منهم الا ان يتذكروا انني منحتهم شبابي وقوتي واصبحت الآن اعيش الضعف والمرض في الوقت الذي اصبحوا هم فيه اقوياء.

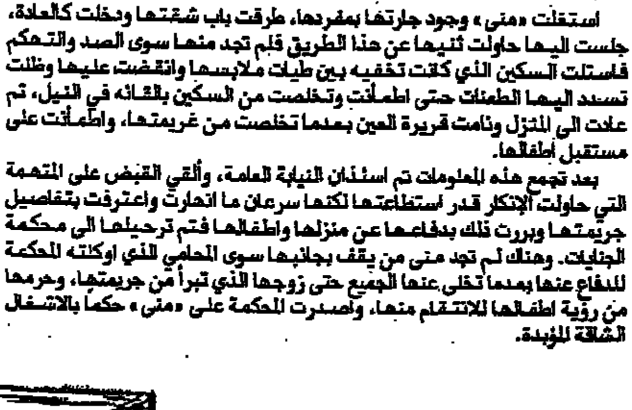
وتخيل - سيدي - انني ذهبت لاولادي في بيوتهم كي اذكرهم بأن لهم أما مؤمنة ولولا خشيتي ان اموت كافرة بعد هذا العمر لامتنعت عن الطعام حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.. حاولت ان اخبرهم بأنه لم يعد في العمر قدر ما مضى وانها ايام او شهور او حتى سنة واصبح في عداد الاموات وان كل المطلوب منهم مساعدتي كي اعيش ما بقي لي من عمر بلا آلام من المرض او الجوع ولكني، وحسبي الله ونعم الوكيل، كان كل ما أحصل عليه بضع كلمات بأنهم سيأتون لي في الغد بعد ان يدبروا لي كل احتياجاتي.. وكان البعض منهم لا يكلف نفسه حتى ان يساعدني في نزول سلم منزله.. انني بدأت اشعر بأنهم «يستعرون مني» ويريدون ان أغيب عن حياتهم.. ويشهد الله انني لو كان في حوزتي اي نقود ما سألتهم شيئا ولكن هذا هو حالي الا أستحق ان يساعدني اولادي كي اشتري الدواء..؟ انني لو كنت أعلم ان نهاية كفاحي وسهري الليالي وحرماني من كل متع الدنيا ستكون نهايته بهذا الشكل ما كنت قد اقدمت عليه ولكن رحمة ربنا وسعت كل شيء ولا أملك الا ان اقول حسبي الله ونعم الوكيل».

كان كل الموجودين في القاعة يعتصرهم الالم وهم يسمعون كلمات هذه السيدة العجوز وينظرون الى الجانب الآخر من القاعة حيث يقف ثلاثة رجال يرتدون افخر الثياب ويمسك كل منهم مفاتيح سيارته في يده..

وبعد ان انتهت الام من حديثها اذا بابنها الصغير يجري نحوها ويمسك يدها ويقبلها ويقول: سعادة القاضي انها امي وكل ما قالته صحيح ولكن ما حدث انني كنت اجهز لشراء عيادة وكنت احاول ان ادخر كل مليم كي اعجل بشرائها ولكن اليوم اعلن أن شيئا من هذا لن يحدث قبل ان ترضى عني امي.. فلقد عشت قريبا منها وعودتني على انها دائمة العطاء وانها صاحبة اليد الممدودة دائما لي وما خيل لي في لحظة ان تمتد يدها لتطلب مني.

ثم توجه الى امه طالبا منها السماح وواعدا بألا يجعلها تحتاج الى اي شيء من الآخرين وكل ما يرجو ان تضمه الى صدرها كما كانت له طيلة حياته.. ثم ينهار وهو يقبل يديها وقدميها كي تسامحه.

وتقضي المحكمة برئاسة المستشار زكريا الوكيل بنفقة شهرية لتلك السيدة العظيمة قدرها الف وخمسمائة جنيه من اولادها الثلاثة ولكن ما قالته المحكمة في حيثيات الحكم كفيل بأن يجعل هذه الام رمزا لكل ام صالحة ولكن الجحود قد أنسى الابناء الآية الكريمة «وبالوالدين احسانا».. وتصبح حيثيات الحكم شهادة ادانة لكل انسان يظن في اي لحظة ان الحياة اخذ فقط وان ابن اليوم هو اب الغد وان الحياة «سلف ودين».



قتلت المرأة «العنكبوت» لانها حاولت خطف زوجها

■ صاحبة قلب رقيق ووديع، تسابق الى بابها شباب حي المعادي للفوز بهذا القلب. لكن «منى» هي التي اعتلت عرش فتيات الحي اختارت بقلبها شريك حياتها. وعلى عكس ما تصور الجميع انقلبت حياتها الى جحيم بعد ان علمت بخيانة زوجها. اذ تحولت من فتاة وديعة الى وحش مفترس، وفي لحظة غضب تحولت الى قاتلة.

احداث هذه الجريمة البشعة سجلها محضر شرطة المعادي عندما اكتشف الاهالي وجود جثة لسيدة مطعونة داخل شقتها. وبالانتقال والتحري تبين ان الجثة مسجاة على ظهرها بكامل ملابسها، وسط بركة من الدماء، وتوجد على جسدها آثار مقاومة عنيفة، ولا توجد سرقة بمحتويات الشقة، كما تبين سلامة جميع منافذ الشقة من الداخل والخارج، مما يؤكد ان المتهم من المترددين على المجني عليها.

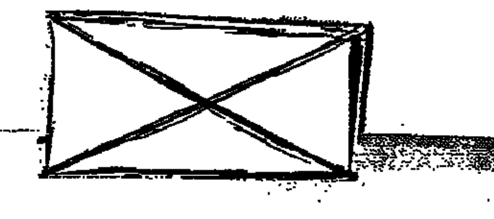
تم تحرير محضر بالواقعة وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وتحديد سبب الوفاة وندب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات الموجودة في مسرح الجريمة المعقدة، في نفس اللحظة كانت مباحث القاهرة تبذل قصارى جهدها للوصول الى الجاني قبل هروبه بجريمته دون عقاب. اكدت نتيجة التحريات ان المجني عليها كانت تتمتع بسمعة سيئة وعلاقات مشبوهة مع بعض الرجال، مما ادى الى طلاقها بعد اشهر قليلة من زواجها، فقامت بتغيير محل سكنها الى المعادي، ولانها امرأة لا تستطيع الحياة دون رجال، قامت باستغلال صداقتها لمنى ثم ألقت شباكها على زوجها، وراحت تزرع الفتنة والشقاق بين الزوجين السعيدين من اجل الاستيلاء على الزوج.

كانت «المرأة العنكبوت» تنجح في اصطياد فريستها، لكن مؤامرتها انكشفت في اللحظة الاخيرة واكتشفت «منى» ما يحاك ضدها من مؤامرات في الخفاء، في البداية لم تصدق الزوجة المخدوعة، وقررت التأكد بنفسها وراحت تراقب تصرفات زوجها دون ان يعلم فاكتشفت الحقيقة المرة عندما شاهدته يخونها مع هذه المطلقة اللعوب، وسمعتهما يتفقان على الزواج، والاطاحة بها واطفالها، كتمت ثورتها بقلبها حتى لا تفضح ما اضمرت.

حاولت «منى» بكل السبل اعادة زوجها الى رشده دون ان تخبره بما علمت، لكن الشيطان ركب رأس الزوج، واصر على استكمال طريق الخيانة مع المطلقة اللعوب. فتحولت الزوجة المسالمة الى نمرة متوحشة، بعدما تجرد قلبها من كل المشاعر الانسانية وقررت قتل هذه الجارة جزاء لخيانتها، وبذلك تضمن عدم تشرد اطفالها.

استغلت «منى» وجود جارتها بمفردها، طرقت باب شقتها ودخلت كالعادة، جلست اليها حاولت ثنيها عن هذا الطريق فلم تجد منها سوى الصد والتهكم فاستلت السكين الذي كانت تخفيه بين طيات ملابسها وانقضت عليها وظلت تسدد اليها الطعنات حتى اطمأنت وتخلصت من السكين بالقائه في النيل، ثم عادت الى المنزل ونامت قريرة العين بعدما تخلصت من غريمتها، واطمأنت على مستقبل اطفالها.

بعد تجمع هذه المعلومات تم استئذان النيابة العامة، وألقي القبض على المتهمة التي حاولت الإنكار قدر استطاعتها لكنها سرعان ما انهارت واعترفت بتفاصيل جريمتها وبررت ذلك بدفاعها عن منزلها واطفالها فتم ترحيلها الى محكمة الجنايات. وهناك لم تجد منى من يقف بجانبها سوى المحامي الذي اوكلته المحكمة للدفاع عنها بعدما تخلى عنها الجميع حتى زوجها الذي تبرأ من جريمتها، وحرمها من رؤية اطفالها للانتقام منها، واصدرت المحكمة على «منى» حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة.



البابا شنودة:

اسرائيل تدمر السلام

■ عمان: هاجم البابا شنودة الثالث بابا الاقباط الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو.. واتهمها بتدمير عملية السلام.. وحملها في الوقت نفسه مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في الشرق الأوسط من توتر.

وقال البابا شنودة في تصريحات لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية نشرتها امس ان تهديدات اسرائيل باستخدام القوة ضد الفلسطينيين لاتتفق ومنطق السلام.. مؤكدا ان السلام الشامل والعادل الذي يريده العرب ويسعون اليه هو الذي لايكون مجرد حصن لليهود يلجأون اليه وقتما يشاؤون ويستغلونه كيفما يريدون وانما يكون سلاما متوازنا يحقق مصالح جميع الاطراف.

وشدد على انه لايوجد عدل في هذا السلام مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.. مشيرا الى ان اسرائيل لاتستطيع فرض الامر الواقع على العرب.. ووصف ادعاءات اسرائيل بضرورة بقاء احتلالها لجنوب لبنان بالحاجة الامنية بانها ادعاءات باطلة وغير مشروعة. (ق.ن.أ)

اعتقال ٤٠٠ فلسطيني منذ هجوم القدس

■ نابلس (الضفة الغربية): افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل الاربعاء الخميس عشرات الفلسطينيين ضمن حملة الاعتقالات التي بدأها منذ هجوم القدس الغربية الاخير الخميس الماضي.

وفي عصيرة الشمالية المجاورة لمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، قال شهود عيان ان عشرات الجنود ورجال الاستخبارات حاصروا البلدة واعتقلوا ٢٥ من سكانها.

واوضحت المصادر المحلية ان ١٨ من المعتقلين هم اشقاء وامهات واقارب خمسة من اعضاء في حركة حماس كانوا قد هربوا من سجن فلسطيني في العام الماضي.

وقالت المصادر ان الاعتقالات تركزت ايضا في محيط مدينة القدس الشرقية حيث افيد عن اعتقال العشرات خلال اليومين الاخيرين.

وشملت الاعتقالات بلدتي ابو ديس وجبل المكبر وكذلك البلدة القديمة في المدينة المقدسة.

واعلنت منظمة «مانديلا» الفلسطينية التي تعنى بشؤون المعتقلين ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية منذ هجوم القدس الغربية الاخير. وكان الجيش الاسرائيلي قد افاد ان عدد المعتقلين بلغ ١٧٠ فلسطينيا فقط. (أ.ف.ب)

إحراق أعلام أمريكية وإسرائيلية خلال مظاهرة مؤيدة لعرفات

■ غزة: ذكر مراسل وكالة فرانس برس أمس ان متظاهرين فلسطينيين من خان يونس في جنوب قطاع غزة أحرقوا أعلاما أمريكية واسرائيلية خلال مسيرة دعم للرئيس ياسر عرفات الذي التقى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وشارك في المسيرة التي دعت اليها حركة الشبيبة «فتح» حوالي ٢٠٠٠ شخص معظمهم من طلبة المدارس في المنطقة. ورفع المتظاهرون لافتات حملت شعارات تندد بالاستيطان والحصار الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية ودعوات الى أولبرايت بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار ووقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات السلام. وجاء في بيان وزعته حركة الشبيبة «ان اهتمامات اولبرايت لا ترضى شعبنا بأي حال من الأحوال ولا تلبي ادنى طموحاته». وأضاف «ان الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي وسيواجه كل السياسات حتى ولو بذل المزيد من الدماء».

وكان فلسطينيون تظاهروا أمس الأول في نابلس بشمال الضفة الغربية ضد ما وصفوه بأنه انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل وأحرقوا خلال تظاهرتهم صورة لأولبرايت. وعلم من مصادر فلسطينية ان الجانب الأمريكي احتج لدى مكتب الرئيس الفلسطيني على ذلك. وافيد أمس انه تم الغاء ثلاث تظاهرات مماثلة كان أعلن عن تنظيمها في مدن رام الله وبيت لحم ونابلس في الضفة الغربية. (أ ف ب)

متطرفون اسرائيليون يرتدي بعضهم الزي الفلسطيني خلال مظاهرة في القدس المحتلة طالبوا خلالها بالغاء اتفاق اوسلو.. وانهاء عملية السلام المتوقفة. (أ.ف.ب)

محاكمة متطرفة اسرائيلية للتستر على خطة اغتيال رابين

■ تل ابيب: أعلنت مصادر قضائية ان محاكمة شابة اسرائيلية متهمة بعدم الكشف عن خطة اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين عام ١٩٩٥، بدأت أمس في تل ابيب.

والمتهمة مارجاليت هار - شيفي «٢٢ عاما» صديقة ييجال عامير، قاتل رابين الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في العام الماضي. وبناء لبيان الاتهام، كانت هار - شيفي على علم بمخططات صديقها لاغتيال رئيس الوزراء لنسف عملية السلام ولكنها لم تكشف عنها شيئا.

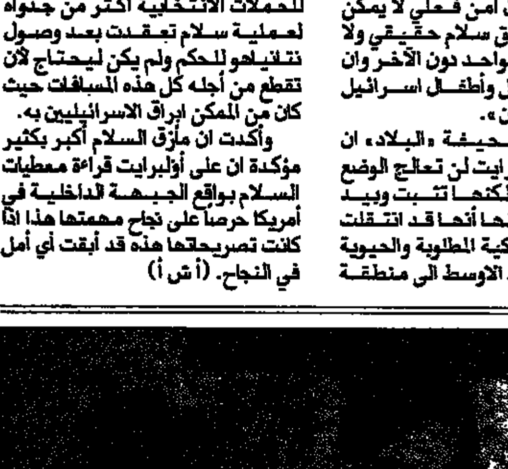
وأضافت المصادر ذاتها ان هار - شيفي التي تقيم في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية، يشتبه في انها كانت أيضا على علم بمخططات عامير للقيام باعتداءات ضد الفلسطينيين ولكنه لم ينفذها.

وأدلت عناصر من أجهزة الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بشهادات مغلقة أمام محكمة تل أبيب. (أ ف ب)

اتهمتها بالانحياز الصارخ

الصحف السعودية تهاجم تصريحات أولبرايت

«إنها بددت الأمل في تحقيق تقدم»



■ الرياض: أوضحت الصحف السعودية ان الاصرار الأمريكي لايزال في حاجة الى آليات جديدة لدفع العملية السلمية في الوقت الذي تحاول اسرائيل فيه لفت الأنظار الى أهمية الأمن الذي يجب أن يقابله على الجانب الآخر أمن الفلسطينيين من ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين وضد المدنيين في جنوب لبنان. كما انه يجب على اسرائيل الالتزام بالاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت صحيفة «عكاظ» ان الجانب العربي لن يرضى بديلا عن حقوقه المشروعة كما ان العالم لن يذعن لطروحات نتانياهو العقائدية على حساب الحقوق العربية.

ومن جانبها أكدت صحيفة «المدينة المنورة» صعوبة الموقف أمام الأطراف العربية التي لا تحتاج الى اجتهاد بعد ان قطعت أولبرايت الطريق أمام عملية المفاوضات السلمية بترديدها لمقولات نتانياهو وبالتالي مساندتها الضمنية لتلك المواقف المتعنتة. وقالت «اننا ندرك ان ضمان أمن فعلي لا يمكن فصله عن تحقيق سلام حقيقي ولا يمكن تحقيق الواحد دون الآخر وان شعب اسرائيل وأطفال اسرائيل ليستحقون الاثنين».

وأوضحت صحيفة «البلاد» ان تصريحات أولبرايت لن تعالج الوضع القائم فقط ولكنها تثبت وبيد أولبرايت ولسانها أنها قد انتقلت بالشراكة الأمريكية المطلوبة والحيوية لسلام الشرق الاوسط الى منطقة جديدة من التحيز لم تألفها مع سابقيها من وزراء الخارجية حين جاءوا الى المنطقة في ظروف مشابهة وعلى قاعدة من الروابط الاسرائيلية الأمريكية المعروفة للجميع. وأشارت الى ان ما صرحت به أولبرايت يصلح للحملات الانتخابية أكثر من جدواه لعملية سلام تعقدت بعد وصول نتانياهو للحكم ولم يكن ليحتاج لأن تقطع من أجله كل هذه المسافات حيث كان من الممكن ابراق الاسرائيليين به.

وأكدت ان مأزق السلام أكبر بكثير مؤكدة ان على أولبرايت قراءة معطيات السلام بواقع الجبهة الداخلية في أمريكا حرصاً على نجاح مهمتها هذا اذا كانت تصريحاتها هذه قد أبقت أي أمل في النجاح. (أ ش أ)



اولبرايت تبدو متجهمة خلال زيارتها لنصب ضحايا النازي. (رويتر)

أثارت غضب اليمين وترحيب اليسار

ضجة في اسرائيل بسبب مطالبة وايزمان بالضغط الأمريكي على نتانياهو

■ عمان: فجرت أقوال أفضى بها الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال لقائه بها في القدس المحتلة حول رأيه في ضرورة انقاذ عملية السلام بممارسة ضغط أمريكي على بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أزمة سياسية داخلية في اسرائيل لايزال صداها يتردد في مختلف الأوساط هناك.

فقد أثارت أقوال وايزمان غضب اليمين المتطرف في تكتل الليكود الحاكم فيما قوبلت بانتقادات شديدة من قبل نتانياهو نفسه.. إلا انها كانت في الوقت نفسه موضع ترحيب من قبل المعارضة العمالية واليسارية الاسرائيلية.

وعلى خلفية هذه الأزمة ذكر راديو اسرائيل أمس ان ديوان وايزمان ارسل الى ديوان رئيس الحكومة نص المحادثة التي جرت بين وايزمان واولبرايت بعد ان طلبتها رئاسة الحكومة للتثبت من صحة ما جاء فيها ولدعم انتقادها لوايزمان بالتدليل على ان أقواله خرجت عن مضمونها السياسي وعن صلاحيات رئيس الدولة.

غير ان ارييل شومير وزير عام ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية قال ان وايزمان أكد بعد انتشار أقواله لأولبرايت ان نتانياهو هو رئيس الوزراء وهو المعني بالقضايا السياسية التي تهم اسرائيل وكأنه بذلك يتنصل من أقواله.

وقد هددت مصادر في تكتل الليكود اليميني وايزمان بأنه في حال استمرار تدخله في الشؤون السياسية المناطة بالحكومة فان الليكود سيقوم بتقديم مرشح بديل عنه لرئاسة الدولة في الفترة القادمة.

ونسب الراديو لهذه المصادر التي لم يذكرها بالاسم القول ان من بين المرشحين البدلاء لوايزمان رئيس محكمة العدل العليا في اسرائيل او ديفيد ليفي وزير الخارجية او ارييل شارون وزير البنى التحتية. (ق ن أ)

أرملة رابين: الاسرائيليون كانوا ارهابيين

نتانياهو يعرقل السلام.. ويحاول إذلال عرفات

■ القدس المحتلة: قالت أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين أمس ان الاسرائيليين كانوا هم أيضا «ارهابيين» يوما وانه يجب عليهم ألا يتوقعوا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ينجح ١٠٠٪ في مكافحة الارهاب.

وفي تصريحات لراديو اسرائيل قبل دقائق من اجتماعها مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت التي تزور اسرائيل حاليا قالت ليا رابين «لدي شكوك في حجم الارهاب الذي يمكن اقتلاعه. كنا أيضا ارهابيين يوما ولم يجتثونا وواصلنا القيام بأنشطة ارهابية. ورغم كل جهود الجيش البريطاني بأكمله واصلنا طريق الارهاب».

وقالت ليا «يمكن بذل محاولة بنسبة ١٠٠٪ لكن هذا لا يضمن نجاحا بنسبة ١٠٠٪». وتابعت «اذا انتظرنا حتى نرى نجاحا بنسبة ١٠٠٪ في اقتلاع جذور الارهاب فيبدو لي ان السلام سيتباعد أكثر وأكثر من أمام أعيننا. هذا تقديري الشخصي».

وردا على سؤال عما اذا كان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يريد السلام قالت ليا لراديو الجيش أمس «اسمحوا لي أن أبدي تشككي. انه يأتي كل يوم بما هو معرقل». ويشترط نتانياهو على عرفات شن حملة صارمة على المتشددين لتنفيذ اتفاقات السلام.

وقالت ليا «كان اسحق يقول.. سنمضي في السلام كما لو كان لا يوجد ارهاب وسنكافح الارهاب كما لو اننا لا نتخذ خطوات باتجاه السلام. ذلك هو المنهج الذي ينبغي اتباعه».

وقالت ليا انها ستوقع مع عرفات وثيقة تؤكد التزامها بخطوات السلام بمناسبة مرور اربع سنوات على اتفاقات اوسلو التي مهدت السبيل لتصافح عرفات وزوجها في حديقة البيت الأبيض. وأضافت «انها خطوة رمزية لرفع روحه المعنوية التي اعتقد انها انخفضت كثيرا.. الأمر صعب جدا بالنسبة له. انه يشعر بأنه تحت ضغط شديد وله عذره في ذلك. ان حكومتنا تحاول اجباره على الركوع». (رويتر)

تفاؤل أردني بجولة اولبرايت

■ القاهرة: أعرب وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع عن تفاؤله بجولة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية مادلين اولبرايت في منطقة الشرق الاوسط حاليا.

وقال في تصريح خاص لاذاعة صوت العرب عبر الهاتف من عمان.. ان اولبرايت اذا طرحت افكارا تدعم تنسيقا امنيا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتوقف الاستيطان وتنفذ الاتفاقيات المتوقفة فستنجح في مهمتها لانقاذ السلام.

وشدد على ان السلام هدف نبيل يجب ان يبذل الجميع الجهد من اجله.

واضاف ان التركيز على القضايا الامنية فقط حسبما تريد اسرائيل خلال جولة اولبرايت لن يحقق السلام العادل والشامل. (أ.ش.أ)

طالبت بعدم نسيان جرائم النازي

أولبرايت تتلقى معلومات جديدة من إسرائيل حول أصولها اليهودية

■ القدس المحتلة: أعلن المتحدث باسم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الوزيرة تلقت في القدس معلومات يمكن ان تلقي الضوء على مصير أجدادها اليهود وذلك بمناسبة زيارتها لنصب محرقة اليهود «ياد فاشيم».

وقد مات اثنان من أجداد وزيرة الخارجية وكانوا من يهود تشيكوسلوفاكيا في معسكر اعتقال للنازي. وتحاول مادلين أولبرايت التي غادرت هذا البلد في سن الثانية عشرة ان تتوصل الى معرفة ما اذا كان أفراد آخرون من أسرتها لقوا المصير نفسه.

وزارت أولبرايت الجمهورية التشيكية في الاسبوع الماضي في اجازة وللتحري عن هذا الموضوع.

وقد أثار ما نشرته الصحف الأمريكية مؤخرا عن الأصول اليهودية لوزيرة الأمريكية جدلا لفترة قصيرة في الولايات المتحدة. ولكنها كانت تجهل هذه الأصول.

وأوضح المتحدث جيمس روبن ان دائرة متحف «ياد فاشيم» قدمت الى وزيرة الخارجية الأمريكية قائمة من ٦٠ صفحة بأسماء يهود اعتقلوا في معسكرات النازي قد تتضمن أسماء لأفراد في أسرتها.

وقالت أولبرايت «يجب علينا ألا ننساق فقط وراء النسيان.. من جانبي أعرف أنني لن أنسى أبدا هذه الزيارة». وكان صوتها يختنق أحيانا من شدة التأثر. وقالت وهي خارجة من النصب الذي أقيم في ذكرى ابادة مليون ونصف المليون طفل يهودي بيد النازي «لا ينبغي أن نشعر أبدا بسلام ازاء المحرقة أو أن نعتقد أننا استوعبنا كل الدروس المستخلصة منها». وقالت ان التاريخ الذي يعيده «ياد فاشيم» الى الأذهان نسجه «حزن طاغ ومعاناة لا تحتمل وقسوة لا يصدقها عقل». وقد وضعت اكليلا من الأزهار على النصب بعد ان شاهدت المتحف المخصص لتاريخ النازي وابادة اليهود في عهد هتلر. وقالت «في هذا المتحف كل وجه وكل صورة هو تحذير: فلنأمل ان يمنحنا الله الحكمة والارادة على أن نعرف الشر عندما نصادفه وان نكافح التعصب.. والكراهية» في كل مناسبة. (أ ف ب)

حماس:

اعتقال غوشة مرتبط بزيارة اولبرايت

■ عمان: قال ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن محمد نزال ان المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة الذي اوقف يوم الاحد الماضي في عمان اعتقل «لاسباب سياسية محضة تتعلق بجولة وزيرة الخارجية الامريكية» مادلين اولبرايت في المنطقة. وذكر نزال في تصريح مكتوب تلقته وكالة فرانس برس في عمان ان قول السلطات الاردنية ان غوشة يخضع للتحقيق بسبب ما نسب اليه من تصريحات هو «تبرير مكشوف ومفضوح» مضيفا ان التحقيق في شأن تصريحات اعلامية «لايحتاج الى خمسة ايام».

وكان وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع أكد ان اجهزة الامن استدعت غوشة للتحقيق معه لانه أدلى بتصريحات تمس الامن الوطني الاردني». (أ.ف.ب)

اسرائيل تحفر نفقا في وسط الخليل

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشف بيان صادر عن اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان في محافظة الخليل، النقاب عن نفق تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحفره في البلدة القديمة في الخليل وقد وصل الى مراحل متقدمة.

واوضح البيان ان الحفريات تجري اسفل مستعمرتي «بيت رومانو» الواقعة في مدرسة اسامة بن منقذ و«افراهام افينو» المقامة في سوق الخضار المغلق منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

ويمكن مشاهدة آليات حفر ورافعات اتربة اسرائيلية تعمل على مدخل النفق في سوق الخضار عند الدرجة الثالثة من درج التنانير.

وكان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون قد قام بزيارة برج التنانير عدة مرات، دون ان تعرف في حينها الاسباب التي تقف وراء هذه الزيارات المكثفة، علما ان مدخل النفق المذكور تم اكتشافه في عهد الانتداب البريطاني الا انه اغلق خشية انهيار المنازل المجاورة.

وقامت سلطات الاحتلال بتوسيع هذا النفق بطول يصل الى قرابة كيلومتر واحد بحثا عما يمكن ان يساند ادعاءاتها بوجود تاريخي لليهود في المدينة.

وحسب البيان فان النفق يمر اسفل حي القصبة، وسوق القزازين وصولا لمستعمرة «افراهام افينو» ومن ثم سوق اللبن، والحرم الابراهيمي.

ونقل البيان تأكيدات مواطنين قالوا انهم شاهدوا عربات سكة حديد تدخل الى مستعمرة «بيت رومانو» اضافة لكوابل كهربائية ملتفة على عجلات ضخمة انزلت الى مدخل النفق. وانهم شعروا بهزات قوية واصوات آليات اسفل متاجرهم ومنازلهم. اضافة لانهيار عدد من ارضيات المحال التجارية في منطقتي حي القصبة وسوق اللبن.

يهود أمريكيون يطالبون اولبرايت بالضغط على اسرائيل

■ القدس المحتلة: دعا نحو ٤٠ من زعماء اليهود الامريكيين امس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو لانقاذ عملية السلام.

وقال مسؤول احدى الطوائف اليهودية تيودور مان، للاذاعة «نحتج على موقف بعض المنظمات اليهودية الامريكية التي طلبت من اولبرايت بأن لا تمارس ضغوطا سوى على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». ومن بين هؤلاء الزعماء الذين ينتمون الى «جناح الوسط أو الى اليسار» في الجالية اليهودية الامريكية، الحاخامون اريك يوفي واسمار شروش والكسندر شندلر.

واعتبر سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان هذا النداء «لا جدوى» منه مؤكدا ان هؤلاء المسؤولين هم من «الهامشيين» في الجالية اليهودية الامريكية.

وأكد نافيه مجددا ان حكومة نتانياهو سترفض أي ضغط في شأن المسائل الامنية. (أ.ف.ب)

حول العالم

مناورات

■ عمان: يجري سلاح البحرية الاسرائيلي في هذه الايام مناورات مشتركة مع البحرية الامريكية في شرق البحر المتوسط.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان أنباء صحفية أفادت أمس ان هدف هذه المناورات التدريب على القيام بمهام الطوارئ والانقاذ وانها ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة.

وفي اطار هذه المناورات تقلع من مطار بن جوريون «اللد» وتهبط فيه طائرتان أمريكيتان للاستطلاع البحري من طراز اوريون بي ٣ سي. (واخ)

محطات نووية

■ المأتا: أعلن وزير البحث الكازاخستاني فلاديمير شكولنيك ان بلاده تعتزم بناء ٥ محطات نووية على الأقل من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ بكلفة اجمالية تبلغ ٨ مليارات دولار.

ونقلت وكالة انترفاكس عن شكولنيك القول ان المحطة الأولى ستنجز قبل حلول عام ٢٠٠٦ على ضفاف بحيرة بلكاش في شمال شرق كازاخستان. وستبلغ طاقة المحطة ١٩٢٠ ميجاوات وكلفتها مليارا دولار. (أ ف ب)

ألغام

■ اوتاوا: قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسوردي ان كندا ستتخلص نهائيا من كل مخزونها من الألغام المضادة للأفراد في شهر ديسمبر قبل موعد اجتماع أكثر من ١٠٠ دولة في العاصمة الكندية اوتاوا للتوقيع على معاهدة تحظر استعمال هذه الألغام.

وأعلن وزير الخارجية الكندي ونظيره النرويجي بان اجلان في مؤتمر اوسلو ان كندا والنرويج مستعدتان لخوض المعركة ضد الالغام المضادة للأفراد. (واخ)

تضامن

■ اسلام اباد: قال رئيس اتحاد الصحفيين الباكستانيين عبدالحميد شابرا ان الاتحاد سيتخذ اجراء قانونيا ضد قرار اتخذته محكمة عسكرية بسجن أحد الصحفيين ٥ سنوات بتهمة التجسس.

وقال شابرا في تصريح خاص لراديو لندن ان المضمون الحقيقي للتهمة التي وجهت للصحفي هامايونتور ليس واضحا.

وأشار الراديو الى ان وزارة الدفاع الباكستانية تقول ان الصحفي وجد مذنبا بتهمة نقل أسرار الدولة الى دبلوماسيين ينتمون الى دولة أجنبية في اسلام اباد غير انها لم تحدد تلك الدولة الأجنبية وان كان بعض المراسلين يقول ان هناك اعتقادا واسعا بأنها الهند. (أ ش أ)

اعتقال المتهم

■ هافانا: أعلنت وزارة الداخلية الكوبية في بيان أصدرته مساء أمس الأول ان الشرطة الكوبية اعتقلت مرتزقا سلفادوريا اعترف بتنفيذ الانفجارات الأربعة التي وقعت الخميس الماضي في هافانا وأسفر احدها عن مصرع سائح ايطالي في الثانية والثلاثين من عمره.

وأضاف البيان أن المعتقل وهو جندي سلفادوري سابق يسمى «كما جاء في جواز سفره» راوول ارنستو كروز ليون دخل كوبا في ٣١ اغسطس الماضي آتيا من جواتيمالا بتأشيرة سياحية. (أ ف ب)

وزير خارجية فرنسا: نتانياهو ينتهج سياسة كارثية

■ مونبولييه: أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تنتهج «سياسة كارثية» في الشرق الاوسط وحملها مسؤولية وصول الفلسطينيين الى «مستوى السخط غير المسبوق» الذي يحملهم على ارتكاب عمليات مروعة. وقال أمام النواب الاشتراكيين ان «حكومة نتانياهو أوصلت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مستوى من السخط واليأس لم يسبق له مثيل عبر المضايقات والإذلال». وتابع ان «هذا يعطي مجددا حيوية للخط الارهابي وخصوصا لحماس والجهاد الاسلامي اللذين يقاتلان سياسة عرفات». وأضاف ان هذه السياسة «هي في صدد نسف سلطة عرفات بشكل كامل وإزالة الشريك الضروري الذي لا يمكن أحدا الحلول مكانه في عملية السلام». واوضح «انها سياسة كارثية الآن وفي المستقبل، للفلسطينيين ولاسرائيل وللمنطقة كلها». (أ ف ب)

تحليل اخباري

جماعات فلسطينية تندد بالضغوط الامريكية على «السلطة» لاجبارها على انتهاك حقوق الانسان

■ عمان - سنان شقديح:

■ ثمة تناقض كبير تطرحه حملة الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على السلطة الفلسطينية لحملها على القيام بحملة اعتقالات عشوائية وغير قانونية ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني.

ففي الوقت الذي تدعي فيه هذه الادارة انها الاكثر حرصا على اعلاء مبادئ (حقوق الانسان) في العالم، تمارس ضغوطها على السلطة الفلسطينية لدفعها لاعتقال مواطني فلسطين على خلفية مواقفهم السياسية من المسيرة السلمية دون تقديم دليل واحد يثبت مخالفتهم للقانون الفلسطيني.

وحذرت اربع منظمات حقوقية فلسطينية من عواقب وخيمة قد تنجم عن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل على السلطة الفلسطينية لحملها على تقويض مبدأ سيادة القانون وانتهاك معايير حقوق الانسان.

وأعلن مركز القدس للمساعدة القانونية، والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان، والهيئة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) في بيان عن استنكارهم ورفضهم لحملات الضغوط التي وصفوها بـ «المسعورة» ضد الشعب الفلسطيني وسلطته.

وقال البيان انه ومع ان احدا لم يعلن مسؤوليته الرسمية عن عمليات التفجير، ورغم ان منفذيها لا يزالون مجهولي الهوية، فقد سارعت الحكومة الاسرائيلية، وطالبت السلطة الفلسطينية بالقيام بحملة اعتقالات جماعية في صفوف المواطنين ذوي الميول الاسلامية.

واضاف، ومن جانبها، تبنت الحكومة الامريكية كالعادة، الرؤية الاسرائيلية، وطالبت هي الاخرى السلطة باتخاذ اجراءات غير قانونية ضد قوى المعارضة الفلسطينية، وامعانا في ممارسة الضغوط اوقفت الولايات المتحدة مساعداتها للسلطة لحملها على تنفيذ ذلك.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مايك مكوري قد وصف يوم (الثلاثاء) قيام السلطة الفلسطينية باعتقال ٣٥ اسلاميا بأنها خطوة ايجابية عشية اول زيارة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى منطقة الشرق الاوسط، لكنه اعتبر ان ذلك لايكفي.

وطالبت المؤسسات الاربع الولايات المتحدة بوقف ضغوطاتها على السلطة الفلسطينية لحملها على القيام بحملات الاعتقال العشوائي، معتبرة ان الضغوط يجب ان تمارس على الحكومة الاسرائيلية لاجبارها على احترام معايير حقوق الانسان وتنفيذ التزاماتها الدولية، والعقوبات الجماعية بحق الفلسطينيين واراضيهم.

وذكرت المؤسسات ان حملة الاعتقالات التي شنتها اسرائيل في الآونة الاخيرة طالت المئات من ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يعانون من ظروف اعتقالية سيئة، بعد ان حشروا في مراكز اعتقال مثل مركز (المجنونة) بالقرب من الخليل، ومركز (عصيون) بالقرب من بيت لحم ومركز (الجلمة) قرب جنين، ومركز (حوارة) في نابلس، ومركز (المسكوبية) في القدس، ومركز (بيت ايل) في رام الله.

وختم البيان بمطالبة الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على اسرائيل لالغاء قرار اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون المخابرات بتجديد التصريح لرجال المخابرات باستخدام التعذيب الجسدي العنيف ضد المعتقلين الفلسطينيين وذلك بدلا من ممارسة الضغوط على السلطة لاجبارها على ممارسة اجراءات تتناقض والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

انطباعات عائد من غزة

التشاؤم يخيم على الشارع الفلسطيني والمعارضة تخشى اندلاع حرب أهلية

■ غزة - جمال المجايدة:

■ لم يختلف أحد في الشارع الفلسطيني على ان جولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في غزة والقدس، كانت فاشلة قبل أن تبدأ، فالشعور العام لدى الفلسطينيين سواء في دوائر السلطة الرسمية أو المعارضة الاسلامية هو ان اولبرايت جاءت لتبني موقف اليمين الصهيوني المتطرف الذي يتزعمه رئيس الوزراء نتانياهو ولذلك فإن الفلسطينيين ليسوا سعداء بهذه الزيارة وهم يعيشون تحت وطأة الحصار الاسرائيلي منذ ٣١ يوليو الماضي، خاصة وان الوزيرة الأمريكية قادمة لتكريس أمن اسرائيل والضغط على السلطة الفلسطينية للعمل على حماية الأمن الاسرائيلي.

هذه الأجواء التشاؤمية لاحظتها في الشارع الفلسطيني منذ الإعلان عن جولة أولبرايت رسمياً قبل اسبوعين، كما لاحظتها خلال زيارتي إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه المعروف باسم «المنتدى» على شاطيء غزة قبل أيام. وربما يكون الرئيس عرفات هو أكثر المتشائمين لان أولبرايت التي تبنت الموقف الاسرائيلي بحذافيره لم تصغ إلى المطالب الفلسطينية - التي تمثل الحد الأدنى - لضمان استمرارية عملية السلام، ولهذا كانت زيارة الوفد الفلسطيني الإستباقية برئاسة محمود عباس أبومازن إلى واشنطن فاشلة لأن اولبرايت تضع «أمن اسرائيل» في مقدمة الأولويات الأمريكية. ويبدو أن الرئيس الفلسطيني كان على علم مسبق بأن السيدة أولبرايت قادمة لمزيد من الاملاءات الاسرائيلية والأمريكي عليه، ولذلك فإنه بادر إلى طلب عقد قمة ثلاثية تجمعه بالرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين في القاهرة مستبقاً جولة أولبرايت على أمل الحصول على غطاء مصري - أردني لموقفه الآخذ في التراجع. وتقول مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ان عرفات لم يعد متمسكاً كثيراً بورقة الضمانات الأمريكية (القديمة) وبات مدركاً أكثر من أي وقت مضى أن الادارة الأمريكية الحالية هي أكثر صهيونية من الليكود الحاكم. وبالتالي فإنه براهن على الخيار الفلسطيني - العربي.

وحسب هذه المصادر فإن الرئيس عرفات لا يكن الكثير من الاحترام للسيدة أولبرايت لمعرفته بصلابتها في تأييد اسرائيل وصلفها في التعامل مع الجانب الفلسطيني - العربي، كما أنها لا تكن الكثير من الاحترام لا للرئيس عرفات ولا لقيادته السياسية والعسكرية.

ولذلك فإن المستشارين العاملين في مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة يطلقون عليها لقب «هاف برأيت» وليست «أولبرايت».

الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبلغني في لقاء معه في غزة أن القيادة الفلسطينية لا تعول كثيراً على جولة وزيرة الخارجية الأمريكية بل على اعادة بناء والوحدة الوطنية الفلسطينية. ونفى أن تكون أولبرايت قد قدمت مبادرة سلام أمريكية جديدة لانقاذ عملية السلام بقوله «لقد جاءت لتعزيز موقف حكومة نتانياهو المتطرفة ومساندتها في مواجهة «الإرهاب»!.

ويضيف «إن اولبرايت تسعى للضغط على القيادة الفلسطينية لإقناعها بالانتقال إلى مفاوضات المرحلة النهائية وتسعى لتحديد موعد لهذه المرحلة».

وقال «بالطبع فإن هذا التحول في الموقف الأمريكي خطير جداً لإنه يجيء لخدمة سياسة حكومة نتانياهو التي تطالب بالانتقال إلى المرحلة النهائية، دون التوصل إلى حل للمشكلات الراهنة والتي تم الاتفاق عليها مع واشنطن لحلها في مفاوضات المرحلة الانتقالية، وهي المستوطنات، حق اللاجئين في العودة، الممر الآمن بين الضفة والقطاع، اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وافتتاح الميناء والمطار واعادة الانتشار الاسرائيلي في باقي انحاء الضفة الغربية».

واعتبر الدكتور زكريا الأغا أن هذا التصور الأمريكي لعملية السلام قد يؤدي إلى تدمير العملية السلمية برمتها ويقود المنطقة إلى حافة الحرب لأنه يتجاهل أسس الصراع وحقوق الشعب الفلسطيني ويتغاضى عن نصوص اتفاق أوسلو الذي رعته واشنطن قبل ٤ سنوات.

ويتفق محمود عباس «أبومازن» رئيس دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية مع هذا الرأي ويؤكد استحالة تحقيق السلام والأمن في المنطقة بهذه الرؤيا الخاطئة.

ويقول ان اولبرايت تخطيء الحسابات اذا كانت تعتقد انها قادرة على ايجاد مخرج للعملية السلمية من المأزق الراهن بزيارة واحدة تظهر خلالها التعاطف والتأييد مع اسرائيل وحكومتها المتطرفة وتتجاهل المطالب الفلسطينية كاملة. وقال أبومازن «إن أسباب التوتر معروفة للجميع إلا أن اولبرايت لاتزال تتبنى الموقف الاسرائيلي الرافض للوحدة الوطنية الفلسطينية بذريعة «مصالحة الارهاب».

ضغوط أمريكية

في لقائي مع الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد التفاوضي الفلسطيني (سابقاً) أكد انه لا يتوقع شيئاً ايجابياً من جولة وزيرة الخارجية الأمريكية لأنها جاءت لتلبية مطالب اسرائيل عبر الضغط على السلطة الفلسطينية، وكأن الجانب الفلسطيني يرحب فقط بمن يضغط عليه ويقدم له التنازلات ويقول للأمريكان: تفضلوا اضغطوا علينا حتى يكون لدينا عذر لتقديم مزيد من التنازلات.. هذه هي الكارثة».

وطالب الدكتور عبدالشافي عضو المجلس التشريعي السلطة الفلسطينية بالعمل فوراً على وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع اسرائيل لإجبار امريكا على احترام تعهداتها. فالوزيرة الأمريكية أولبرايت جاءت لترتيب مسألة الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي».

وهذا الانتقال من وجهة نظر د. عبدالشافي قد يجرد السلطة الفلسطينية من حقوقها في التفاوض على كافة القضايا المعلقة».

وانتقد وزيرة الخارجية الأمريكية بشدة وموقف الادارة الأمريكية، وطالب القيادة الفلسطينية بعدم القبول بها كراع لعملية السلام، لإن امريكا بصراحة فاقدة لمصداقيتها لعملية السلام منذ البداية وهي منحازة انحيازاً صارخاً إلى جانب اليمين الصهيوني المتطرف الذي يحكم اسرائيل».

وقال الدكتور حيدر عبدالشافي، ان امريكا اغلقت الباب أمام أية مبادرة أوروبية أو دولية لإتها تريد ان تكون هي الراعي الوحيد لكي تضمن مصالح اسرائيل بالدرجة الأولى وهذا هو السبب في كارثة الشعب الفلسطيني»

وتساءل: «ماذا سيحدث لو قاطعنا أمريكا واسرائيل، فليس لدينا ما نبكي عليه أو نخسره»!.

هل هي محاولة لاجهاض الحوار؟

تنظر المعارضة الاسلامية في فلسطين إلى أن جولة الوزيرة الأمريكية تهدف بالدرجة الأولى إلى اجهاض الحوار الوطني الفلسطيني ودفع التنسيق الأمني كأولوية وحيدة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل فالسيدة أولبرايت تتفق تماماً مع نتانياهو وتعتبر أن مؤتمرات الحوار الوطني الفلسطيني التي عقدت في كل من غزة ورام الله بمشاركة حماس والجهاد الاسلامي هي بمثابة احتضان السلطة الفلسطينية لقادة الارهاب.

ولذلك فإن اولبرايت ركزت في مؤتمرها الصحفي مع نتانياهو في القدس (٩/١٠) على ضرورة تدمير البنية التحتية لحماس والجهاد الاسلامي، وهذا الموقف الامريكي يتضمن سعياً حثيثاً لاجهاض الحوار الوطني وفتح الأبواب أمام اندلاع حرب أهلية في فلسطين فان تدمير البنية التحتية لحماس والجهاد تعني قتل ربع مليون فلسطيني وشق صدورهم بالسلاح الأبيض لمعرفة ما إذا كانوا مع حماس أو الجهاد؟!.

ولذلك لإن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي زعيم حركة حماس في قطاع غزة أكد لكاتب هذه السطور في منزله بخان يونس أن الدعوة الاسرائيلية - الأمريكية للقضاء على «حماس» والجهاد هي دعوة لاشعال الحرب الاهلية بين السلطة والشعب وأعرب عن أمله ألا يستجيب الرئيس عرفات للدعوة الأمريكية - الاسرائيلية «الوقحة» وألا يبادر باعتقال الناس دون تهم محددة حفاظاً على استمرارية الحوار الوطني الفلسطيني والوحدة الوطنية.

وأكد في الوقت نفسه أن «حماس» لن ترفع يدها في وجه السلطة الفلسطينية اطلاقاً لإنها تأمن بأن اسرائيل هي العدو الوحيد للشعب الفلسطيني، كما أن «حماس» ستفوت الفرصة على امريكا واسرائيل ولن تنجر إلى حرب أهلية حتى لو أدخل بعض اعضائها إلى السجون كما أكد على ضرورة رفض الاملاءات الأمريكية - الاسرائيلية تجنباً لمزيد من التنازلات لصالح العدو الصهيوني.

شيراك استقبله مؤكدا ألا أمن بدون سلام

الحريري: اولبرايت لن تزور لبنان

قصف اسرائيلي على الجنوب.. وهجمات مكثفة للمقاومة

■ بيروت - رفيق نصر الله
باريس - سيد حمدي

■ نفي رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الانباء حول عزم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت زيارة لبنان خلال جولتها الحالية في الشرق الاوسط.

وكرر الحريري في مؤتمر صحفي عقده في باريس بعد مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك استعداد بلاده وسوريا لابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل خلال ٣ أشهر اذا وافقت على الانسحاب من الجنوب اللبناني ومن الجولان. وابدى تشككه حيال تطبيق السلطات الاسرائيلية انسحابا من جانب واحد من لبنان. واكد شيراك في المقابل ان سياسة بلاده ازاء العالم العربي بشكل عام والشرق الاوسط، وخصوصا ازاء لبنان لم تتغير ابدا بعد تغيير الحكومة الفرنسية. وقال في اشارة لرفضه الطروحات الاسرائيلية انه لا أمن بدون سلام والمطلوب تنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام». ومن جانبها حذرت ايران من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان اسرائيل تحاول من خلال الاستمرار في الاعتداءات التي تشنها على الجنوب تهيئة الاجواء لاثارة ازمة جديدة في المنطقة. ودعا اثناء اتصال اجراه امس مع نظيره الفرنسي، هوبر فدرين، الحكومة الفرنسية الى القيام بدور مباشر لردع الاعتداءات الاسرائيلية ومنع تكرارها. وقد استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب اللبناني امس. وقالت مصادر امنية ان مدفعية الاحتلال اطلقت عشرات القذائف امس على القطاعين الاوسط والغربي كما حلقت الطائرات الحربية في اجواء الجنوب وجوبهت بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني. وأشار بيان للمقاومة الى ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية تابعة للميليشيات المتعاونة مع اسرائيل في وادي السلوقي وتمكنت من تحقيق اصابات بين صفوف افراد الدورية. كما هاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها في الدبشة الى الشرق من النبطية. وقصف رجال المقاومة بمدفعية الهاون تجمعا لآليات قوات الاحتلال بالقرب من القنطرة. وكشف النقاب في بيروت امس عن موافقة اسرائيل على الشروط اللبنانية حول عملية تبادل لاطلاق سراح أسرى ومعتقلين لبنانيين مقابل أشلاء لجنود اسرائيليين قتلوا في عملية انصاريه الاسبوع الماضي. وأعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جون فريزار انه تلقى ردا اسرائيليا بالموافقة على المطالب اللبنانية الا انه رفض الكشف عن تفاصيل الرد الاسرائيلي. وأكد فريزار انه مع وصول الرد الاسرائيلي سيبدأ العد التنازلي لجهة الاعداد لعملية التبادل والدخول في تفاصيل ذلك. وشدد على دقة القضية وكشف عن مقترحات جديدة طرحها حزب الله وسيتم نقلها الى الجانب الاسرائيلي مشيرا الى ان عملية التفاوض عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تسير بشكل فعال. وأكدت مصادر مقربة من حزب الله في بيروت ان خطوات متسارعة تم التوصل اليها استعدادا لعملية التبادل. وأشارت هذه المصادر الى وجود اكثر من طرف يعمل على خط الوساطة وان يكون ذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واكدت صحيفة «هاآرتس» امس ان الجيش الاسرائيلي استبعد فرضية وجود جاسوس او عميل مزدوج ادى الى فشل عملية انزال مجموعة للكوماندوز في لبنان في الاسبوع الماضي ومقتل ١٢ من افرادها. وقال مراسل الصحيفة ان الجيش الذي اجرى تحقيقا في الموضوع يعتبر ان مقاتلي «حزب الله» رصدوا المجموعة لدى نزولها على الشاطيء الى الجنوب من صيدا.

شيراك والحريري خلال اجتماعهما في باريس. (رويتر)



صورة جمعت بين دودي الفايد ووالدته سميرة خاشقجي. (أ.ب)



إزالة الورود من أمام القصور الملكية البريطانية والتي كانت قد وضعت من أجل ديانا.

هل دس مجهول المخدر في شراب السائق؟

الفايد مصدوم وحزين من نتائج تحليلات دم هنري بول

■ لندن، باريس: للمرة الاولى منذ الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا ونجله دودي اعرب محمد الفايد امس عن صدمته وحزنه اثر المعلومات الاخيرة عن تناول سائق السيارة التي كانا يستقلانها للخمر والعقاقير.

وقال المتحدث باسم الفايد، مايكل كول «بالطبع لقد صدم محمد وحزن واعرب عن استيائه من ان يتمكن رجل في مثل هذه الحالة من قيادة سيارة».

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قال المتحدث انه متأكد من ان محمد الفايد الذي يملك متاجر «هارودز» الفخمة في لندن. «كان ليطرد هنري بول على الفور» لو علم بانه كان مخمورا. ومع ذلك طلب طبيب شرعي بريطاني يعمل لحساب عائلة الفايد امس تشريح جثة هنري بول مرة اخرى، واشار بيتر فانيزيس الى ان العائلة غير راضية اذ ان ايا من ممثليها او من يمثل عائلة هنري بول كان حاضرا وقت اخذ العينات من دم السائق. ومن جانبها قالت والدة السائق ان ابنها لم يكن مدمنا على الكحول او العقاقير المهدئة، واستنكرت حملة تشويه سمعة ابنها. وصرح احد اصدقاء هنري بول بانه قد اجتاز بنجاح قبل الحادث اختبارا يمر به الطيارون للتأكد من لياقتهم البدنية، وكان بول يحمل رخصة قيادة طيارة خاصة

حديث المؤامرة

وطفا على السطح مرة اخرى «حديث المؤامرة» بشأن حادث ديانا حيث ذكرت صحيفة «فرانس سوار» امس ان هناك شكوكا في نتائج تحليلات دم السائق خاصة وانها اجريت بعد عدة ايام من وفاته كما انه استدعى من منزله على عجل بعد ان كان قد انهى عمله في الفندق بعد ظهر نفس يوم الحادث ليقود سيارة ديانا والفايد من الفندق بعد تناولهما العشاء الى مكان آخر في العاصمة. وقالت ان هناك تساؤلات حول تعاطي السائق كمية كبيرة من الكحول قبل حضوره الى الفندق وانه كان ثملا حين حضر بسيارته الخاصة الى الفندق بينما يؤكد العاملون في الفندق الذين شاهدوه لحظة وصوله انه كان طبيعيا جدا ولاتبدو عليه في تحركاته وتصرفاته اية بوادر لتعاطي الكحوليات وهنا يظهر تساؤل آخر حول امكانية تناول السائق لبعض المشروبات المخلوطة بمادة مخدرة دون ان يدري في الفندق اثناء تناول ديانا والفايد لعشائهما بالفندق ومن الذي كان يعلم ان هذا السائق بالذات هو الذي سيقود السيارة. (وكالات)

«صامد» اطلق صرخته الأولى في مخيم الصمود.. فمن يسمعها؟

■ عمان - الاتحاد:

■ كانت السيدة الفلسطينية، ابنة القدس نهاد محمد شداوته تحس بالام المخاض جراء حملها المتعب.. وماهي الا ايام، حتى قررت مع زوجها واكثر من ١٢٠ عائلة مقدسية، الاعتصام على مداخل بيت المقدس بعد قرار الحكومة الاسرائيلية سحب هوياتهم الزرقاء ومنع دخولهم وحقوقهم في القدس.

الأم الحبلى، صمدت بصمت وأمل وترقب.. فالالم الكبير، تهون امامه الام الطفل الذي سكن الرحم.. فما كان منها الا ان شاركت العائلات السكنى في مخيم «الصمود والرباط» الذي اصبح بين عشية وضحاها، معركة اخرى تضاف الى عشرات المعارك اليومية بين الفلسطينيين وحكومة نتانياهو.

قبل ايام - وتحديدا يوم الاثنين ٧ / ٩ / ١٩٩٧ وضعت الام طفلها الجديد في خيمة حصلت عليها من مئات الخيام التي وزعتها منظمة الصليب الاحمر الدولية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخرج الطفل على تراب مخيم الصمود والرباط، ليسجل كأول مولود يطلق صرخته الاولى ويتنفس هواء القدس، من ثرى المخيم.. فتم نقل الام والمولود الى مستشفى الهلال الاحمر لتقديم الرعاية الصحية الاولية .. في الوقت الذي اعلن فيه الاب بانه والسيدة نهاد قد قررا ان يكون اسم الوليد «صامد»، وانهما لن يتراجعا عن هذا الاسم، فهو فلسطيني وعاصمتها القدس وبينهما «مخيم الصمود والرباط» ولن تستطيع أي قوة من منعه، بعد زمن طال او قصر من العودة الى القدس..

صامد لن يكون المولود الاول.. فالعالم الصامت، يترقب عشرات الاطفال الذين سيخرجون الى الهواء والارض على ثرى المخيم الذي جاء مطلبا انسانيا للاعلان عن شجب واحتجاج الشارع المقدسي على قرار السلطات الاسرائيلية سحب هويات اكثر من ٢٠٠ عائلة مقدسية وتمارس عليهم شتى اصناف المنع والقمع، مثل منع اطفالهم من الدراسة وقطع الماء والكهرباء وتعقيد اجراءات الدخول والخروج من والى القدس.. «صامد» يواجه صمتا مطبقا. ويشهد صلافة وعنجهية القرار الاسرائيلي ويشكل ببراءته وضعفه، ادانة للرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

«الليكود» يهدد وايزمان لتدخله في السياسة!

■ عمان: هددت مصادر في حزب «الليكود» الاسرائيلي الحاكم الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان أمس بتقديم مرشح ضده للرئاسة في فترة الولاية المقبلة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تلك المصادر قولها ان هذا التهديد جاء بسبب تدخل وايزمان في الشؤون السياسية. ويتهم «الليكود» وايزمان بالتدخل في الشؤون السياسية وبأنه طالب وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت خلال اجتماعهما أمس الأول بالضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للمضي قدما في العملية السلمية. وذكرت مصادر في حزب «الليكود» ان من بين المرشحين المحتملين لمنافسة وايزمان للفترة المقبلة، الرئيس السابق لمحكمة العدل العليا مئير شمجار ووزيرا الخارجية دافيد ليفي والبنى التحتية اريل شارون. (كونا)

واشنطن عازمة على التصدي لتصعيد أمني في البوسنة

■ باريس - سيد حمدي:

■ رشح مصدر فرنسي مطلع الوضع في البوسنة والهرسك لمزيد من التصعيد والتوتر خلال الفترة المقبلة. واوضح المصدر ان الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها غدا وبعد غد لا تحول دون استمرار حال الاحتقان الامني في اوساط الصرب فضلا عن حال الجمود على صعيد المؤسسات الدستورية البوسنية من جهة والمؤسسات الاتحادية بين البوشناق (المسلمين) والكروات من جهة اخرى. واكد المصدر ان كل طرف من الاطراف الثلاثة يسعى لتحسين موقفه العسكري سواء من خلال تواصل التدريب او الحفاظ على جهوزية السلاح الموجود تحت يديه، واستبعد المصدر ان يبادر البوشناق باشعال الموقف عسكريا في ظل التناحر الصربي وحرج موقف القيادة الكرواتية في العاصمة زغرب من جراء عدم الوفاء بوعودها للامريكيين لاجبار كروات البوسنة على احترام مقررات «اتفاق دايتون» للسلام.

واعتبر المصدر ان التصعيد العسكري في المرحلة الحالية يصب في مصلحة الصرب للخروج من مأزق النزاع الداخلي، كما انه يجنب الكروات ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه من اجل تفعيل المؤسسات الاتحادية مع البوشناق. ويراهن الصرب والكروات ايضا على تجميد الوضع الراهن كخيار مطروح لاجهاض النتائج المتوقعة للانتخابات المحلية والمتوقع ان يفوز بها البوشناق. ويتحسب الجانبان الصربي والكرواتي - وفقا للمصدر - لنتائج الانتخابات التي تفتح الباب من الناحية النظرية امام عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم وتوفير فرصة حرية التنقل وحرية العمل الاعلامي.

واشار المصدر الى ان الادارة الامريكية عازمة على التصدي لاي تجاوزات عسكرية نظرا للاهمية البالغة التي توليها واشنطن للملف البوسني. ويعتبر الامريكيون استقرار جمهورية البوسنة والهرسك انجازا ضروريا يستحق الرهان عليه في ظل الاخفاقات التي تلقاها مسيرة التسوية في الشرق الاوسط. ويقول المصدر ان الرئيس بيل كلينتون لا يريد ان تهتز صورته في النصف الثاني من فترته الرئاسية الثانية اذا ما تعرض الوضع في البوسنة للانفجار.

المجالي يزور المغرب

■ عمان: يقوم رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي بزيارة الى المغرب خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.
وذكرت صحيفة الدستور الاردنية انه من المنتظر ان تتناول المباحثات بين الدكتور المجالي مع الجانب المغربي تشكيل لجنة أردنية مغربية عليا مشتركة لتدعيم ودراسة مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والفني والتجاري والثقافي والاعلامي بالاضافة الى التشاور في [illegible] السياسي والقضايا العربية والاقتصادية والدولية ذات الاهتمام المشترك. (وا ج)

وزير جديد للخارجية

تعديل وزاري في اليابان

■ طوكيو: شكل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس حكومة جديدة ضمت وزير خارجية جديدا، في حين احتفظ فيها وزير المال هيروشي ميتسوزوكا بحقيبته.
وأسند هاشيموتو حقيبة الخارجية الى كيزو أوبوشي «٦٠ عاما»، وهو شخصية سياسية بارزة اذ يتزعم الفصيل الأقوى داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.
وأوبوشي من مواليد يونيو ١٩٣٧، ويحمل شهادة في العلوم السياسية وأخرى في الأدب الانجليزي من جامعة واسيدا في طوكيو. وقد انتخب نائبا للمرة الأولى عام ١٩٦٣ وخلف والده في البرلمان. وانتخب منذ ذلك ١٢ مرة، وعين أمينا عاما للحكومة وناطقا باسمها برتبة وزير ما بين ١٩٨٧ و١٩٨٨. (أ ف ب)

في خطوة إصلاحية

إيران ترفع الحظر عن صحيفة أطفال

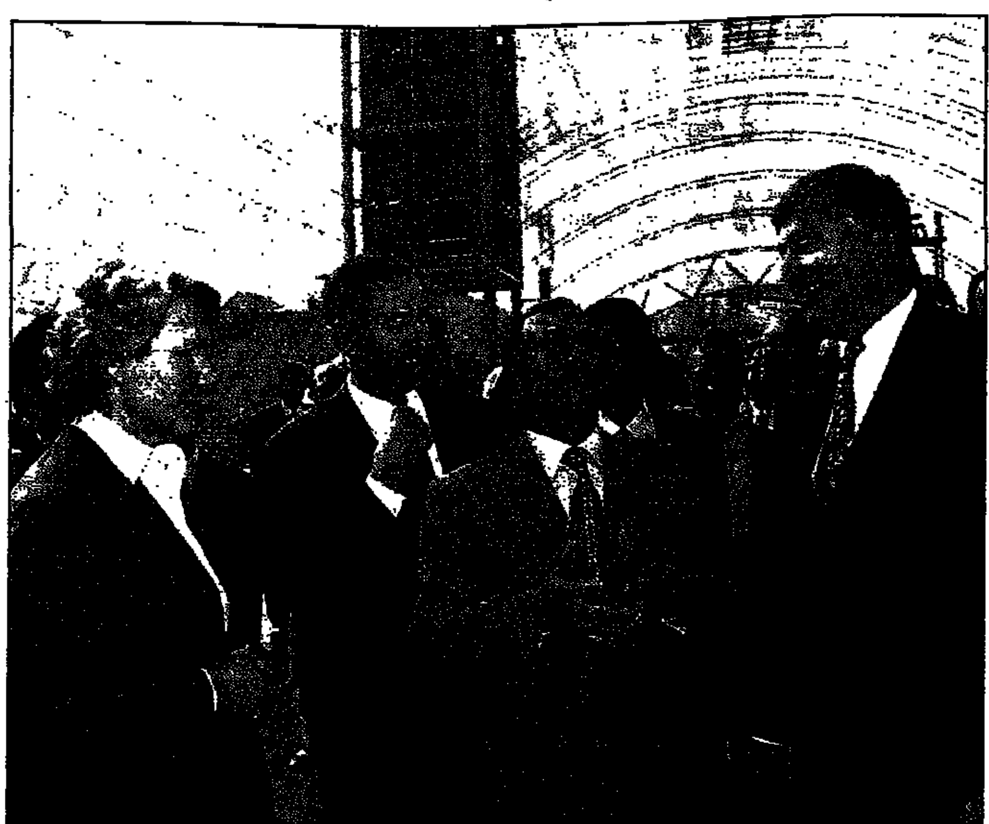
■ طهران: رفعت وزارة الثقافة الايرانية أمس الحظر المفروض على صحيفة الأطفال الايرانية «أفتا بجاردن». ونقلت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة في طهران التي أوردت النبأ أمس عن أحمد بركتي نائب وزير الثقافة لشؤون الصحافة الجديد انه يمكن استئناف اصدار صحيفة «أفتا بجاردن»، وتعد هذه الخطوة الاصلاحية الأولى في مجال الثقافة من جانب الحكومة الايرانية الجديدة. وكانت صحيفة الأطفال «أفتا بجاردن» «عباد الشمس» والتي يحررها الأطفال أنفسهم قد توقفت عن الصدور بأمر من محكمة في طهران في مايو الماضي قبل الانتخابات الرئاسية لنشرها خبرا يسخر من تشاطات التلفزيون [illegible] للدولة وتحريفها لتصريحات الزعيم الروحي لايران آية الله خامنئي اثناء اجتماع عقده مع مسؤولي التلفزيون. (د ب أ)

جثمان موبوتو يدفن بالرباط.. السبت

■ الرباط: أجمعت مصادر متعددة في الرباط ان الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي توفي الأحد الماضي نتيجة سرطان في البروستاتا سيشيع صباح السبت في العاصمة المغربية.
وأضافت المصادر ان موبوتو سيدفن في جنازة تقتصر على الخاصة في المقبرة الاوروبية في المدينة المخصصة لغير المسلمين والتي أخضع الوصول اليها لتدقيق شديد منذ الاربعاء وحظر دخول الصحفيين.

اختفاء اسرائيلي متشدد بالقرب من قطاع غزة

■ القدس المحتلة: أكدت الشرطة الاسرائيلي أمس أنها تجري مع الجيش عمليات بحث للعثور على آثار اسرائيلي في الثالثة والستين فقد يوم الاربعاء بالقرب من قطاع غزة.
ووجدت سيارة يعقوب شوارتز خالية على مقربة من «ايريز» نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة. وأكدت الاذاعة العسكرية ان الشرطة تخشى ان يكون شوارتز خطف على أيدي فلسطينيين.
وأوضح مفوض الشرطة في جنوب اسرائيل عاموس بار، ان المسؤولين في الشرطة والجيش طلبوا من السلطة الوطنية الفلسطينية ان تقوم من جهتها بالبحث في منطقة غزة التابعة للحكم الذاتي. وأكد المسؤول الفلسطيني سفيان أبوزياد للاذاعة ان السلطة الفلسطينية «ستبذل قصارى جهدها لاعادة شوارتز الى منزله في حال تبين انه اختفى في مناطق الحكم الذاتي». وأكدت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان المفقود كان عائدا الى منزله في «بناي باراك» احدى ضواحي تل ابيب التي يقطنها المتشددون اليهود، بعدما شارك في احتفال بذكرى والده في مقبرة بمدينة عسقلان في جنوب اسرائيل.
وقامت الشرطة والجيش، بعدما أبلغتهما عائلته باختفائه، بعمليات بحث واسعة شارك فيها مئات من الرجال تتقدمهم المروحيات والكلاب انتشروا على امتداد الطريق الفاصل بين القطاع واسرائيل. واضاف المفوض بار «حتى الآن، لم نجد أي أثر يدل على ان يعقوب شوارتز أصبح في قطاع غزة». (أ ف ب)



الرئيس اليمني (في الوسط) خلال زيارته لموقع معرض لايبزغ الجديد في اطار زيارته الحالية لالمانيا. (أ ب)

رفض وصفه بالنزاع

صالح: الخلاف الحدودي مع السعودية في طريقه الى الحل
لن نشارك في قمة الدوحة الا في اطار الاجماع العربي

■ بون: أعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ثقته بتوصل بلاده الى حل مرض مع المملكة العربية السعودية بشأن الخلاف الحدودي بينهما. ورفض الرئيس اليمني في مؤتمر صحفي عقده في بون أمس وصف الخلاف بين بلاده والسعودية بأنه نزاع.. وقال انه خلاف في طريقه الى الحل وان الأمر ليس مسألة نفط وغاز وغير ذلك مما يردد هنا وهناك اذ لا يعرف أحد حتى الآن مدى توفر هذه الثروة المعدنية في المنطقة التي يدور حولها الخلاف.
وفي الوقت نفسه أعلن الرئيس اليمني ان صنعاء ستحترم القرار العربي المشترك فيما يتعلق بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية. وقال صالح انه «اذا تمادت اسرائيل في موقفها من عملية السلام فقد نجد أنفسنا مضطرين الى عدم المشاركة، أما إذا قررت معظم الدول العربية الذهاب الى الدوحة فسنذهب». وأكد ان بلاده «تبذل قصارى جهدها لمنع وقوع عمليات تخريب» في اشارة الى عمليات خطف السياح على أيدي القبائل التي ازدادت في الأشهر الماضية والتي تستهدف الألمان بشكل خاص. وتابع انها «محاولات تهدف الى نسف علاقاتنا الجيدة مع المانيا».
وأشار المستشار الألماني هيلموت كول ووزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل اللذان اجتمعا أمس الأول الى صالح، الى «استعداد المانيا لتعميق العلاقات الودية تقليديا بين البلدين». وأقر كينكل في بيان له بأن العلاقات الاقتصادية «يمكن ان تتحسن بشكل كبير». وكان صالح قد بدأ زيارته مساء الاثنين الماضي والتقى بالرئيس رومان هرتزوج ومن المقرر ان يزور شرق المانيا وليبزيج ودرسدن وبرلين قبل ان يعود الى صنعاء غدا. (وكالات)

منضماً الى المعارضة والنقابات

اتحاد المرأة يقرر مقاطعة الانتخابات الأردنية
اجتماع صحفي طارىء لمواجهة إغلاق ٧ اسبوعيات

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ على نحو مفاجىء أعلن اتحاد المرأة الأردنية انه قرر مقاطعة الانتخابات، لتضاف القوة النسوية الانتخابية لقائمة المقاطعين التي تضم الآن ستة من أبرز أحزاب المعارضة والنقابات المهنية ومجموعة المائة التي تضم شخصيات سياسية ووزراء سابقين.
الصحافة التي دخلت على خط المعارضة في اطار الأزمة، وجدت نفسها مدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة سبل الرد على قرار منتظر باغلاق حوالي ٧ صحف اسبوعية، جراء عدم انسجامها مع قانون المطبوعات والنشر.
ويرى مالكو تلك الصحف ان ربط موضوع توفيق أوضاع الصحف يطلب الموازنات والسجلات وكشوفات البنك أمر مستغرب، كما ان عملية التوفيق فيما يتعلق برفع رأس المال المسجل وليس المدفوع، ولا يمكن ربط العمليتين بالاطلاع على الحسابات السابقة.
ويعتقد هؤلاء انها محاولات غير مبررة للالتفاف على المؤسسات الصحفية الاسبوعية التي وفقت أوضاعها ورفعت رأسمالها المسجل الى ٣٠٠ ألف دينار.
في نطاق حملتها على الحكومة بدأت الصحف في نشر التقارير عن الأزمة الداخلية التي تواجهها وعن ضرورة اجراء تعديل وزاري يخرج بموجبه من الفريق الوزاري أعضاء الحزب الدستوري، وخلق انطباع عام عن ان الحكومة عاجزة عن تفصيل بياناتها الوزاري لمعالجة مشكلتي البطالة والفقر.
على جبهة الفعاليات الثقافية وجدت وزارة الثقافة نفسها في بحر من الاحتجاجات قادتها رابطة الكتاب التي تعد من أكثر الهيئات الثقافية تسيساً، اثر تلميحات الوزير بحصر نشاطاتها والابتعاد عن السياسة، حيث اعاد التهديد باغلاق الرابطة الى الأذهان صورة الأزمة الداخلية التي تعرضت لها البلاد قبل علم ١٩٨٩، حيث اتخذ رئيس الوزراء آنذاك زيد الرفاعي قرارا باغلاق الرابطة. ويسود الاعتقاد لدى أغلبية السياسيين في المملكة بأن الدولة تستعد لمرحلة حساسة من الاستحقاقات في البعد الاقليمي تتطلب تحديد وانضباط حركة الفعاليات من أحزاب ونقابات وصحافة وهيئات معارضة، ويتحدث المراقبون عن صراعات لاقتسام النفوذ داخل اطار الحكومة.
فيما لم يعرف عما اذا كانت المستويات العليا بصدد حسم المسألة وتحديد التوجه بصورة تقل معها الآثار الجانبية للصراعات.
الى ذلك يواجه الحزب الوطني الدستوري الوسطي بزعامة عبدالهادي المجالي ائتلاف تسعة أحزاب أردنية مخاضاً عسيرا لتشكيل قائمة موحدة ترضي الجميع لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.
وإذا كان الحزب قد توعد القوى والأحزاب الأخرى باكتساح صناديق الاقتراع وتقليم أظافر الحركة الاسلامية، فان سلسلة الحوارات الداخلية ماتزال تدور في حلقات مفرغة قاسمها المشترك اختلافات حول تحديد المرشحين، بالنظر الى امكانية فرصهم في الفوز. إلا ان الخطوط الرئيسية لسمات أصحاب الحظوظ هم أولئك الذين يستطيعون جمع أكبر عدد من أبناء العشيرة لمناصرتهم.
منظرو الحزب - كما تقول مصادر مقربة - يعدون بكل همة برنامجا انتخابيا موحدا لمرشحيهم لدخول الانتخابات، يتضمن أطراً في السياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى الرغم من تأكيد أوساطهم بأن البرنامج سيبتعد عن الشعارات والوعود البراقة، إلا ان طبيعة الحزب وتوجهاته وانتماءاته ستقلل من تلهف المواطنين لهضمه.
ثوابت الحزب التي يحاول تسويقها والمتعلقة بالمرشحين الراغبين بطرح أنفسهم في الشارع الانتخابي تتكىء على وجود قاعدة جماهيرية «عشائرية» وقدرة ذاتية، وان يكون لديه مؤهل للنجاح بنسبة معقولة، ويقول المجالي: ان الحزب لا يستطيع المجازفة بأعداد كبيرة، مع السعي لأن تكون نسبة النجاح للقائمة بما لا يقل عن ٧٠٪.
ويعتقد بأن بعض مرشحي الحزب سيخوض الانتخابات بشكل مستقل مع تلقي الدعم شريطة ألا يؤثر ذلك على مرشحي الحزب. بما يعني خوض الانتخابات بقائمتين.
في الجهة المقابلة يعقد مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي اجتماعا اليوم لمناقشة العديد من القضايا، من أبرزها موضوع الحوار مع الحكومة حول قرار المقاطعة. والاستقالات المقدمة من الأمين العام للحزب الدكتور اسحق الفرحان وعدد من أعضاء التنفيذي. وانتخاب أعضاء جدد في المكتب التنفيذي. من بينهم رئيس مجلس شورى الحزب بدلا من الرئيس الحالي عدنان المجالي.
يذكر ان كلا من الأمين العام للحزب اسحق الفرحان. وحمزة منصور مساعد الأمين العام. الدكتور محمد عويضة، الدكتور بسام العموش. الدكتور عبدالله العكايلة. والمهندس موسى ابوهنطش قد قدموا استقالاتهم من مواقعهم على خلفية اتخاذ الحزب قرار المقاطعة للانتخابات النيابية. وقد فشلت الجهود التي بذلت لعدولهم عن الاستقالة.

بغداد ترفض شروط إيران بشأن زيارة العتبات المقدسة

■ بغداد: جددت بغداد أمس رفضها مناقشة أي شروط ايرانية بشأن قرارها السماح للزوار الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق وان كانت قد أبدت استعدادها لأخذ الملاحظات الايرانية في الاعتبار بعد تنفيذ القرار.
ونقلت الصحف العراقية امس عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان قرار العراق بالسماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة «هو شأن عراقي ونهائي ولا رجعة فيه». وجاء هذا التأكيد اثر تصريحات لمسؤول ايراني طالب فيها باجراء محادثات مسبقة بين البلدين قبل تنفيذ القرار.
ومن ناحية ثانية كشفت مجلة «الزوراء» العراقية الاسبوعية عن ان جهات أجنبية تقوم بزرع المخدرات في عدد من مناطق محافظة دهوك شمالي العراقي.
وأشارت المجلة في عددها الاسبوعي الصادر أمس الى ان القوات الغازية لشمالي العراقي في اشارة الى القوات التركية تقوم بزرع المخدرات شمالي العراق وقالت ان ذلك يأتي في اطار المحاولات الرامية الى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.
يذكر ان منطقة شمالي العراق لا تخضع لسلطة حكومة العراق المركزية في بغداد ويديرها الأكراد منذ نهاية شهر مارس من عام ١٩٩١ وقد تعرضت أكثر من مرة لدخول القوات التركية اليها بدعوى مطاردة عناصر من حزب العمال الكردستاني التركي.
وأشارت المجلة الى ان الجهات الأجنبية التي تقوم بزراعة المخدرات بشمالي العراقي تحاول الاستفادة من المناطق المنتجة للأفيون في البلدان المجاورة مثل تركيا وايران.
وعلى صعيد آخر يبدأ وزير الصناعة والتجارة الأردني هاني الملقي زيارة رسمية للعاصمة العراقية يوم ٢٦ سبتمبر الجاري بصحبة وفد اقتصادي لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول سبل تنمية علاقات البلدين الاقتصادية.
(وكالات)

افتتح أعمال المؤتمر البرلماني الدولي في القاهرة

مبارك: مسيرة السلام ما زالت مهددة والمطلوب مواقف حاسمة لا وعود براقة

■ القاهرة: حذر الرئيس المصري حسني مبارك من أن مسيرة السلام مازالت مهددة رغم الانجازات التي تحققت، داعيا الى مواقف حاسمة تركز على الهدف الاستراتيجي للوصول الى السلام العادل والشامل وعدم الاكتفاء بالكلمات والوعود البراقة واستبعد اقتصار جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت على بحث القضايا الأمنية. كما استبعد من جهة أخرى اجراء تعديل وزاري في مصر قريباً.
فقد افتتح مبارك أمس في القاهرة أعمال الدورة الثالثة والتسعين لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر ان يستمر اسبوعا بحضور ممثلين عن ١٢٨ دولة و٢٠ منظمة دولية.
وفي بداية كلمته، شدد مبارك على ضرورة مشاركة جميع الدول في صياغة النظام العالمي الجديد وعدم ترك هذا الأمر لفئة محددة مهما سلمت نواياها. وقال ان هذا النظام يجب أن يراعي التوازن الدقيق بين مصالح القوى الكبرى وحقوق الدول المتوسطة والصغيرة لكي يكون عادلا ومستقرا. ومضى مؤكداً على ضرورة مراعاة مصالح دول العالم الثالث عند صياغة العلاقات الاقتصادية الدولية في المرحلة المقبلة.
وأكد مبارك ان النظام العالمي الجديد مازال في طور التشكيل والتكوين ولم يأخذ صورته النهائية بعد ولذلك فان الفرصة مازالت سانحة للتأثير فيه وتحديد ملامحه وقواعده. وأضاف ان النظام الاستعماري تهاوى لتجاهله عنصر العدالة والمساواة بين الأمم والشعوب.
وحدد مبارك ٦ نقاط للتركيز عليها خلال مناقشات المؤتمر للنظام العالمي الجديد وهي:
- التوازن الدقيق بين مصالح دول الشمال القوية ودول الجنوب التي تخوض معركة التنمية بما في ذلك مسألة التكاليف والأعباء المفروضة.
- أخذ مصالح دول العالم الثالث في الحسبان عند صياغة العلاقات الاقتصادية الدولية في المرحلة المقبلة.
- ضرورة تخلي المجتمع الدولي تماماً عن سياسة الكيل بمكيالين وتطبيق المعايير المزدوجة لأن هذا الامر يلغي فكرة العالمية من أساسها.
- وضع دول الشمال المتقدمة برنامج شامل لمساعدة دول العالم الثالث للنمو بصورة جذرية وفعالة الأمر الذي يقتضي تقديم مساعدات عينية وتقنية زراعية وصناعية اضافة لافساح المجال أمامها للدخول بسوق التجارة الدولية.
- عدم تحميل دول الجنوب تكاليف وأعباء أضرار البيئة الناجمة أصلاً عن التصنيع غير المنضبط لدول الشمال.
- نبذ النظريات والمفاهيم التي تعمل على التفرقة بين الأديان والحضارات. وقال مبارك: «نحن في الحقيقة طرف واحد ولسنا أطرافا مختلفة متصارعة واما أن ننجح معا في مواجهة الأخطار والتحديات القائمة والانتقال بالانسانية الى مرحلة جديدة من الادمان والازدهار واما ان نسقط جميعا في هوة التناقضات والصراع». وأضاف ان الديمقراطية هي السبيل الوحيد لحماية الحرية والإبداع وهي الطريق المضمون للحفاظ على التوازن المطلوب بين الحقوق والواجبات.
وفي ختام كلمته. حذر مبارك من ان مسيرة السلام في الشرق الأوسط مازالت مهددة، وأكد ان المطلوب من الأطراف المعنية طي صفحة الآلام واتخاذ مواقف حاسمة وأفعال وليست أقوالا. وعلى هامش المؤتمر أكد ان جولة أولبرايت الحالية لن تقتصر على مناقشة القضايا الأمنية فقط. وأشار الى ان بلاده لم تحدد بعد موقفها من قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر، وأبدى من جهة أخرى دهشته للأنباء حول تعديل وزاري في مصر خلال نوفمبر وقال ساخراً: «ان شاء الله عام ٢٠١٠». وفي كلمة له في الجلسة الافتتاحية أكد أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي على أهمية العمل الجماعي في تكريس الديمقراطية متناولا الظروف التي ينعقد على ضوئها المؤتمر وقضايا العولمة والعمالة والتشغيل في العالم. وفي كلمة أخرى، نيابة عن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أكد ممثله في المؤتمر فلاديمير بتروفيسكي استعداد المنظمة الدولية للتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز الديمقراطية في العالم وكذلك في كل ما يتعلق بقضايا العمل وأثر العولمة في موضوع التشغيل. وسيناقش المؤتمر قضايا سياسية بينها تصفية أسلحة الابادة الجماعية في منطقة الشرق الاوسط والوضع في جنوب لبنان والأراضي العربية المحتلة، وحصار العراق والعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا وتوسيع الناتو باتجاه الشرق والنزاع التركي - القبرصي (وكالات)

رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «الى اليمين» يستعرض حرس الشرف مع نظيره الاسباني خوزيه ماريا. (رويتر)

حريق بمقر إقامة رئيس الوزراء الايطالي

■ روما: شب حريق في مقر الاقامة الرسمي لرئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في روما في ساعة مبكرة من صباح أمس.
ولم يكن برودي في المبنى حيث انه يزور بلدة بولونا الشمالية مسقط رأسه حيث سيجري محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا انزار. ولم ترد انباء عن اصابة أحد بأذى في الحريق.
وقال رجال الاطفاء ان الحريق بدأ في غرفة بالطابق الاول من المبنى الذي يوجد به مكتب ومنزل برودي بعد وقت قصير من منتصف الليل وانه أمكن السيطرة عليه. وأضافوا ان الغرفة التي بدأ فيها الحريق أصيبت بأضرار بالغة ولم يعرف سبب الحريق. (رويتر)

تعهد باستمرار الحرب

قرنق: عرض الحكومة السودانية للسلام «اتفاق استسلام»

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الأنباء:

■ وصف زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق العرض الذي قدمته له الحكومة السودانية بالسلام بأنه «اتفاق استسلام» وتعهد باستمرار الحرب.
وقال قرنق في حديث لاذاعة «صوت السودان» التابعة للمتمردين، ونقلته هيئة الإذاعة البريطانية انه ليس قلقا من هجوم جديد من جانب القوات الحكومية مضيفا انه يتمتع بالمرونة و«ان الحكومة لا تعرف أين تضربنا ولكننا سنضربها بشدة وهذا ما يسعدنا». وزعم قرنق ان الحكومة السودانية غير مهتمة بالسلام وأضاف ان التسويات الداخلية لا تجدي.
وفي القاهرة اجتمع أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع المندوب الدائم للسودان لدى الجامعة العربية أحمد الطيب الكردفاني.
وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطور الأوضاع في الشرق الأوسط والمسائل ذات العلاقة بجدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة الثامنة بعد المائة التي تعقد في العشرين من شهر سبتمبر الجاري.
وأكد أمين عام الجامعة العربية ان هذا الاجتماع يأتي في اطار مواصلة الجهود وبذل المساعي الحميدة والتشاور المستمر مع السودان.
وعلى صعيد داخلي حدد البروفيسور ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي اكتوبر القادم موعدا لاستئناف الدراسة بكافة الجامعات السودانية بعد توقف دام ٩ أشهر وذلك لذهاب بعض طلاب الجامعات الى مناطق الحرب في جنوب وشرق السودان بعد تصاعد القتال واعلان الحكومة السودانية التعبئة العامة عقب الهجوم على الكرمك وقيسان في يناير الماضي.
وفي هذا الوقت فان الجامعات السودانية التي وصل عددها الى ٢٥ جامعة موزعة في انحاء البلاد المختلفة تواجه ضعفاً في امكانياتها المادية التي أدت الى عدد من المشاكل تمثلت في نقص الأساتذة العاملين بالجامعات وتدني الأداء في المعامل ونقص في المراجع والدوريات وقصور في صيانة وتأهيل المرافق والمنشآت.
وعلى صعيد آخر شهدت عدة مناطق بمشروع الجزيرة الزراعي أزمة حادة في عمليات الري خلال الاسبوع الحالي.

تركيا تغلق موانئها أمام السفن القبرصية
موسكو ستسلم نيقوسيا الصواريخ خلال عام

■ أنقرة، نيقوسيا: قررت تركيا اغلاق موانئها امام السفن القبرصية، او تلك التي يملكها قبارصة يونانيون. وذلك ردا على الحظر الذي تفرضه قبرص على الجزء الشمالي (التركي) من الجزيرة، بينما اعلن السفير الروسي لدى قبرص ان موسكو ستكون مستعدة لتسليم صواريخ ارض - جو لقبرص اذا لم يتخذ قرار حول نزع سلاح الجزيرة.
وقال السفير جورجي مرادوف للصحفيين في نيقوسيا: [illegible] كانت قبرص قد اعلنت خططا لشراء صواريخ ارض جو من موسكو على ان تسلم في منتصف عام ١٩٩٨.
وهددت تركيا التي يرابط ٣٠ الف من جنودها في الثلث الشمالي للجزيرة باتخاذ اجراء عسكري لمنع نشر الصواريخ وقالت ان الصواريخ يمكن ان تهدد الاستقرار في المنطقة.
وقاومت قبرص ضغوطا لالغاء الاتفاق وقالت ان الصواريخ ضرورية للدفاع عن قبرص في حالة حدوث هجوم جديد من جانب القوات التركية.
وتقول قبرص انها لن تلغي الاتفاق الا اذا اتخذ قرار لنزع سلاحها واذا حدث تقدم جوهري باتجاه تسوية الخلاف الطويل بما يجعل نشر هذه الصواريخ غير ضروري. (وكالات)

شريط الاخبار

■ موسكو: قالت متحدثة حكومية ان مجموعة من المسلحين خطفت أمس رئيس جهاز الأمن الاتحادي ونائبه في منطقة الانجوش بالقوقاز.
وجهاز الأمن الاتحادي في روسيا هو المخابرات الروسية المحلية وكان واحدا من عدة وكالات في جهاز الأمن الروسي «كي جي بي» في العهد السوفييتي. (رويتر)

■ طهران: نقلت صحيفة ايران نيوز اليومية عن مسؤول بجمعية محو الأمية أمس ان سدس المواطنين الايرانيين أميون. وقال عبدالحسين هاشمي نائب رئيس الجمعية «لايزال هناك نحو ١٠ ملايين ايراني أميين وان ٤٠٪ منهم تحت سن الأربعين». (د ب أ)

■ لندن: أعلن روبن كوك وزير الخارجية البريطاني أمس ان الحكومة البريطانية ستبدأ في منتصف العام القادم في طرح اقتراحاتها لادخال اصلاحات واسعة على مجلس اللوردات البريطاني. (ق ن أ)

■ كولومبو: ذكر مسؤولون عسكريون في كولومبو أمس ان ١٠ جنود على الأقل قد لقوا مصرعهم وجرح ٢٥ آخرون عندما استأنفت القوات الحكومية تقدمها أمس الأول بعد توقف قصير من أجل السيطرة على طريق بري استراتيجي في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في شمال سريلانكا.

■ نيودلهي: نفت المفوضية الباكستانية العليا أمس أنباء تحدثت عن رفض السلطات الباكستانية منح تأشيرة لمواطنين هنود كانوا يرغبون في زيارة أحد المواقع المقدسة لديهم في منطقة كاتاسراج بباكستان وقالت ان تلك الأنباء لا أساس لها من الصحة.

■ طوكيو: أصيب ثلاثون شخصا على الأقل في انفجار غاز وقع في الدور السفلي لمبنى يتكون من ١٢ طابقا تحت الترميم في ناجويا بوسط اليابان. (د ب أ)

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان نحو مائة ألف أجنبي من بين ٤,٧ مليون سيسمح لهم بالتقدم بطلبات للحصول على ٥٥ ألف تأشيرة اقامة ستعطى لمواطني الدول ذات معدلات الهجرة المنخفضة الى الولايات المتحدة. (د ب أ)

قطر توقع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

■ لاهاي - اسماعيل زاير:

■ أكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية ان دولة قطر انضمت الى قائمة الدول المصدقة على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية وأصبحت بذلك الدولة التاسعة والتسعين التي تقوم بذلك. وجاء في بيان رسمي أصدرته المنظمة من مقرها الرئيسي في لاهاي ان دولة قطر أودعت المنظمة صيغة التصديق الرسمي على منع انتاج الأسلحة الكيماوية وتخزينها والتعهد بتدمير أي مخزون منها لدى الدولة.
يذكر ان المعاهدة ستدخل حيز التنفيذ بالنسبة لقطر بعد ٣٠ يوما من تاريخ التصديق الرسمي الواقع في الثالث من سبتمبر الجاري. ولا تزال ٩٨ دولة لم تصدق بعد على المعاهدة بعد ان وقعت عليها بالأحرف الأولى فقط.

حبس خمسة أتراك شاركوا بمسرحية دعت لتطبيق الشريعة الإسلامية

■ أنقرة، قالت وكالة أنباء الأناضول ان محكمة تركية حكمت أمس على ٥ أشخاص بالسجن لمدد تصل الى ٣ أعوام لمشاركتهم في مسرحية قال ممثلو الادعاء انها تدعو الى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية.
وقالت الوكالة ان محكمة أمن الدولة حكمت على شخص بالسجن لمدة ٣ أعوام وبالسجن لمدة عامين وأربعة أشهر على ٤ آخرين عقابا لهم على اهانة القوات المسلحة [illegible] العلمانية للدولة. وقالت الوكالة ان المحكمة برأت ساحة ٢٤ متهما [illegible] القبض على هؤلاء الأشخاص في [illegible] بعد ان قدموا مسرحية [illegible] في اقليم ارضروم في شرق تركيا [illegible] الثورة [illegible] الاسلامية. (رويتر)

فرنسا تدين «الجماعة»

مصرع ١٣ جزائريا في مذابح جديدة وأنباء عن مصرع الزوابري

■ الجزائر ـ «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء: استمر مسلسل المذابح في الجزائر حيث لقي نحو ١٣ شخصا مصرعهم خلال اليومين الماضيين، وقالت صحيفة جزائرية ان قوات الأمن قتلت عنتر الزوابري زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وخرجت فرنسا عن تحفظها وادانت الجماعات المتطرفة.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ١٢ مدنيا على الأقل قد قتلوا في اعتداءات ارهابية خلال اليومين الماضيين حيث قتل تسعة مدنيين ذبحا في مناطق تيارت بجنوب غربي الجزائر أمس الاول.

وقالت الصحف ان خمسة اشخاص من العائلة نفسها تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٦٦ عاما قتلوا في مكان يدعى عسيلية، في حين قتل اربعة اشخاص في منطقة عين سبتي وخطفت فتاة في الليلة نفسها. واكدت صحيفة «لوتنتيك» القريبة من الحكومة انه تم تجنب مذبحة عندما نجح سكان القرية في الفرار. وقد وصل المهاجمون ليلا وقدموا انفسهم على انهم من قوات الامن.

واتهمت الصحيفة «جيش الانقاذ الاسلامي» الذراع العسكرية لجبهة الانقاذ المحظورة بالمسؤولية عن هذه المقتلة. لكن صحيفة «لا تريبون» اكدت ان سكان القرية تلقوا تهديدات من «الجماعة الاسلامية المسلحة».

على صعيد آخر، اكدت صحيفة «الاخبار» أمس ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر زوابري (الذي اعلنت وفاته قبل شهرين) قتل خلال عملية شنتها قوات الامن في الايام القليلة الماضية في جنوب الجزائر.

ونقلت الصحيفة عن مصدر موثوق به قوله ان زوابري الملقب بـ «ابو طلحة» قتل مع ٧٨ من انصاره في منطقة الشريعة الجبلية.

واشارت صحيفة «الوطن» إمس الى انفجار قنبلة مساء امس الاول في سيدي ريس على مشارف العاصمة مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

وحدادا على ضحايا العنف في الجزائر قام زعماء جبهة القوى الاشتراكية المعارضة في الجزائر باعتصام في العاصمة امس شارك فيه عشرات المتظاهرين الذين حملوا الشارات السوداء.

وكتب على بعض اليافطات عدة شعارات منها «اوقفوا المجازر»، «لا للارهاب والذعر والحرب» و«غدا لن يكون لاحد الحق في ان يقول انه لم يكن يدري».

وجرت التظاهرة التي شاركت فيها لويزا حنون، رئيسة حزب العمال، تحت اشراف عدد كبير من رجال الشرطة الذين كانوا يفتشون حتى في حقائب اليد ويبحثون عن اغراض مشبوهة خوفا من الاعتداءات بالمتفجرات.

وللمرة الاولى خرجت فرنسا عن تحفظها ازاء الازمة الجزائرية واتهمت عناصر الجماعات بانها مسؤولة عن العنف.

وصرح امس وزير الخارجية هوبير فيدرين امام النواب الاشتراكيين المجتمعين في مونبولييه بان تصاعد العنف في الجزائر هو على ما يبدو رد من الذين يعارضون اي حل توفيقي مع الحكومة الجزائرية، واضاف ان ما يحدث ليس عنفا عشوائيا وانما اسلوب للتصدي لبدايات حوار بين الحكومة الجزائرية وبين اعضاء الحركات الاسلامية المؤيدة للشرعية.

وفي واشنطن قال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تصريحات السفير الامريكي لدى الجزائر تم تفسيرها خطأ على انها ضوء اخضر للقمع في حين انه قال ان امريكا تساند الاجراءات العسكرية المتفقة مع حكم القانون، وقال مسؤول امريكي ان بلاده لم تقل للحكومة الجزائرية افعلي ما تشائين.

وعلى صعيد متصل حذر ٥٠٪ من الفرنسيين الذين تم استطلاع آرائهم السلطات الفرنسية من التدخل في الصراع الدائر في الجزائر رغم اعترافهم بان الوضع الراهن هناك يشكل تهديدا هاما لفرنسا. ومن جانبه دعا ابوبكر دليل امام مسجد باريس جميع المسلمين الى الصلاة من اجل السلام في الجزائر. وحول العلاقات الثنائية بين ليبيا والجزائر تسلم الرئيس الجزائري الامين زروال رسالة امس من نظيره الليبي معمر القذافي.

ومن المقرر ان يبدأ زروال غدا زيارة رسمية الى سوريا والاردن تستغرق خمسة أيام.

وفي فرانكفورت اعلنت السلطات الالمانية ان ١١ جزائريا على صلة بجماعات جزائرية متطرفة تم اعتقالهم أمس الاول في اطار تحقيق بشأن تشكيل عصابة اجرامية.

وقبيل اجراء الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٣ اكتوبر المقبل ضمن التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم فوزه بما يتراوح بين ٦٠ ـ ١٠٠ مجلس بلدي بالتزكية.

بسبب الخلاف القضائي مع نجلي مبارك

صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية تغلق مكاتبها في مصر

■ جدة ـ محمود درويش:

■ تصاعدت الأزمة القائمة بين الشركة السعودية للأبحاث والتسويق التي تعد جريدة الشرق الأوسط إحدى إصداراتها ونجلي الرئيس المصري حسني مبارك والتي بدأت في شهر مايو الماضي على خلفية نشر مجلة «الجديدة» الصادرة من الشركة تحقيقا يمس نجلي مبارك. فقد قررت الشركة التي تتخذ من لندن مقرا لها اغلاق مكاتبها الصحفية والتمثيلية في القاهرة اعتبارا من يوم أمس.

ووصفت الشركة قرارها هذا في بيان أصدرته أمس بأنه احتجاج على ما سمته بالظروف غير العادلة التي تعرضت لها هيئة دفاعها في جلسة يوم الأحد الماضي في القاهرة أمام المحكمة في القضية المرفوعة من الأخوين علاء وجمال مبارك ضدها.

وكان محامو الشركة قد انسحبوا من جلسة يوم الأحد بعد أن استمرت جلسة المحاكمة أربع ساعات لم تعطهم هيئة المحكمة منها سوى دقائق قليلة لعرض وجهة نظرهم وحجزت المحكمة القضية للنطق بالحكم يوم الأحد الرابع عشر من سبتمبر من دون الأخذ بدفوع هيئة الدفاع عن الشركة بأن المحكمة المصرية ليست لها ولاية لنظر مثل تلك القضية كون الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تصدر من لندن وبالتالي فإن المحاكم البريطانية فقط هي صاحبة الاختصاص في مثل هذه الدعاوى.

في الوقت نفسه كانت محكمة مصرية أخرى ترفض قبول الرد المقدم من دفاع الشركة السعودية مما اضطرها الى اتخاذ موقفها هذا، وذلك وفقا لتصريحات هيئة الدفاع عن الشركة التي أدلت بها في القاهرة مؤخرا.

وقد أوضحت الشركة في بيانها انها تريد فقط أن تعترض على الأسلوب والمبدأ حيث لم تتح لها الفرصة القانونية التي تتاح لعتاة المجرمين واللصوص والقتلة وتجار المخدرات في الدفاع والدفع بعدم الاختصاص وتسجيل الاعتراض على الاجراءات ورد المحكمة على أسلوبها المتحيز في ادارة الجلسات ـ على حد قول البيان الصادر عن الشركة ـ

وأشارت الشركة في بيانها إلى أنها تأسف الى الانسحاب من عمليات صحفية أنفقت عليها خلال الأعوام الماضية أكثر من ٧٠ مليون جنيه حققت فيها تغطيات صحفية مميزة.

العاملون بمكتب الشرق الاوسط بالقاهرة يتأهبون لمغادرته ـ (ا ف ب)

المعارك مستمرة.. والمعارضة تقصف كابول

«طالبان» تحشد لهجوم حاسم على مزار الشريف

■ بيشاور ـ أحمد بركات:

■ تضاربت تصريحات «طالبان» والمعارضة الافغانية حول الوضع الميداني للمعارك العنيفة المستمرة منذ ٣ ايام في شمال افغانستان.

فقد اعلنت «طالبان» ان قواتها كثفت هجماتها امس للسيطرة على مزار الشريف (معقل المعارضة الافغانية). واضافت انها حشدت قوات ضخمة لشن هجوم حاسم على المدينة خلال الايام المقبلة. وقال المتحدث باسم «طالبان» لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان قوات الحركة احكمت سيطرتها بالكامل على مطار مزار الشريف. واضاف انه بانضمام عدد من القادة العمليين فان المدينة يحتمل سقوطها قريبا. وقد اعترف متحدث باسم حزب «الوحدة» المتحالف مع المعارضة بان المعارك تدور على مسافة كيلومتر واحد من مزار الشريف. كما اشار الى قتال عنيف عند مفترق الطرق المؤدية الى ميناء حيرتان شمال ولاية بلخ لكنه اضاف ان مطار مزار الشريف مازال بقبضة المعارضة.

واكدت مصادر وكالات «الاغاثة» صد «طالبان» هجمات عدة للمعارضة وقالت ان المعارك تتركز شرق مزار الشريف وايضا غربها حيث قوات الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار والميليشيا الاوزبكية. واشارت الى تبادل القوات المتقاتلة الغارات الجوية. وفي محاولة للتخفيف عن مزار الشريف، شنت قوات المعارضة بقيادة احمد شاه مسعود هجوما على قوات «طالبان» في بانجي باقليم تلخار. واكد الناطق باسم «طالبان» وقوع قتال ضار في جبهة بانجي قائلا ان طائرات الحركة قصفت مواقع قوات مسعود الى الشرق من المدينة وان ثلاثة من مقاتلي «طالبان» قتلوا واصيب آخرون خلال الهجوم.

واكد شهود عيان ان قذيفتين اطلقتهما مدفعية قوات المعارضة الافغانية، سقطتا امس على منطقة صناعية قريبة من مطار كابول، دون ان توقعا ضحايا او خسائر مادية. واعلن المتحدث باسم حزب «الوحدة» عن تشكيل لجنة عسكرية في مزار الشريف تضم ممثلين عن الحركة الوطنية والجمعية الاسلامية وحزب الوحدة بجناحيه والحركات الاسلامية، لادارة المعارك ضد «طالبان» ونفى المتحدث خروج الجنرال عبدالملك من الائتلاف. واعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس ان العديد من الايرانيين العاملين في اطار المساعدات الانسانية في افغانستان خطفوا في الشمال على يد قوات متحالفة مع حركة «طالبان».

وقال بيان للوزارة بثته «اذاعة طهران» ان هؤلاء العاملين محتجزون لدى فصيل افغاني لم يسمه. ولم يحدد البيان ايضا تاريخ الخطف او عدد المخطوفين.

وقال وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان دعوة بلاده الى عقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة لاعادة السلام الى افغانستان لاقت استجابة من امريكا وروسيا وبعض الدول المجاورة. ووجه نوربرت هول المبعوث الخاص للامم المتحدة نداء حارا ناشد فيه الاطراف المتحاربة وقف اطلاق النار فورا.

اتفاق دفاعي بحريني ـ فرنسي

■ باريس: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اجرى نهاية الاسبوع الماضي محادثات في باريس مع وزير الدفاع آلان ريشار حول تقدم مشروع اتفاق دفاعي بين البلدين. ولم تعط الوزارة اية ايضاحات اخرى حول مضمون مشروع الاتفاق الدفاعي هذا الذي يعد البلدان صيغته النهائية. وكان الجيش البحريني قد وقع في يوليو ١٩٩٥ اتفاقات للتعاون العسكري مع شركات فرنسية بقيمة ٩٥ مليون فرنك فرنسي (١٩ مليون دولار).

كما وقعت البحرين مع الولايات المتحدة وبريطانيا اتفاقات دفاعية في اكتوبر ١٩٩١. (أ.ف.ب)

اعتقال ٤ لبنانيين و٣ فلسطينيين بتهمة افشاء معلومات عسكرية

■ بيروت: اعتقلت مخابرات الجيش اللبناني مجموعة تتألف من سبعة اشخاص بينهم اربعة لبنانيين وثلاثة فلسطينيين بتهمة افشاء معلومات حول تحركات افراد مخابرات الجيش في جنوب لبنان والمتاجرة بالأسلحة الحربية وحملها والقيام باعمال ارهابية.

وذكرت مصادر قضائية لبنانية امس ان المخابرات اللبنانية سلمت المعتقلين الى القاضي نصري لحود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية. (أ.ش.أ)

مقتل وجرح ٨ جنود اسرائيليين بانقلاب سيارتهم العسكرية

■ عمان: قتل اثنان من العسكريين الاسرائيليين واصيب ستة آخرون بجروح في منطقة الحدود مع لبنان. وقال راديو «اسرائيل» ان ثلاثة من الجرحى اصابتهم خطيرة وقد نقلوا الى المستشفى للعلاج. وذكر ان الحادث وقع جراء انقلاب سيارتهم العسكرية ولم يشر الى سبب انقلاب السيارة. (ق.ن.ا)

سرقة رموز الحزن على ديانا

■ لندن: تجري السلطات البريطانية تحقيقا مع سيدتين من سلوفاكيا بتهمة سرقة لعب أطفال وزهور صناعية وضعت كتعبير عن الحزن على الاميرة ديانا أمام كنيسة ويستمنستر. ومن المقرر أن تمثل السيدتين أمام المحكمة في وقت لاحق وتواجه السيدتان اتهامات بالاستيلاء على لعبة أطفال وتماثيل من أشجار التوليب الصناعية وثلاث زهرات صناعية ومجموعة من باقات الزهور الصناعية بالاضافة الى أشياء أخرى كانت موضوعة أمام الكنيسة. (د ب أ)

الحجيلان يستقبل السفير الايراني

وزير خارجية قطر يزور ايران غدا

■ طهران ـ الاتحاد الاسبوعي: ابلغت مصادر ايرانية رسمية «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيصل يوم غد السبت الى طهران في زيارة ينقل خلالها رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس الايراني محمد خاتمي ويجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين لتعزيز العلاقات الثنائية والامن الاقليمي ويتبادل وجهات النظر بشأن آخر المستجدات في المنطقة والشرق الاوسط ومؤتمر الدوحة الاقتصادي.

اجتمع السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان. وذكر بيان صادر عن الامانة العامة للمجلس انه جرى مناقشة سبل دعم وتعزيز العلاقات وتنمية المصالح المشتركة بين دول المجلس وايران اضافة الى بحث المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. على صعيد آخر رفضت طهران الشرط الذي وضعه وزير الخارجية الالماني كلاوس كنيكل حول عودة السفراء الاوروبيين وهو الافراج عن الصحفي الايراني فرج سركوهي. وقال كمال خرازي وزير الخارجية الايراني ان قضية سركوهي الذي اعتقل بتهمة التجسس مسألة داخلية.



عضو برلماني في الوفد الاسرائيلي يضحك خلال استراحة في المؤتمر، ويبدو أمامه أعضاء الوفد الايراني. (أ ف ب)

البرلمان الدولي يرفض مناقشة قضية عزام

■ القاهرة ـ «الاتحاد الأسبوعي»: رفضت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي أمس ادراج طلب وفد الكنيست الاسرائيلي الخاص بالافراج عن الجاسوس عزام عزام للمناقشة في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد بالقاهرة حاليا. واستندت اللجنة في رفضها الى استقلال سلطة القضاء طبقا للاتفاقية العالمية لحقوق الانسان. وأكدت اللجنة ان طلب اسرائيل يمثل اعتداء صارخا على استقلالية القضاء المصري. وانها لايجب أن تخضع لضغوط سياسية.

جدل سوري ـ اسرائيلي حول لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي

■ القاهرة: زعم ممثل اسرائيل المشارك في المؤتمر البرلماني الدولي أمس ان اسرائيل ليس في نيتها استعمار جزء من الاراضي اللبنانية وان سوريا هي التي احتلت لبنان من قبل ولابد ان يكون هناك من يتولى المسؤولية في هذه المنطقة ليحول دون الهجوم على المستوطنات ولو تم ذلك لانسحبنا على الفور.

وتدخل رئيس البرلمان فتحي سرور مذكرا ممثل اسرائيل بانه من الممنوع التطرق إلى لب الموضوع ورد ممثل اسرائيل بانه حاول ان يشرح لماذا يتعين التطرق الى هذه المشكلة التي تحل عن طريق المفاوضات. وطلب ممثل سوريا الكلمة ووصف ما ذكره ممثل اسرائيل من ان سوريا تحتل لبنان بانه كذب ومحض افتراء. في حين قال ممثل لبنان: «ان اسرائيل تحتل اجزاء من لبنان وهي العدو بينما نحن نتحالف مع سوريا وان ممثل اسرائيل ذكر وقائع غير صحيحة وشوه الحقائق». (أ.ش.أ)

العراق يسلم الأمم المتحدة تقريرا عن برنامجه الجرثومي السابق

■ بغداد: سلم العراق لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحته للدمار الشامل، تقريرا عن برنامجه السابق للأسلحة الجرثومية. واعلنت مسؤولة من الامم المتحدة في بغداد امس ان التقرير الذي يقع في ٦٣٩ صفحة سلم الى جون سبريتسيل خبير الأسلحة الجرثومية في اللجنة. وتم الاتفاق على تسليم هذا التقرير في ختام مهمة لرئيس اللجنة ريتشارد بتلر في العراق. واوضح باتلر الذي انهى مهمته في التاسع من سبتمبر الجاري ان الحكومة العراقية ستقدم الى اللجنة الخاصة (يونيسكوم) خلال ٤٨ ساعة تقريرا نهائيا وكاملا عن البرنامج السابق للاسلحة الجرثومية. ويفترض ان يسد هذا التقرير الثغرات الموجودة في التقارير السابقة والمتعلقة بكمية المواد القاتلة التي انتجها العراق والتي يقدر خبراء اللجنة الدولية بانها كافية لقتل اربعة اضعاف سكان العالم. ومن جهة ثانية ادانت جماعة «اصوات في البرية» الامريكية لحقوق الانسان. العقوبات التجارية المفروضة على العراق ووصفتها بانها لا أخلاقية اطلاقا. وقالت الجماعة التي عادت من العراق امس الاول الى عمان بعد تسليم امدادات قيمتها ١٥ الف دولار ان المستشفيات تفتقر إلى الامدادات والادوية. (وكالات)



طفل هندي مشرد ينام حافيا الى جانب صفوف من مودعي الراهبة تيريزا في كنيسة سانت توماس بكلكتا امس. (رويتر)

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات

حظر دخول الفستق الايراني قبل التأكد

بدخول او الافراج عن اي شحنات من الفستق الايراني الا بعد أخذ عينات منها وفحصها والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وأشار الى ان مفتشي قسم الصحة بالبلدية يقومون بحملات التفتيش الدوري على كافة المواد الغذائية وأخذ عينات عشوائية منها من الاسواق والمحال التجارية وفحصها بالمختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية للتأكد من خلو هذه المواد من أي مواد ضارة بالصحة وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وناشد مدير بلدية الشارقة الجمهور بالابلاغ عن اي مواد يتم الاشتباه في عدم صلاحيتها او ملاحظة اي تغيير في مكوناتها او رائحتها أو الشك في تلوثها وتسليم عيناتها لمفتشي قسم الصحة او المختبر المركزي للتأكد من خلوها من أي شوائب أو مواد ضارة بالصحة وذلك لما فيه المصلحة العامة وسلامة الجميع.

خطة أوروبية للضغط على اسرائيل

الهدف المنشود.

وتقتضي الخطة، التي اطلعت عليها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت قبل ان تتوجه الى المنطقة، بأن تقوم بعض الدول الأوروبية في المرحلة المقبلة، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بربط جانب من علاقاتها وتعاونها مع اسرائيل، بمدى تعاونها في مجال السلام، لا سيما فيما يتعلق بسياسات المستوطنات، التي تعتبرها أوروبا، متعارضة مع روح السلام في المنطقة ككل.

وطبقا للخطة، فإن المسؤولين الأوروبيين، سيحاولون اقناع عدد من المؤسسات والمنظمات اليهودية في بلادهم، للانضمام الى حملة الضغط، خصوصا بعد أن اكدت اكثر من منظمة عدم رضاها على السياسة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو، بل قام بعضها في الآونة الأخيرة، بعدم ارسال جزء من التبرعات المالية الى اسرائيل، بعد أن اكتشفت بأنها تذهب الى بناء المستوطنات التي تضر بعملية السلام.

وتقول المصادر البريطانية، أن من واجب الاطراف الأوروبية التي تسعى الى اعادة الروح للعملية السلمية، أن تدعم سياسياً واعلامياً ـ دون ان تدخل مباشرة ـ حزب العمل المعارض لتقويته على الساحة الداخلية، الأمر الذي سيساهم الى حد بعيد، في التأثير.. غير المباشر ـ على الحياة السياسية في الدولة العبرية، لا سيما وان تغيير في مواقف تل أبيب، لن يتم بوجود الأحزاب المتطرفة الدينية ضمن تكتل الليكود الحاكم.

وعلى هذا الأساس فقد تقرر ان يقوم عدد من المسؤولين الأوروبيين بزيارات متتابعة لاسرائيل والأراضي الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي، وفي الأشهر الأولى من العام المقبل، كما تطرح مسألة تعنت الحكومة الاسرائيلية في مؤتمرات الأحزاب البريطانية السنوية التي ستجري في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وستتم دعوة السياسيين في المعارضة الاسرائيلية الى هذه المؤتمرات، لا سيما مؤتمر حزب العمال البريطاني الحاكم.

سعر المزاج البريء يرتفع!

وتقول صحيفة «الفاينانشيال تايمز» ان تجار الشاي في الهند استفادوا كثيرا من الجفاف في كينيا والذي ادى الى ابعاد حوالي ٤٠ مليون كيلوجرام من الشاي الكيني عن الاسواق.

ويذكر ان كينيا تصدر ٩٥٪ من انتاجها وقد تأثرت كثيرا بسبب الجفاف خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، والذي اعقبته امطار غزيرة زادت من حجم الضرر.

ويقول تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» ان تراجع الانتاج الكيني من الشاي لم يتزامن مع زيادة في الانتاج بمناطق اخرى من العالم، وبالتالي زادت الاسعار خاصة في اسواق المزادات الشهيرة في لندن و«مومباسا».

ويضيف التقرير ان الشاي الهندي من النوعية ذات الاوراق الصغيرة التي تعطي لونا في المياه الساخنة بسرعة، وبالتالي يستخدم بكثرة في الاكياس الجاهزة للاستعمال ومن ثم فهذه النوعية من الشاي هي الاكثر عرضة للتأثر.

وبالنسبة للانتاج الهندي يقول التقرير «لا توجد اي مؤشرات على زيادة او تراجع في الانتاج، ولكن الشيء الملحوظ هو زيادة الاستهلاك المحلي».

ويقول فيليب ماجور من شركة ويليامسون للشاي، وهي من كبرى شركات انتاج الشاي في الهند وتستحوذ على ١٠٪ من الانتاج، ان ارتفاع الاسعار لم يأت نتيجة مضاربات وانما بسبب عناصر ملموسة واساسية في السوق مثل الجفاف في كينيا الذي يعد غير مسبوق هذه المرة.

اما بي.كي سين رئيس مجلس ادارة شركة «جي توماس» فيقول ان اضرار الجفاف في كينيا تضاعفت بسبب صغر عمر شجرة الشاي في كينيا كثيرا مقارنة بالهند حيث يصل المتوسط في الاولى الى ٤٠ عاما مقابل اكثر من ١٠٠ عام في ولاية اسام الهندية.

ويضيف سين ان اشجار الشاي الهندية اقل عمرا ومن ثم فان جذورها لم تذهب بعيدا في اعماق الارض لتتغلب على الجفاف.

وتقول «الفاينانشيال تايمز» ان اشجار الشاي في كينيا يتم اختيارها بعناية، ومن ثم تنتج كينيا الانواع المفضلة في اوروبا غير ان مستوى جودة الشاي الهندي تأثر بسبب الجفاف في يونيو الماضي والامطار الغزيرة في اوائل يوليو.

وفي المقابل يعتقد الخبراء ان زيادة الاسعار التي وصلت بالنسبة لبعض المنتجات الهندية الى ٣٠٪ ستؤمن الموارد اللازمة لشركات انتاج الشاي لتطوير المزارع، ويقول فيجاي ديديا رئيس مجلس ادارة شركة «بارامونت» للشاي «لا اعتقد ان الاسعار ستتراجع حتى منتصف العام المقبل على الاقل».

ويقدر اجمالي انتاج الهند من الشاي في السبعة اشهر الاولى من العام الحالي بحوالي ٣٧٢ مليون كيلوجرام مقابل ٣٥٨ مليون كيلوجرام في نفس الفترة، من ١٩٩٦، فيما ارتفعت صادراتها من ٤٢٫٥٧ مليون كيلوجرام الى ٣٩٫٧٦ مليون كيلوجرام وقد بلغ اجمالي انتاج الهند في العام الماضي ٧٨٠ مليون كيلوجرام وتجاوزت الصادرات ١٥٤ مليون كيلوجرام.

الولايات المتحدة لن تنجح

سيعلن الموقف العربي الموحد تجاه تلك القمة.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الاتحاد» ان وزيرة الخارجية تهدف من لقائها بوزراء الخارجية الخليجيين الى حشد تأييد خليجي لحضور قمة قطر الاقتصادية وتخفيف معارضة السعودية لحضور القمة خاصة ان ثلاث دول لم تعلن موقفها بعد وهي الكويت والبحرين وسلطنة عمان الا ان تلك المصادر استبعدت ان تنجح اولبرايت في مهمتها تلك في ظل السياسات المتعنتة والمضادة للسلام من قبل حكومة بنيامين نتانياهو وحيث لا توجد اي بارقة امل في تطبيع من أي نوع مع اسرائيل في ظل تعثر العملية السلمية وطالما بقيت الانتهاكات بحق الفلسطينيين، وواصلت اسرائيل مراوغاتها وتهربها من الوفاء بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة الغربية طبقا لاتفاقاتها الموقعة مع الفلسطينيين.

أمريكا واسرائيل تبحثان خطر التسلح

بالخطر الذي يتعرض له الشرق الاوسط نتيجة تسلح ايران باسلحة نووية وصواريخ.

وقال نتانياهو: «ان ايران منهمكة في تسليح نفسها بالصواريخ ذاتية الدفع وتسعى ايضا الى تطوير اسلحة نووية». واضاف: «عقدنا مباحثات بشأن أهمية ما يمكن عمله لضمان عدم تعرض هذه المنطقة بالغة الاهمية بنيها بالنسبة للاسرائيليين وبالنسبة لنا ايضا الى خطر اكبر». وقال مصدر اسرائيلي ان خطوات مشتركة سيتخذها الجانبان لمواجهة التهديدات الايرانية.

وكشف مسؤول امريكي في تقرير نشر في عمان امس للمرة الاولى عن مواقع منصات الصواريخ النووية الاسرائيلية وفق تحليل لصور التقطتها اقمار تجسس امريكية. وقال ان اسرائيل تملك ما بين ٤٠٠ و٤١٠ قنابل نووية، وان غالبيتها موجهة بصواريخ ضد اهداف في ليبيا والعراق وسوريا وايران.

واوضح التقرير طبقا لصحيفة «الدستور» ان اسرائيل تنتج القنابل النووية في عدة مفاعلات نووية من اهمها مفاعل «ديمونا» الذي اقامته اسرائيل بتمويل من فرنسا.

وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على الهيئات والشركات التي تبيع ايران تكنولوجيا نووية في اعقاب معلومات تحدثت عن حصول ايران على تكنولوجيا مختصة بالصواريخ، من روسيا والصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي «لم نحدد في هذه المرحلة ما اذا كانت هذه المعلومات التي تلقيناها تستدعي فرض عقوبات»، لكنه حذر قائلا: «لدينا مجموعة من القوانين الواضحة جدا، التي تطبق في هذه الحالات».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» نسبت لمسؤولين رسميين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان تقريرا لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية سلم الى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والى وزارة الدفاع يؤكد ان ايران تبني طرازين من الصواريخ على اساس نموذج صاروخ نودونغ الكوري الشمالي يبلغ مداهما الاقصى ١٩٨٠ كلم.

ونفت موسكو نفيا قاطعا امس الانباء الامريكية حول قيام تعاون روسي وصيني مع ايران لصنع صواريخ نووية بعيدة المدى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقا من المعلومات الامريكية، ولكنها لم تعثر على اي ادلة دامغة يمكن ان تدعم هذه المعلومات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عنه القول: ان روسيا قدمت بمناسبات عدة المعلومات الضرورية حول هذا الموضوع، ولكن لدينا الانطباع بانهم (الامريكيين) لا يريدون الاصغاء الينا. واكد ان التعاون النووي بين روسيا وايران يتم باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعلنت الصين امس تشديد القيود على تصدير المعدات والمواد النووية من خلال قواعد تلزم الجهات المصدرة بالحصول على تصريح من مجلس الوزراء على اي مبيعات للخارج من هذا النوع.

واشنطن تعترف بصعوبة احياء السلام

طلاب اسرائيليين في القدس في وقت لاحق امس على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب ولاسيما ما يعتبره الفلسطينيون توسعا استفزازيا للمستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية.

واضافت اولبرايت أن مثل هذه الاعمال تهدف على ما يبدو الى استباق نتائج المفاوضات وهي تنسف ثقة الفلسطينيين في النوايا الاسرائيلية.

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد انتقدوا بشدة وزيرة الخارجية الامريكية لاحجامها عن الاشارة الى الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة منذ بدء جولتها في المنطقة.

واكدت «حماس» أمس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء الحركة في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. وقال عبدالعزيز الرنتيسي ان الحركة لم تتمكن من حصر عدد المعتقلين بعد، وان «الضغط الامريكي ـ الاسرائيلي له علاقة بهذه الاعتقالات».

وقد بدا عرفات متشائما خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع اولبرايت عقب محادثات استغرقت ثلاث ساعات، بعدما كان مقررا الا تزيد مدتها عن الساعة ونصف الساعة. ورغم ذلك قال عرفات ردا على سؤال انه «راض» عن جهود اولبرايت والولايات المتحدة، معيدا التأكيد على ان الاجراءات الاسرائيلية هي السبب في الازمة الراهنة. وتعهد عرفات بالعمل على مواجهة «أعداء السلام من الجانبين، وقال ان الفجوة مع اسرائيل لازالت متسعة».

وقالت مصادر فلسطينية اطلعت على فحوى المحادثات لـ «الاتحاد» ان اولبرايت عرضت على عرفات امكانية عقد اجتماع مع نتانياهو، واستفاضت في الحديث عن المطالب الامنية الاسرائيلية وأهمية توفير الأمن كمقدمة لعودة المفاوضات إلى مسارها.

وقالت المصادر ان عرفات قدم الى اولبرايت ملفين، تضمن احدهما قائمة تعدد ٣٥ خرقا اسرائيليا للاتفاقات الموقعة. وتضمن الثاني موقف السلطة الفلسطينية من مطالب نتانياهو الامنية العشرة التي اعلنت امس الاول.

وألح عرفات خلال الاجتماع الى امتعاضه من الموقف الامريكي غير المبالي تجاه ما كان يحدث في السابق، ودعا الى بذل المزيد من الجهد لدفع المسيرة السلمية الى الامام وعدم الاكتفاء بالزيارة. وعرض عرفات وثيقة تؤكد ان منفذي العمليات الاستشهادية جاءوا من الخارج، وطالب الادارة الامريكية بالتدخل للضغط على اسرائيل لتحويل الاموال المستحقة للسلطة ورفع الحصار وتجميد الاستيطان والغاء قرار سحب هويات اهالي القدس والشروع الفوري في مفاوضات الوضع النهائي بالتوازي مع تطبيق الاتفاقات الانتقالية. ولوحظ عدم وجود توازن في الوقت المخصص للمحادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين وكذلك في نوعية المجاملة التي قدمتها لهما، ففي الوقت الذي قامت فيه بزيارات ولقاءات انسانية خلال زيارتها لاسرائيل فان موكبها لم يتوقف امام المتضررين الفلسطينيين من ضحايا الانتفاضة الذين احتشدوا امام مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله حيث التقت بالرئيس عرفات.

وقد تحدثت اولبرايت خلال المؤتمر الصحفي عن اهمية ومركزية توفير الامن لاسرائيل. وقالت اولبرايت ان عرفات شرح ايضا الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لمواجهة «الارهاب» وهي خطوات نرحب بها. ولكن يجب ان يكون نضال السلطة الفلسطينية شاملا ومستمرا وبلا هوادة لكي يكون فعالا. لا يمكن ان يقتصر على وقت مناسب فقط ويعلم الرئيس عرفات ان محاربة الارهاب عمل يستمر اربع وعشرين ساعة في اليوم.

وقالت الوزيرة الامريكية انها تسلمت من السلطة الفلسطينية قائمة بالخروقات الاسرائيلية للاتفاقات غير انها لا تستطيع ان تعلق عليها لانها لم تقرأها بعد.

واضافت: من الصعب ان نقول انه يجب ان ندع الارهاب جانبا لانها المشكلة الرئيسية وسنواصل الضغط من اجل ذلك، ومن المهم ان يلتزم كلا الجانبين بتعداتهما.

وفيما يبدو انها رسالة تطمينات للسلطة الفلسطينية اعادت اولبرايت التأكيد على مرجعيات العملية السلمية وقرارات الشرعية الدولية رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» والا تكون هناك خطوات احادية الجانب.

وتعرضت اولبرايت الى معاناة الشعب الفلسطيني وقالت: «لقد تحملتم وانتم محقون، وستربحون من هذه العملية، لكن لا تستسلموا وواصلوا العملية».

وتحدثت اولبرايت عن مسؤولية الولايات المتحدة تجاه العملية السلمية. لكن ذلك كان أقل من تعهد ملزم وقالت: عليكم ان تلتزموا بالمسيرة السلمية التي تلتزم بها الولايات المتحدة. واعلن دان نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية المقرب من نتانياهو ردا على سؤال عن احتمال ان تمارس اولبرايت ضغطا على رئيس الوزراء انه «لن يجدي اي ضغط لان الحكومة لن تقدم اي تنازل».

واكد ديفيد ليفي وزير الخارجية ان عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وخاصة في مدينة القدس، ستستمر حتى في ظل استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وادعى ليفي في تصريحات نقلها راديو اسرائيل امس ان «الاستيطان الاسرائيلي في القدس لا يتطلب اذنا من الجانب العربي. وان اتفاق اوسلو لا يحظر الاستيطان في القدس او غيرها من المناطق». وقال ليفي من جانب آخر ان فرص معاودة المفاوضات مع سوريا «باتت اليوم افضل من الفرص التي كانت متاحة قبل شهر». واضاف: اكدت لي اولبرايت اننا وصلنا الى مرحلة حاسمة اذ ان السوريين بدأوا يعون ان الازمة الحالية خطرة.

وقال ليفي: معلوماتنا الخاصة تفيد ان تقدير اولبرايت مبرر من دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى. وشدد من جهة اخرى على ان اسرائيل لن تقبل المبدأ الذي اعتمده في السابق رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الذي ينص على ان حجم الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان رهن بمستوى تطبيع العلاقات بين البلدين.

وبذلك نفى ليفي انباء نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» بان سوريا واسرائيل توصلتا إلى اتفاق بشأن استئناف المفاوضات المتوقفة منذ مطلع العام الماضي، وان الصيغة التي تم التوصل اليها تتضمن التزاما باستئناف المحادثات على أن يتم الاخذ في الاعتبار النتائج التي تحققت في عهد حكومة رابين.

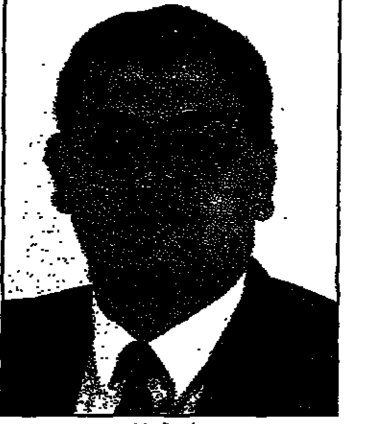
وصفات طبية لعام دراسي بدون مشاكل صحية

طلاب الرعاية الخاصة.. وحقائق الأمراض المزمنة



■ غدا يبدأ عشرات الآلاف من الابناء عاما دراسيا جديدا.. فاذا كان لديك ابن او اكثر في اي من مراحل التعليم.. فانت ترغب مثل كل اولياء الامور ان يكون العام الدراسي الجديد بداية مرحلة جديدة في رحلة النجاح.. يقطعها الابناء بدون متاعب او مشكلات صحية تؤثر على انتظامهم في الدراسة وتقلل قدراتهم على الاستيعاب والفهم والتحصيل.. من اجل تحقيق هذا الهدف استطلعنا آراء عدد كبير من الاطباء في العديد من التخصصات ليضعوا خبراتهم العملية في وصفة طبية لعام دراسي يتمتع خلاله كل الأبناء بالصحة والعافية ويتجنبون المشاكل الصحية التي تؤثر على انتظامهم في الدراسة.


د. أحمد فكري


د. عباس السادات

حماية مرضى السكري والقلب من المضاعفات مسؤولية الاسرة والمدرسة

وفي البداية يحدثنا الاطباء عن الابناء الذين يحتاجون الى عناية خاصة خلال العام الدراسي.. وبينهم نجد من يعانون من بعض المشكلات الصحية او الامراض المزمنة.. كأمراض القلب.. او السكري.

ويؤكد الاستاذ الدكتور احمد فكري استاذ طب الاطفال والاستشاري بمستشفى النور ان اول خطوة لحماية هذه الفئة من الابناء من اية مضاعفات محتملة او مشكلات طارئة اثناء اليوم المدرسي هي التفاهم والتشاور والمصارحة الكاملة بين اولياء الامور واطباء الصحة المدرسية وفريق المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين والهيئة الادارية بالمدرسة.. فبعض اولياء الامور يحرص على اخفاء حقائق الحالة الصحية للابناء خشية ان يؤثر ذلك على اجراءات قبولهم للدراسة او خوفا من حرمانهم من الانتظام في الدراسة.. وهذا خطأ كبير قد تترتب عليه مضاعفات شديدة الخطورة.. فالنشاط البدني الكبير في حصص الانشطة الرياضية قد يكون مؤذيا لطفل او طالب يعاني من مشكلة قلبية.. واسعاف طفل مريض بالسكري من اعراض الغيبوبة السكرية يكون سهلا وبسيطا جدا اذا كان من يحيطون به يعلمون انه مريض بهذا المرض.

ونبدأ بمرض السكري الذي يقول عنه الدكتور احمد فكري انه يمكن ان يصيب الطفل.. بل وقد يحدث لصغار الاطفال حتى قبل سن الخامسة.. وهذا النوع يحدث بسبب النقص في افراز الانسولين ويعتمد في علاجه على الحقن اليومي بالانسولين.. وسكري الاطفال يتميز ببعض الخصائص.. فهو يبدأ بطريقة حادة وباعراض واضحة مثل العطش الشديد وتكرار التبول بكميات كبيرة.. ويصاب الطفل بالتبول اللا إرادي اثناء النوم وينقص وزنه بشكل ملحوظ.. وبعد هذه البداية الحادة ومع استعمال الانسولين في العلاج تختفي الاعراض.. وقد يحدث هدوء او تراجع لاعراض مرض السكري لفترة من الوقت يتناقص خلالها الاحتياج الى الانسولين ويمكن تقليل الجرعات وقد يصل الامر الى ايقاف العلاج بالانسولين تماما.. ولكن هذا لايعني الشفاء من المرض.. لان هذا التراجع او الهجوع والذي يطلق عليه في بعض الدول الاجنبية (شهر العسل السكري) ليس سوى حالة مؤقتة تستمر بضعة اسابيع وربما شهور ثم تختفي لتعود اعراض المرض في الظهور ويستأنف العلاج بالانسولين.

لأول مرة

فاذا كان الطفل المصاب بالسكري يستعد للدخول الى المدرسة لاول مرة.. فان هناك الكثير مما يتوجب مناقشته.. اولا مع الطبيب المشرف على علاجه بانتظام.. وثانيا مع طبيب الصحة المدرسية ومع المدرسة.. لتنظيم موعد اعطاء حقنة الانسولين والنظام الغذائي وكيفية التصرف في الحالات الطارئة.

والطفل المريض بالسكري - يقول الدكتور احمد فكري - يحتاج الى الكثير من الدعم النفسي.. فهو اصغر من ان يستوعب اسباب اختلافه عن الآخرين واسباب تعرضه لمتاعب الحقن اليومي بالانسولين.. وهو كثيرا ما يتبرم من قائمة الممنوعات الطويلة ومن الاشياء التي نطالبه بالالتزام بها في حياته وللفحوص الدورية الكثيرة التي يتعرض لها من وقت الى آخر.. ومن حقه علينا ان نقدم له هذا الدعم.. في البيت وفي المدرسة.. ومن حقه على اسرته ان تعرف كل شيء عن طبيعة مرضه وعن الوسيلة المناسبة للسيطرة على المرض ومحاصرة المضاعفات.. وعلى رأس هذه المضاعفات بالطبع الغيبوبة السكرية التي قد تنتج عن نقص الانسولين او عن زيادته.. ويحدث نقص الانسولين اذا اهملت الاسرة اعطاء الطفل جرعات الانسولين مع عدم السيطرة على اقباله على تناول الاطعمة ذات المحتوى العالي من السكريات.. وتحدث غيبوبة زيادة الانسولين اذا لم يتناول الطفل طعامه بعد الحقن بالانسولين حيث لايكون في الجسم سكريات كافية.. ويصاب الطفل في هذه الحالة بتعرق شديد وزيادة في ضربات القلب وقد يصل الى الغيبوبة.

وتعتبر الحساسية الشعبية او الازما او الربو من الحالات المرضية التي تتطلب عناية خاصة مشتركة بين الاسرة والمدرسة..

يقول الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية والقلب بمستشفى السلامة في ابوظبي ان التعرض لمثيرات الحساسية الصدرية عند الاطفال يصيبهم باحتقان في الشعب الهوائية ويزداد افراز المخاط وتضيق المسالك الهوائية بحيث يصبح التنفس صعبا مقترنا بصوت خشن ونوبات سعال شديدة.

ومن المهم ان تجرى فحوص دقيقة للطفل لمعرفة العوامل او الاسباب او المؤثرات المثيرة لنوبات التحسس.. وهناك قائمة طويلة من هذه المثيرات مثل طلع الازهار وغبار الموكيت وحشرة الفراش وفراء الحيوانات وغيرها الكثير.. ولابد من فحص الطفل الذي يعاني من ربو مزمن غير بسيط لاكتشاف المواد التي تسبب له اعراض الحساسية.. ومن المهم ان نعرف ان اهمال العلاج والانتظار حتى تتفاقم النوبة قبل التوجه الى الطبيب مع تكرار النوبات يمكن ان يسبب ايذاء للرئتين.. ومن المهم ايضا ان تعرف الاسرة ان الربو ليس مجرد حساسية ضد مواد معينة.. فقد يصاب الطفل بنوبة الربو حينا ولا يصاب بها في حين آخر على الرغم من انه يعيش في الحالتين في نفس المكان والظروف.. ويلاحظ ان النوبات تتكرر في المساء اكثر مما تتكرر في النهار.. وفي بعض فصول السنة اكثر من غيرها.. والمناخ ودرجة الحرارة والرياضة والحالة الذهنية كلها تلعب دورا في مختلف الحالات.. والاصابة بالبرد تكون عادة نذيرا بحدوث النوبة.. وبعض الاطفال يتعرضون لنوبات ربو متكررة نتيجة القلق الناجم عن توجههم للمدرسة لأول مرة وابتعادهم عن محيط الاسرة.. والطفل المصاب بالربو يحتاج الى الكثير من الرعاية والمثابرة على تعليمه كيفية ومتى يستخدم بخاخ الاستنشاق عندما تبدأ الاعراض الاولية لضيق التنفس.. ويحتاج الى رعاية اكبر لوقايته من نزلات البرد المتكررة ومن مثيرات الحساسية وكلها امور يجب ان تناقش باستفاضة مع الطبيب المعالج ومع طبيب الصحة المدرسية.



أمراض القلب

ويضيف الدكتور عباس السادات ان الطفل الذي يعاني من مشاكل في القلب يحتاج الى عناية خاصة جدا.. وعلى رأسها ان يكون كل المحيطين به في المجتمع المدرسي مدركين لظروفه الخاصة ولكيفية حمايته من اية مضاعفات محتملة.

وعلى رأس الامراض القلبية التي يمكن ان يعاني منها الطلاب روماتيزم القلب ومضاعفاته ولغط القلب وبعض التشوهات الخلقية التي يؤجل علاجها جراحيا حتى يصبح الطفل في سن مناسبة تجعله يتحمل الجراحة.

وروماتيزم القلب هو احد مضاعفات الحمى الروماتيزمية والتي ترجع بدورها الى تكرار الاصابة بالميكروب السبحي والذي يسبب التهاب اللوزتين.. وتأتي الحمى الروماتيزمية على اشكال مختلفة ومظاهر متعددة.. منها الروماتيزم المفصلي الحاد الذي يبدأ في احد المفاصل الكبيرة عادة فيعجزه عن الحركة ويصاحب ذلك تورم بالمفصل مع ارتفاع في درجة الحرارة.. وسرعان ما ينتقل الالتهاب بين المفاصل تاركا احداها ليهاجم الآخر.. وقد تأتي على شكل اضطرابات في الاعصاب والحركات فيأتي الطفل بحركات غير متزنة مع ضعف في القوة العضلية وتسمى هذه المظاهر بالكوريا الروماتيزمية او الرقص الزنجي.

وما يهمنا هنا هو روماتيزم القلب.. لنؤكد انه ليس من الضروري ان كل من يصاب بالحمى الروماتيزمية تتضاعف حالته الى روماتيزم ولكن تكرار الاصابة بالحمى الروماتيزمية يزيد من فرصة الاصابة بروماتيزم القلب. حيث يؤثر الميكروب السبحي على اغشية القلب وعضلة القلب وصمامات القلب.. واذا لم يتم العلاج في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة فقد يحدث تلف في الصمام الميترالي او الصمام الاورطي ونادرا ما يصيب الصمام ذا الشرخات الثلاث او الصمام الرئوي.. ومن المهم تقييد الحالة بدقة ومناقشة الاجراءات الوقائية مع الطبيب المعالج وكذلك مع اطباء الصحة المدرسية.

لغط القلب

ويضيف الدكتور عباس السادات ان لغط القلب يطلق على كل صوت غير طبيعي يسمع من القلب.. وقد يكون اللغط وظيفيا او حميدا.. ويحدث نتيجة دوامات في مجرى شريان الدم.. وهو لايؤثر على الطفل ولا يحتاج الى علاج.. ولكن اللغط قد يكون عضويا كما هو الحال في اغلب الحالات نتيجة لمرض في احد صمامات القلب.. فحين يصاب الصمام بمرض يؤدي الى ضيق فتحته او اتساعها فان مرور الدم خلال الصمام المشوه ينتج عنه فحيح او لغط خاص.. لابد اذن من تشخيص اسباب الحالة بدقة واتخاذ الترتيبات اللازمة للعناية بالطالب اثناء الدراسة لحين استكمال العلاج.

وهناك ايضا بعض التشوهات الخلقية التي يتم تأجيل علاجها جراحيا حتى يصل الطفل الى سن مناسبة.. وفي بعض الحالات يستلزم الامر اجراء جراحة مؤقتة خلال السنتين الاوليين ثم تجرى له الجراحة التكميلية في المرحلة بين سن الخامسة وسن العاشرة.. وهي مرحلة دخول المدرسة وفيها يحتاج الطفل الى عناية خاصة.

ومن المهم ان نحيط الاطفال الذين يعانون من هذه الامراض بعناية خاصة وان نراقبهم عن قرب في المدرسة ولكن دون المبالغة في جعلهم يشعرون بالاختلاف عن الآخرين او يفهم مرضى.. وهذا لايتحقق الا بتعاون اولياء الامور واطباء الصحة المدرسية والمدرسة.

«وصفات الجيران» تضاعف مخاطر التهاب اللوزتين

أخطاء شائعة في اسعاف نزيف الانف عند الطلاب


■ د / محسن الهجرسي

■ لماذا يصاب بعض الابناء وبشكل متكرر بالتهاب اللوزتين والانفلونزا والنزلات المعوية وغيرها من الامراض الميكروبية خلال العام الدراسي؟.. ولماذا يقل تعرضهم لمثل هذه الامراض خلال العطلة الصيفية؟.. وكيف نحميهم من الاصابة بمثل هذه الامراض؟

يقول الدكتور محسن الهجرسي اخصائي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى النور ان الطفل الذي يبدأ حياته الدراسية لاول مرة.. يتعرض فجأة لكم هائل من الميكروبات والفيروسات نتيجة خروجه من بيئة مغلقة محصورة في الابوين والاخوة وبعض الاقارب.. الى بيئة واسعة تضم اطفالا من مناطق وربما من بيئات مختلفة وكل طفل يتوجه الى المدرسة حاملا لمجموعة من الميكروبات التي اكتسب مناعة ضدها لينقلها الى آخرين ليس لديهم نفس المناعة.. ويأخذ منهم وهكذا.

وخلال الدراسة يقضي الطفل او الطالب ساعات طويلة يوميا في الفصل حيث الزحام وحيث الاختلاط مع الزملاء في مكان شبه مغلق مع عدد كبير من زملاء الدراسة والمعلمين.. وخلال الدراسة ايضا يتعرض الطفل او الطالب لتغييرات حادة في درجات حرارة الجو المحيط به لمرات عديدة يوميا.. ففي الصيف حيث الطقس شديد الحرارة ينتقل الطالب من المحيط الخارجي الى محيط الفصل البارد المكيف.. ولان الاطفال والطلاب خصوصا في مراحل التعليم الاولى حركيون بطبعهم.. مع الحرارة يتعرقون بغزارة ثم ينتقلون الى الاماكن المكيفة والعكس.. وهذا التغيير المفاجيء والمتكرر في درجة الحرارة يعرضهم لمشاكل صحية جديدة.. وفي الشتاء يحدث العكس.. حيث يخرج الطلاب من محيط الفصول الدافئة الى المحيط الخارجي البارد.. او يخلعون ملابسهم الثقيلة لارتداء الملابس الرياضية الخفيفة وينتقلون الى المحيط الخارجي البارد دون تحضير كاف.. فاذا اضفنا الى ذلك الزحام النسبي في الفصول وقاعات الانشطة وسلحات المدارس وما ينتج عنه من فرص اكبر لانتشار العدوى.. لأدركنا سبب تكرار اصابة الابناء بالكثير من الامراض المعدية.

ويضيف الدكتور محسن الهجرسي ان الطفل في عامه الدراسي الاول يتعرض لنوبات متكررة من الالتهاب الحاد في اللوزتين.. ومن اعراضه ارتفاع في درجة حرارة الجسم وآلام في الحلق وظهور لون قيحي ابيض على اللوزتين.. وهذه الحالة تعالج بالمضادات الحيوية ومخفضات الحرارة.. ويجب منع الطفل من الذهاب الى المدرسة حتى لاينشر العدوى.. وعلى اولياء الامور الا ينزعجوا من تكرار التهاب اللوزتين في العام الاول من الحياة الدراسية للطفل.. حيث ان ذلك يكون طبيعيا ومتوقعا حتى ٥ نوبات مرضية طوال السنة.. وغالبا مايقل هذا المعدل بشكل كبير في السنوات الدراسية التالية حيث يكون الطفل قد اكتسب قدرا مناسبا من المناعة يقيه من تكرار الاصابة.. ومن المهم عند اصابة الطفل بالتهاب اللوزتين عدم الاستهانة بهذا المرض لان مضاعفات تكراره واهمال علاجه قد تصل الى الفشل الكلوي او الاصابة بالحمى الروماتيزمية التي تهدد سلامة القلب.. ومن المهم كذلك استشارة الطبيب لتحديد نوع المضاد الحيوي المناسب.. وقد يضطر الطبيب في بعض الحالات الى عمل مزرعة ميكروبية لمسحة من اللوزتين لتحديد المضاد الحيوي المناسب.. ومن الخطأ الاكتفاء بتكرار مضاد حيوي سبق ان عولج به الطفل في نوبة مرضية سابقة.. او الاستعانة بنصائح الجيران.

ومن الحالات التي تتكرر كثيرا خلال العام الدراسي وتسبب الكثير من القلق للطلاب والمدرسين واولياء الامور النزيف المفاجيء من الانف او «الرعاف».. وهذه الحالة تصيب الاطفال الذين لديهم الاستعداد لذلك نتيجة لضعف جدران الاوعية الدموية (الشعيرات الدموية) المبطنة للانف.. وتساعد عوامل ارتفاع درجة الحرارة والجفاف مع ميل الاطفال للنشاط البدني والحركي وممارسات الالعاب الحركية على تزايد احتمالات حدوث النزف من الانف.

وعادة مايصيب رعاف الانف عند الاطفال اولياء الامور بالقلق الشديد نتيجة رؤية تساقط الدم من انف الطفل او الطالب.. والامر لايستوجب كل هذا القدر من القلق حيث يمكن وقف النزيف عن طريق الضغط على الانف باصبع الابهام من جهة.. وباصبعي السبابة والوسطى من الجهة الاخرى ويترك الطفل يتنفس من الفم.. مع إمالة الرأس الى الامام حتى يتمكن الطفل من بصق الدم الذي يصل الى الفم.. وهذا عكس الشائع عند العامة حيث يقوم الكثيرون بامالة رأس الطفل الى الخلف.. وينصح كذلك في مثل هذه الحالة بوضع قطعة شاش بها قطع ثلج على الانف وعلى الجبهة للمساعدة على وقف النزيف وحتى يتم عرض الطفل على اخصائي الانف والاذن والحنجرة.

فحص الحلق واللوزتين

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

عاجل لأولياء الامور

التغذية أولا وقبل كل شيء والمعلبات تسبب البدانة وفقر الدم

■ التغذية اولا وقبل كل شيء.. هي أول مانوصي به اولياء الامور من اجل عام دراسي يتمتع فيه الابناء بالصحة والعافية.. ولا يتعرضون خلاله لمشكلات صحية تؤثر عليهم.

فالتغذية الخاطئة أو سوء التغذية - كما يقول الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد - قد تسبب البدانة المفرطة مع مايصحبها من متاعب.. وقد تسبب فقر الدم او الانيميا الناتجة عن نقص الحديد.. وقد تسبب الضعف العام والهزال وضعف مناعة الجسم في مواجهة الامراض.. وهي المسؤولة عن الكثير من حالات الدوار والدوخة التي تصيب بعض الطلاب اثناء اليوم المدرسي.

د. قاسم العوم

والمقصود بالتغذية هنا ليس كمية ما يتناوله الابناء من طعام ولكن نوع هذا الطعام.. فامراض سوء التغذية قد تصيب من يتناولون كمية كبيرة من الطعام غير المتوازن والمفتقر للكثير من العناصر الغذائية المهمة كالفيتامينات والاملاح المعدنية والالياف الطبيعية والبروتينات.. تماما كما تصيب من لا يتناولون كمية كافية من الطعام.. وان اختلفت الاعراض والامراض الناتجة عن كل من الحالتين.

ويؤكد الدكتور قاسم العوم ان عدم تناول الطالب او الطفل لطعام الافطار في البيت قبل التوجه الى المدرسة يمكن ان يعرضه للكثير من المشاكل الصحية على المدى الطويل.. تؤثر على قدرته على التحصيل العلمي وتضعف قدرته على التركيز والاستيعاب.. فالطالب او الطفل حركي بطبيعته.. يبذل جهدا بدنيا كبيرا.. يتحرك كثيرا.. يعدو.. يلهو.. يستهلك الكثير من الطاقة دون ان يتوفر له مصدر لهذه الطاقة المستهلكة نتيجة عدم تناوله لاي طعام.. فيعاني من الاجهاد والاعياء والخمول الذهني.. وعدم القدرة على التركيز والشعور السريع بالتعب.. وقد يصاب بعض الطلاب بالدوار او نوبات الاغماء الخفيفة اثناء طابور الصباح او حصص الانشطة. ومن مشاكل سوء التغذية تناول الاطعمة المحفوظة والمعلبة ذات المحتوى العالي من النشويات والزيوت والمواد الحافظة ومكسبات الطعم والنكهة والفقيرة جدا الى باقي العناصر الغذائية.. هو يأكل كثيرا ولكن بفائدة قليلة.. يتناول شرائح البطاطا المقلية والحلوى والمياه الغازية.. ولا يتناول الخضروات والفاكهة والعصائر الطازجة الغنية بالفيتامينات.. وتكون النتيجة الاصابة بالبدانة مع اعراض سوء التغذية الاخرى.. فنجد طفلا او طالبا بدينا ويعاني في نفس الوقت من الانيميا واعراض نقص الفيتامينات والاملاح المعدنية.. والحل ببساطة شديدة هو تعويد الطالب على تناول طعام الافطار قبل التوجه الى المدرسة بقدر الامكان او اعطاؤه وجبة منزلية متكاملة العناصر ليتناولها خلال اليوم الدراسي بشرط ان يتناول كوب حليب او عصير فاكهة طازجة كعصير التفاح او الطماطم او الجزر او البرتقال قبل مغادرة البيت.. فمن المهم الا يغادر البيت بمعدة خالية من الطعام.. مع الاهتمام الشديد بنوعية الاطعمة التي تقدمها المقاصف المدرسية للطلاب.

اما اخطر مشاكل التغذية التي يمكن ان يتعرض لها الطلاب فتبدأ بشراء اطعمة من مصادر لاتطبق القواعد الصارمة للنظافة.. مثل الباعة الجائلين الذين يتواجدون قرب بعض المدارس.. حيث يتعرض الطالب لاحتمالات الاصابة بامراض النزلة المعوية والاسهال الشديد.. وقد يصاب بماهو اخطر من ذلك اذا تناول اطعمة ملوثة كالتسمم الغذائي او حمى التيفوئيد او الدوسنتاريا (الزحار) وغيرها.

وتناول الاطعمة الملوثة يمكن ان يؤدي للاصابة بالديدان المعوية.. واهمها مجموعة الديدان الاسطوانية مثل الانكلستوما والاسكارس واكسيورس.. والديدان الشريطية.. والديدان المفلطحة مثل الفاشيولا.. ومن المبادىء المهمة للوقاية من الديدان المعوية وامراض التلوث الغذائي: طهو الاسماك جيدا وتجنب تناول اللحوم غير المطهوة جيدا.. حيث ان اللحوم شبه المحفوظة كالمرتديلا واللنشون والبسطرمة يمكن ان تنقل انواعا من الديدان وغيرها اذا اعدت من لحوم مريضة او فاسدة.. وتبقى النظافة الشخصية والعادات الصحية السليمة هي الملاذ الأول والأخير: قص الاظافر.. غسل اليدين جيدا قبل الاكل وبعده وتعويد الطلاب على ذلك مهم جدا.. الاهتمام بنظافة كل ما نتناوله من اطعمة.

وعلينا كذلك ان نجنب الطلاب الوقوف لفترات طويلة في الحر تحت اشعة الشمس المباشرة خلال الصيف الحار.. وخصوصا الاطفال الصغار حتى لايصابوا بالانهاك الحراري الذي تحدث الاصابة به بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود نسبة رطوبة عالية.. ولا يشترط في هذه الحالة التعرض المباشر لاشعة الشمس.. فقد تحدث الاصابة بالانهاك الحراري في الظل عندما يكون الطقس حارا نتيجة الكميات الكبيرة من الماء والاملاح التي يفقدها الجسم.. ويشكو الطالب المصاب بالانهاك الحراري من ضعف عام ودوار وصداع مع الشعور بالعجز والتعب.. ويشعر المصاب كذلك بالغثيان وفقدان الشهية وشحوب في لون الجسم وبرودة الجلد وظهور طبقة باردة من العرق البارد مع قلة افراز البول عن المعدل المعتاد.. وللوقاية ينصح الطلاب بتناول كميات كافية من السوائل مع تجنب البقاء لفترة طويلة في الطقس الحار خارج الفصول

أسرة عربية سعيدة في النادي الثقافي بالشارقة!

■ تحقيق: محمود الورواري

«النادي الثقافي العربي بيت لكل العرب»

تحت هذا الشعار يواصل النادي الثقافي العربي بالشارقة «لم» شمل الاسر العربية، وتوحيد قلوبهم على المحبة، والمشاركة في الانشطة الرياضية والثقافية.

في النادي يتجمع الاطفال، ويتحاور الكبار، وعلى نغمات الالفة تذوب حدود الجنسيات واللهجات وتبقى في النهاية اللغة العربية جسر الحب بين الجميع.

عندما تدخل النادي الثقافي العربي بالشارقة تشعر انك داخل بيت عربي سعيد.. وتلك هي الحكاية.

السعادة والالفة والحب من مفردات المكان. وقتل الاحساس بالغربة والبعد عن الاهل والاحباب استعاضوا عنه بذلك المكان.

غلبني فضولي وتجولت انا والمصور في كل مكان في المكتبة.. وفي صالات مشاهدة التلفزيون.. وصالات الاحتفالات.. واماكن تدريب الشبيبة والملاعب المفتوحة والمملوءة بالنشاط والمضيئة بوهج الانتعاش.

كل هذا النشاط من المستحيل ان يكون وليد الصدفة وانما كان وراءه مجهود كبير، لذا كان لابد من لقاء المسؤولين والقائمين على النشاط والاعضاء في هذا التحقيق الذي يكشف الغطاء عن هذا المكان لقرائنا الاعزاء.

على مائدة في حديقة النادي جلست مجموعة من السيدات ومن حولهن اطفالهن يمزحن ويلعبن.

تحدثت في البداية السيدة منى اللبودي - سعودية الجنسية - قائلة: انا عضوة في النادي الثقافي العربي وزوجي وابنائي وانا اول سيدة عربية حكم دولي في الشطرنج ومدربة في اندية الامارات للشطرنج مقيمة في الامارات منذ ١٨ سنة واستطيع القول ان النادي هو بيتنا جميعا نجلس فيه اكثر مما نجلس في بيوتنا وكلنا هنا اخوات لا فرق بين جنسية واخرى.. وهذا النادي هو ثقافي فعلا فقد عمل على تقريب المسافات بيننا. ايضا ان تسمع عن ثقافة البلد وعاداته ومعالمه وآثاره واهله خير من ان تقرأ الف كتاب فنحن في جلساتنا نحكي عن بلادنا وعن عاداتنا وعن اكلاتنا.. والحق يقال انه لولا وجود ادارة جيدة تبذل مجهودا واضحا في الانشطة المتمثلة هنا لما وجدت هذا الكم من الاسر التي تجلس في استمتاع او تمارس النشاط او تشاهد التلفزيون او تقرأ او غير ذلك ولو سار النادي على نفس الجدية والعمل المتواصل سيكون مبشرا بالخير تماما ولو على مستوى الشارقة على الاقل.

أما طموحاتي لهذا المكان فاتمنى زيادة الامكانيات وخاصة المكتبة تزويدها بالكتب التي تنقصها وتوسيعها. ايضا الاهتمام بالمرأة والطفل اكثر من خلال عمل دورات للخياطة والتطريز والحناء.

واكملت السيدة سميرة عبدالرؤوف علي عوض مصرية الجنسية الحديث قائلة: زوجي يعمل هنا كمستثمر ولدي ثلاث بنات وولد وانا اعتبر جديدة في الامارات ولا انكر انني كنت واسرتي نعاني من الوحدة حتى عرفنا طريق النادي واشتركنا واصبحنا اعضاء والحقيقة عندما نأتي الى هنا فالكل يجد متعته في الهواية التي يمارسها وخاصة بناتي اللاتي تأقلمن بسرعة مع المكان وسعدت تماما بتنوع الانشطة ولم يشعرن ابدا بتعدد وتنوع الجنسيات فالكل هنا واحد ويوجد اهتمام واضح بالابناء والشباب من خلال مجموعة الانشطة التي تقام فاولادي يحفظون القرآن ويلعبون الرياضة.

اما انا فمتعتي مع السيدات ومجموعة الاسر التي نتحدث ونتقارب في حب دائما.. وايضا لو جاء زوجي بعد عناء يوم من العمل سيجد متعته وسيجد ما يسليه ويسعده.

السيدة «س. م» سورية الجنسية اضافت: اعمل انا وزوجي منذ فترة طويلة ولي ولدان وبنت.. لم نعرف النادي في البداية لكن عندما عرفناه لم نتردد ابدا في المجيء الى هنا ومن يومها ونحن يوميا كل ليلة نجيء انا وزوجي والاولاد فهنا نعيش حياة سعيدة واصبحت لي صديقات من كل الجنسيات العربية واتمنى ان تزداد الامكانيات ويزيد الاهتمام اكثر واكثر فطموحي له لا ينتهي.

اما الآنسة «ن. م» طالبة ثانوي - لبنانية - تقول امارس الكاراتيه وتنس الطاولة واتواجد يوميا هنا ولي صديقات من مصر وسوريا والاردن.

نشاط صيفي

تهتم ادارة النادي اهتماما كبيرا بالانشطة خلال فترة الاجازة الصيفية لذا التقينا محمد قدورة مشرف عام النشاط الصيفي بالنادي الثقافي العربي الذي قال: انا منتدب من قبل مجلس الادارة لاكون مشرفا للنشاط الصيفي.. لدينا ١٧ نشاطا تلاوة وحفظ القرآن الكريم ويشرف عليها شيخ متخصص وميعاده الاحد والثلاثاء من كل اسبوع، وايضا المرسم الحر وميعاده كل اسبوعين وفيه نترك الحرية للاطفال يرسمون ما يشاءون ويشرف عليه حيدر ادريس واحمد حيلوز.

والمسابقة الثقافية وميعادها الاربعاء كل اسبوعين ونعطي للفائزين جوائز ونشجعهم على المعرفة. ايضا يوجد نشاط خاص بالشطرنج الثلاثاء من كل اسبوع والدبكة والتراث يومان كل اسبوع وهو نشاط محبب للاطفال ونقدم الفن الشعبي من كل البلدان العربية. اما النشاط الموسيقي فتوقف هذا العام لعدم وجود مدرب متفرغ فعملنا هنا كله تطوعي وبالاضافة لحفظ والقاء الشعر وتنظيم الامسيات والندوات والرحلات العلمية والترفيهية للمتاحف والشارقة غنية بهذه المتاحف. وعرض افلام الفيديو الافلام التربوية التي تفيد الاطفال والشباب ودورة كمبيوتر بالتعاون مع معهد الرافد الثقافي بالشارقة وتنتهي هذه الدورة في اول شهر سبتمبر بالاضافة لكرة القدم للاطفال والشباب. وتنس الطاولة للفتيات والسيدات والبنات.

كذلك لعبة الكاراتيه التي تحظى بقبول كبير جدا داخل النادي من قبل الفتيان والبنات حيث يصل عدد المشتركين بها الى اكثر من ١٥٠ مشتركا والمشرفون على الانشطة الصفية كلهم اعضاء داخل النادي.

ولا ننسى الكبار واولياء الامور فلدينا مكتبة غنية بالكتب وبالتراث وصالة تلفزيونية كبيرة والشيء الجميل الذي يحسب لنا التداخل الكبير بين الاطفال وهناك استجابة كبيرة منهم تجاه النادي ولم يشعر اي منهم بوجود اختلاف بين الجنسيات بعضهم مع بعض.

وعن العملية الادارية داخل النادي الثقافي العربي يقول محسن حسن كامل السكرتير الاداري: يتم العمل في النادي من خلال مجلس ادارة مكون من الجاليات العربية وهو في اطار الروح العامة لسياسة الدولة يسترشد في تنفيذ خططه الثقافية والاجتماعية والدينية في اطار هذه الروح ويتم ذلك من خلال عدة لجان مثل اللجنة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والدينية وتشمل في عضويتها اعضاء النادي كل حسب اتفاقياته وابداعاته، وبالاضافة لعملي الاداري فانا واسرتي نعتبر هذا المكان هو منزلنا الأساسي وطموحاتنا لهذا المكان لا تنتهي ابدا ونحن الآن نقوم بتطوير المكتبة وتزويدها بالعديد من الكتب ايضا وتزويد الصالات بالكراسي وتجهيز الصالات للمحاضرات والندوات التي تدور كلها حول الهوية العربية وتراثنا العربي والاسلامي.

ايضا أتابع عمل اللجان وخاصة اللجنة الاجتماعية وتجهيز الحفلات التي يعقبها توزيع الجوائز التشجيعية.

ويقول طلعت ابوكوش - مدرب كرة القدم وتنس الطاولة - فلسطيني الجنسية - عملية التدريب بالنسبة لي حب وتطوع وعندنا مراحل سنية معينة فريق للبراعم ٦ - ١٢ سنة و١٣ - ١٦ سنة ومن ١٨ سنة فما فوق ونحن نقسم بينهم ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة، ويشاركني زميلي نجم الدين في التدريب اقوم ايضا بتدريب تنس الطاولة للفتيات سن ١٣ - ١٨ سنة.

تجربة كرة القدم تجربة مثمرة جدا وبالفعل كونا فريقا وحققنا بطولات على مستوى الشارقة بالاضافة للدورة العامة داخل النادي وخصصنا جوائز للفريق الفائز. والنادي بالنسبة لي ليس تدريبا فقط لكنه اجتماع اسري ولقاء فيه صداقة وحب.

ولان لعبة الكاراتيه من اكثر الالعاب انتشارا داخل النادي التقينا كابتن غريب احمد عبدالعال مدرب اللعبة داخل النادي الذي قال: انا مصري الجنسية مدرب دارس حاصل على الحزام الاسود دان ٤. بدأت العمل داخل نادي الشارقة الرياضي وحصلت على بطولة الدولة للناشئين تحت ١٨ سنة وعرضت على النادي الفكرة سنة ١٩٩٣ وابدوا استعدادهم وبدأت بانشاء فريق للكاراتيه واصبح الآن كاملا ومتعدد الاحزمة من الاصغر حتى البني واعد الآن مجموعة من اللاعبين للحزام الاسود.. نتائجنا دائما في المقدمة فأول عام احرزنا بطولة دوري الصحة جماعي تحت ١٨ و١٥ سنة وكانت بطولة رمضانية على مستوى الدولة، وبالنسبة للسنة الماضي ١٩٩٦، حصلنا على المركز الأول على مستوى الدولة ناشئين تحت ١٨ سنة درجة ثانية وكانت بطولة رسمية من قبل الاتحاد وحصلنا على ١٣ ميدالية في مراكز مختلفة الجماعي والكاتا.

وكانت حصيلة العام الماضي ٢٣ ميدالية وثلاث كؤوس.. انني لا اشعر باي فرق داخل النادي بين الجنسيات العربية المختلفة هذا بالقطع انعكس على الفريق الذي اقوم بتدريبه فلم اسأل يوما عن جنسية احد. فكلهم عرب.

أهداف وتخطيط

علم الدين حمد النيل.. مدير النادي يقول: النادي انشيء بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وليكون شعاره «النادي الثقافي العربي بيت لكل العرب» ونحن نعمل تحت مجموعة من الاهداف اولها تحسين الوحدة الشعبية بغرض تحقيق طموحات الامة العربية. ايضا تجميع الطاقات وتطويرها لتحقيق افضل النشاطات الثقافية والخدمات الاجتماعية إلى جانب المحافظة على الهوية العربية والتقاليد الاسلامية.. وفي هذا الاطار نشر الثقافة العربية وتبادل المعارض والخدمات مع الجاليات العربية وتوثيق التعاون بين النادي والجمعيات والاندية الموجودة في دولة الامارات في هذا الاطار يعمل النادي الثقافي العربي لترجمة هذه الاهداف الى واقع.

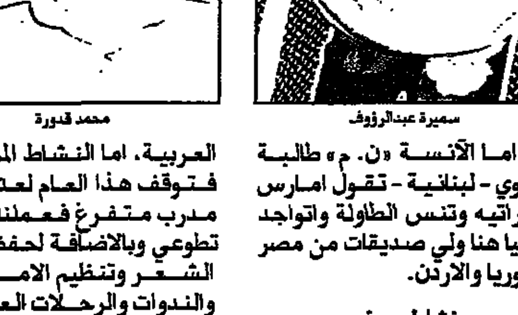
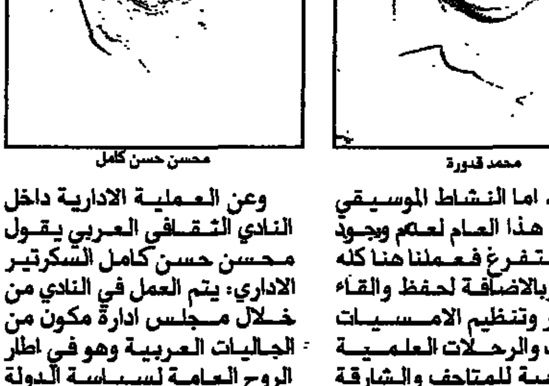
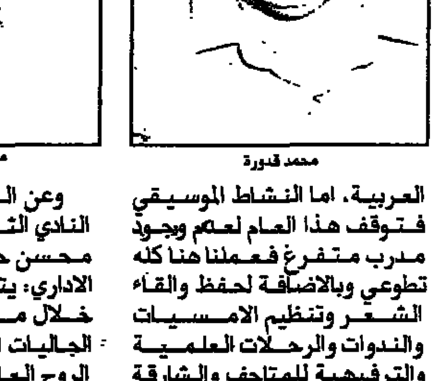
نشأ النادي عام ١٩٨٣ مسترشدا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. هذا ويعمل النادي تحت ارشاد دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومنذ عام ١٩٨٣ ونحن نسير في تطور وتقدم مستمر لدينا جميع الانشطة كما تتم من خلال مجموعة من اللجان.

تمويل وطموح..

ويؤكد علم الدين حمد النيل مدير النادي ان عملية التمويل لا تقتصر فقط على اشتراك الاعضاء لانه لو حدث ذلك لما استطعنا تنفيذ انشطتنا ولكن هناك دعم طيب من صاحب السمو حاكم الشارقة الى جانب دعم من دائرة الثقافة والاعلام من كل ما نطلبه هذا المجهود هو الذي يسر لنا تنفيذ هذا النشاط.

واستطيع ان اقول ان النادي قد حقق الهدف الذي من اجله انشيء فبدت اهتمامات الاعضاء واحدة كلهم ذابوا في بوتقة واحدة وجنسية واحدة، ونحن ايضا نحتفل داخل النادي بالمناسبات القومية العربية واعياد دولة الامارات وطموحي لهذا المكان لا حدود له.

واتمنى من كل قلبي تلبية رغبات كل الاطفال في جميع المجالات وخاصة الاساليب الحديثة كالكمبيوتر والانترنت حتى نواكب العالم من حولنا.

أسرة واحدة وسعيدة



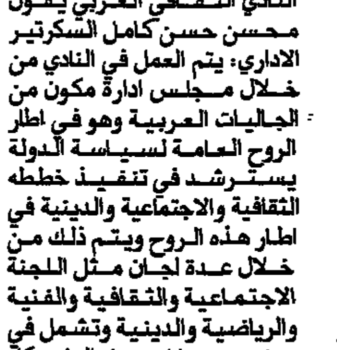
طلعت ابوكوش



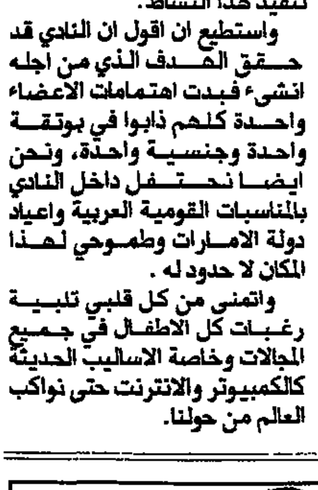
سميرة عبدالرؤوف



محمد قدورة



محسن حسن كامل



علم الدين حمد النيل

همسة

طالعت ما ذكرته الصحف عن سيدة احرقت زوجة ابنها بسبب خلاف عائلي دب بينهما وانتهى بالسيدة الى السجن وبالزوجة الى المستشفى. تأملت الخبر ولم احاول البحث عن مزيد من التفاصيل لاننا جميعا نعرفها.. خلافات تافهة، ومشاجرات يومية تحول حياة الزوج المسكين الى جحيم، احيانا تكون «الحما» مظلومة واحيانا اخرى تكون زوجة الابن هي الضحية، في كل الاحوال هو نمط من العلاقات يعكس ضيق الافق والغباء والتخلف حيث تدخل المرأتان في منافسة غبية لا طائل منها على قلب الابن وهي منافسة ربما تنتهي بالطلاق وفي بعض الحالات ربما تنتهي في السجون أو المستشفيات كما قرأنا في هذا الخبر.

ما أود ان اقوله هو الاطراف الثلاثة في أي زواج واقصد الام والابن والزوج ما عليهم سوى تقديم تنازلات بسيطة الى الاطراف الاخرى والترفع عن الغيرة الغبية، فعلى الام ان تعلم ان ابنها صار في رعاية امرأة اخرى وان تسلم بهذه الحقيقة وتتعامل مع كل نتائجها وعلى الزوجة ان تعطي والدة زوجها ما تستحقه من تقدير واحترام بينما على الزوج ان يتحلى بالذكاء والمرونة وان يتعامل مع الامرأتين بروح العدل والانصاف والرحمة والا انتهت العلاقة كما رأينا في غرف الانعاش أو خلف قضبان السجون.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

الحب الضائع!

× عزيزتي «ع»

أنا فتاة ابلغ من العمر ٢١ عاماً. وقد أكملت دراستي الثانوية منذ عامين. ومنذ خمس سنوات كنت قد احببت ابن عمتي الذي يصغرني بعامين. في البداية لم يكن الأمر جديا. كان مجرد لهو لأطفال صغار. أما الآن فقد اتضح أن الموضوع جاد جداً، وهو يحبني، وتأكدنا أن الحب لا يعرف فارق السن أبداً.

المهم منذ سنتين تقدم أخوه الأكبر للزواج من أختي «التوأم». وتقدم هو طالبا خطبتي. وفعلا تزوج أخوه أختي لكن زواجهما أحاطت به المشاكل منذ البداية.. وكانت وراء كل هذه المشاكل أمه - التي هي عمتي! - ورغم تدخل أمي إلا أن المشاكل كبرت وكبرت.. وطبعا تركت هذه المشاكل آثارها على مشروع زواجي. ووصل الأمر بأهلي إلى درجة أن رفضوا نهائيا زواج ابن عمتي، الذي أحبه، مني. وابن عمتي الآن قد تسلم وظيفة لكن راتبها صغير. وهو يحاول بكل جهد جمع مهري إلا أن أمه ترفض هذا الزواج وتسيطر على راتبه أولاً بأول. ستقولين لي، وأين أبوه؟ إن أباه يا سيدتي لا رأي له، بل كل الرأي لأمه!.

لقد حاولت أن أبتعد عنه لكي نتخلص من كل هذه المشاكل التي تتراكم يوما بعد يوم، لكن تبين لي أن حبنا قوي جداً، إلا أن هذا الحب سقط ضحية لمشاكل الآخرين. وقد حاولت من ناحيتي البحث عن عمل لكنني لم أجد.. وهكذا كرهت الحياة. وقد اقترح ابن عمتي علي أن نرغمهم جميعا على الأمر الواقع ونذهب للزواج في المحكمة الشرعية لكنني رفضت هذه الطريقة خوفاً على مشاعر أهلي وأهله. فكيف أتخلص من هذه المشكلة؟. ساعديني..

المعذبة م.أ

** أحياناً يكون حل مشاكلنا متمثلاً في الهروب منها، لكن هذا الحل البسيط لا يكون ناجحاً في كل الأحوال، بل إن المواجهة والتحدي والصبر والتصميم هو الذي يؤدي إلى الحل. وبالنسبة لمشكلتك، فالواضح أن فيها عدة جوانب، من ناحية ضعف مرتب ابن عمتك بشكل يجعله غير قادر على تكاليف الزواج، ومن ناحية أخرى وقوف أمه (أي عمتك) ضد المشروع بكامله بسبب تداخل هذا المشروع مع مشاكل أختك مع زوجها - الذي هو أخوه. ومن ناحية ثالثة رفض أهلك أنت ايضا لهذا الزواج.. فما الحل؟.. رأيي أن الحل يتمثل في التصميم والإرادة.. ان الحل الآن في يد ابن عمتك نفسه.. عليه أولاً ان يجمع المال اللازم للزواج، وثانيا أن يقنع أمه بأي طريقة بأن هذه الانسانة هي التي سأتزوجها ولن أتزوج سواها. وستسألينني، وأنا ماذا أفعل؟ لا تفعلي شيئاً .. فقط اصبري الى ان ينجح هو في تجاوز هذه العقبات. والمساعدة الوحيدة التي تقدمينها لابن عمتك هو اصرارك عليه وعلى الزواج منه، وعندما يرى أهلك وأهله هذا الاصرار قد يقتنعون.

أعباء ...

بيدي.. لا بيد زوجي

■ إعداد: أمل أمين

الرغبة في الانجاب - حتى سنوات قليلة ماضية - كانت مسألة نسائية في المقام الأول.. فهي أولا وأخيراً تتوقف على غريزة الأمومة التي تتأجج تدريجيا في قلب حواء منذ اللحظة التي تدخل فيها القفص الذهبي.. أما اليوم، فقد بدأت الأدوار تنعكس.. فآدم اصبح يحلم باليوم الذي يرزق فيه بأول طفل، أما هي فتبدي المقاومة.. فهل نحن في سبيلنا لبدء عهد مساواة من نوع جديد؟.

- عزيزي، هل آن الأوان لننجب طفلاً؟».. هكذا كانت حواء تسأل شريك حياتها من قبل وكلها أمل ليجيب عليها قائلا: نعم، بالطبع.. فهي تشعر برغبة قوية في اشباع غريزة الأمومة بداخلها منذ اللحظة الأولى التي تدخل فيها القفص الذهبي.. وكان رد الرجل يأتي دائما متباطئا، خالياً من الحماس: «لننتظر قليلاً يا عزيزتي».. فهو يريد، بقدر الامكان، التمسك بأهداب حريته التي سوف تكون مهددة إذا ما أتى هذا الصغير إلى الدنيا.

ولكن، اليوم، حدث انقلاب في وعي الزوج وفي الثقافة الجنسية، وهذا الانقلاب أدى إلى المزيد من النضج في شخصية الرجل، وإلى تغيير في شخصية المرأة. ويبدو أن هذا التغيير كان كبيراً إلى درجة أنه أدى إلى انعكاس الأدوار.. فقد اصبح الرجل اليوم هو الذي يعبر عن رغبته في انجاب طفل.. ولصبحت المرأة تجر قدميها جراً وهي تستمع الى زوجها وهو يعبر عن رغبته.. ويكاد يذوب شوقا لضم طفله بين ذراعيه.

وهذا الاتجاه الجديد نجده واضحاً في حالة لور (٢٩ عاماً) وهي امرأة فرنسية متزوجة من رجل يكبرها بعشرة أعوام.. تقول لور: «زوجي يلح علي كي اتوقف عن تناول حبوب منع الحمل.. ولكنني اعشق عملي واعشق حريتي واسلوب حياتي.. ولا أريد أن أضحي بكل ذلك من اجل طفل».

هل يمكن اعتبار هذا الاتجاه الجديد بمثابة ظاهرة؟.. تقول أحدث الإحصائيات ان عدد الأزواج الذين يريدون طفلاً وعدد الزوجات اللاتي يرفضن إزداد مؤخرا بين الشباب، خاصة في الخمس أو الست سنوات الأخيرة.. ولكنه لم يزد إلى الحد الذي يمكن اعتباره ظاهرة.. يقول د. ميمون طبيب أمراض النساء والخصائي التحليل النفسي - جسدي، «لقد تطورت علاقة الآباء بغريزة الأبوة كثيرا في وقت قصير.. فقبل ثلاثين عاما، كان الرجال شديدي التعصب لرجولتهم، وكانوا يلقون بمهمة الاعتناء بالصغار كاملة على كاهل الزوجة «الطيبة».. ولكن، منذ عام ٦٨ تقريبا، ظهرت موجة جديدة اطلقنا عليها موجة «الأب الدجاج». وهم آباء لا يشعرون بنفس التعصب لرجولتهم رغم تمسكهم بها.. وهؤلاء الآباء أصبحوا يشاركون زوجاتهم فترة الحمل معنويا.. فسمعنا عن الأب الذي يشعر بنفس اعراض الوحم.. وسمعنا عن الأب الذي يزداد وزنه عشرة كيلوجرامات طوال فترة حمل زوجته.. كما اصبح الزوج يحرص على اصطحاب زوجته للمعاهد الرياضية المتخصصة لممارسة رياضات التنفس، وعلى حضور عملية الولادة بالكامل.. ومن ثم مساعدة الزوجة في الاعتناء بالصغير واعداد الرضعات له وتغيير حفاضاته.. ومع بدايات عام ٩٠ بدأ الرجال يستعيدون توازنهم ويتقبلون الجانب الأنثوي في سلوكياتهم دون التخلي عن رجولتهم.. وهم بذلك يتجهون لتحقيق التكامل مع نصفهم الآخر».

بيير أحد الأزواج الشبان الذين يجسدون الاتجاه الجديد.. وبيير هو زوج في الحادية والثلاثين.. يقول: «لدى رغبة قوية في أن أرزق بطفل، ولا يهم ان كان ذكراً أم أنثى.. أحلم بمداعبته، بالهو معه وبأخذه بين احضاني».

ولم يحدث من قبل أن عبر الرجال عن رغبتهم في انجاب الأطفال بهذه الصراحة كما يحدث الآن.. فمن قبل، كان الرجل يفصح عن رغبته في الزواج وتأسيس أسرة.. أما الرغبة في انجاب اطفال، فقد ظلت بالنسبة لهم دائما شيئا مجرداً.. ولم يبدأوا في التعبير عنها بشكل عاطفي عميق إلا مؤخرا.. يضيف د. ميمون، «خلال العشرين عاما الأخيرة، بدأ الرجال يحرصون على حضور عمليات الولادة بالكامل.. وشعروا بأنهم اصبحوا قريبين من اطفالهم ومن اطفال الغير أكثر من اي وقت مضى.. واكتشفوا أيضا ان بداخلهم نبعا من الحنان وأفصحوا عن رغبتهم في التعبير عن هذا الكم الهائل من الحنان لأطفالهم».

هل هي رغبة حقيقية ؟

هذه الرغبة الرجالية العارمة لإنجاب الأطفال، هل هي رغبة حقيقية؟ أم انها تخفي وراءها رغبة أخرى مستترة؟.. يجيب د. ميمون من واقع الحالات التي تعرض عليه هذا السؤال بقوله.. هناك نوعان من الأزواج: الأول يبدي رغبة طبيعية وانسانية لإنجاب طفل من المرأة التي يحبها.. وهو يعبر عادة عن هذه الرغبة بشكل عقلاني هادىء.. أما النوع الثاني فقد استحوذت عليه فكرة الانجاب فأصبحت كالوسواس.. واظهر تمسكا بها وصل إلى حد التعصب.. ورغبة الانجاب لدى هذا النوع تخفي رغبات أخرى مستترة على رأسها رغبتان.. احداهما أن البعض يشعر بطغيان المركبة الأنثوية على شخصيتهم، فيرغبون في التشبه بالنساء في الاهتمام بالصغار وتكاد هذه الرغبة تقتلهم.. والثانية أن البعض الآخر يشعر بقلق قاتل من جراء استقلالية المرأة ومن ضمن مظاهرها النجاح في العمل واتساع دائرة المعارف.. الخ. ورغبتهم في انجاب طفل تعكس رغبة حقيقية لحصر الزوجة في زاوية الأمومة وتحجيم دورها العملي والاجتماعي. واحالتها من انسانة مستقلة إلى انسانة تابعة من الدرجة الأولى.

لماذا ترفض حواء العصرية الأمومة ؟

حواء العصرية تؤجل الأمومة لتحقيق أهداف أدبية أو مادية.. أما من يرفض الأمومة تماما فتتراوح نسبتهن بين ١٢ و١٥٪ في بلد مثل فرنسا مثلاً.. ولتبرير هذا الرفض. تسوق المرأة العديد من المبررات.. وهذه المبررات تتشابه إلى حد كبير مع نفس المبررات التي كان يسوقها الرجل قديما لتأجيل الحمل والانجاب.. منهن من تقول أن عملية الحمل والانجاب مكلفة. فهي تكلف الأسرة حوالي ٣٠٪ من ميزانيتها.. ومنهن من تدعي أن العالم يكاد يختنق من التضخم السكاني وأن اقتصاده يكاد يتهاوى لهذا السبب. فلا داعي لأن نزيد من همومه!.

وموقف المرأة هذا لم يتحدد إلا بعد اختراع وسائل منع الحمل المختلفة.. التي جعلت الخيار في يد المرأة.. فأصبحت تملك زمام القرار: سوف أنجب، أو لم يحن الوقت بعد.. أما قبل ذلك، فكانت المرأة «تحمل» دون أية تعقيدات أو حسابات مسبقة. وتلعب دورها كأم على الوجه الأمثل.

وبوجه عام، بالنسبة للمرأة العصرية. فإن رغبة الرجل في الإنجاب تأتي في المرتبة الأخيرة ولا تشكل دافعاً قويا يحثها على الانجاب.. فهي تقدر تماما نواياه المحمودة ووعوده بتدليل الصغير وحدهدته واللعب معه واعطائه الرضعات.. ولكن، طالما انه لن يكون هو الذي يسهر الليالي أو يعتذر عن الذهاب إلى العمل - بما يعرضه ذلك للسخافات - لاصطحاب الطفل لتلقي التطعيمات أو العلاج، ولن يكون هو الذي يغير له الحفاضات أو يخصم من راتبه نظير التغيب شبه الدائم واجازات رعاية الطفل.. طالما أن كل ذلك لن يحدث. فسوف يظل قرار الانجاب في يد المرأة!.



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٣ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

الحب والحياة

أم ساره *

■ الحب.. ما هو؟سمو واخلاص لنبضات كل المحبين نجد مداد البحر وأوراق كل أشجار الكون تزول وتتلاشى فلا تقوى على وصفه ولا تعريفه ولعل سر ذلك يكمن انه طور لا نهائي وبلا حدود، ولكن به بالامكان تصوير مشاعر الحب، تلك المشاعر التي هي أساس الكون واللغة الخالدة التي توحد جميع نبضات البشر بترنيمة لا يفهمها سوى المحبين وبطاقة هادرة تحيل الكون كتلة مشتعلة بالحيوية والحياة...

مشاعره هي العبودية الوحيدة التي تستعذب قيودها فتجعلك تبوح بمكنونات الروح وبتفاعل يجعل حتى ألسنة الحياة الخرساء تنطلق كالنور.. فيرقى ويسمو بروح الانسان ليدرك معنى الحياة الحقة «فالحب معرفة علوية... تنير بصائرنا... فنرى الأشياء كما يراها الإله»(١).

وبذا نجد الحب بمنظوره الصحيح ومعناه الأصدق والأشمل يعتبر جوهر الايمان وأساسه ونقطة انطلاق الانسانية والوجود الانساني..

اذن الحب وسيلة لكمال الايمان فحين يشع نور الحب الصادق بقلوب البشر.. ويتوهج بحنايا نفوسهم، وترقى ارواحهم فوق الماديات فتحيلهم لكائنات سامية مترفعة عن الخطأ..

والحب حاجة انسانية فالكون كله يعلم علم اليقين انه لا انفصال لأحد عن الحب وليس بمقدرة أي بشر أن يحيا دون حب فالحب بحد ذاته دافع للحياة.

وقد يتبادر للأذهان سؤال طالما احتار الكثير أمامه وهو لماذا تحب ذلك الانسان دون غيره؟؟!! وقد يكون ذلك الذي تحب ليس الأفضل أو الأحسن إلا أن النفس اختارته دون الكون كله. وحين تسأله لا يجد تفسيراً محدداً وقد يكون كما قيل «انني أحبه لأنني أنا من أنا، ولأنه هو من هو»(٢) أي قد نقترب من تفسير مقبول اذا قلنا انك بالحب الحقيقي لا تحب شخصاً لجماله، أو سلطته، أو مركزه بل تحبه لذاته أي الحب ليس للصفات أو المميزات بل الحب للمحبوب ذاته وبدقة أكثر الحب ليس عملية انتقاء لبعض السلوك أو الصفات بل هو موافقة واقرار لهذا الكائن بأكمله ومن هنا نقول «إن الحب ليس أعمى كما يقولون... بل بالعكس فان الحب وحده يقدر أن يرى الحقيقة»(٣).

ولعله لم يبق كاتب ولا أديب أو شاعر الا وتطرق لقضية الحب وبالرغم من كل تلك الطروح والدراسات الا اننا نجد العجز عن تفسير ظاهرة الحب «فالحب سر الهي عميق لا يدرك كنهه، وحقيقته لا تكشف الا للقلوب العاشقة التي خصها الله بنعمة الحب الأبدية السرمدية.. كما أن جائعه لا يشبع.. وظمآنه لا يرتوي وهذه هي خلاصة الحب الروحي الخالد»(٤).

وهنا خاطرة تطوف بمخيلتي: ترى هل يمكن ان يسع قلب المحبوب لأكثر من حبيب؟؟! وهل يمكن أن يزول الحب أو يموت؟؟!!

بالطبع يستحيل ان يتسع القلب لأكثر من محبوب فالعاطفة الصادقة كل لا يتجزأ ولا يقبل القسمة.. وفي ظل وجود التعقيدات والعقبات والتي قد يعجز المحب عن تجاوزها فقد يضعف، يتراجع، وقد يبتعد عمن يحب، الا أن ذلك لا يعني أنه تخلى عن حبه أو أن حبه قد زال أو مات.. حيث ان الحب قد يخبو وقد يذبل الا انه لا يموت الا اذا قتله المحبوب «فالحب خاضع لشريعة الموت، ولكنه لا يموت حتف أنفه.. انما يموت بيد من يقتله»(٥).

ويتوقفنا سؤال حائر: ترى هل الحب جنة أم جحيم؟؟!! هو الجنة والجحيم معاً!! فكلما تسامى ورقي وقرب المحب من الكمال كان الجنة وبنفس الوقت فان حرمانه وعذابه هما الجحيم بعينه.. إلا أنه جحيم محبب وكما قيل «اذا فررنا من الألم.. فمعنى ذلك أننا لم تعد لنا رغبة في الحب، والمحب من واجبه ان يشعر أبداً بالفراغ من حوله وان يحتفظ بجرحه مفتوحاً»(٦).

وكذا نقول انه لا يأس مع الحب ولا حب مع اليأس فمهما كان الأمل ضعيفاً فالحب قادر على الصمود ما دامت توجد الارادة حيث انه «غالباً ما يولد الحب في ضوء أكثر شعاعات الأمل شحوباً.. ان الشعاع ربما يتلاشى كلياً.. لكن الحب يكون ثابتاً»(٧).

وختاماً نقول انه الحب شئنا أم أبينا وكلما عظم ذلك الحب كانت التضحية أحق في سبيل أن يسعد المحبوب «فما أهون على المحب المخلص ان يحرق نفسه بخوراً أمام منبح الحب»(٨).

● آخر الأبواب:-

قال الشاعر :

ودت بأن الحب يجمع كله
فيقذف في قلبي ويتغلق الصدر
فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى
ومن فرحي بالحب أو ينقضي العمر

* أديبة اماراتية - العين

١) جبران خليل جبران
٢) مونتن
٣) فرانك كراين
٤) عبدالوهاب الملا
٥) جان جاك روسو
٦) نوفاليس
٧) ستندال
٨) لامارتين

رصاصة مثل قوس قزح أسود

محمد حسن أحمد *

«ياه ....»

أذكر أني كنت بقدمين وقوس
قزح أسود
الون أصفر أحلامي
وأمشي..
جدي مات بالسرطان
وهو أشهر من الايدز
أنه رأسي مشغول كثيراً
الليلة فقط
سأقود مؤخرة الصفر لغرفتي
حتى تنام طويلاً ككل شيء
يابس
وسأطلق رصاصة
تخرج للناس
«استحي أن أوذي أحداً»
وهكذا ألجأ للكهرباء
لا وقت حتى أشبه خادمتنا
بيتنا تعلم المزاج
وراح باستهتار يحول أخوتي
قنابل
يدوية
وكوني أكره الانفجار
تعرفت على كاتم الصوت
... ياه أني أرفض
أفقد صوابي
أتمايع
أقيم حفلاً
أرقص
وأرقص
أنام مع رجل فأكتشف أنه أنا!

ياه .. كم أنا مهمل..؟!
لا صورة تجمعني مع المرحاض
لا نظارة طبية
سوى عائلة مراقبة بالرادار
جاؤوا للحياة دفعة واحدة
دون علم الملائكة
دون علم الصحفيين
دون علم البلدية.

أ ، ب ، ت
إلى المثقفين...

... وأنا لدي المزاج
وأظافر أقلمها
ويوماً بعد يوم أتعلم الفضيحة
ولدي كل الوقت
لأموت على شكل
أ
ب
ت

حيناً .. ودون هنا

حيناً...
ودون هنا
والمساءات الرخوة تطعم أطفالها
حروف
هجاء
كأوراقي
كالذباب الذي أتعامل معه بقلق
كقلبي الذي يستيقظ باكراً
يلقي نظرة على الوطن وينام..
أني بحاجة للصمت
والاستماع بهدوء لصوت قنبلة
تنفجر
أني بحاجة للرومانسية
لأنثى تغازلني بخشونة
... قد يعيبني كل هذا المزاج
وأنا ما زلت أتعلم تحويل شاحنة
إلى
طيارة
ورقية
حيناً
ودون هنا
تكبر النوايا، تتفخخ أشيائي
المعطلة
تنهب أحلامي للمدرسة
ودون حراك
يركض قلبي كرجل طائش
يلامس
حتفه
ويعود
وبنمط آخر
أخرج لساني
استهزئي بي..
أثقب رأسي فينتفخ
فيصعد كفقاعة
إلى هناك
دون هنا.

* شاعر اماراتي - رأس الخيمة

بريد

■ حمد سيف - جامعة الامارات:
- مساهمتك: «شيء من الخاطر» أحيلت الى «رأي الناس».

■ ليلى - العين:
- تسلمت من بريدك مساهمات عدة. لقد قرأت تلك المساهمات وغيرها، بدقة وتمعن كاملين. واعتبرت نفسي أنني الذي كتبها.
لقد وجدت في تلك المساهمات مايلي:
١- أنت تلتقطين أفكاراً جميلة.
٢- أنت تعالجين تلك الأفكار بسرعة مع الأسف.
٣- أنت لم تتعرفي بعد، بما فيه الكفاية، الى الأجناس الأدبية: شعر وقصة ونثر فني..الخ.
٤- هذا يعود الى قلة خبرتك وتجربتك.
٥- لذلك فلنا أتوجه اليك، بأن تحاولي معاملة تلك الأفكار الجميلة، في نطاق جنس أدبي محدد. يمكن مثلاً، أن تكون تلك الأفكار «قصصاً قصيرة جداً»، لكن يتوجب عليك أن تكوني على اطلاع كاف بمقومات كتابة مثل تلك النصوص. أرجو أن يصلني عنوانك البريدي لأكتب اليك بالتفصيل.

■ منير عبدالفتاح مبارك - دبي:
- لقد نشرنا لك أكثر من مساهمة في «على الدرب»، وقرأت لك مرات في «البيان» و «الخليج». والآن.. جاء الوقت الملائم لنفتح قلبينا وعقلينا، لنتحدث بمسؤولية كاملة: ان «صورة موزان» التي وصلتني منك ليست «قصيدة عمودية»، هي نثر، بل هي نثر مسجوع أيضا. وهذا الامر هو الذي أضعفها.
انك ترسم «موزان» في خيالك. وهذا شيء طيب. لكن الأطيب هو أن نجعل «موزان» قضية كل قارئ يقرأ لك، وليس قضية خاصة بك.
أتمنى عليك أن تكون مع الجموع، لكن بتفرد وخصوصية. بحيث يعرفك الناس من أسلوبك المتميز، الذي لاتزال تبحث عنه.
أليس كذلك؟!

■ منى عتيق الدرمكي - العين:
- كل انسان لديه أشواق. وكل انسان يعرف مبادئ القراءة والكتابة. بامكانه أن يكتب حول تلك الأشواق. لكن الفرق واضح بين أشواق شاعر مثل نزار قباني مثلاً، وأشواق رجل آخر تستهويه الكتابة.
مساهمتك: «الماضي البعيد» من الطراز الثاني. أدعوك الى قراءة مستمرة ومتبصرة في ديوان الشعر العربي، قديمه ومعاصره. لتتعرفي أين أنت تقفين، وفي أي واد تجلسين. ومن أي معين تنهلين.

■ ايمان - ح - أبوظبي:
- نشرنا لك، أكثر من مرة مساهمات طيبة. على أمل أن تكون مساهماتك اللاحقة أكثر رقياً وتطوراً.. لكن مساهمتك: «أرض جرداء». لم تكن في مستوى مساهماتك الأولى.
أذكر، أن احدى الزميلات، مرت بالظروف ذاتها التي تمرين بها الآن. فأرسلت الي نصاً هو عبارة عن رسالة خاصة الى انسان ما. قلت لتلك الزميلة: الأمر الجيد، هو أن ترسلي تلك الخاطرة الى المعني بها عبر البريد.

■ لينة - أبوظبي:
- مساهمتك «أحبك» تحتاج الى وقفة حقيقية. منك أنت يالينة. قبل أن تتقدمي الينا بوصية لنشرها «في أسرع وقت ممكن».
هنالك أشياء «شخصية جداً» لاينبغي أن تعلن على الناس، خصوصاً في مجال الاعلام. اذ من الأفضل ارسالها الى المنوه عنه بواسطة البريد.

■ محمد السيد الدراوي:
- أرسلت الينا «شيئين» اعتبرتهما شعراً. بل أنت اعتبرت احدهما «شعراً قصيراً!!».
الحق أقول - ياأخي محمد - ليس هذا مورد الابل، وليس هذا شعراً على الاطلاق، لاسيما وأنك تتحدث عن «الذات الإلهية».

العودة .. إلى المدارس

عبدالله محمد المساوي - أبوظبي

ليت لي عودة الى الفصل يوما … اطلب العلم مثلما تطلبونه
أملأ النفس منه بالقدر جزلا … ومفيدا، وأتخذ منه زينته
وأفيد البلاد والشعب طرا … في مجال البنا، أصب فنونه
بتفان وصدق عزم وحب … وبنفس تحو الجميع حنونه
إن بالعلم يبلغ المرء شأوا … عاليا في الورى، يزين شؤونه
طلب العلم فرصة جد غرا … في حياة الفتى لعمري ثمينه
فانهلوا ياشبابا من بحر علم … كي تقروا للشعب فوزا عيونه
فالشهادات تكفل العيش حلوا … في حياة هنيئة مأمونه
اسألوا عارفا تمرس دهرا … بشؤون الحياة مضى سنينه
في كثير من الوظائف كدحا … صارع الموج كي يقود السفينه
نحو بر الأمان حتى استراحت … بشواطي الهنا، وقرت عيونه
فادرسوا وادرسوا وكدوا دروسا … كي نقيم الأفراح للفوز زينه

صرخات مدوية

تائهون نحن،
مغتربون نحن
في زمن ليس كالأزمان
تائهون في خضم
متلاطم الأمواج
غارقون في بحر من
الهموم
تصرخ.. نتوسل..
تتضرع
صمت الآذان
وانقلب الميزان
والقهر مع الوجبات
اليومية يقدم
والخداع شريعة
ليس في ارتكابها مأثم
وكل يوم للحب يقام
مأتم
والفضيلة خبر لكان اندثر
منذ القدم
تائهون نحن
وسط وجوه.. وسط
نظرات عيون
بين ألسنة.. لا ترحم
***
تحمل آلامنا كأسماننا
كالوشم على وجوهنا
تحمل آلامنا وترحل
نجتاز مراحل العمر
وفي أحضان الغربة نستقر
غربة الزمان.. غربة المكان
وغربة الأهل والخلان
نحيا غربة الروح
تتفتح في أعماقنا بؤر
الشوق
وأبخرة الاحتراق تجتر بقايا
الأجساد

* ريد توفيق السباعي - حمص

أوهام البارحة

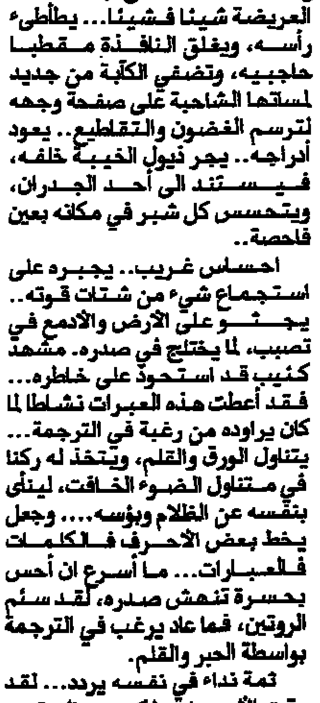
حبيبة أين تكونين إني
رأيتك في حلمي البارحه
وأنواع أزكى الورود توشي
لمرآك أنوارد الناضحه
كأنك فارسة الليل جاءت
وكانت لأرض الهوى فاتحه
***
ويأخذني السهر في كل ليل
لتصوير موقف حين لقاك
ويأخذ مرآك بالي وفكري
إلى نزهة من حديث هواك
فينبل جسمي ويبرز عظمي
وقد نلت مني حلو مناك
***
أحبك حب اقتبال الربيع
لأني كأرض بها القفر جاشا
وعيني أعطاهما الدهر عمياً
ورمشيهما بللاً وارتعاشا
سأجعل ملء هوانا حياة
وملء قراءة شعري انتعاشا
***
غرامك في الوهم لست أظن
غرام الحقيقة ينتج شعري
وكيف أشم رحيق الغرام
وقد خنق الدهر قلبي وفكري
أحادي عشقه يضفي على
العشق
معنى خلال سهاد وحبر
***
وواجهت دهري ببضعة
بسمات
لما أصر إلي جيوشا
فجئت لحبك ثم جلبت
لتاج هوانا دنى وعروشا
أحب السراب لأني لما
مشيت بدربه كنت بشوشا
***
ومالي أراك كغير البنات
وغير الحياة وغير البشر
وأبدع فيك الذي ليس فيك
وأحسب فيك أموراً أخر
أتدرين وجهك مرآة شعري
يرى عبرها صوغ أبهى الصور
***
ألاقيك وهماً ولست أريد
احتضانك في ساعة مقبله
فقط أتوخى وصالك حتى
أراني مع فرح في صله
لأكتب شعراً وهذا مرادي
وكل الذي هو في المسأله
***
حبيبة هذي يليق هواها
بمن كان في الشعر يبدع آه
وقلت باحدى القصائد عنها
أبين أن لديها الحياد
كأنك بي قطعة من وجودي
لها القطع الأخريات رعاه

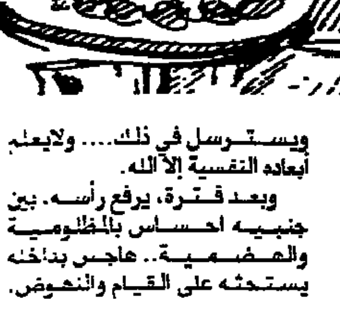
* سعيد معتوق - الشارقة

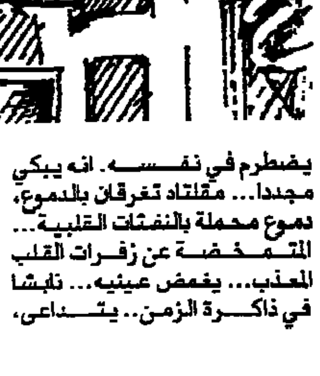
قصة قصيرة

صراع

علي الاسماعيل*







■ الدنيا كثقب الابرة في عينيه... ظلماء، مطبقة الأجفان، موصدة الأبواب في وجهه.. قد رهقته وفلت عزيمته. ولقد صب الزمان عليه مصائب حفرت بالقلب جراحا سحيقة... حتى غدت هالة الكآبة لا تفارقه.. مسيرة حياتية مفعمة بالذكريات المرة، والفصول الحزينة.. شقاء في الصغر، وشقاء في الكبر... ولايدري ماالذي تخفي له تصاريف القدر.

أفكار متباينة تحتدم في معترك التناقضات، ونفسية متأججة وصراع ملتهب.. لايدري ما الواجب تحريكه. وما الواجب تسكينه.. ذهنية مشوشة بالأفكار المشتتة، وفكر يرزح تحت وطأة الانهاك.. لابد من خطوات تنفيذية، ولا مناص من ذلك!

وعلى رسل تمتد يداه، لتضغطا على الأرض بشدة... يقف، لكنه مازال في مكانه... يتفرس في قدميه... لايلبث أن يرفع بصره للأعلى. فيستوقفه البصيص المنبثق من فتحة ضيقة في النافذة.. تتحرك قدماه ليخطو بضع خطوات، وسرعان ما يتوقف، تمتد يداه الى النافذة.. يفتحها ليرى العالم يحيا في دورة دموية، فترتسم ابتسامة عريضة على محياه، وكأن الحيوية قد دبت في جسده. ويستغرق في رمق هذا العالم بناظريه، لتغرقه الأمنيات المسلسلة الرقراقة في لجة بحرها... يحلم لو تكون له دورة دموية هو الآخر.. وتستفحل موجة هذا الحلم.. فيحس بشيء من البهجة في نفسه... يحس بالنفس الجديد يراوده.

وفي لحظة من الزمن... يلتفت لوضعيته،و ويشطح بالتفكير في واقعه... فتتلاشى ابتسامته العريضة شيئا فشيئا... يطأطئ رأسه، ويغلق النافذة مقطبا حاجبيه، وتضفي الكآبة من جديد لمساتها الشاحبة على صفحة وجهه لترسم الغضون والتقاطيع.. يعود أدراجه.. يجر ذيول الخيبة خلفه، فيستند الى أحد الجدران، ويتحسس كل شبر في مكانه بعين فاحصة..

احساس غريب.. يجبره على استجماع شيء من شتات قوته.. يجثو على الأرض والأدمع في تصبب، لما يختلج في صدره. مشهد كئيب قد استحوذ على خاطره... فقد أعطت هذه العبرات نشاطا لما كان يراوده من رغبة في الترجمة... يتناول الورق والقلم، ويتخذ له ركنا في متناول الضوء الخافت، لينأى بنفسه عن الظلام وبؤسه.... وجعل يخط بعض الأحرف فالكلمات فالعبارات... ما أسرع ان أحس بحسرة تنهش صدره، لقد سئم الروتين، فما عاد يرغب في الترجمة بواسطة الحبر والقلم.

ثمة نداء في نفسه يردد... لقد دقت الأجراس لكسر الروتين، وينصاع صاغرا لهذا النداء، فيحمل ماليديه.. ليضعه على رف خشبي متآكل، وهمس في نفسه: هذا آخر عهد لي بكما، ويبعد عنهما... ليترك ذرات الغبار تتراكم فوق ذلك الرف العتيق.

يعود إلى محله.. يفترش الأرض، وفي عينيه تكمن أشياء وأشياء.. يتمنى لو تسوى به الأرض.... يهز برأسه من فرط ما يضطرم في نفسه. انه يبكي مجددا... مقلتاه تغرقان بالدموع، دموع محملة بالنفثات القلبية... المتمخضة عن زفرات القلب المعذب... يغمض عينيه... نابشا في ذاكرة الزمن.. يتداعى، ويسترسل في ذلك.... ولايعلم أبعاده النفسية إلا الله.

وبعد فترة، يرفع رأسه. بين جنبيه احساس بالمظلومية والهضمية.. هاجس بداخله يستحثه على القيام والنهوض. يستدير يمينا... فيرى صورة تضج بالألوان الصارخة المتصارعة.. ألوان تبعث في النفس أحاسيس وحوافز ثورية... يحس بشيء في نفسه.. مؤشر حماسته يرتفع بشكل محسوس..

يستدير الى الناحية الأخرى، فيرى صورة مكسوة بألوان قاتمة تنم عن الكآبة المفرطة... ألوان تحمل شيئا من الانكسار. وشيئا من الضجر... لم يتحمل ما يراه من بشاعة. فالانكسار مرفوض بعد الآن. ولا مجال للعدول عن الخلاص.. يستدير يمينا ثانية.. يسبر أغوار هذه اللوحة... يطيل التمعن فيها، فيحس بأن طاقته في انطلاق... يحس برغبة جامحة في النهوض. والأمر لايسمح بالتواري... انه يحس صدقا بأنه في حاجة لكسر ذلك الشيء..!

اللوحة اليمنى تخلق حالة حماسية في نفسه... تستنهضه... لرد الاعتبار، استرداد الإرث السليب، ودمل الجراح... أما الاخرى فمحطة ثلجية... تفتر من عزيمته المتوثبة. انه صراع جديد. يحتدم ما بين النقيضين... فماالخيار؟ أهذا أم ذاك...؟ وهو ذا يدور. وبرأسه الأفكار تدور... الى متى سيظل الرجحان بعيدا عن كفتي.. لابد من الخلاص. لابد من كسر الآلة... لابد من فك الحصار... ولا مساومة في ذلك..!

انه يجيش كل قوى التحدي، لخوض النزال الأخير في سجله... اصرار يدفعه الى ما ليس منه بد... يندفع بخطوات ملؤها الجراءة والفحولة.. ولاتراجع... تمتد يده اليمنى لتمسك بالمقبض، فتشده للأسفل.. ولاتراجع... يسحبه بكل ما أوتي من قوة متدفقة... ولاتراجع... يفتح الباب معلنا التمرد الصريح... مرددا: أموت في النور ولا أعيش في الظلام...

* كاتب بحريني

انك أنا

■ بحبك أحيا.. وبدونه أحيا.. الشمس لن تبحر لتودع الأفق. والليل لن يركع للقمر اذا غاب.. وأنا، لن أعيش على اطلال.. بل سأرحل الى حيث أصل، حتى اذا ما جرح القدر قسوتك. عدت من جديد. لتعيش على ذكراي.. سترى وجهي كلما أشرقت الشمس وغربت، لانني أبثك في كل شعاع من دفئي ما يلهب بردك، لا لشيء.. فقط لأنني أحبك، حبا. تجاهلته عيناك، وخانه تفكيرك. لتدرك فيما بعد. انك أنا. ولا شيء سواي..

أنا والكوكب..
أنا يا كوكبي الصغير.. مثلك!
مازلت أطلق في الفضاء أحزاني
وأحبس رغم الأسى أجفاني
من أن تبكي.. يا كوكبي،
مثلك..
ألم تعدني يا كوكبي بليلة عيد
تجمعني بمن رحلوا؟
وأن تهبني، نفحة.. من أملك؟
أنا يا كوكبي، لا أريد أكثر..
من أن تلقني في عتمة البحر،
عروس بحر..
أو، فلتلق بي صخرة بين
الصخر..
فأنا يا كوكبي وحيدة مثلك!
وأنا يا كوكبي، أعدك..
بأني سأنتظر في الغيهب..
حتى تلبي مطلبي..
أو، فلتف بوعدك!

* أسماء عبدالمنعم عباس
أبوظبي

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مهمة أولبرايت والموقف العربي المطلوب

تخطىء الولايات المتحدة ان اعتقدت أن الدول العربية تخوض مفاوضات السلام من أجل ضمان أمن وتفوق إسرائيل.

فقد قبلت هذه الدول التفاوض لاستعادة حقوق شعب سُلب وطنه، وصودرت أرضه وتعرض لمختلف صنوف الظلم والقمع والعدوان.

وليس جديدا أن تؤكد وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في مستهل جولتها بالشرق الأوسط، أن أمن إسرائيل وتفوقها العسكري على الدول العربية هما في قمة أولويات بلادها. فهذه المواقف معروفة مبدئية في السياسة الأمريكية وليست بحاجة الى تأكيد جديد.

وكان المعتقد أن المهمة الجديدة التي دشنتها أولبرايت باعلان تحيزها التام لاسرائيل تهدف الى انقاذ السلام، إلا أنه يبدو أن الهدف هو قتل السلام.

وحينما تقول قتل السلام فإن الأمر ليس مبالغا فيه. فأسس العملية السلمية هي مقايضة الأرض بالسلام، وضمان الأمن لجميع دول المنطقة، ومحاولة بناء نظام سياسي مستقر في منطقة تعد واحدة من أهم مناطق العالم من الناحية الاستراتيجية.

واذا حاولت أولبرايت أن تنظر الى الشرق الأوسط بحياد وموضوعية فإنها ستجد بلاشك أن اسرائيل هي صاعق التفجير في هذه المنطقة الساخنة. فهي تشن حربا شرسة ضد الدول العربية وتلوح دائما بالقوة وتمارس الغطرسة اعتمادا على دعم أمريكي لا محدود.

والبداية التي شهدتها مهمة أولبرايت الجديدة لاتبشر بخير على الاطلاق فبعد أن تحدثت منذ أسابيع عن محاور جديدة للتحرك الأمريكي الدرامي لدفع عملية السلام جاءت إلينا في عقر دارنا لتعلن انحيازها التام لأمن اسرائيل ولتؤيد تأييدا مطلقا سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومنطقه في التعاطي مع متطلبات السلام.

ان الخلط بين الأمن باستخدام القوة والأمن من خلال التعايش والتفاهم والاقرار بين الحقوق لن يوفر الأمن لأحد مطلقا. فالسلام هو مقدمة الأمن وهو طريق تحقيقه والوصول اليه. وقد كانت اسرائيل لفترة طويلة تعيش لحساما زائفا بأنها تواجه دولا ضعيفة، إلا أن ما تعتقده اسرائيل ليس صحيحا. فالعرب حينما يتحدون يتحولون الى قوة جبارة تضمن أمنهم وتستعيد حقوقهم.

ولقد أبدت الأطراف العربية المعنية بالسلام صبرا قويا، وتحملت من أجل الالتزام بتعهداتها الكثير. وقدمت تسهيلات كبيرة.. بل هي تنازلات كبيرة لضمان استقرار الشرق الأوسط وتحقيق المصالح العليا للجميع.

واليوم.. ونحن نستقبل أولبرايت فإننا مطالبون بإسماعها مواقفنا بقوة، وان الحقوق يجب أن تعاد لأصحابها. فالتاريخ لن يغفر أبدا لشعوب فرطت في سيادتها وكرامتها.

إن استقبال أولبرايت في العواصم العربية لايعني الاقرار بمنطقها والاستسلام لانحيازها الأعمى لاسرائيل. فالدول العربية تستقبلها باعتبارها ممثلة لدولة وسيطة تسعى لتقريب المواقف وليس لنصرة طرف على حساب طرف.

ولذلك فإن على الساسة العرب أن يؤكدوا لأولبرايت هذه المفاهيم ويتمسكوا بثوابت التحرك العربي على جبهة السلام.

ان الشعوب العربية التي تسمع وتدرك وتعي تتابع التحرك الأمريكي الحالي وفي فمها ماء كثير.. وهي تتطلع الى مواقف عربية رسمية شجاعة تطالب واشنطن بالكف عن انحيازها ووقف حمايتها اسرائيل أو انهاء وساطتها المشكوك في نزاهتها وحيادها.

الاتحاد

محنة العقل الاسرائيلي

السيد يسين

يمر العقل الاسرائيلي بمحنة لاشك فيها. ولعل أبلغ ما يعبر عنها ذلك الانفصام الحاد الذي ظهرت تجلياته في السنوات الأخيرة بين نزعة العنف والعدوانية ازاء العرب، واتجاه ينحو الى الخضوع لمتطلبات السلام، كحل للصراع العربي - الاسرائيلي الذي بقي مشتعلا لعشرات السنين.

ومما يكشف عن الخلل الجسيم في العقل الاسرائيلي، انه يتناسى السجل الاسرائيلي الأسود في التعامل مع الشعب الفلسطيني، في كل العهود منذ انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. ومنذ تولي نتانياهو رئاسة وزراء اسرائيل وهو يمارس - وبشكل غير مسبوق - الاستعمار الاستيطاني للأراضي الفلسطينية بكل تجلياته المعروفة، وهي مصادرة الأراضي الفلسطينية بدون أي سند قانوني بحجة حماية الأمن، ونسف بيوت الفلسطينيين، ومد الاستعمار الاستيطاني في القدس، وفي كل نواحي الضفة الغربية، بإنشاء مستوطنات جديدة، والتوسع في المستوطنات القائمة، والسيطرة على المياه في الضفة الغربية، وإقامة سياسة للفصل بين الشعب الفلسطيني وباقي اسرائيل، واغلاق المنافذ، ومنع الفلسطينيين من العمل بهدف تجويعهم واخضاعهم للسياسات الاسرائيلية وأخيرا ما أعلن عن اقامة سد مائي في الجولان السورية المحتلة.

ومن هنا يصبح التساؤل عن بنية العقل الصهيوني، لنعرف كيف تجمع النجمة السياسية الأسرائيلية بين التناقضات الحادة المتمثلة في الاتجاهات التي تميل الى العدوان في كل العهود، والسياسات التي ترفع شعار التسوية السلمية في بعض الفترات.

بنية العقل الصهيوني

للعقل الصهيوني بنية خاصة متميزة، تبلورت نتيجة قراءة ايديولوجية مشوهة للتاريخ اليهودي، وقامت على أساس تفسير بمقتضاه انه ليس هناك حل للشتات اليهودي سوى العودة الى أرض الميعاد.. وهذه العودة لابد لها أن تتجه الى فلسطين، حيث ينبغي اقامة دولة يهودية خالصة تكون موطنا لكل يهود العالم، وهذه القراءة للتاريخ اليهودي لم تبق حبيسة الاجتهادات الفكرية، أو محصورة في حدود الندوات المغلقة، بل تحولت الى فعل سياسي في مؤتمر بازل والذي تقرر فيه انشاء الدولة اليهودية. واستطاعت الحركة الصهيونية بجهود تتسم بالدأب بعد خمسين عاما من انعقاد المؤتمر أن تنشىء فعلا الدولة الاسرائيلية علم ١٩٤٨.

غير أن السياسة الصهيونية واجهت منذ البداية السؤال الرئيسي: ماذا نفعل بالشعب الفلسطيني المقيم فعلا على أرضه، وكيف ستتعامل معه؟

نستطيع ان نؤكد أن هذا السؤال الرئيسي الذي شغل العقل الصهيوني منذ البداية، مازال معلقا على رؤوس النخبة الاسرائيلية حتى الآن، وما الخلافات الحادة بين اليمين واليسار، والعلمانيين والمتدينين، وأنصار الحرب وأنصار السلام، إلا علامة على أن هذا السؤال اختلفت بشأنه الرؤى الفكرية والاجتهادات السياسية، منذ البداية وحتى الآن، وأثرت الاجابات المختلفة عليه تأثيرا بالغا على السياسات الاسرائيلية في مختلف العهود.

وقد استطعنا ان نضع أيدينا على هذه الإشكالية الجوهرية في كتابنا «الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر»، فقد عقدنا فصلا خاصا عن «المفهوم الاسرائيلي للشخصية العربية». واعتمدنا في التحليل أساسا على دراسات عالم سياسة كندي يهودي شهير هو مايكل بريتشر.

وبالرغم من أن بريتشر يقرر في بداية عرضه لصورة العرب في ذهن النخبة الاسرائيلية بأن «الصورة الأسرائيلية» عن العرب كعالم وكعقل وكمجتمع وكشعب وكعدو بالغة التحدد باعتبارها تحتل مكانا مركزيا في «رؤية العالم» التي لدى صانعي سياستها العليا، إلا أن ما يسميه صورة العرب في ذهن النخبة الاسرائيلية، هو أقرب ما يكون الى الاستراتيجيات المختلفة التي دعا لتطبيقها مختلف أعضاء هذه النخبة ضد العرب.

ويقر بريتشر انه ليست هناك صورة واحدة للعرب، بل صور متعددة متعارضة. وهناك في الفكر الاسرائيلي تنميط ثلاثي للصورة الاسرائيلية عن العرب.

الرؤى الاسرائيلية عن العرب

تتضمن الرؤى الاسرائيلية عن العرب ثلاث صور متمايزة يطلق عليها على التوالي: البوبرية نسبة الى الفيلسوف مارتن بوبر، والبنجوريونية نسبة الى رئيس وزراء اسرائيلي السابق بن جوريون، والوايزمانية نسبة الى حاييم وايزمان الزعيم الصهيوني وأول رئيس لدولة اسرائيل.

● والاتجاه الأول الذي يطلق عليه البوبرية نسبة الى الفيلسوف اليهودي مارتن بوبر، يمكن تلخيص مقولته الرئيسية في الدعوة الى «التوافق مع العرب من خلال الحلول الوسط».

وهذا الاتجاه في جوهره، يمكن إجمال منطقه فيمايلي: «ان اليهودية دين يتسم بمعايير أخلاقية عالية، وهناك ظلم وقع على العرب، وبالتالي فعلى اسرائيل ان تكفر عن أفعالها غير الأخلاقية».

ان هذه الصورة هي التي تبنتها المجموعة القديمة التي تدعو للثنائية القومية، والتي كان يتزعمها بوبر وماجنس مع حرب المابام وكذلك تبنتها بعض الأصوات المتناثرة في الجامعات، وبعض العناصر في وزارة الخارجية تؤدي منطقيا الى سياسة تقوم على التنازلات.

وقد اختلف مضمون هذه التنازلات بحسب الجماعات وباختلاف المراحل، غير أن جوهر هذه السياسة كان هو تجاه تقديم تنازلات من أجل السلام.

● والاتجاه الثاني الذي يطلق عليه البنجوريونية، تحتل مكانها في أقصى دائرة الطيف، ويمكن ان تصاغ كمايلي: «نحن اليهود قد اضطهدنا لفترة امتدت ألفي سنة، وأخيرا قد استعدنا هذه البقعة من الأرض في وطننا التاريخي، وكان ينبغي على العرب أن يستقبلونا بحرارة، باعتبارنا أبناء عمومة، ولكنهم على العكس فإنهم يحاولون أن يخلقوا لنا «جيتو» آخر عن طريق المقاطعة والحصار».

وجوهر هذا الاتجاه يتمثل في الاعتقاد في أن العرب غير قادرين على قبول التعايش السلمي في هذه الحقبة التاريخية، ولذلك فان اسرائيل لابد أن تظهر قبضتها وتلوح بها بين الحين والآخر.

وبناء على هذه النظرة صاغ بن جوريون سياسة الردع ضد العرب وذلك أثناء حكمه من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٦، وساعده على تنفيذها الجنرال موشي دايان. وفي الفترة التي أعقبت حرب يونيو ١٩٦٧ أخذت شكل «عدم التنازل عن بوصة واحدة من الأرض العربية المحتلة». وهناك عنصر آخر في الصورة وهي انه اذا استطاعت اسرائيل أن تحتفظ بصورتها، وبالحقيقة التي مبناها انها ستظل هكذا لاتقهر فذلك سيؤدي الى تغيير جوهري في نفوس العرب.

● ونصل أخيرا الى الاتجاه الثالث وهو الوايزمانية، والذي يمكن تلخيص مقولته الأساسية في ضرورة التوافق بين الاسرائيليين والعرب من خلال البحث العقلاني للحصول على حلول معتدلة.

والمسلمة الاساسية لهذه النظرة أن المواجهة العربية الاسرائيلية ليست صراعا دوليا شاذا، بل هو نزاع حاد ومستمر، ولكنه يقع في دائرة «السواء» وينبغي النظر اليه كذلك. وأبعد من ذلك فالصراع لايمكن حله عن طريق حل واحد منفرد، ولكن عن طريق سلسلة من التدابير غير الجذرية التي تنفذ عبر الزمن. ووجهة النظر هذه ترى أن حل الموقف يتمثل في تغيير المناخ، وتخفيض المستوى العام للتوتر عن طريق الاعمال البنائية التي ترسخ الثقة بين الأطراف المتصارعة.

التفسير والمستقبل

في ضوء تحليل مضمون هذه الصور الثلاث عن اتجاهات النخبة الاسرائيلية إزاء العرب، يمكن القول ان النخبة الاسرائيلية التي طبقت رؤية بن جوريون في الخمسينات وحتى حرب ١٩٦٧، وما بعدها، والتي تقوم على أساس أن العرب لايعرفون إلا لغة القوة والردع، قد تراجعت بشكل ملموس، بعد هزيمة اسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣. ونكرر هزيمة اسرائيل التي استقرت في الوعي العام الاسرائيلي، بالرغم من ادعائها أنها لم تهزم على أساس أنها خرجت من الحرب متعادلة مع القوات المصرية - والسورية. بعد اكتوبر ١٩٧٣ حدث التحول من سياسة بن جوريون الى الاتجاه الثالث وهو مدرسة وايزمان، والتي ترى أن الحل يمكن أن يأتي عبر سلسلة طويلة من الخطوات. وربما كانت اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ترجمة لهذا التحول، ثم بعد ذلك مؤتمر مدريد وما تلاه، وعقد المعاهدة الاسرائيلية الأردنية، وأخيرا اتفاق أوسلو بكل ما يتضمنه من ثغرات ونقاط ضعف خطيرة.

غير أنه بقدوم نتانياهو الى الحكم، بناء على اتجاه يميني عارم يمثله الناخبون الاسرائيليون الذين وعدهم مرارا وتكرارا بتحقيق الأمن والسلام، يمكن القول ان السياسة الاسرائيلية تراجعت تراجعا شديدا لتتبنى مرة أخرى نظرية بن جوريون، ومبناها، كما قررنا ان العرب لايعرفون سوى لغة القوة والردع. وهذا هو الجذر الحقيقي الذي تقوم عليه السياسة الاسرائيلية في الوقت الراهن وبغض النظر عن شخصية نتانياهو.

وهكذا يمكن القول انه في مقابل هذه السياسة العدوانية المستندة الى التراث الاسرائيلي في العدوان على العرب، ليس هناك من حل سوى اشتداد المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، وتعميق المقاومة اللبنانية، والصمود العربي ضد سياسات الاستيطان والتهويد والعدوان.

لن يوقف سياسات اسرائيل العدوانية والعنصرية، إلا قارعة كقارعة حرب اكتوبر ١٩٧٣، ولكن هذه القارعة لن تقوم بها الحكومات، ولا السلطة الفلسطينية، وإنما سيقوم بها الشعب الفلسطيني والمقاومة اللبنانية، مدعومون في ذلك بجموع الشعب العربي في المشرق والمغرب على السواء.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

في ظل اتفاقيات أوسلو

تدهور اقتصاد الضفة والقطاع وتراجع الدخل الوطني الفلسطيني

علي سعيد بدوان

مع توقيع اتفاقيات أوسلو في حديقة البيت الأبيض يوم ١٣/٩/١٩٩٧، توجهت الأنظار، وحلقت الآمال في العديد من الأوساط داخل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، نحو حل المعضلات الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، بعد أن دمر الاحتلال بسنواته الطويلة، كل مقومات وبنى الاقتصاد الفلسطيني التحتية، مما ألحق أضرارا بالغة أصبح الاقتصاد الفلسطيني بموجبها ملحقا قسريا بالسوق الاسرائيلية، وصبت الجهود الاسرائيلية نحو دفع الاقتصاد الفلسطيني للاعتماد كليا على الاقتصاد الاسرائيلي. فحوالي ٩٥ في المئة من التجارة الخارجية للأراضي الفلسطينية لاتزال مرتبطة مع اسرائيل، وثلث العمالة الفلسطينية معتمدة على العمل في سوق العمل الاسرائيلية، بما في ذلك الهياكل الانتاجية، لأنها تصدر منتوجاتها لاسرائيل أو عبرها.

وهكذا انخفضت سوق العمالة الفلسطينية من ٨٠ ألف عامل قبل توقيع اتفاقيات اوسلو الى نحو ٣٥ ألف عامل بعد أوسلو، هذا في حال عدم اغلاق الأراضي الفلسطينية.

وحسب وزارة التموين الفلسطينية في تقرير لها نشر مؤخرا فإن قيمة ما تستورده الأراضي الفلسطينية من المنتجات الاسرائيلية بلغ بمعدل ٢,٧ مليار دولار سنويا منذ توقيع اتفاقيات اوسلو، فيما لاتتجاوز قيمة الصادرات الفلسطينية ٣٠٠ مليون دولار تقتصر على المواد الزراعية. بينما بلغت باقي الصادرات الفلسطينية ٦٣١ مليون دولار بواردات ١٧٦٠ مليون دولار بواقع ٥٥ في المئة من الانتاج المحلي. وتشكل الواردات السلعية ٨٨ في المئة منها، حسب التقرير الاقتصادي الفلسطيني في نهاية علم ١٩٩٦.

وحسب تقرير المركز الوطني للدراسات الاقتصادية في الضفة الغربية فإن الواردات الفلسطينية انخفضت ببطء بعد اتفاقيات أوسلو ماعدا مواد البناء ووصلت في علم ١٩٩٦ الى نسبة تصل الى نحو ٥,٨ في المئة. وفي المقابل نمت الصادرات الاسرائيلية لمناطق ١٩٩٧ بمعدل سنوي منذ اتفاقيات أوسلو يصل الى ١٣,١ في المئة وارتفع الى ١٩,٧ في المئة حتى نهاية عام ١٩٩٦.

وشهد قطاع التجارة الخارجية الفلسطينية تراجعا ملحوظا بلغت نسبته ٥,٨ في المئة حيث انخفضت قيمة التجارة الخارجية ٣٦٧ مليون دولار عن علم ١٩٩٥ وتراجعت قيمة الصادرات بنسبة ٥١,٢ في المئة منذ توقيع اتفاقيات أوسلو بسبب الحصار والاغلاق المتكرر وايقاف العمالة الفلسطينية، وبعد أوسلو وبسبب تقطيع التواصل الجغرافي للأراضي الفلسطينية وتقسيمها الى مناطق (أ) و (ب) و (ج) فإن تكلفة الاستيراد والتصدير من والى فرانكفورت مثلا أقل من التبادل التجاري بين الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم قصر المسافة بين أقرب نقطة في الضفة مع القطاع الى مسافة لاتتجاوز ٤٠ كيلومترا.

ورغم الزيادة القليلة الملحوظة في حجم الايرادات المالية منذ أوسلو ١٩٩٣ والناتجة عن تحسن الأداء الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية، فإن جزءا كبيرا منها ينهب على شكل مصروفات جارية مما أوقع الميزانية الفلسطينية أمام عجز متراكم، وحسب وكيل وزارة المالية الفلسطينية عاطف علاونة (القدس ١٩٩٧/٨/٢٣). ففي عام ١٩٩٦ بلغت المصاريف الجارية (رواتب) ٧٨٢ مليون دولار بعجز مقداره ١٤٤ مليون دولار. وفي حال استمرار تقلص مساعدات الدول المانحة من سنة لأخرى، فإن السلطة الوطنية لن تكون قادرة على تمويل الاستثمارات وإنما بالكاد تكون قادرة على تأمين المصاريف الجارية.

الاغلاق وآثاره السلبية على الاقتصاد

وفي العودة لحيثيات التدهور الاقتصادي المستمر من كافة الجوانب في الأراضي الفلسطينية، يتصدر الاغلاق والحصار الاسرائيلي من فترة إلى أخرى أحد الأسباب الرئيسية، فضلا عن عدم ايفاء الدول المانحة بما هو مقرر كمساعدات للشعب الفلسطيني ومن أجل بناء بنية تحتية دمرها الاحتلال.

فالاغلاق والحصار الاقتصادي التام والكامل ووضع اليد على مدخل ومعابر الأراضي الفلسطينية في الضفة والقدس والقطاع منهج اسرائيلي دائم منذ الاحتلال الثاني لما تبقى من الأرض الفلسطينية في حزيران / يونيو ١٩٦٧. وأصبح هذا الأمر أكثر شيوعا بعد اتفاقيات أوسلو، حيث بلغ معدل الاغلاق ٣٠٠ يوم في الفترة التي تلت توقيع اتفاقيات اوسلو وحتى نهاية عام ١٩٩٦، فضلا عن ٤٧ يوم اغلاق منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية آب / أغسطس ١٩٩٧.

الاغلاق عملية عقاب جماعي تلجأ اليه سلطات الاحتلال تحت دعاوى أمنية تهدف في جوهرها لتوليد حالة متزايدة من التدهور في أوضاع المجتمع الفلسطيني الاقتصادية والمعيشية الحياتية اليومية، ولدفع أكبر عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين للبحث عن سبل العيش الكريم خارج الوطن الفلسطيني في البلدان العربية المجاورة، فضلا عما يخلفه من زيادة في نسب البطالة والفقر.

وانعكست الآثار السلبية لعمليات الاغلاق والحصار من خلال:

● انخفاض الدخل القومي للشعب الفلسطيني وتراجع نسبة النمو الاقتصادي وانخفاض نسبة أيام العمل وارتفاع نسبة البطالة.

● إحداث خسارة في قطاع البنوك وعمليات نقل الأموال.

● كما بلغت خسائر المواطنين الفلسطينيين من جراء الاغلاق المتكرر خلال السنوات الأربع الأخيرة التي تلت توقيع اتفاقيات أوسلو ٦,٤٥ مليار دولار وفق تقارير الأمم المتحدة أي بمعدل ٣,٧ مليون دولار يوميا، بينما تذهب المصادر الفلسطينية للقول بأن الخسارة تفوق ٩ ملايين دولار عن كل يوم اغلاق.

● احداث خسارة في قطاع السياحة والقطاع الفندقي وتحديدا مع استقبال الحجاج الوافدين الى بيت لحم، وبلغت الخسائر ٤٥٠ ألف دولار عن كل يوم اغلاق.

● تأثر قطاعي الاستيراد والتصدير وتاليا التجارة الداخلية والخارجية نتيجة اغلاق المنافذ والمعابر، فضلا عن كساد المواد الزراعية والمنتجات الحيوانية المعدة للتصدير أثناء فترات الاغلاق.

● تأثر قطاع النقل بتوقف معدل ٢٥٠ شاحنة عن العمل يوميا بين الضفة والقطاع.

تراجع الدخل القومي

ووفق تقارير مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية «تشاي غاريخان» نهاية عام ١٩٩٦، فإن الدخل القومي الفلسطيني انخفض بنسبة ٢٢,١ في المائة في الفترة التي تلت اتفاقيات أوسلو وحتى عام ١٩٩٦ كنتيجة مباشرة لسياسة الاغلاق الاسرائيلية. كما انخفضت قيمة الناتج الوطني، وهي قيمة الانتاج الاقتصادي داخل الضفة والقطاع بنسبة ٣,٥ في المائة، وانخفض نصيب الفرد من الدخل الوطني الاجمالي هو الآخر بنسبة ٣٨,٨ في المائة خلال الفترة ذاتها بسبب انخفاض الدخل الوطني من ناحية وزيادة عدد السكان من ناحية أخرى، فقد كان الدخل الوطني قبل توقيع اتفاقيات أوسلو بحدود ستة مليارات دولار، كان نصيب الفرد منها حوالي ٢٤٢٥ دولار في السنة باعتبار ان عدد السكان في تلك الفترة مليونان وستمائة وسبعة وأربعون ألف نسمة.

وبلغ الدخل في عام ١٩٩٦ بحدود أربعة مليارات دولار بفارق كبير عن فترة ما قبل أوسلو. وبإجمالي عدد السكان البالغ مليونين وسبعمائة وستة وتسعين ألفا، وعليه يكون نصيب الفرد الاجمالي من الدخل الوطني قد انخفض الى حوالي ١٤٨٠ دولار في العام فترة ما بعد اتفاقيات اوسلو.

ووفق بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية فإن الحصار المتكرر للأراضي الفلسطينية سبب زيادة كبيرة في حجم البطالة، فقد وصلت في الضفة الغربية الى ٥٥ في المائة مع نهاية علم ١٩٩٦، فيما تفاقمت الأوضاع في قطاع غزة حيث قفزت نسبة البطالة الى ٧٠ في المائة، خاصة في مناطق مخيمات غزة. وأثر ارتفاع البطالة على الأجور التي تدنت بشكل واضح. واذا أخذنا بعين الاعتبار التضخم، فإن القدرة الشرائية الحقيقية لمتوسط الدخل قد انخفضت بدورها الى ٢٢,٨ في المائة، منها ٩,٦ في المائة للعاملين في الضفة الغربية و١٦ في المائة في قطاع غزة.

فيما أشارت تقارير أخرى لوزارة الصناعة الفلسطينية مؤخرا الى انخفاض اضافي للناتج القومي وارتفاع جديد لنسبة البطالة في الضفة الغربية الى نحو ٦٠ في المائة.

واستتباعا ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة حيث أن مشاركة المرأة في القوى العاملة قد زادت بنسبة ٥,٨ في المائة، بينما ارتفعت للرجال بحوالي ٥,١ في المائة، ويبدو ان هذه الزيادة نتجت عن زيادة نسبة انخفاض الأجور بين الرجال وزيادة الضغط الاقتصادي على الأسرة، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.. فضلا عن مشاركة الأولاد في الانضمام الى القوى العاملة. وحسب مسح تم في علم ١٩٩٥ فإن مشاركة الأولاد من سن ١٢ الى ١٦ عاما أصبحت تساوي ١١,٥ في المائة، وهذه الزيادة تساوي الزيادة في نسبة مشاركة المرأة.

تأثر قطاع التجارة (الاستيراد والتصدير)

في السياق ذاته، أصاب الضرر قطاعي الاستيراد والتصدير بشكل صارخ، فعند اغلاق المنافذ المؤدية الى المدن والبلدات الفلسطينية فإن الأمر يحول دون نقل ووصول المواد الغذائية والمحروقات ومواد البناء، وصعوبة نقل الانتاج الزراعي بين مدن وبلدات الضفة الغربية فضلا عن اصابة المواسم الزراعية بكوارث نتيجة اغلاق منافذ التصدير، ومثال ذلك اصابة موسم الأزهار والخضار والحمضيات المصدرة الى دول الاتحاد الأوروبي، بكارثة حقيقية في عام ١٩٩٦، بسبب ذبول هذه المواد نتيجة الاغلاق وعدم السماح بالتصدير آنذاك، ووصلت الخسارة الى تلف مليوني زهرة كل اسبوع اغلاق و١٨٥٠ طنا من الخضار و٥٠٠ طن من الحمضيات. كما في محصول العنب في منطقة الخليل، حيث وصلت خسائر الموسم الملغي الى عشرة آلاف دولار لكل يوم اغلاق.

اضافة لذلك فالآثار السلبية على الاقتصاد الفلسطيني نتيجة الاغلاق والحصار قد عكست نفسها بتوقف عدة آلاف من العمال الزراعيين عن العمل وتوقف أربعة مصانع رئيسية لتعبئة وتعليب المنتوجات الزراعية.

في ظل ذلك، فإن تحرك الهيئات الدولية، خاصة الأمم المتحدة لدفع سلطات الاحتلال على وقف منهجية السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني والعقاب الجماعي بإغلاق الأراضي الفلسطينية، لم تعط نتائجها بسبب سياسة سلطات الاحتلال الرافضة والمستهترة بكل القرارات وبالمرجعية الدولية.

وفي المقابل، يمكن القول ان منظمات الأمم المتحدة التي تعمل داخل الأراضي الفلسطينية «كالأنروا» و «اليونيسيف» و «اليونسكو» استطاعت تقديم بعض المساعدات الجزئية للشعب الفلسطيني في محاولة لتجاوز التدمير المنهجي للاقتصاد الفلسطيني وتوفير فرص عمل مؤقتة لبضع مئات من العمال الفلسطينيين، وكذلك قامت الأمم المتحدة وضمن برنامج التشغيل الطارىء والذي تقدمه بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة الغوث قد وفرت فرص عمل لبضع مئات، وهذه البرامج غذت الدخل بمقدار محدود جدا يقترب من ٢١ مليون دولار خلال علم ١٩٩٦.

وأخيرا، ان المطلوب هو خطة مستقبلية تدرس بعناية، وتقدم لها الروافع العربية المساندة لخلق اقتصاد وطني فلسطيني مستقل وغير مرتبط، وفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الزراعية الفلسطينية.. كما في احلال السلع العربية مكان السلع الاسرائيلية.

باحث وكاتب دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٠٠-١٦٠١٥٥

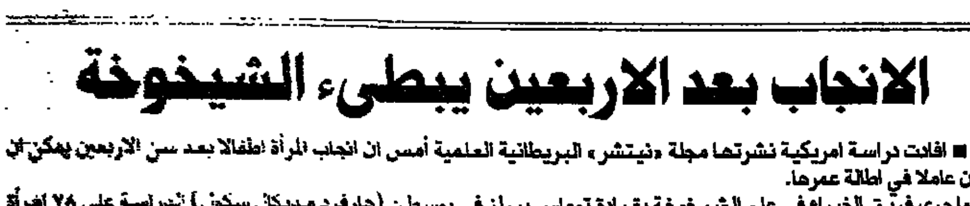
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٣(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٣٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩٠(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنيت
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م





منظر بانورامي بحديقة باكرسفيلد - كاليفورنيا لم يجد هذا الرجل بدا من العدو بتؤدة للاستمتاع به حتى مغيب الشمس.

القاهرة في ثوب جديد للألفية الثالثة

■ قرر محافظ القاهرة تشكيل لجنة تضم وزراء الثقافة والاسكان والاوقاف ومحافظ القاهرة تكون مهمتها الاشراف الكامل على مشروع عملية تطوير وتجديد القاهرة التاريخية وتذليل أي عقبات.

يعاون هذه اللجنة لجنة علمية تضم خبراء متخصصين في هذا المجال ولجنة أخرى تحضيرية تضم نائبين من نواب المحافظ ورئيس هيئة الاثار ورئيس هيئة التخطيط العمراني بالاضافة الى اي جهات أخرى تكون معاونة في هذا السياق.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ امس الاول وحضره وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للاثار نائبا عن وزير الثقافة لبحث عملية التطوير والتجديد للقاهرة التاريخية وأيضا عملية التعاون والتنسيق الكامل بين الجهات المعنية بهذا الموضوع والبدء فورا في ازالة كل ما هو مشين ويشوه وجه القاهرة التاريخية.

لأول مرة.. اكتشاف حالة اصابة بمرض جنون البقر بأمريكا

■ ذكرت أنباء صحفية في لندن ان العلماء في الولايات المتحدة يعتقدون انهم اكتشفوا اول حالة امريكية مصابة بمرض جنون البقر.

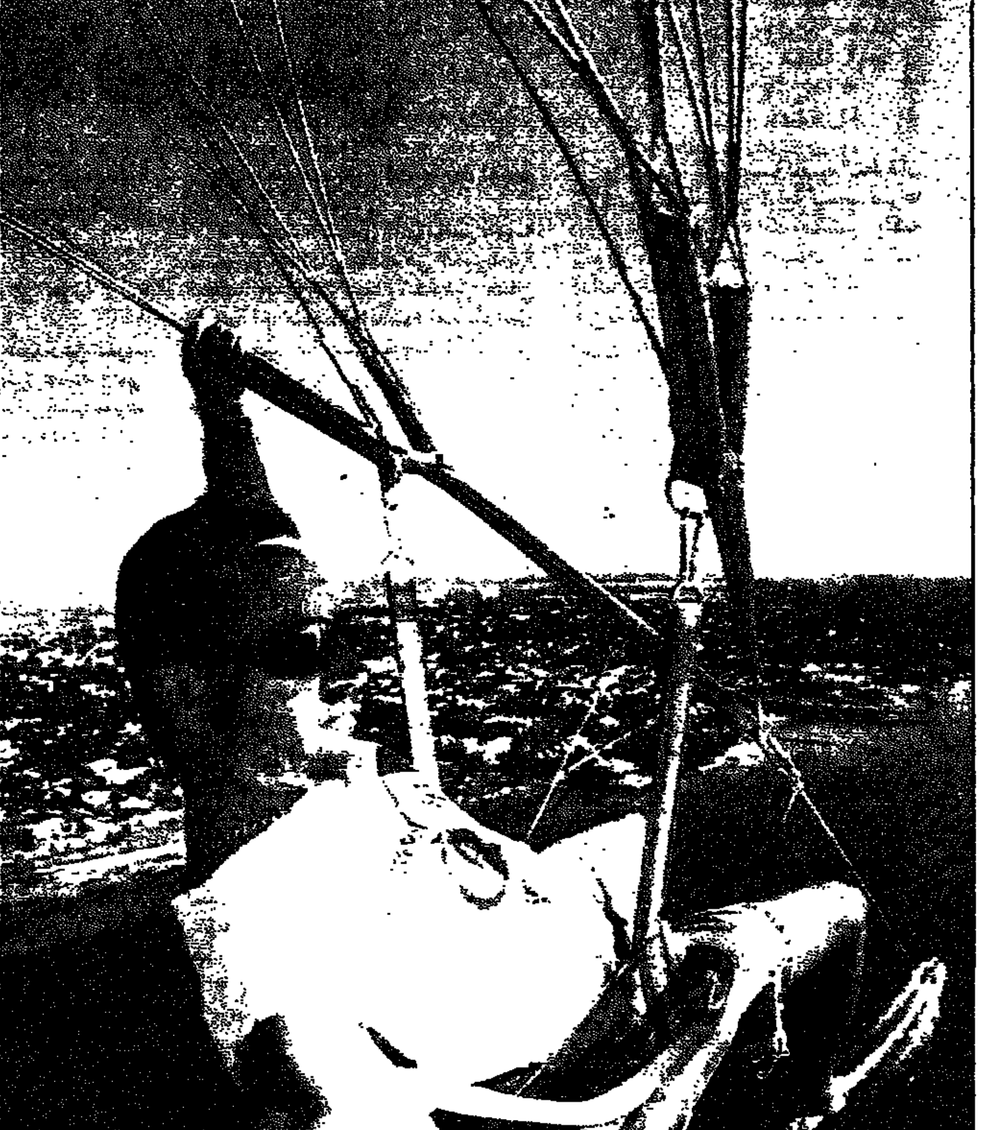
وقال التلغراف البريطاني ان الحالة الجديدة من مرض الانتفاخ الاسفنجي في الدماغ الذي يماثل مرض جنون البقر والذي يحدث حالة من عدم الانتظام في التفكير العقلي عند الانسان ربما يكون له علاقة بتناول لحوم حيوانات كانت تعاني من مرض جنون البقر.

وذكر انه اذا ثبت تأكيد هذه الحالة المرضية فانها ستكون الحالة الاولى من نوعها منذ ظهور المرض في اوروبا قبل عدة سنوات. الامر الذي يثير تساؤلات في الولايات المتحدة حول مصدر العدوى ومن اين جاءت.

احد طاقم «مير» يلقي باللائمة على المحطة الأرضية

■ عبر رائد الفضاء الروسي الكسندر سيريبروف عن اعتقاده بان المحطة الروسية الأرضية تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الوضع الراهن في محطة مير الفضائية بعد الاضرار التي لحقت بها اثر اصطدامها بمركبة الشحن بروجرس.

وجاءت تصريحات سيريبروف هذه في اعقاب لقائه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس. وقال سيريبروف ان يلتسين اعطى تكليفا بالبت قبل الاول من اكتوبر القادم في التحقيقات الجارية حول هذه الكارثة. واضاف ان الحماية القانونية ليست مؤمنة لرواد الفضاء الروس في الوقت الحاضر رغم التغييرات القانونية التي جرت في روسيا. وقال ان أيا من رواد الفضاء ليس معصوما حاليا من ارتكاب اخطاء.



شين ماكوي ممتطيا منطاده لدى مغادرته كي وست بالساحل الامريكي في رحلة باتجاه كوبا التي تبعد حوالي ١١٠ اميال. واقدم سين على هذه المغامرة لاقتفاء اثر والده الذي تزلج حتى بلغ الشاطئ الكوبي عندما كان يشغل منصب عمدة هذه المدينة قبل ١٩ سنة.

مصرع طالب مصرى برصاص مسدسه

■ شهد مركز منفلوط بأسيوط واقعة قتل مثيرة للاسى والحزن لقي فيها شاب في المرحلة الثانوية مصرعه بعد اصابته بطلق نارى بالرأس أودى بحياته في الحال.

وقالت صحيفة (الاهرام المسائى) الصادرة أمس ان التحريات كشفت ان سبب الحادث يرجع الى خروج طلق نارى من سلاح كان بحوزة المجنى عليه.

وكشفت التحريات ان الطالب عاد الى المنزل بعد الظهر حاملا في يده سلاحا اليا وتوجه به الى حجرته الخاصة حيث قام بفك اجزاء السلاح لتنظيفه واثناء اعادة تركيبه مرة اخرى خرجت طلقة نارية من السلاح استقرت برأسه فأودت بحياته.

عاد للحياة من جوف ثعبان

■ فيما بدا أنه مشهد من فيلم «اناكوندا» ابتلع ثعبان كبير يبلغ طوله ٢٠ قدما راعي اغنام يبلغ من العمر (٦٠ عاما) حيا في ولاية اوريسا شرقي الهند وذلك حسبما ذكرت الانباء أمس.

غير أن صرخات مايادار نايك طلبا للمساعدة دفعت رعاة البقر الآخرين لان يحرعوا لانقاذه في غابة مايوربهانج حيث كان الثعبان الذي احاط به قد ابتلعه تماما.

مقتل روسي واصابة آخر بقذيفة من الحرب العالمية الثانية

■ لقي مواطن روسي مصرعه واصيب آخر باصابات بالغة ليلة امس الاول عندما انفجرت قذيفة مدفعية يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية في مدينة بريانسك الواقعة في غرب روسيا.

وافادت انباء امس بان الشرطة عثرت في مكان الانفجار الذي وقع في فناء مجمع سكني على عشر قذائف مشابهة ثمان منها من قذائف الهاون عيار ٥٤ ملم وقنبلة يدوية و ٥٠٠ جرام من مادة تي ان تي و ١٥ طلقة رصاص يرجع عهدها جميعا الى الحرب العالمية الثانية. وقد اتخذت اجراءات لابطال مفعولها.

في روسيا: أمنحونا أجورنا.. نمنحكم الماء!

■ بعد ان سئموا من عدم الوفاء بالوعود المتكررة بحصولهم على رواتبهم المتأخرة منذ ديسمبر ١٩٩٦ لجأ عمال الخدمات البلدية في مدينة يكوتسك السيبيرية الى قطع امدادات المياه واغلاق نظام الصرف الصحى عن الكثير من المباني الادارية في المدينة.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان من بين هذه المباني مبنى وزارة المالية الاقليمية والجمعية الوطنية مجلس المدينة وذكر العمال انهم لن يعيدوا تلك الخدمات حتى يحصلوا على اجورهم المتأخرة.

ويذكر ان متأخرات الاجور والمعاشات مشكلة رئيسية في جميع انحاء روسيا.

في ختام فعاليات مهرجان القاهرة التجريبي
«٧٠ ممرهيل» يفوز بجائزة افضل عرض مسرحي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اختتم مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي دورته التاسعة مساء امس. بمشاركة ٤٠ دولة و ٥٢ فرقة مسرحية. وأعلنت نتائج المسابقة الرسمية في مؤتمر صحفي عقدته لجنة تحكيم المهرجان برئاسة الايطالي «ماريا موزاتي» بمقر صندوق التنمية الثقافية الذي نظم المهرجان وجاءت النتائج كالتالي:

جائزة افضل عرض فاز بها العرض المسرحي «٧٠ ممرهيل» البريطاني تأليف فيليم ماكدرموت ومثلته فرقة امبرويليل من اخراج لي سيمسون وحوليا مدكر آوتش بريطانيا جائزة افضل اخراج فاز بها المخرجان المجريان: ايشا ماجيلر وشابا هورفات عن عرض «المخادعون».

جائزة افضل ممثلة فازت بها الممثلة اليونانية كريسانتى دوزى عن دورها في عرض اتريديس.

جائزة افضل ممثل منحت لكل من الممثل الالباني ميروش كاش عن دوره في دفاع سقراط الحقيقي. والممثل الاسترالي رينز فورد عن دوره في عرض الهبوط.

جائزة افضل تقنية مسرحية فاز بها العرض الايطالي المتحف المائي.

وقام وزير الثقافة ورئيس المهرجان بتكريم ٩ شخصيات عالمية مسرحية وهم: ماريانور بجيللو «ايطاليا». ورضا دريرة «تونس»، وكاترين بادي «فرنسا». وحسن عبدالحميد «مصر». وفلدزيميز ستا نيفكس «بولندا». وميليو كار بليدو «المكسيك»، وانطوان كرباج «لبنان»، واو جستو بوال «البرازيل». وروبرت برنشتين «امريكا».



نمر متشح بالبياض يقفز عبر طوق مشتعل في حديقة العاب بالبوكوركو - المكسيك كجزء من عروض يقدمها سيرك يمتلك ١٥ نمرا.

السيارة النفاثة البريطانية عند بلوغها سرعة ٥١٧ ميلا في الساعة بصحراء نيفادا. ويعتزم الطاقم كسر الرقم القياسي السابق البالغ ٦٣٣ ميلا وصولا لاختراق حاجز الصوت البالغ ٧٥٠ ميلا.

«عين النسر» للتشويش على المصورين الفضوليين

■ ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أمس ان احدى شركات كونيكتيكت بشمال نيويورك صنعت جهاز اشعة ليزر فرديا يستطيع التشويش على الصور التي يحاول ابتزازي «المصورون الفضوليون» التقاطها.

وقال جوزف كارفانكو المهندس والمحامي المتخصص في براءات الاختراع رئيس شركة «تكواكاتك» ان الجهاز المسمى «ايفل آي» (عين النسر) الذي سيطرح قريبا في الاسواق يصدر مجموعة من اشعة الليزر تغطي حامله تماما فلا تعود الصور الملتقطة له صالحة للاستخدام.

واضاف «لا اعتقد انه سيباع كأي سلعة رخيصة لكني اعتقد بان فائدة كبيرة ستنجم عن هذا النوع من الحماية وذلك ردا على مأساة الليدي ديانا».

ولا يعمل النموذج البسيط من «عين النسر» الذي يباع بـ ٧٠ دولارا سوى في [illegible] لانه يستجيب لضوء آلة التصوير. اما اشعاعات النموذج المتطور الذي يباع بـ ٤٠٠ دولار فتنطلق بمجرد بدء عمل جهاز الضبط الالي (اوتو فوكاس) في آلات التصوير. واوضح كارفانكو انه صمم هذا الجهاز قبل سنة وان تجارب قد تجرى قريبا مع شخصيات معروفة.

حاميها حراميها!

■ قال ممثلو الادعاء أمس الأول ان عامل بريد اعتقل ضمن المشتبه بهم [illegible] اعترف بدوره في سرقة ٥٣ مليون فرنك سويسري (٣٥.٩ مليون دولار) فيما [illegible] اضخم عملية سرقة في تاريخ سويسرا.

وقال ممثل ادعاء زوريخ ان الشرطة لاتزال تبحث عن حوالي ٣٣ مليون فرنك من المبلغ المسروق على الرغم من مداهمتها اماكن عدة واعتقالها ١٢ شخصا يوم الاحد الماضي وعثورها على نحو ٢٠ مليون فرنك.

وتبحث الشرطة عن طالب لبناني في الثامنة والعشرين من عمره يعيش في سويسرا ويدعى حسن البسط. واصدرت الشرطة امرا دوليا لاعتقاله.

وقال ممثل الادعاء ان الاعتراف جاء على لسان ايطالي في الرابعة والعشرين من عمره كان يعمل بهيئة البريد السويسرية. واضاف ان «الاعتراف يتعلق بكيفية حدوث الجريمة ومرتكبيها ولكن ليس بمكان الثلاثة والثلاثين مليون فرنك [illegible]».

وكان الموظف الذي لم يعلن عن اسمه يعمل بمكتب بريد في قلب [illegible] زوريخ حيث سرق خمسة لصوص الاموال في الاول من سبتمبر الجاري.

وقاد اللصوص شاحنة صغيرة تحمل شعار هيئة البريد الى داخل [illegible] بريد حصين وفروا بصناديق معبأة باموال الهيئة كانت في [illegible] المركزي لايداعها.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م

صباح الخير يالامارات

تفاءلوا بالخير

■■ عندما يخوض المنتخب الوطني مباراته الاولى في مشواره المونديالي اليوم بلقاء نظيره الكازاخستاني فانه يدرك جيدا، من واقع خبرة متراكمة، ان المباراة الاولى بمثابة بوابة الوصول للهدف النهائي، وبقدر ما كانت البداية مقنعة، بقدر ما أصبح الطريق ممهدا فيما بعد لتحقيق الطموحات.

■■ وانطلاقا من حقيقة ان تصفيات مونديال ٩٨ تعول كثيرا على عاملي الارض والجمهور فان المنتخب الوطني مطالب بتوظيف هذين العنصرين لصالحه اليوم قبل ان يتحول للقاء منتخب اليابان يوم الجمعة المقبل بنفس الملعب، وليس امامنا الا ان نعض بالنواجز على كل نقاط اليوم، ومن بعدها كل نقاط اليابان ان شاء الله، لتبدأ الرحلة الشرق آسيوية ونحن متسلحين برصيد جيد يمنحنا الحق في التفاؤل بالمنافسة على إحدى البطاقتين المتميزتين بالمجموعة الثانية.

■■ والمنطق يفرض ان نتعامل مع منتخب كازاخستان اليوم باعتباره الفريق الذي اخرج منتخب العراق الشقيق من التصفيات بعد ان كسبه ذهابا وإيابا لا أن نتعامل معه على انه الفريق الذي سقط مؤخرا بالثلاثة امام كوريا، فكل مباراة لها ظروفها وملابساتها.

■■ كما ان الموضوعية تقتضي الاعتراف بأنه من الخطأ ان نتعامل مع منتخبات كوريا واليابان واوزبكستان، على ضوء مستوياتها في نهائيات كأس أمم آسيا الأخيرة (الامارات ٩٦) فشتان الفارق بين طبيعة بطولة قارية، مهما كانت أهميتها، وبين تصفيات أهم بطولة كروية في العالم.

■■ ولا يساورنا ادنى شك في ان لاعبي المنتخب الوطني قد استوعبوا تماما الدروس المستفادة من مباراتي الجولة الاولى بالمجموعة الثانية والتي شهدت مباراتي كوريا مع كازاخستان واليابان مع اوزبكستان، عندما انقض الكوريون واليابانيون على منافسيهم ولم يكتفوا بتسجيل هدف واحد بل اشعلوا الملعب سواء في سيول او طوكيو للخروج بأفضل نتيجة ممكنة فانتهت الجولة بتسجيل ١٢ هدفا في مباراتين بعد ان اتسمت تلك الجولة بفعالية ملحوظة حتى من جانب منتخب اوزبكستان الذي خسر في الشوط الاول من مباراته مع اليابان بأربعة اهداف نظيفة ومع ذلك تسلح بالعزيمة والاصرار واحرج منتخب اليابان تماما في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف رائعة كادت تمنحه التعادل لكنه دفع في النهاية فاتورة الاندفاع الهجومي دون ان يؤمن وسط ملعبه جيدا فأضاف اليابانيون هدفين سعدت بهما الجماهير اليابانية الغفيرة ربما اكثر من سعادتها بالاهداف الاربعة في الشوط الاول، من منطلق ان هدفي الشوط الثاني انقذا منتخب السوبر سونيك الياباني من مأزق حقيقي.

فهل تكون للمنتخب الوطني نفس هذه الفعالية اليوم.

■ اتمنى ذلك. وما التوفيق إلا من عند الله.

عصام سالم

اتحاد الكرة يحتفي ببعثة كازاخستان

■ أقام اتحاد كرة القدم مساء أمس بمطعم الظفرة حفل عشاء احتفاء ببعثة منتخب كازاخستان. وقد حضر الحفل سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وسعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام والسادة يوسف يعقوب السركال ومحمد عبدالعزيز. وقد تم تقديم درع الاتحاد لرئيس بعثة كازاخستان وميداليات الاتحاد لجميع اللاعبين.

يتوقع فوز منتخبنا اليوم

رئيس الوفد الياباني يتمنى التعادل مع الامارات

■ مسقط - صلاح جابر:

■ أكد جيونجي ايجورا السكرتير العام للاتحاد الياباني لكرة القدم رئيس بعثة المنتخب الياباني في مسقط والامارات ان فريقه لايطمح في أكثر من التعادل أمام منتخب الامارات يوم الجمعة القادم باستاد مدينة زايد الرياضية، وقال ان التعادل سيكون أمرا جيدا خاصة وان المباراة في أبوظبي وسيحضرها جمهور كبير سيملأ الاستاد الذي يتسع لثمانين ألف متفرج وهو أمر ايجابي بالنسبة للمنتخب الاماراتي الذي يعد واحدا من أقوى فرق المجموعة. وأضاف ضاحكا ان التعادل هو الغالب في لقاء المنتخبين معا منذ فترة طويلة وليستمر حذا التعادل يوم الجمعة من جديد وإن أشار الى أن اللقاء سيكون صعبا للغاية.

وقال ايجورا لقد لعب المنتخب الياباني مباراة واحدة حتى الأن وانتهت بالفوز ٣/٦ وهي نتيجة كبيرة أسعدتنا وسنسعى لمواصلة الانتصارات قدر الامكان.

وحول مباراة الامارات وكازاخستان اليوم قال سكرتير الاتحاد الياباني، فازت كوريا على كازاخستان يوم ٦ سبتمبر في سيول ٣/صفر ولعب مباراة ودية أمام الصين وخسرها ٣/١ وحالة الفريق ليست جيدة ويعاني من اصابات ولذا فمنتخب الامارات أفضل بكثير وسنتابع المباراة بالتليفزيون مع اللاعبين والمدرب.

وحول اعداد المنتخب الياباني للتصفيات أشار رئيس الوفد الياباني الى أن الفريق بدأ استعداده منذ اعلان جدول المباريات بتفريغ اللاعبين الدوليين من أنديتهم للمنتخب فيما الدوري مستمر ولعبنا مباراة ودية أمام البرازيل وخسرناها ٣/صفر لكنها كانت مباراة مفيدة وجيدة وكسبنا منها خبرة جيدة.

وعن ترشيحاته للفريق المتأهل الى فرنسا قال ان كل الفرق تتمتع بفرص متساوية ونأمل ان نكون أحد الفرق الثلاثة المتأهلة لأنه أمر مهم بالنسبة للكرة اليابانية منذ اعلان الاحتراف قبل خمس سنوات ويناسب التطور الحالي.

مونديال الناشئين

البرازيل تهزم عمان ١/٣.. وتواجه الارجنتين في دور الثمانية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالأمس حسم الموقف في المجموعة الثالثة لمونديال الناشئين.. ونجح المنتخب البرازيلي بتأكيد صدارته للمجموعة بالفوز على سلطنة عمان ٣/١ في أحلى وأمتع مباريات البطولة حتى الآن ليرتفع رصيد البرازيل الى ٩ نقاط ويواجه الارجنتين في دور الثمانية بينما تواجه عمان منتخب غانا.

قدم فريق عمان عرضا رائعا وكان ندا قويا لنجوم السامبا واثبت جدارته كفريق قوي وايضا جدارة الصعود لدور الثمانية.. تقدم البرازيل بهدف لدييجو فونتيور في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.. ثم نجح هاشم صالح هداف البطولة في تسجيل هدف التعادل لعمان في الدقيقة السابعة ليرتفع رصيده الى ٥ أهداف متصدرا قائمة الهدافين بدون منافس.

وفي الدقيقة الـ ١٩ اضاف فابيو بينتو الهدف الثاني للبرازيل.. وبعده اضاع محسن صالح كابتن عمان ضربة جزاء عندما سدد الكرة في يد الحارس البرازيلي.

وفي الدقيقة ٤٠ اضاف جيوفاني ماويكو الهدف الثالث للبرازيل من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء.. ليخرج جمهور الاسكندرية سعيدا بالاهداف وبالعرض الذي قدمه الفريقان ومقتنعا بصعودهما لدور الثمانية.

أما اللقاء الثاني فخلاله نجح الفريق الامريكي في حفظ ماء وجهه وسحق النمسا باربعة اهداف نظيفة.. وبعدها ودع الفريقان البطولة.

سجل لامريكا تشارلز رابيس في الدقيقة ٦ من الشوط الاول وتايلور هدفين في الدقيقتين ١٠، ٣٢ من الشوط الثاني واختتم توتين مهرجان الاهداف في الدقيقة ٣٧.



..وابتدا المشوار

منتخبنا يواجه كازاخستان في اللقاء المرتقب بتصفيات مونديال ٩٨

اليوم جماهير الابيض توقع معاهدة حب جديدة مع

في اطار حرصه على دعم المنتخب

حمدان بن زايد يشهد مباراة اليوم

يشهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مباراة منتخبنا الوطني امام كازاخستان اليوم في بداية مشواره بالدور الثاني من تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا.

ويأتي تواجد سموه في اطار حرصه الدائم على تشجيع منتخباتنا الوطنية حتى تتحقق طموحاتنا بتكرار انجاز الصعود لنهائيات كأس العالم مثلما حدث قبل ثمانية اعوام في نهائيات ١٩٩٠ في ايطاليا عندما كان سمو الشيخ حمدان بن زايد رئيسا لاتحاد الكرة.

في اطار مهرجان الجواد العربي يوم (٢٤) اكتوبر المقبل

كاس الشيخ زايد لسباق الماراثون للخيول العربية الاصيلة بالأردن

عمان - يوسف عبدالله:

■ أعربت الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية عن اعتزازها بالتعاون المثمر القائم بين الاتحادين الاماراتي والاردني للفروسية في مجالات الرعاية بالخيول العربية الاصيلة وتبادل المشاركة في النشاطات التي ينظعهما كل من الاتحادين.

واشارت الاميرة عالية التي كانت تتحدث لوسائل الاعلام الاردنية خلال المؤتمر الصحفي التي عقدته في مقر الاسطبلات الملكية في العاصمة الأردنية بالدعم الكبير الذي تقدمه دولة الامارات العربية للنشاطات الفروسية في الاردن. حيث سينظم الاتحاد الاردني للفروسية سباق الماراثون (التحمل) للخيول العربية الاصيلة في الصحراء الاردنية لمسافة (١٠٠) كم وعلى كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وذلك في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر المقبل. ويذكر ان الأردن سينظم مهرجان الجواد العربي السنوي للعام الحالي خلال الفترة من (٣٠) سبتمبر الحالي ولغاية (٤) أكتوبر المقبل وبمشاركة عدة دول عربية وأجنبية.



وأشارت الأميرة عالية الى ان اقامة سباق الماراثون للخيول العربية في يوم منفصل عن مهرجان الجواد العربي يعود لكون السباق يحتاج الى ترتيبات خاصة. اضافة الى اتاحة الفرصة امام مشاركة عدد اكبر من الخيول من دول الخليج العربي.

وقد استعانت اللجنة المنظمة العليا لمهرجان الجواد العربي في الاردن بخبير فرنسي للاشراف على تحديد مسار سباق الماراثون للخيول العربية. وتحديد مسافة السباق والتي ستتراوح من ٨٠ الى ١٠٠كم.

ويشتمل مهرجان الجواد العربي على سباقات المسافات المتوسطة للخيول العربية المسجلة حيث ستكون هناك (٤) اشواط لمسافات مختلفة. اضافة الى مسابقات عروض الجمال للخيول العربية ولمختلف الفئات. وكذلك مسابقات القفز عن الحواجز.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان أمس سباق للهجن العربية الأصيلة على شارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الأصيلة وجمع من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط منها ستة أشواط ايذاع ابكار للشيوخ والقبائل مناصفة والأربعة الأخرى ايذاع جعدان للشيوخ والقبائل مناصفة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول الهبيبة للسيد مبارك بن محمد الغفلي
الثاني لمعة للسيد مبارك بن محمد الغفلي
الثالث الشبلة للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
الرابع الشاهينية للسيد الشريدي السالم بالعيد
الخامس هجوم للسيد علي بن عبدالله العادفي
السادس مصيحة للسيد جمعة عبيد الدبيلة
السابع شاهين للسيد درويش بن صبيح
الثامن براق للسيد عبيد جمعة الدبيلة
التاسع مصيحان للسيد عبيد جمعة الدبيلة
العاشر براق للسيد علي مطر بن علوان

وفي نهاية السباق وزعت جوائز الشارة على الستة الأوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أقيم صباح أمس على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الأصيلة.

وأقيم السباق على «شارة» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وشارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة بحضور السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة العربية الأصيلة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط منها ستة أشواط ايذاع أبكار مناصفة للشيوخ والقبائل وأربعة أشواط ايذاع جعدان مناصفة كذلك للشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول بنت صوغان للسيد سعيد سالم بن جرش
الثاني ودعة للسيد خميس بالصوب
الثالث وبرة للسيد خلفان بن سعود الخاصوني
الرابع هملولة للسيد راشد بن سويدان
الخامس الخوارة للسيد عبدالله بن معدن
السادس بنت ظبيان للسيد محمد راشد الخاصوني
السابع صوغان للسيد خلفان الرفيسة
الثامن شاهين للسيد مهير بن سعيد بالعامري
التاسع صوغان للسيد سعيد سيف الخاصوني
العاشر صوغان للسيد سعيد حمد بالعامري

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الأوائل الستة من كل شوط.

بعثة الامارات لبناء الاجسام تغادر الى عمان اليوم للمشاركة في بطولة الشرق الاوسط

■ تغادر صباح اليوم الى عمان بعثة الامارات لبناء الاجسام للمشاركة في بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي ستقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر الحالي.

يرأس البعثة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن وتضم حيدر حسن (اداري عام) وخالد الرحومي حكما دوليا وبلال بايرام مدربا واللاعبين عبدالله مطر وعادل سبت وعلي محمد عبدالله وعمر همام ويحيي الساري، وتأتي تلك المشاركة برعاية ادارة محطة براحة لخدمة السيارات. وقد قدم مجلس ادارة جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاتحاد الشكر الى ادارة المحطة على مبادرتها الكريمة.

في طريقه لبطولة التعاون بالدوحة:

منتخب شباب السلة انهى معسكره الداخلي ويغادر الى تونس الاثنين القادم
تعديل برنامج المباريات.. وقاسم محمد يلتحق بالبعثة بعد المهمة الاسيوية

■ محمد حمصي:

■ انتهت ظهر امس مرحلة الاعداد الداخلية لمنتخب شباب السلة الذي يستعد لبطولة التعاون الخامسة بالدوحة في مطلع الشهر القادم.

هذه المرحلة بدأت يوم ٢٤ يونيو الماضي واستمرت قرابة ٧٩ يوما خاض خلالها المنتخب (٦) مباريات.. ثلاث منها مع الجالية الفلبينية وواحدة مع منتخبنا الوطني الاول واثنتان مع منتخب كازاخستان الاول المشارك في البطولة الآسيوية بالسعودية.. بداية الاعداد كانت عبارة عن ثلاثة ايام في الاسبوع ثم تحولت الى تدريب يومي اعتبارا من اول اغسطس وتوزع المعسكر بين دبي وأبوظبي.. وأخيرا دبي حيث شهدت صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب كل التدريبات والتجارب. وبالامس اقيم تدريب صباحي بنفس الصالة باشراف المدرب الوطني عبد المجيد ابراهيم ومساعده سالم عتيق ومعهما المدربان محمد الشحي وعمرو ابو الخير. حضره محمد عبد الله عضو مجلس ادارة الاتحاد وناصر سعيد مدير المنتخب وقد تحدث محمد عبد الله ناقلا تحيات رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وتمنياتهم لهم بالتوفيق في معسكرهم الخارجي بتونس وبطولة التعاون ومؤكدا على ضرورة الاستفادة من فترة الاعداد سعيا وراء الظهور المشرف في الدوحة. كما قدم محمد عبد الله الشكر للجهاز الاداري واثنى على الجهود التي بذلت خلال مرحلة الاعداد الداخلية.

منتخب شباب السلة

المغادرة الاثنين القادم

وبعد التدريب منح اللاعبون راحة حتى مساء الاحد القادم حيث سيعاود المنتخب تجمعه في تمام الساعة السادسة بنادي الوحدة لاجراء التدريب اللازم على ان يتبعه بتدريب آخر صباح الاثنين ثم تغادر البعثة الى تونس مساء عن طريق مطار ابوظبي الدولي.

تحديد مباريات تونس

على صعيد التجارب التي ستقام في تونس فقد تم اختصارها الى ثمان فقط بدلا من عشر كما كان مقترحا من قبل الاتحاد التونسي لكرة السلة. وقام اتحاد الامارات باخطار نظيره التونسي بالمواعيد المقترحة للمباريات وذلك ايام ١٨ و ١٩ و ٢١ و٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ سبتمبر حيث سيلتقي منتخبنا مع شباب تونس مرتين ومع الترجي والافريقي والزهراء.

وستمكث البعثة اسبوعا في العاصمة التونسية ثم تتوجه الى مدينة سوسة لاستكمال استعداداتها.

العودة من تونس يوم ٢٩ سبتمبر ثم المغادرة الى الدوحة في ٢ اكتوبر مع العلم بأن البطولة ستبدأ يوم ٤ اكتوبر وتستمر حتى ٩ منه.

١٤ لاعبا في المرحلة الاولى

تضم البعثة كلا من ناصر سعيد مدير المنتخب والمدرب عبد المجيد ابراهيم ومعه محمد الشحي وسالم عتيق والدكتور جميل الطبيب المرافق اضافة للاعبين: محمد حسن (حمادة) وابراهيم عبد الله وسالم خليف واحمد علي وابراهيم جميل. وايوب محمد وعبد الله مراد وخميس صالح وسعيد عتيق وعلي عباس وسالم مبارك وعيسى صالح وناصر سعيد وابراهيم عنبر.

وسوف ينضم للفريق يوم ١٨ سبتمبر ومباشرة من السعودية نجمه قاسم محمد الذي يشارك حاليا في البطولة الآسيوية.

خلفان المحيربي يشهد حفل ختام مهرجان أبوظبي للشطرنج

■ أبوظبي - وام: شهد معالي خلفان المحيربي رئيس دائرة المشتريات رئيس نادي ابوظبي الثقافي للشطرنج مساء امس بالمجمع الثقافي حفل اختتام فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج الذي تم تنظيمه بالتعاون مع المجمع الثقافي اعتبارا من ٣١ اغسطس الماضي بمشاركة ٣٠٠ لاعب من ٣٣ دولة عربية واجنبية.

كما شهد الحفل ضاحي السويدي نائب رئيس مجلس ادارة النادي والسيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة واللاعبون واولياء الامور.

كما تم توزيع الكؤوس والجوائز التشجيعية على اللاعبين ومندوبي اجهزة الاعلام المختلفة بالدولة وعلى الحكام تكريما لجهودهم التي بذلوها خلال فترة المهرجان. وقد فاز بالمركز الاول في بطولة الاطفال الايراني سيد جواد علوي بينما فاز بالمركز الاول في بطولة الناشئين لاعب الشارقة عبدالله حسن وفاز في بطولة الشطرنج الخاطف البليتز ومدته خمس دقائق الاستاذ الدولي الفرنسي فهرازاد شريف (الايراني الاصل) وفي البطولة المفتوحة الاستاذ الدولي الاوزبكستاني سيريو زقربلي وفي بطولة السيدات المجرية فرنالندا. وتم كذلك توزيع الجوائز التشجيعية على مجموعة من الاساتذة الدوليين من دولة الامارات ومن الدول الاخرى المشاركة وعلى محمد سالم الاغبري اصغر لاعب اماراتي وعلى علي محمود وسليمان عبدالكريم باعتبارهما افضل اثنين من لاعبي الامارات خلال المهرجان.



سعادة خليفة ناصر السويدي خلال استقباله لبعثة سباحة الامارات (تصوير: محمد سليم.)

تكريم لائق.. وخطة اعداد محلية وخارجية

خليفة ناصر السويدي يستقبل خويطر الظاهري سباح العين الحائز على ذهبية بطولة الخليج

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي. رئيس مجلس ادارة نادي العين صباح أمس سباح النادي بطل الخليج خويطر سعيد هادي. بمناسبة فوزه بذهبية بطولة مجلس التعاون في سباق (٥٠م) حرة سباحة وتحقيق رقم قياسي جديد للدولة في سباق ١٠٠م حرة. وقد أثنى سعادة خليفة ناصر على الانجاز الجديد الذي حققه خويطر ودعاه الى مواصلة تحقيق الانجازات والعمل على تطوير ذلك. والانطلاق الى المستويات العربية والدولية، معتبرا ان ما تحقق في بطولة التعاون هو القاعدة للانطلاق نحو مرحلة أكثر تطورا. وأكد سعادته على ضرورة الالتزام بالتدريبات وبرامج الاعداد التي يضعها مدربوه. وان يكون قدوة ومثالا يقتدي به زملاؤه على كافة المستويات الرياضية والاخلاقية والعلمية والابتعاد عن الغرور.

واشار الى ان ادارة النادي لن توفر جهدا من أجل مواصلة تحقيق الانجازات على كافة المستويات وتلك هي توجهات مجلس الادارة لكل من يحقق انجازا سوف يكون دائما مكان التقدير والتكريم. وأضاف بأن ادارة النادي سوف تقوم خلال الأيام القادمة بتكريم لائق لأصحاب الانجازات من أبناء النادي وفي مقدمتهم خويطر.

وقد عاهد خويطر بدوره ادارة النادي ان يظل الابن البار للعين وسوف يبذل قصارى جهده لمواصلة تحقيق الانجازات.

وكان خويطر الظاهري قد فاز بالأمس ببطولة سباق ٥٠م حرة لبطولة مجلس التعاون التي انتهت في مسقط محققا رقما قياسيا جديدا قدره ٦٨ ,٢٤ والسابق ٩ ,٢٥ ورقما جديدا على مستوى الدولة في سباق ١٠٠م حره قدرة ٠١ ,٥٤ والسابق ٧٦ ,٥٤.

حضر الاستقبال اعضاء مجلس الادارة أحمد الراشدي مشرف الألعاب الفردية واحمد الشامسي مشرف الشؤون الثقافية وابراهيم مختار مشرف الكرة الطائرة واداري الفريق انور محمد ومدرب الفريق محمد زيون مكي.

بطولة الخليج التاسعة للسباحة

ذهبية لخويطر.. والكويت تكسب المركز الاول

■ احرزت السعودية ٣ ذهبيات مقابل واحدة لكل من الكويت والامارات في اليوم الثالث والاخير من منافسات بطولة الخليج التاسعة في السباحة للرجال في مسقط. وانتزعت الكويت المركز الاول في الترتيب العام لمختلف المراحل السنية امام قطر والسعودية.

وهنا نتائج اليوم الاخير:

- ٥٠ م حرة:

١ - خويطر هادي (الامارات) ٦٨ ,٢٤ث. ٢ - محمد لؤي يماني (السعودية) ٠٩ ,٢٥ث، ٣ - سعيد عبدالكريم (السعودية) ١١ ,٢٥ث.

- ٤٠٠م متنوعة:

١ - سلطان العتيبي (الكويت) ٥٦ ,٤٢ ,٤د (رقم قياسي) ٢ - عبيد عبيد (الامارات) ٨٦ ,٥٦ ,٤د. ٣ - صالح بخيت سعد (الامارات) ٨١ ,٢٢ ,٥د.

- ٢٠٠م فراشة:

١ - محمد اليوسف (السعودية) ٢١ ,١٠ ,٢د (رقم قياسي) ٢ - وليد القحطاني (الكويت) ٨٠ ,١٧ ,٢د. ٣ - عبدالله فهد (الكويت) ٠٦ ,٢٢ ,٢د.

- ٢٠٠م صدرا:

١ - احمد القحطاني (السعودية) ٥٠ ,٢٣ ,٢د (رقم قياسي). ٢ - ماجد صالح حسن (الكويت) ٣٦ ,٣٧ ,٢د. ٣ - محمد الرشيدي (الكويت) ٥١ ,٤٢ ,٢د.

- تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة:

١ - السعودية ١٣ ,٤٢ ,٣د، ٢ - الكويت ٨٢ ,٤٢ ,٣د. ٣ - الامارات ٠٠ ,٥٥ ,٣د.

منتخب السباحة.

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الكويت	٣٢	٢٩	١٨	٧٩
٢ - قطر	١٥	٨	٨	٣١
٣ - السعودية	١١	٦	٧	٢٤
٤ - الامارات	٣	١٢	١٣	٢٨
٥ - عمان	١	٨	٧	١٦
٦ - البحرين	٠	٠	٦	٦

إهداء للأبيض وجمهوره الحبيب

علوا الرايات من فوق السحاب

ياشباب المنتخب فخر الشباب … انت اهل للصعود وبه جدير
باسمكم تعلى وتطاول رقاب … واتشرف يوم موكبكم يسير
كل درب وكل قلب وكل باب … طارح لامالكم ورد وحرير
علوا الرايات من فوق السحاب … تخفق ويسمو بها النصر المثير
فنكم نال الرضا نال العجاب … شوفوا الجمهور من الفرحة يطير
ياتراب العز ياأغلى تراب … ياتراب المجد والحب الكبير
بشروا القائد ببذله والثواب … ما سوى الاحسان عن الاحسان خير
زايد الماجد له المجد استجاب … سر الدنيا بفعله والضمير
له نزف النصر في كل الرحاب … زايد الي بالنصر دايم جدير
تفتديه ارواح قوم ماتهاب … لو تروح الروح لاجله وش يصير
بوخليفة يوم ذللها الصعاب … قادنا والركب عالي به نسير
كلنا فدوى الوطن يوم الحساب … والمرد تراه واحد والمصير
ياشباب المنتخب يأغلى شباب … انت اهل للصعود وبه جدير

شعر / طالب عبدالله الرميثي

البطولة العربية العاشرة لألعاب القوى

٣ ألقاب لقطر واثنان للسعودية وواحد لسوريا

■ فازت قطر بثلاثة ألقاب مقابل اثنين للسعودية وواحد لسوريا في اليوم الأول من البطولة العربية العاشرة لألعاب القوى في الطائف.

وسجل السوري فراس المحاميد رقما جديدا للبطولة في رمي الرمح مقداره ٧٤ ,٣٤م والسابق هو ٧١ ,٦٦م للكويتي غلام جوهر قبل عامين في القاهرة.

كذلك سجل القطري سلطان الشيب رقما جديدا للبطولة في سباق ١٠٠ م مقداره ١٠ ,٢٢ث والسابق هو ١٠ ,٣٠ث وحققه مواطنه طلال منصور عام ١٩٩١ في اللاذقية وفيما يلي النتائج:

● رمي الرمح:
١ - فراس المحاميد «سوريا» ٧٤ ,٣٤م «رقم جديد للبطولة»
٢ - محمد الجدعاني «السعودية» ٧٤ ,١٠م
٣ - وليد عبدالرزاق محمد «مصر» ٧١ ,٩٢م
● ٣ آلاف م موانع:
١ - سعد شداد الاسمري «السعودية» ٨ ,٥٣ ,٠٨د
٢ - جمال عبدي «قطر» ٨ ,٥٦ ,٧٨ د
٣ - بسو العيد «الجزائر» ٨ ,٥٧ ,٩٠
● ١٠٠ م:
١ - سلطان الشيب «قطر» ١٠ ,٢٢ ث «رقم جديد للبطولة»
٢ - سعد مفتاح الكواري «قطر» ١٠ ,٢٧ ث
٣ - محمد سيف «السعودية» ١٠ ,٣٨ ث
● ١٠ آلاف م:
١ - أحمد ابراهيم «قطر» ٣٠ ,٤١ ,٠٢ د
٢ - كمال كحيل «الجزائر» ٣٠ ,٤٣ ,٨٦ د
٣ - عبدالله يوسف «قطر» ٣١ ,٣٧ ,٥٨ د
● القفز بالزانة:
١ - أحمد عبدالكريم «قطر» ٥ ,٠٥ م «عادل الرقم القياسي»
٢ - مفتي رفيق «الجزائر» ٥ ,٠٥ م
٣ - وليد زايد «قطر» ٥ ,٠٠ م
● الوثبة الثلاثية:
١ - سالم الاحمد «السعودية» ١٧ ,٠٠ م «رقم جديد للبطولة»
٢ - محمد آدم «السعودية» ١٦ ,١١ م
٣ - ابراهيم بوبكر «قطر» ١٦ ,٠٣ م

إطلاق اسم الشهيد فهد الأحمد على الدوري الكروي الكويتي
الأزرق وصل الى الرياض.. وكاظمة يواجه اليوم البحرين في بطولة الاندية الاسيوية

الكويت - مطلق نصار:

■ قرر اتحاد كرة القدم الكويتي اطلاق اسم الشهيد فهد الاحمد على مسابقة الدوري العام لكرة القدم التي من المقرر ان تبدأ يوم ٢٢ نوفمبر المقبل بمشاركة الأندية الـ ١٤ بحيث تقام بنظام المنتخب والإياب. وحسب المقترح فان الفرق الـ ١٤ستقسم بعد نهاية مباريات الذهاب والإياب الى دوري ممتاز وتلعب فيه الفرق التي تحتل المراكز من ١ - ٨ فيما تلعب الفرق من ٧ - ١٤ بدوري الدرجة الاولى وذلك في موسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

اليوم كاظمة والبحرين البحريني

يستضيف نادي كاظمة مساء اليوم فريق البحرين البحريني في مباراة ذهاب تصفيات البطولة الآسيوية الرابعة لأبطال الكأس لكرة القدم وذلك على استاد الكويت وسيلعب الفريقان مباراة الإياب في الكويت أيضا يوم الخميس المقبل. وسيدير مباراة اليوم طاقم حكام اماراتي مكون من ابراهيم حكيم للساحة ويعاونه أحمد يعقوب وسرور محمد علي والحكم الرابع عبدالله ابراهيم.

الأزرق وصل الى الرياض ويتدرب اليوم

وصل الى الرياض مساء أمس وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم استعدادا لمقابلة المنتخب السعودي يوم الأحد المقبل في اطار مباريات الفريقين للدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨. ويرأس الوفد الكويتي الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس اتحاد كرة القدم. وقد استقر المنتخب الكويتي في فندق ماريوت الرياضي الذي يقع بوسط المدينة وفي أقرب نقطة من استاد الملك فهد الدولي الذي سيشهد مباراة الأحد الحاسمة وسوف يبدأ الأزرق صباح اليوم أول تدريباته على استاد الأمير فيصل بن فهد «الملز سابقا» على ان يتدرب في الفترة المسائية على استاد الملك فهد الدولي.

وكان منتخب الكويت الوطني لكرة القدم قد شاهد تسجيلا لمباراته مع نظيره السعودي في «خليجي ١٣» حيث علق ماتشالا على الجوانب الفنية في الأداء ودور كل لاعب خلال التكتيك العام واستمع المدرب أيضا الى ملاحظات اللاعبين بخصوص الأداء السعودي.

الجابر: نجوم الكويت كبار ومدربهم قدير

ومن ناحية أخرى فقد وصف سامي الجابر نجم هجوم المنتخب السعودي المنتخب الكويتي بأنه منتخب قوي جدا وسجل تطورا منحلا خلال عامي ٩٦ و٩٧ هو مرشح قوي للمنافسة على صدارة المجموعة ولديه مدرب قدير ونجوم كبار نحترمهم ونقدرهم وفي نفس الوقت نعرفهم مثلما يعرفوننا جيدا. لذلك لن تكون المباراة غامضة.

الشهيد فهد الأحمد

في افتتاح بطولة آسيا لكرة السلة

منتخبنا يكسب الهند ٨٢/٦٥ بسهولة

■ رسالة الرياض:
ابراهيم العسم

■ توج نجوم منتخبنا الوطني للسلة الجهود الكبيرة التي بذلتها اسرة اتحاد اللعبة لاعداد الفريق بفوز ثمين ومهم جدا في افتتاح البطولة الآسيوية التاسعة عشرة لكرة السلة التي تستضيفها المملكة من ١١ الى ١٩ سبتمبر الحالي.. نجوم سلة الامارات قدموا مستوى جيدا خلال المباراة واستطاعوا ان ينهوا المباراة في شوطها الاول وبفارق لايأس به.

وقد كان للاحساس والاخلاص وبذل اقصى الجهود داخل الملعب دور اساسي في فوزنا بالمباراة حيث بدأ نجوم السلة في ترجمة هذا الاحساس منذ انطلاقة المباراة وانتهاج اسلوب لعب متوازن كان له اكبر الاثر في انهاء المباراة منذ الشوط الاول بالرغم من محاولات المنتخب الهندي الجادة الى تعديل النتيجة الا ان الفوارق الفنية والمهارية رجحت كفة منتخبنا خلال المباراة.

بدأ جون سنيد المباراة بتشكيلة مكونة من عبداللطيف عبدالاله وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وحمدان سعيد وعلوي علي.. ولم تمض لحظات حتى كشف منتخبنا الفارق الذي يفصله عن المنتخب الهندي حيث لعب الفريق بطريقة الدفاع الضاغط على الكرة مستفيدا بالهجوم المرتد السريع الذي كان له اكبر الاثر في الفوز الذي تحقق.. وخلال الست دقائق الاولى ارتفع الفارق الى ٨ نقاط كما كان للتصويبات من خارج القوس دور ايجابي في ضرب الدفاع الهندي الذي يتميز لاعبوه بطول القامة.. انتهى الشوط الاول بتقدم منتخبنا ٤٤/٢٧.. اكثر ماميز منتخبنا في هذا الشوط هو النقلات السريعة والخاطفة الامر الذي اجهد الفريق الهندي في الدقائق الاخيرة لهذا الشوط.

ومع انطلاقة الشوط الثاني اطمأن المدرب على المباراة مما اعطى فرصة الى الصف الثاني حيث اخرج حمدان سعيد وعبداللطيف عبدالاله وعلوي وكان واضحا تفوق لاعبينا خلال شوطي المباراة وذلك تجلى في حالة التركيز التي انتابت لاعبينا.. نتيجة المباراة عبرت عن نفسها ورجحت منتخبنا منذ البداية وذلك راجع للفوارق الفنية التي تفصل لاعبينا من لاعبي الهند. بالاضافة الى الاعداد الفني والبدني القوي الذي تميز به افراد منتخبنا.

تراجع في الدقائق الاخيرة

السلبية الوحيدة لمنتخبنا في المباراة هي حالة التراخي التي انتابت اللاعبين في الدقائق الاخيرة للمباراة مما مكن المنتخب الهندي من تقليص الفارق من ٢٠ نقطة الى ١٠ نقاط لكن نجوم الابيض عادوا وانهوا المباراة ٨٢/٦٥.

مدرب منتخبنا سعيد بالفوز الذي تحقق

اعرب جون سنيد مدرب منتخبنا عن سعادته بالفوز الذي حققه نجوم الابيض في المباراة الاولى التي جمعتهم مع المنتخب الهندي.. وقال ان اللاعبين لديهم مستوى افضل من ذلك وكان بامكانهم توسيع الفارق الى اكثر من ذلك وطالب اللاعبين بتقديم عروضهم الجيدة في المباراة القادمة امام بنجلاديش.

ولم يخف جون سنيد تأكده من بلوغ منتخبنا الى الادوار النهائية لهذه البطولة وقال ان منتخب بنجلاديش متواضع فنيا والفارق كبير بين مستوانا وبينهم لذلك هو سعيد بالفوز الذي تحقق امام الهند.

منتخبنا يلاقي بنجلاديش اليوم

ويخوض نجوم الابيض مباراتهم الثانية في البطولة اليوم امام منتخب بنجلاديش حيث يسعى الابيض الى تأكيد جدارته بتأهله الى الادوار النهائية لبطولة آسيا لكرة السلة.

منتخبنا والمشاركة الثالثة

تعتبر البطولة التاسعة عشرة البطولة رقم (٣) التي يشارك فيها منتخبنا الوطني لكرة السلة حيث بدأ الابيض مشواره في هذه البطولة عام ١٩٩٣م في اندونيسيا وخرج من الادوار الاولى.. ثم شارك في سيئول في البطولة الاخيرة وحل في المركز التاسع الذي يعتبر الانجاز الأفضل للسلة الاماراتية على المستوى الآسيوي.. ونتمنى من الابيض ان يخطو خطوة الى الامام في هذه البطولة.

الصين الشعبية اكثر المنتخبات فوزا بالبطولة

يعتبر منتخب الصين الشعبية من اقوى وافضل المنتخبات الاسيوية والمرشحة الاولى لنيل البطولة التاسعة عشرة.. فمنذ انطلاقة البطولة عام ١٩٦٠م وحتى هذه البطولة حصل منتخبها على عشر بطولات ابتدأها عام ١٩٧٥.. ولكن منذ خمس بطولات احتكرت الصين الشعبية البطولة بفضل الطفرة التي تعيشها لعبة السلة.. ويأتي المنتخب الفلبيني في المركز الثاني من حيث عدد البطولات وحصل على ٤ بطولات.. كما حصلت كوريا الجنوبية واليابان على البطولة بواقع مرة لكل منهما.

اربعة مراكز اعلامية لخدمة رجال الصحافة

قررت اللجنة الاعلامية اقامة اربعة مراكز اعلامية لخدمة رجال الصحافة والاعلام.. وذلك في كل من فندق قصر الرياض وفندق حياة ريجنسي وصالة الامام محمد بن سعود الاسلامية وصالة الدرعية وستقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات الاعلامية والاتصالات الهاتفية للمشاركين كما ساهمت ادارة الاعلام بتزويد المراكز ببعض المطبوعات التعريفية والتي تعيشها المملكة بالاضافة الى تزويد المراكز بالصحف اليومية.

واعرب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة كارل من كي شانج عن خالص شكره وتقديره لرئيس واعضاء الاتحاد السعودي لكرة السلة لاستضافتهم وتنظيمهم لهذه البطولة والتي ستحظى بالرعاية والاهتمام من اجل نجاحها واخراجها بالصورة المطلوبة.. كما اشاد رئيس الاتحاد بالمستوى المتطور للمنتخبات المشاركة في بطولة آسيا وحرصهم الدائم على الارتقاء بلعبة السلة نحو الامام.. كما شكر اللجنة المنظمة على حفل الافتتاح الذي جاء بسيطا وعبر عن عمق العلاقة وترابطها بين دول آسيا مشيرا الى ان البطولة الآسيوية ليست مجرد ملتقى لنشاط رياضي وانما ايضا ملتقى لجميع الاصدقاء في القارة الآسيوية.

مائة اعلامي آسيوي لتغطية البطولة والتليفزيون السعودي ينقل ٣ مباريات يوميا

قامت اللجنة المنظمة للبطولة بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بشأن ايجاد تغطية شاملة لفعاليات البطولة الآسيوية.. حيث تم التنسيق مع التليفزيون السعودي لنقل ثلاث مباريات على الهواء يوميا الى جانب اعداد رسالتين يوميتين عن فعاليات واحداث البطولة عبر القناتين الاولى والثانية.. كما تم التنسيق مع وكالة الانباء السعودية حيال التغطية الاخبارية للبطولة وكذلك من خلال البرامج الاذاعية الرياضية.. من جانب آخر تتسابق القنوات والمحطات الفضائية على نقل وقائع مباريات هذه البطولة وتقديم تقارير يومية.. حيث سيقوم التليفزيون الكوري والصيني والسنغافوري والياباني وتليفزيون تايوان والمحطة الفضائية اللبنانية (L.B.C) وتليفزيون ايران واندونيسيا بنقل فعاليات البطولة حيث تحظى البطولة الاسيوية التاسعة عشرة باهتمام اعلامي كبير من قبل الدول الاسيوية.. ووصل يوم امس الاول جيش من الاعلاميين من مختلف دول آسيا بمختلف وسائل الاعلام حيث بلغ عدد الاعلاميين حتى مساء أمس مائة اعلامي وينتظر ان تستقبل اللجنة الاعلامية طلبات مزيد من الاعلاميين.

مؤتمر صحفي بعد كل مباراة

الزمت اللجنة الفنية للبطولة الدول المشاركة بضرورة حضور مدربيها الى المؤتمر الصحفي بعد كل مباراة حيث خصصت صالات لهذا الغرض بالاضافة الى صالات البطولة التي ستشهد المباريات.

أخبار.. من البطولة

ستقدم الشركة الراعية للبطولة جوائز للمميزين في ختام البطولة وهذه الجوائز تشمل أحسن لاعب للرميات الثلاثية وافضل منتخب وصانع الالعاب والمنتخب المثالي.. كما رصدت الشركة الراعية هدايا للجماهير التي ستتابع احداث البطولة كل يوم.

عقدت اللجنة الفنية للبطولة مساء امس الاول اجتماعا لها برئاسة مارتلينو وتم خلال الاجتماع اعتماد الحكام وملابس المنتخبات وأهلية اللاعبين الى جانب مناقشة الامور الفنية والتنظيمية للبطولة. تقرر ان يكون يوم الاحد المقبل راحة لجميع الفرق المشاركة على ان تستكمل المباريات اعتبارا من يوم الاثنين المقبل. واسندت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي مهمة ادارة المباريات لحكمين محايدين هما بسكال دوزمرن من فرنسا وآزاي تك راميس من سلوفانيا.. بالاضافة الى حكم مرافق مع كل منتخب مشارك في هذه البطولة وخمسة حكام دوليين من السعودية.. والجدير بالذكر بأن حكمنا الدولي علي الشريف يمثلنا في هذه البطولة.

توزيع المنتخبات على أربع مجموعات

قررت اللجنة الفنية للبطولة توزيع المنتخبات الـ ١٥ الآسيوية المشاركة في بطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة الى اربع مجموعات.. حيث ضمت المجموعة الاولى الصين وايران والفلبين والبحرين.. وتضم المجموعة الثانية منتخبنا الوطني وكوريا الجنوبية والهند وبنجلاديش.. اما الثالثة فضمت منتخب السعودية واليابان وهونج كونج اما المجموعة الرابعة فضمت تايوان وكازاخستان والاردن واندونيسيا.. ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي واول وثاني البطولة الى بطولة العالم الثالثة عشرة.

طريقة اللعب والفارق الفني رجحا كفة الابيض

منتخبنا يقابل بنجلاديش اليوم لتأكيد جدارته للدور الثاني

فوز من خارج الأسوار

الوحدة يكسب بني ياس بملعبه ويحصد أول ثلاث نقاط بالدوري

■ استهل فريق الوحدة مشواره في مسابقة دوري ٩٨ بالفوز على بني ياس بملعبه بثلاثة أهداف لهدف واحد بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل منهما جاءا في دقيقة واحدة.

أدى فريق الوحدة المباراة بدون مدربه البرازيلي أميرالدو الذي اضطر لمتابعة فريقه من خلف الأسوار تنفيذا للعقوبة التي فرضها عليه اتحاد الكرة في الموسم الماضي، وسيبقى بعيدا عن فريقه خمس مباريات أخرى!

جاء الهدف الأول للوحدة في الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول من كرة طويلة لعبها حسين علي عبدالله حارس المرمى أخطأها دفاع بني ياس فتهيأت الكرة أمام حيدر الو علي الذي لم يتوان في ايداعها المرمى.

وبعد دقيقة واحدة من مرر محمد أحمد لاعب بني ياس الكرة خلف المدافعين لصالح اسماعيل الذي لعبها من فوق الحارس الوحداوي مسجلا هدف التعادل.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني لعب سعيد خميس ركلة ركنية، قابلها بشير سعيد برأسه فوق حارس بني ياس ناصر عبدالله مسجلا الهدف الثاني.

وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق انطلق عبدالرحيم عنبر في الجناح الأيسر وعكس كرة رائعة حولها سعيد خميس داخل المرمى محرزا الهدف الوحداوي الثالث.

أدار المباراة علي صالح وعاونه علي مخلوف وراشد عبدالله.



أميرالدو يتابع المباراة من خارج الاسوار • تصوير صلاح البنز

المنتخب الوطني يحلق في سماء الدوري

الوصل والشارقة يقصان الشريط ويتعادلان أجمل ما في المباراة بوجسيم الخبير والفهد المدير

■ محمود الربيعي:

احتفل الوصل والشارقة بافتتاح بطولة الدوري العام لكرة القدم في دبي بالامس.. وكان الاحتفال على طريقتهما الخاصة حيث انهيا المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما. كان الوصل متقدما بهدفه حتى الوقت بدل الضائع من المباراة.. لكن الشارقة انتهز الفرصة وسجل هدف التعادل من ضربة حرة مباشرة مع صافرة النهاية.

المباراة كانت متواضعة.. تواضع مستوى المسابقة نفسه.. وتواضع التوقيت الذي جاء في عز الحر والرطوبة وفي عز الانشغال بمصير المنتخب الوطني الذي يبدأ مهمته المونديالية في مدينة زايد مساء اليوم.

ورغم التواضع والانصراف الجماهير المتوقع عن المسابقة والمباراة الا انها كانت حافلة بثلاثة اشياء جميلة.

الشيء الاول يكمن في الهدفين اللذين سجلهما الفريقان فقد كانا بالفعل هدفين جميلين.. الهدف الاول الوصلاوي جاء في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني بمعرفة اللاعب الصاعد سهيل مطر.. فقد راوغ بعرض الملعب وفاجأ الجميع بتسديدة صاروخية بيسراه وهو يجري واذا بالكرة تستقر في المقص الايسر لمرمى محسن مصبح في مشهد جميل. أما هدف التعادل الشرقاوي فقد جاء في توقيت غير متوقع وأجمل ما فيه حركة التمويه التي نفذها الفريق من مناورة ناجحة أسفرت عن الهدف الذي أعاد البسمة الشرقاوية مع صافرة النهاية. الكرة خاول على حدود المنطقة.. وقف أمام الكرة عبدالعزيز العنبري على أساس انه سوف يسجل بيسراه.. فوضعية الكرة تتناسب مع قدمه اليسرى.. وفي الوقت الذي اعتقد الجميع ذلك بما فيهم فريق الوصل.. اذا باللاعب محمد راشد يظهر فجأة ويسدد بيمناه في لحظة تركيز عالية وتأخذ الكرة طريقها رغم الحائط وتستقر في زاوية صعبة على الحارس الوصلاوي الصاعد صلاح حسين.

أما الشيء الجميل الثاني في المباراة فكان علي بوجسيم الحكم الدولي المعروف.. الذي اعتبر مباراة الامس تسخينا للمباراة الهامة التي سيديرها يوم الاحد القادم في الرياض بين السعودية والكويت في افتتاح مباريات المجموعة الثانية الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وكان بوجسيم بمثابة فاكهة اللقاء رغم سهولته.. ولا تنسى له اشهار البطاقة الحمراء دون ادنى تردد للمدافع الشرقاوي ياسر الدوخي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني عندما أمسك بالمهاجم الوصلاوي سالم مفتاح وهو في لحظة انفراد كامل بالمرمى. لقد كان القرار تطبيقا صحيحا وصريحا للقانون. عاون بوجسيم الدوليان احمد راشد وعلي مخلوف.. وفي المباراة ثلاثة انذارات اضافة للطرد لكل من طارق درويش مهاجم الوصل الجديد وهو لاعب صاحب مهارات عالية وللحارس الصاعد صلاح حسين ولزميلهما جاسم محمد.

والشيء الجميل الثالث والاخير في المباراة كان يتعلق بالنجم الخلوق فهد خميس.. فلقد شاهدناه بالامس مديرا للفريق الاول مرة منذ لحظة اعتزاله التاريخية في نهاية الموسم الماضي. والفهد المدير كان يرتدي زيا رياضيا.. وكان مديرا مثاليا تماما مثلما كان لاعبا.

بالامس في المباراة لم يتحدث أحد عن المستوى.. ولا عن النتيجة.. ولا عن عزوف الجماهير المزمن.. كل الحديث كان منصبا حول منتخبنا الوطني.. الذي تمنى له الجميع التوفيق في مهمته اليوم.. كان المنتخب باختصار يحوم في سماء الدوري.

العروبة يفاجىء أهلي الفجيرة ويهزمه بملعبه

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ حقق امس فريق العروبة اولى مفاجآته بدوري الدرجة الثانية وعاد من استاد اهلي الفجيرة بثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه بهدف نظيف احرزه نجمه الصاعد علي سليمان.

وقد قدم ابناء العروبة عرضا قويا خلال الشوط الاول وتمكنوا من احراز هدفهم الوحيد في الدقيقة ٤٠ بعد ان مرر راشد خليفة كرة ساقطة ماكرة من فوق رؤوس اللاعبين الى علي سليمان الذي استلم الكرة وانطلق وانفرد وسددها على يمين حارس اهلي الفجيرة.

وعموما رغم استحواذ اهلي الفجيرة على الكرة في فترات كثيرة على مدى الشوطين الا ان هجمات العروبة كانت هي الاخطر والاحلى بفضل تألق مهندس الوسط راشد خليفة ونجاح محمد خميس وعبيد حارب وفيصل العطر في اختراق دفاعات اهلي الفجيرة.

وقد نشط اهلي الفجيرة في الشوط الثاني ودفع مدربه البلجيكي بثلاثة لاعبين لعله يحقق التعادل ولكن دفاع العروبة تمكن من الحد من خطورة مهاجمي اهلي الفجيرة الاخوين محمد وحسن عبدالله ومعهما محمد الحوسني.

وكاد الحظ يبتسم في الربع ساعة الاخيرة لاهلي الفجيرة عندما انفرد بالحارس المتألق للعروبة عبدالله الخلادي ولكن الخلادي يصد الكرة وترتد الى العارضة وتذهب لخارج الملعب.

وقد اتسمت هجمات اهلي الفجيرة بالتسرع وعدم التركيز علاوة على ان دفاع العروبة تمكن من قطع معظم الكرات.

ادار المباراة حسن عيسى وعاونه ناصر بهروزيان ومحمد عمر وراقب المباراة عبدالوهاب محمد.

على ما يبدو ان فريق العروبة اصبح يشكل عقدة لاهلي الفجيرة حيث تخصص ابناء العروبة في اقتناص النقاط من اهلي الفجيرة على مدى الموسمين الماضي ثم الحالي.

وسط حشد جماهيري كبير

دبا الحصن يكسب جاره دبا الفجيرة

■ دبا الحصن - الاتحاد: نجح امس فريق دبا الحصن في اصطياد اول ثلاث نقاط له بالدوري على حساب جاره - الحبيب - دبا الفجيرة بالفوز بهدف وحيد احرزه علي محمد سالم السلامي بالشوط الثاني. وجاءت المباراة حماسية كعادة مباريات الفريقين اللذين يتنافسان على القمة الخاصة بينهما وسط حشد جماهيري كبير امتلأت به مدرجات دبا الحصن يتقدمهم محمد عبدالله السلامي رئيس نادي دبا الفجيرة ومحمد احمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن مما يؤكد ان مباريات الدرجة الثالثة تحظى بشعبية ضخمة.

وقد تأثر أداء الفريقين بالرطوبة العالية وسيطر دبا الحصن على معظم اوقات الشوط الاول بفضل تحركات نجم الفريق سعيد الكاس ومعه محمد راشد وخالد محمد وعادل رشود ولكن حارس دبا الفجيرة فيصل احمد نجح في الذود عن مرماه ببراعة وحافظ على شباكه نظيفة في هذا الشوط. وفرض دبا الفجيرة سيطرته على بدايات الشوط الثاني وتمكن علي مسعود ومحمد عبيد ومحمد احمد من اختراق دفاعات دبا الحصن التي كادت ان تنهار الى ان تنتاب الفريق صحوة مفاجئة قبل منتصف الشوط مع التغييرات الصائبة التي اجراها مدرب الفريق.

واثمرت جهود دبا الحصن في نجاح علي محمد سالم من احراز هدف المباراة اثر ضربة حرة سددها سعيد الكاس ارتدت من الدفاع ووصلت الى محمد سرور الذي لعبها صاروخية بقدمه وارتدت الى علي محمد الذي اودعها المرمى.

وقد نشط دبا الفجيرة في الدقائق الخمس الاخيرة ونجح سيف يعروف حارس دبا الحصن في تشتيت الكثير من الكرات وتولت العارضة صد قذيفة صاروخية من مهاجم بدبا الفجيرة.

وادار المباراة صلاح امين وهذا الحكم سيكون له شأن في عالم التحكيم لقراراته الصائبة ومتابعته للكرة وساعده حيدر الرشيدي وعبدالحميد غلوم.

ولنا كلمة

يوم الامارات

■ وجاء موعد الانطلاق..

■ وحانت ساعة الجد..

■ والانتظار وصل لنهايته.. بانطواء الأيام والساعات.. الى ان جاء موعد التحدي الكبير والمعركة الكروية بالنسبة لمنتخبنا الوطني في صراعه من أجل شرف الوصول بالامارات وعلمها وشعارها الى فرنسا ٩٨.

■ واليوم هو موعدنا.. ومدينة زايد هي وجهتنا.. والوقوف خلف المنتخب هو واجبنا..

■ واليوم تتوارى فيه كل الاحداث.. وتتوقف كل النشاطات.. وتنجلي كل المناسبات.. لأن هناك حدثا أكبر.. ومهمة أعظم، تكاد تكون هي الأولى والأهم.. لأنها باختصار مهمة وطنية وتحمل اسم وشعار الامارات..

■ فاليوم يوم المنتخب.. يوم الأبيض.. يوم بدء الخطوة الأولى نحو المشوار الطويل والبعيد والشاق.. نحو بلوغ كأس العالم للمرة الثانية في تاريخ دولتنا الفتية.

■ فالذكريات مازالت حية.. وتعيد نفسها في كل حين وآخر.. وشريط ذلك اليوم الذي عادت فيه بعثتنا الكروية حاملة معها الانجاز العالمي علم ٩٠ مازال قائما وحيا في أذهان الامارات بأسرها.

■ فمن منا لا يتذكر ذلك اليوم.. ومن منا يستطيع نسيانه.. يا له من موقف وما أعظمها من وقفة وقفها أبناء هذا الشعب القليل بعدده الكبير بأفعاله وارادته.. عندما اصطف الكبير والصغير والبعيد والقريب لتحية الأبطال الذين جاءوا من سنغافورة حاملين معهم هدية للامارات وشعبها لا تقدر بثمن.

■ يا له من يوم.. مازلنا نعيشه ونتعايش منذ ذلك التاريخ.. ونمني أنفسنا بيوم مثله وبلحظات مشابهة تعيد لنا الابتسامة المفقودة والفرحة الغائبة على شفاه رياضتنا منذ ذلك اليوم.

■ ان هناك لحظات يقف فيها الانسان عاجزا عن التفكير أو الكلام.. وهناك لحظات يقف فيها القلم عاجزا عن الوصف والتحليل.

■ واليوم.. ومع هذه اللحظات.. أجد قلمي لا يجيد إلا وصف ما هو وطني وما هو يتعلق ويتمثل بالامارات.. وبالمنتخب الذي سيحمل شعارها اليوم.

■ وعندما تكون المهمة وطنية.. فان الحديث لا يكون إلا للامارات ولعلمها وشعارها.. الامارات التي نذرنا أنفسنا لها مادمنا نستنشق هواءها.

■ لأن الامارات هي الهواء الذي نستنشقه ونستمد منه الحياة.

■ وبالتوفيق يا شباب الامارات..

كلمة أخيرة

■ لأن اليوم يوم المنتخب.. ويوم الامارات.. فان جماهيرنا الوفية ليست بحاجة الى نداء أو توجيه من أجل تلبية نداء الوطن.

■ وجماهيرنا التي نذرت نفسها للمنتخب في كل المناسبات السابقة.. لن ترضى إلا بأن تملأ مدرجات مدينة زايد الخير حتى آخرها.

■ واليوم هتافنا وهدفنا يحملان اللون الأبيض واسم الامارات.. ولا شيء غيره.

محمد جاسم

الاتحاد القطري والنجمة اللبناني اليوم في كأس الكؤوس الآسيوية

■ يلتقي الاتحاد القطري والنجمة اللبناني اليوم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية.

وكانت مباراة الذهاب في بيروت انتهت بتعادل الفريقين صفر-صفر.

ويأمل الاتحاد في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لحسم اللقاء في مصلحته والتأهل الى الدور الثاني.

وأنهى الاتحاد استعداداته بتدريبات مكثفة تحت اشراف المدرب البوسني جمال حاجي الذي اعتبر ان المباراة ليست سهلة وتحتاج الى جهد أكبر من اللقاء الاول مبديا رضاه عن أداء لاعبيه في مباراة الذهاب.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

منتخبنا الوطني لكرة القدم.

الطريق إلى فرنسا ٩٨

المهمة المونديالية تبدأ من مدينة زايد اليوم
منتخبنا يواجه كازاخستان بطموح الانطلاقة المنشودة

الحذر واجب.. والمبالغة في تصوير قوة الخصم مرفوضة

■ متابعة:
عصام سالم

■ الزمان: الخامسة و ٤٥ دقيقة مساء اليوم.
المكان: مدينة زايد الرياضية، لؤلؤة المنشآت الرياضية بالامارات.

ومشهد الحب يتكرر بين المنتخب الوطني وجماهيره الغفيرة المخلصة في بداية المشوار الاماراتي في تصفيات مونديال ٩٨ وضيفنا هو منتخب كازاخستان احد اربعة منتخبات تنافس الكرة الاماراتية لانتزاع احدى ورقات الترشيح لنهائيات المونديال الفرنسي الذي يحمل لقب آخر مونديال في القرن العشرين.

وعندما تذكر مدينة زايد الرياضية فلابد ان نستعيد ذكريات آخر ظهور رسمي للمنتخب على نفس الملعب وبين نفس الجماهير عندما كسب لقب وصيف بطل آسيا لاول مرة في تاريخه وكان قاب قوسين او ادنى من اعتلاء عرش الكرة الآسيوية لولا ركلات «الحظ» الترجيحية التي حرمت الكرة الامارات من اغلى لقب على سطح الكرة الآسيوية.

ولان الكرة الاماراتية تعلم تماما قيمة ان تكون واحدا من افضل ٣٢ فريقا في العالم فان المنتخب الوطني، وفور اعلان اقامة مباريات الدور الحاسم لتصفيات المونديال بطريقة الذهاب والاياب، وهو ينتظم في معسكر اعداد وصولا لافضل تشكيلة قادرة على الوفاء بالتزامات الكرة الإماراتية في التصفيات التي لا تخلو من الصعوبة ولا تنقصها الاثارة والقوة.

وتجربة الذهاب والاياب في الدور الحاسم، جديدة تماما على منتخب الامارات الذي سبق ان صعد للدور الثاني في تصفيات مونديال ٩٠ وشارك في التصفيات التي استضافتها سنغافورة بطريقة التجمع خلال الفترة من ١٢ الى ٢٨ اكتوبر ١٩٨٩ وفاز يومئذ بالمركز الثاني بعد كوريا الجنوبية فصعدا معا لنهائيات مونديال ايطاليا ٩٠.

وطريقة الذهاب والاياب تفرض استثمار عنصري الارض والجمهور افضل استثمار ممكن وهو ما نجح فيه منتخبا كوريا الجنوبية واليابان في الجولة الاولى من التصفيات الحالية عندما فازت كوريا الجنوبية على كازاخستان بثلاثة اهداف نظيفة، وبعدها بأربع وعشرين ساعة فازت اليابان على اوزبكستان ٦/٣ اي ان كلا من كوريا واليابان لم يكتف بالفوز بالنقاط الثلاث بل دعمها بالفوز بفارق ثلاثة اهداف ايضا ايمانا بأن فارق الاهداف قد يلعب دورا حاسما في تحديد فارسي المجموعة.

ولاعبو المنتخب الوطني ليسوا في حاجة لمن يذكرهم بأهمية الفوز بالنقاط الثلاث اليوم ويا حبذا لو جاء هذا الفوز مدعوما بعدد من الاهداف التي قد تنفع في الوقت المناسب.

كما ان جماهير المنتخب التي تضع كل ثقتها في نجومها، لا نشك لحظة واحدة في انها ستندفع من كل حدب وصوب لمؤازرة فريقها في المباراة المرتقبة وأملنا ان تضيق مدرجات مدينة زايد بالجماهير، لاننا لسنا اقل ولاء او اقل حبا او ارتباطا بكرة الامارات من الجماهير الكورية والجماهير اليابانية التي كان لها اكبر الاثر في فوز كوريا واليابان في الجولة الاولى، ويجب ان نقدم وجها حضاريا للتشجيع الاماراتي لكل ابناء القارة الآسيوية الذين سيتابعون مباراة اليوم عبر القنوات الفضائية والارضية.

واذا كان لاعبو المنتخب يتحملون مسؤولية إسعاد جماهيرهم اليوم فإن الجهاز الفني بقيادة البرازيلي لوري ساندري قادر على اختيار التشكيلة القادرة على تحقيق فوز جيد اليوم لاسيما ان ساندري سبق ان شاهد منتخب كازاخستان على الطبيعة وهو يواجه منتخب كوريا. وبالطبع فان ملف ساندري يحوي العديد من الاوراق التكتيكية التي كانت محور المحاضرات الاخيرة لمنتخب الامارات حتى يدخل أرض مدينة زايد وهو يعلم نقاط الضعف والقوة في المنتخب الكازخستاني الذي يخوض تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وفي الطريق لتصفيات المونديال خاض المنتخب الوطني ٦ تجارب اختتمها بالفوز على ايران ٣/١ والخسارة من غانا بهدفين نظيفين.

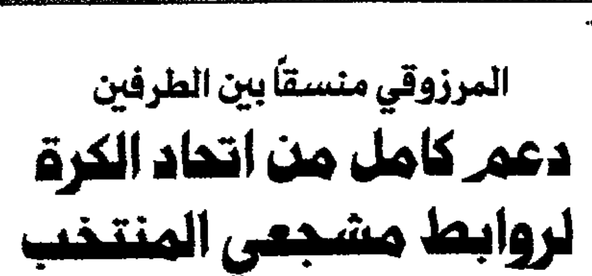
واذا كنا نحذر من الاستهتار او الاستهانة بمنتخب كازاخستان فاننا يجب الا نبالغ في تصوير قوة الفريق المنافس، لان المنتخب الوطني لديه من الثقة في قدراته ما يكفي لتجاوز العقبة الاولى ان شاء الله.

والحديث عن منتخب كازاخستان لابد ان يدفعنا للتأكيد ان خسارته الثلاثية امام كوريا الجنوبية لا يعني ان الفريق الكازاخستاني ليس لديه ما يقدمه في مدينة زايد، لان الكازاخستانيين يعلمون جيدا ان خسارة ثانية من شأنها ان تضع الفريق على مشارف الخروج من دائرة المنافسة، خاصة في ظل غياب اثنين من افضل لاعبيه هما قسطنطين وسيرجي.

التشكيلة الاماراتية

واحتراما لرغبة لوري ساندري مدرب المنتخب فاننا نمسك عن نشر التشكيلة الاساسية للمنتخب اليوم املا في اكتمال شفاء حمدون ومحمد علي ومنذر علي حتى يلحقوا بمباراة اليوم التي تحتاج جهود كل نجوم المنتخب.

منتخب كازاخستان.



كل آسيا تشاهد المباراة

«أبوظبي الرياضية» جاهزة بتغطية متميزة
١٠ كاميرات ترصد نبض مدينة زايد

■ تحظى مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الكازاخستاني اليوم باهتمام واسع على صعيد القارة الآسيوية التي ستتابع المباراة على الهواء مباشرة. ومن جانبها أعلنت قناة «أبوظبي الرياضية» حالة الطوارىء لتقديم تغطية متميزة للمباراة تتضمن برنامج مشوار المونديال الذي يسبق الانتقال لمدينة زايد مباشرة.

وصرح الزميل صالح سلطان مخرج المباراة انه سيتم نقل المباراة مباشرة عن طريق عشر كاميرات ترصد كل صغيرة وكبيرة داخل مدينة زايد.

وسيتولى التعليق على المباراة الزميل علي حميد المعلق الأول في الامارات والذي رافق مسيرة المنتخب في كل محطاته المهمة طوال السنوات الماضية.

ДОБРО ПОЖАЛОВАТЬ В ЭМИРАТЫ!

لفتة حضارية

مدينة زايد ترحب بالضيوف باللغة الروسية

في اطار الاحتفاء بالضيوف اعد اتحاد الكرة عدة عبارات ترحيبية سيتم عرضها على اللوحة الالكترونية بمدينة زايد، باللغة الروسية التي تتحدث بها بعثة كازاخستان، وذلك قبل وأثناء المباراة، ومن بين هذه العبارات «أهلا بكم في بلدكم الامارات» و «الامارات تتمنى لكم مباريات جميلة واقامة سعيدة» و «ادخلوا بأمان فهي الماضي الجميل والحاضر المشرق.. والمستقبل المنير».

أحسن حكم في آسيا يدير مباراة اليوم

■ التايلندي بي. انبراست الذي كلفه الاتحاد الدولي بادارة مباراة اليوم هو نفسه الحكم الذي نال لقب أحسن حكم في آسيا لعام ١٩٩٦ وهو احد الحكام المرشحين للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٩٨ وكان الماليزي نظري عبدالله قد نال لقب أحسن حكم في آسيا عام ١٩٩٥ بينما فاز حكمنا المونديالي علي ابوجسيم بلقب احسن حكم في القارة عام ١٩٩٤ وكانت المرة الأولى التي يحصل فيها أحد حكام قارة آسيا على هذا اللقب بعد تألق علي بوجسيم في ادارة مباراة المركز الثالث في نهائيات مونديال ١٩٩٤ ونال أبوجسيم بعدها الصافرة الذهبية باعتباره أحسن حكم عربي عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦.

اجتماع أهلية اللاعبين صباح اليوم

■ يعقد عبدالله حمزة مراقب المباراة اجتماعا صباح اليوم مع اداري الفريقين لشرح كل الامور المتعلقة بترتيبات المباراة والتأكد من أهلية اللاعبين الذين سيخوضون اللقاء. ويعقد الاجتماع بفندق ضباط القوات المسلحة مقر اقامة الفريقين.

دليلك الى مدينة زايد

تذاكر مخفضة تقديرا لجماهير المنتخب

■ حرصا من اتحاد كرة القدم على تسهيل مهمة الجماهير في الوقوف خلف منتخبنا الوطني وتشجيع لاعبيه في مبارياته الهامة أمام كازاخستان اليوم في الدور الثاني من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم القادمة.. فقد تقرر تخفيض أسعار الدخول للمباراة الى عشرة دراهم فقط بدلا من سعرها السابق والبالغ ١٥ درهما.

نظام الدخول

أما بالنسبة لتنظيم عملية دخول مدينة زايد الرياضية فقد تقرر ان يكون المدخل الرئيسي لبطاقات الدعوة فئة (A) ومدخل كبار الزوار الى اليمين واليسار لبطاقات فئة (B) في حين تم تخصيص المداخل أرقام ٦ و٨ و١٠ وهي يسار المقصورة والمداخل ٤٧ و٤٩ و٥١ يمين المقصورة والمدخلين ٢٦ و٢٨ يمين اللوحة الالكترونية لجمهور الامارات وتم تخصيص المدخل رقم ٣٤ للسيدات فقط.

اما جمهور الفرق الزائرة فقد تم تخصيص المدخلين رقمي ٣١ و٣٥ لها وهي تقع يسار اللوحة الالكترونية بمدينة زايد الرياضية. وقد تقرر ان تفتح الابواب منذ الثالثة عصرا اليوم للمدعوين.

مسموح.. وممنوع

■ عمم الاتحاد الدولي على كل الدول المشتركة في تصفيات المونديال بقائمة بالمسموحات وقائمة بالممنوعات خلال المباريات. وتضم قائمة المسموحات الاعلام بدون عصي والطبول.. أما قائمة الممنوعات فتشمل الأسلحة والعصي وعلب المرطبات وعلب الزجاج ومكبرات الصوت (الاميليفير) والمفرقعات والمواد الحارة بجميع أنواعها والصور.

الايقاف يحرم كازاخستان من نجميه قسطنطين وسيرجي

■ أرسل الاتحاد الدولي رسالة الى عبدالله حمزة مراقب مباراة منتخبنا مع كازاخستان اليوم تفيد بأنه لايحق للاعبي منتخب كازاخستان كوتوف قسطنطين وتموفيف سيرجي بالاشتراك في لقاء اليوم بسبب الايقاف. وكان قسطنطين (رقم ٣) قد تعرض للطرد في مباراة كوريا مما يعني انه لن يشارك ايضا في مباراة فريقه مع اوزبكستان بينما تعرض سيرجي للطرد في آخر مباراة لمنتخب كازاخستان بتصفيات الدور الأول.

في الجولة الاولى

ميورا يتصدر قائمة الهدافين وسو الكوري يلاحقه

■ يتصدر الياباني كازيو ميورا قائمة هدافي المجموعة الآسيوية الثانية لتصفيات المونديال برصيد ٤ أهداف يليه الكوري تشوي يونج سو برصيد ٣ أهداف هو كل ما سجله الفريق الكوري في مرمى كازاخستان.

المرزوقي منسقاً بين الطرفين

دعم كامل من اتحاد الكرة لروابط مشجعي المنتخب

■ التقى سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام باتحاد الامارات لكرة القدم امس الاول برؤساء روابط مشجعي الاندية وذلك تسهيلا لحضورهم لمباريات منتخبنا الوطني في تصفيات الدور الثاني لقارة آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا. وقد حضر الاجتماع السادة احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد وسلطان المرزوقي المنسق بين اتحاد الكرة وروابط المشجعين اضافة لعبد الرحمن مرزوق وخالد حرية واحمد محمد العربي وعلي ابراهيم علي وغتر وابراهيم مفتاح ابراهيم.

وقد رحب سعادة الفردان بالحضور واثنى على جهود الجميع في وقوفهم خلف منتخبنا الوطني في جميع المناسبات ثم شرح كيفية تنظيم عمل روابط المشجعين في الجولة الاخيرة من تصفيات كأس العالم. ثم قام سعادته باعلان اختيار سلطان المرزوقي ليكون منسقا بين الاتحاد والروابط.

واستعرض الاجتماع الصعوبات التي تعوق روابط المشجعين من تأدية واجبهم بالوقوف خلف المنتخب وابدى سعادة امين السر العام لاتحاد الكرة استعداد الاتحاد لتذليل كافة العقبات. وقد تقرر في سياق ذلك ان يقوم اتحاد الكرة بتأمين المواصلات للمشجعين من كافة انحاء الدولة وتم تكليف احمد ثاني الدوسري بالتنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بشأن توفير الحافلات اللازمة اضافة لتزويد المشجعين باعلام الدولة. ووعد سعادة الفردان بدراسة طلب روابط المشجعين باصدار بطاقات رسمية لهم من الاتحاد وذلك بعد مطالبة رؤساء الروابط بعد انتهاء هذه التصفيات لتشكيل لجنة وتجهيز مكتب خاص بهم بمقر الاتحاد في دبي والعمل على دعمهم من قبل اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة والجهات الرسمية المعنية الاخرى.

وقد تم ايضا تحديد بوابات دخول المشجعين وتم تحديد المسؤولين عن تنظيم الدخول وتوزيع التذاكر والمياه كما تم تكليف رؤساء الروابط الحاضرين بضرورة التنسيق مع زملائهم بروابط الاندية التي لم يحضر ممثلوها الاجتماع.

وطالب رؤساء الروابط ضرورة التنسيق مع بقية الاتحادات الرياضية للعمل على تشجيع ومساندة كل المنتخبات وفرق الاندية في البطولات الخليجية والعربية والقارية.





الخطوة الاولى

■ لا يختلف اثنان على أن مباراة اليوم هي أهم محطة في التصفيات المونديالية فهي من شأنها أن تعطي اللاعبين دفعة قوية من أجل المنافسة على أحد البطاقات المؤهلة لفرنسا. ومن حسن الحظ ان المباراة على ملعبنا وبين جمهورنا وهذا ما يجب استغلاله من قبل اللاعبين والجمهور معا. وعلينا أن نتذكر دائما مسألة الركون الى «حسن الحظ» فقط.. فعلى اللاعبين أن يتمسكوا بالنقاط الثلاث من خلال الأداء الرجولي والجماعي ولا للفردية ولا للاستهانة بالخصم أو التعالي وخير مثل هو الدرس من اخواننا اليمنيين للاعبي نادي الشباب والذي جاء في وقته.

نحن على ثقة بأن لاعبي المنتخب يدركون بأن منتخب كازاخستان استوعب من جانبه الدرس الكوري القاسي، وهم هنا من أجل تصحيح الصورة الهزيلة التي كانوا عليها في تلك المباراة. اذا فالحذر مطلوب والجدية مطلوبة ولا للاستهانة بالخصم.

ومن هنا نطالب بالفوز كي نعلن أننا قادمون وبكل عزيمة واصرار من أجل انتزاع البطاقة الى فرنسا.. والفوز مطلوب أيضا من أجل بث الرعب في قلوب الكوريين واليابانيين على غرار ما فعلوا بنا في الجولة الأولى.. وهذا الفوز ليس مسؤولية اللاعبين والجهاز الفني فقط بل مسؤولية الجمهور أيضا.. نعم الجمهور الاماراتي الذي عرف بولعه الشديد لمنتخب بلاده مطلوب منه أن يؤدي دوره اليوم بكل حماس كي يبث روح التحدي في اللاعبين.

مطلوب تشجيع حماسي على نهج التشجيع الياباني الذي قدم لنا أروع الصور وهو يقود فريقه الى التقدم بأربعة أهداف في الشوط الأول والرد على أهداف اوزبكستان بأهداف مثلها في الشوط الثاني.. التشجيع مطلوب وبحماس منقطع النظير ونحن لانشك في جمهورنا ولو للحظة. وما التوفيق إلا من الله سبحانه وتعالى.. فهل نراكم اليوم في مدينة زايد تصنعون الفوز بيدكم قبل أقدام بوحمدان ورفاقه؟؟

التوفيق كل التوفيق للمنتخب في مهمة اليوم وعلى بركة الله.

فرح عبدالعزيز أحمد

مؤسسة الامارات للنقل تخصص ١٦ حافلة لنقل جماهير المنتخب اليوم

■ مساهمة من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات في مؤازرة منتخبنا الوطني في مباراته المهمة اليوم في التصفيات الآسيوية للصعود لكأس العالم ٩٨ بفرنسا، قررت المؤسسة تخصيص ١٦ حافلة لنقل الجماهير الراغبة في الوقوف خلف المنتخب في مباراة اليوم امام منتخب كازاخستان في مدينة زايد.

وصرح رضا درويش مدير التسويق والعلاقات العامة بأن الحافلات التي خصصتها المؤسسة ستقوم بنقل الجماهير من مختلف مدن الدولة بالمجان والعودة بهم عقب انتهاء المباراة مباشرة وذلك خدمة من المؤسسة لحشد أكبر عدد من الجماهير لتشجيع نجوم منتخبنا وتوفير الجو الملائم لاجتياز مباريات التصفيات وتحقيق حلم الجماهير بالصعود الى نهائيات كأس العالم المقبلة بفرنسا وذلك للمرة الثانية في تاريخ كرة الامارات. وأضاف: ان الحافلات ستتحرك من عدة أماكن بالدولة وذلك على النحو التالي:

■ حافلة واحدة من مدينة خورفكان من أمام نادي الخليج.. الساعة الثانية ظهرا.
■ حافلة واحدة من رأس الخيمة من أمام نادي رأس الخيمة.. الساعة الثانية ظهرا.
■ حافلة واحدة من أم القيوين من أمام النادي العربي.. الساعة الثانية ظهرا.
■ حافلتان من دبي من أمام ناديي الوصل والشباب.. الساعة الثانية ظهرا.
■ حافلتان من العين من أمام نادي العين.. الساعة الثانية ظهرا.
■ ٥ حافلات من أبوظبي تتحرك من الشهامة ومن أمام ناديي الوحدة وبني ياس بالاضافة الى حافلة أخرى تتحرك من أمام نادي الجزيرة وجميعها من الساعة الثالثة والنصف ظهرا.
■ حافلتان من الشارقة من أمام ناديي الشارقة والشعب.. الساعة الثانية ظهرا.
■ حافلة من اتحاد كلباء من أمام نادي اتحاد كلباء.. الساعة الثانية ظهرا.

أوزبكستان بين مطرقة اليابان وسندان كوريا

■ بعد ٥ أيام فقط من خسارته الثقيلة أمام اليابان في طوكيو بستة أهداف مقابل ثلاثة، يخوض منتخب أوزبكستان في الثانية ظهر اليوم بتوقيت الامارات مباراة أخرى لا تخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على منتخب كوريا الجنوبية بستاد سيوول في اطار المجموعة الثانية «مجموعة الامارات».

■ واذا كان منتخب أوزبكستان يحاول الخروج بنتيجة أفضل من التي حققها في طوكيو فان الكوريين يسعون لرفع رصيدهم الى ست نقاط قبل ان يتحولوا للقاء منتخب اليابان بستاد طوكيو يوم ٢٨ سبتمبر الجاري.

وشاء حظ منتخب أوزبكستان ان يضعه في بداية مشواره بتصفيات المونديال بين مطرقة اليابان وسندان كوريا!

«العيون» اليابانية في مدينة زايد اليوم

■ لأن «التجسس» الرياضي مشروع للتعرف على نقاط الضعف والقوة في الفريق المنافس، فأن «العيون اليابانية» ستكون حاضرة في ستاد مدينة زايد اليوم لاعداد تقرير عن منتخب الامارات الذي سيقابله اليابانيون بنفس الملعب يوم الجمعة المقبل.

الدفعة اليابانية الاولى تصل الاحد واجتماع طارىء مع الطباخين !!

■ يصل وفد منتخب اليابان الى الامارات قادما من مسقط على ثلاث دفعات، الدفعة الأولى تصل يوم الأحد المقبل وتضم نائب مدير العلاقات الدولية والطباخ، ويصل المنتخب يوم الثلاثاء ويكتمل عقد الوفد الياباني يوم الأربعاء القادم بوصول رئيس الاتحاد الياباني والوفد الاداري قادمين من لندن.

الطريف أن الوفد الياباني أرسل فاكسا لاتحاد الكرة يطلب فيه ترتيب لقاء مع الطباخين فور وصول الوفد، للاتفاق على كل ما يتعلق بالوجبات اليابانية خلال فترة اقامة الوفد بالامارات.

وسيؤدي الوفد الياباني تدريبات في الخامسة مساء كل يوم بالملعب رقم (١) بمدينة زايد بينما سيؤدي مرانه الأخير في نفس موعد المباراة (... م) بالملعب الرئيسي لمدينة زايد وذلك يوم الخميس المقبل.

على مقربة من سور الصين العظيم المجموعة الاولى تستهل مشوارها غداً

■ على مقربة من سور الصين العظيم تستهل المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لنهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) مشوارها غدا بلقاء الصين مع ايران بينما يستضيف المنتخب السعودي شقيقه الكويتي مساء يوم الأحد القادم بستاد الملك فهد الدولي.

إرادة المنتصرين

■ الحديث عن تصفيات كأس العالم ذو شجون لكن ما أود التأكيد عليه أننا لسنا حديثي عهد في هذا المجال.. لنا مشاركات وخبرات.. ولنا صعود سابق لمونديال ايطاليا ٩٠ بعد منافسات شرسة في سنغافورة ٨٩ كنا فيها رجالا بمعنى الكلمة.

■ وأتساءل: هل كان الصعود لكأس العالم «يوما» لأي منتخب في الدنيا مفروش بالورود.. هل كان كذلك حتى لمنتخب البرازيل بكل سحره وروعته وطقيانه؟

■ الوصول لنهائيات كأس العالم شرف عظيم وحلم جميل يداعب كل دول العالم صغيرها وكبيرها.. ولم يكن هذا الحلم يوما سهل المنال.. بل هو في حاجة ماسة للتضحيات.. والتضحية معناها بذل جهود مضاعفة تفوق الجهود المعتادة في أي بطولة أخرى غير بطولات كأس العالم.

■ الموقف اذن يتساوى فيه الجميع.. ليس هناك مكان محجوز لهذا الفريق أو ذاك مهما كانت قوته وسمعته ومكانته العالمية.. ليست هناك أحكام مسبقة.. لا أحد يستطيع أن يقول من الآن ان منتخب كوريا صاعد لا محالة.. أو أن منتخب الامارات ضمن مقعدا بحكم أنه وصيف آسيا في آخر بطولة قارية.

■ الأمور أيها السادة لا تقاس بهذا المنطق وإلا لكان الاتحاد الدولي قد وفر على نفسه وعلى الآخرين مشقة المنافسات وأعبائها وتراكماتها واختار أفضل الفرق حسب المقاييس المتعارف عليها وأشركها في المونديال.

■ أقول ذلك ردا على حملة الرعب التي سرت في الآونة الأخيرة خاصة بعد نتيجة كوريا مع كازاخستان.. وبعد نتيجة اليابان مع أوزبكستان.

■ حملة كأنها منظمة وكأنها تستهدف منتخبنا الوطني وتريد النيل من معنوياته قبل لقائه الأول اليوم أمام كازاخستان.

■ بعد مباراة واحدة «أكرر واحدة» يخرج علينا من يقول أن كوريا واليابان صاعدتان لا محالة للمونديال.. وأن اوزبكستان وكازاخستان «أوت» وأن الامارات ستكون المنافس الثالث.. هكذا تخرج التصريحات والأقاويل غير المحسوبة وغير الدقيقة.. ترشح منتخبا للصعود.. وتستبعد آخر بعد مباراة واحدة من أصل ٨ مباريات.. وتعطي الفرصة لفريق ثالث دون أن يبدأ بعد!

■ هذا المنطق لا أفهمه وأرجو ألا يتأثر به نجوم منتخبنا الوطني لا من بعيد ولا من قريب.

■ من الطبيعي أن تكون كوريا مستعدة وأن تكون قادرة على الفوز على أرضها وبين جماهيرها.. ومن الطبيعي أن تكون اليابان مستعدة وأن تحقق الفوز على أرضها وبين جماهيرها.. ومن الطبيعي أيضا أن يكون ذلك هو حال الامارات على أرضها وبين جماهيرها.

■ إذا لم تكن الأرض والجماهير عاملين حاسمين ومؤثرين للغاية.. فلماذا اذن قرر الاتحاد الدولي اقامة المنافسات بنظام الذهاب والإياب؟!

■ لدينا اليوم فرصة متساوية مع تلك الفرصة التي سنحت لكوريا واليابان من قبل.

■ وسوف تكون الفرصة سانحة لأوزبكستان وكازاخستان عندما تلعبان على أرضهما بعد ذلك.

■ إذن نظرية «الأرض والجمهور» عامل حاسم ومؤثر جدا.. ولاشك في أن القرعة أكرمتنا عندما أعطتنا أولوية التنافس على أرضنا مرتين متتاليتين في بداية المشوار.

■ ما أريد قوله أننا في خندق واحد مع جميع الفرق المتنافسة في مجموعتنا وان الوقت لايزال مبكرا جدا للحديث عن حكاية الترشيحات.. وإذا كانت كوريا واليابان قد حققتا الفوز في بداية مشوارهما.. فيجب أن نتعامل مع هذا الفوز بحجمه الطبيعي.. هو مجرد فوز.. أو بمعنى آخر.. هو مجرد ثلاث نقاط لا أقل ولا أكثر.. والمطلوب منا اليوم ألا نفكر في هذا الفوز أو ذاك.. المطلوب منا أن نفكر في أنفسنا وفي مباراتنا.. وفي امكانية تحقيق فوز مماثل يعطينا نفس الرصيد من النقاط.. ليس مطلوبا منا أن ننشغل الآن بنتائج الآخرين.. فوقت ذلك لم يحن بعد.. وليكن شغلنا الشاغل هو تخطي العقبة الأولى، واستهلال مشوار المونديال بالنقاط الثلاث الأولى حتى نبقى في نفس المكانة مع كوريا واليابان.

■ أنا على ثقة ان لدينا امكانيات الفوز.. فقط يجب علينا لكي نؤكد ذلك أن نتحلى بإرادة المنتصرين.

■ إن إرادة المنتصرين تكون هي الفارق والفيصل عندما تتساوى الامكانيات تتقارب المستويات.

■ إرادة المنتصرين هي التي تحلى بها المنتخب الياباني.. ومن قبله المنتخب الكوري.. لذا جاء الفوز بالنقاط والأهداف.

■ إرادة المنتصرين.. تعني الثقة في النفس.. وفي امكانية تحقيق الفوز مهما كانت قوة الفريق المنافس.

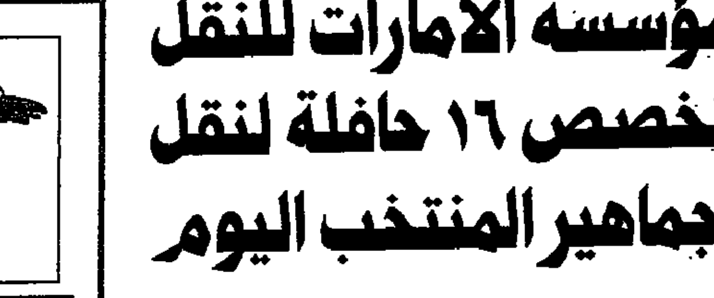
■ إرادة المنتصرين تعني رغبة جامحة لا تحدها حدود من أجل الفوز من الدقيقة الأولى وحتى الدقيقة الأخيرة.

■ إرادة المنتصرين تعني جماهير متفاعلة.. هاتفة.. مساندة.. وقت الشدة.. قبل وقت الفرج.. وألا يتوقف هتافها طوال وقت المباراة.

■ إرادة المنتصرين..
.. هي القدرة على التحدي
.. هي قبول التحدي..
.. ولا يصنعها ولا يقدر عليها سوى الرجال.

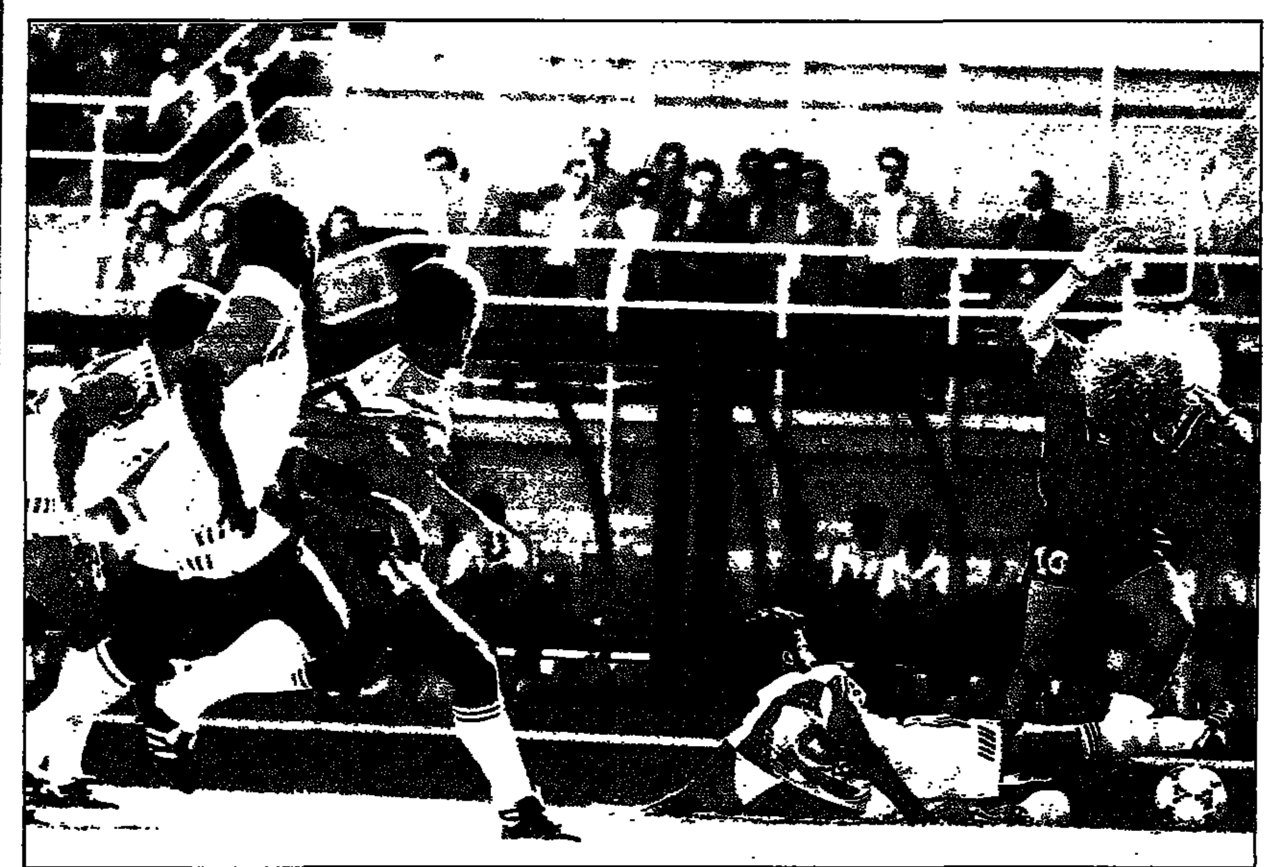
محمود الربيعي

لحظات لا تنسى

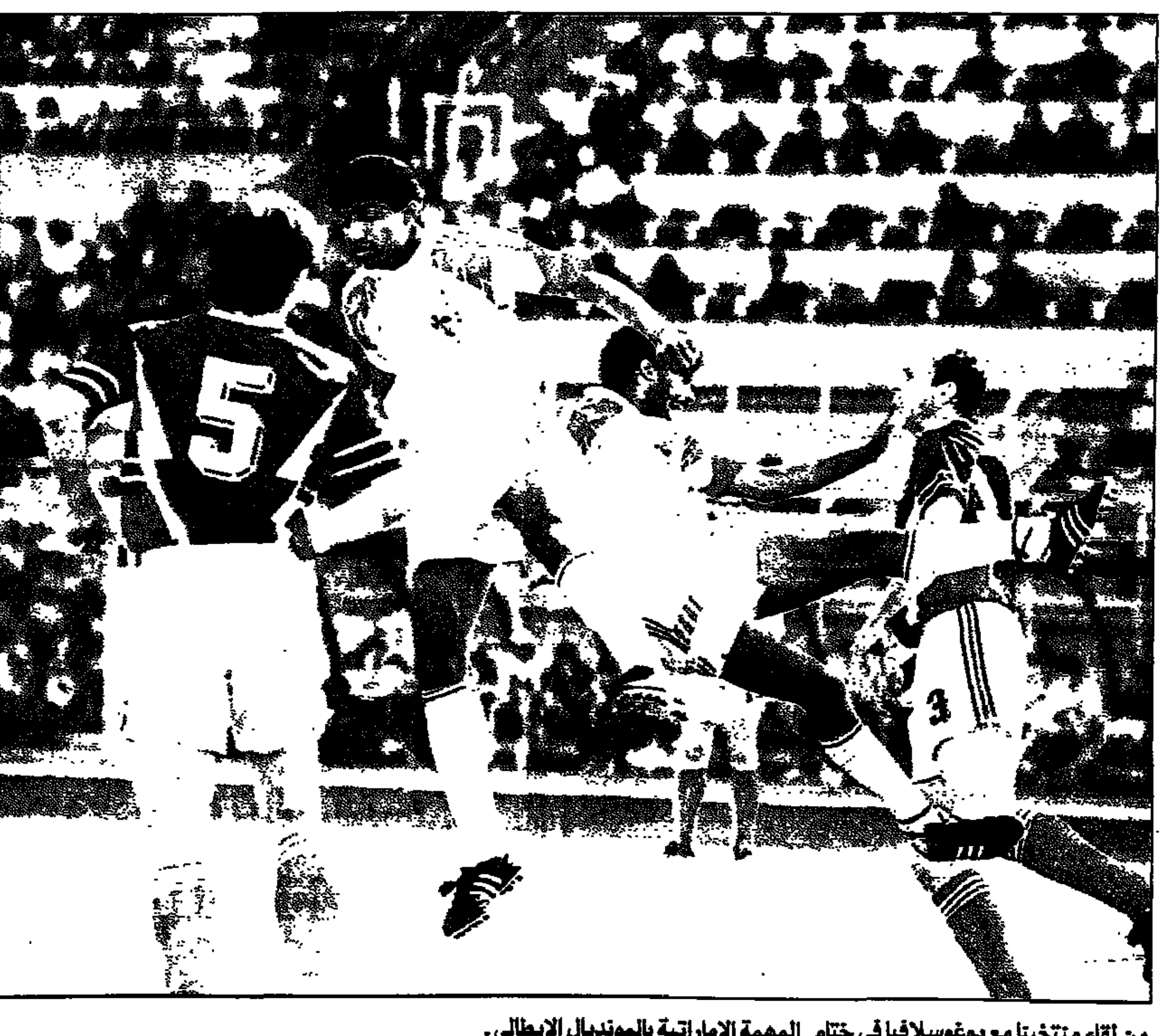




سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس بعثة منتخبنا في مونديال ايطاليا ٩٠ يساعد احد الاطفال الايطاليين على ارتداء الغترة والعقال بحضور سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وسعادة احمد الفردان امين سر الاتحاد. وسعادة ابراهيم المحمود امين صندوق الاتحاد.



دفاع المنتخب الوطني يتصدى لهجمة قادها كارلوس فالديراما كابتن كولومبيا خلال مباراة الفريقين في اطار المجموعة الرابعة بنهائيات مونديال ايطاليا.



من لقاء منتخبنا مع يوغوسلافيا في ختام المهمة الاماراتية بالمونديال الايطالي.

● إنها حقاً لحظات لا تنسى.. تلك التي عاشتها الكرة الاماراتية وهي تعانق مونديال ٩٠ بايطاليا في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ كرة الامارات.

● ويا أعزائي نجوم المنتخب الوطني بعزيمتكم القوية، وباخلاصكم وتفانيكم وبحرصكم على الدفاع عن ألوان علم بلادكم تستطيعون ان تعيدوا لنا تلك اللحظات الرائعة... فما أغلى المونديال وما أحلى الرجوع اليه..

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

حتى الآن

١٣ منتخبا حجزوا مقاعدهم في نهائيات المونديال

■ حتى الآن نجح ١٣ منتخبا من بين ٣٢ منتخبا في حجز مقاعدهم في نهائيات المونديال، والمتأهلون هم البرازيل «حامل اللقب» وفرنسا «البلد المضيف» والارجنتين وكولومبيا والباراجوي «امريكا الجنوبية» ورومانيا وبلغاريا والنرويج «أوروبا» وجنوب افريقيا وتونس والمغرب والكاميرون ونيجيريا «افريقيا».

جولة بوفهد حددت كل الملامح

■ أسهمت الجولة المكوكية التي قام بها أحمد تاني عبدالرحمن مسؤول العلاقات العامة باتحاد كرة القدم الى كل من كازاخستان واوزبكستان في تقديم صورة واضحة تماما أمام مسؤولي اتحاد الكرة للاستعداد للقاء المنتخبين الكازاخستاني والاوزبكستاني بأبوظبي وبكل من مدينتي الماآتا الكازاخستانية ومدينة طشقند الأوزبكستانية.

وهذه الزيارة اضافة الى أنها أسهمت في توطيد العلاقة بين اتحاد الكرة وكل من اتحادي اوزبكستان وكازاخستان فانها عكست بوضوح حرص اتحاد الكرة على ألا يترك شيئا للصدفة بما يسهل مهمة المنتخب الوطني ويوفر له كل سبل النجاح.

مسقط

محطة المونديال

■ يبدو ان العاصمة العمانية مسقط تحولت الى محطة مهمة لمنتخبات المونديال حيث اختارها المدرب ميلان ماتشالا مدرب منتخب الكويت لتكون محطته الأخيرة قبل التوجه الى الرياض للقاء المنتخب السعودي في الجولة الأولى لتصفيات المجموعة الآسيوية الأولى.. ويبدو ان ماتشالا أصبح يتفاءل بمسقط التي حصد فيها لقب دورة الخليج الأخيرة. كما حط منتخب اليابان الرحال في مسقط قبل ان يتوجه الى ابوظبي للقاء المنتخب الوطني، كنوع من التفاؤل أيضا على اعتبار ان منتخب اليابان فاز ببطولة مجموعته التي اقيم ذهابها في مسقط.

استعدادا لتصفيات المونديال

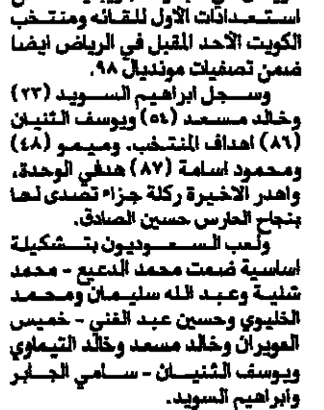
فوز منتخب السعودية على الوحدة ٣ / ٢

■ فاز منتخب السعودية على فريق الوحدة ٣ / ٢ امس الاول في الرياض في مباراة تجريبية ضمن استعدادات الأول للقائه ومنتخب الكويت الأحد المقبل في الرياض ايضا ضمن تصفيات مونديال ٩٨.

وسجل ابراهيم السويد (٢٣) وخالد مسعد (٥٤) ويوسف الثنيان (٨٦) اهداف المنتخب. وميمو (٤٨) ومحمود اسامة (٨٧) هدفي الوحدة، واهدر الاخيرة ركلة جزاء تصدى لها بنجاح الحارس حسين الصادق.

ولعب السعوديون بتشكيلة اساسية ضمت محمد الدعيع - محمد شلية وعبد الله سليمان ومحمد الخليوي وحسين عبد الغني - خميس العويران وخالد مسعد وخالد التيماوي ويوسف الثنيان - سامي الجابر وابراهيم السويد.

واشرك المدرب فينفادا خلال الشوط الثاني ١١ لاعبا آخرين هم حسين الصادق واحمد الدوخي وابراهيم ماطر واحمد جميل ومحمد الصحفي وخميس الزهراني وعبيد الدوسري وسالم سرور وفهد المهلل وعبد العزيز الدوسري وعبدالله الجمعان.





بلغاريا انتزعت بطاقة وألمانيا والنمسا على مشارف النهائيات وايطاليا في مأزق

■ باتت بلغاريا الدولة الأوروبية الثالثة بعد رومانيا والنرويج التي تبلغ نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ رسمياً، وخطت ألمانيا والنمسا خطوة واسعة نحوها، في حين وضعت ايطاليا نفسها في مأزق وصارت انكلترا في وضع أفضل منها مبدئيا بانتظار مباراة الموسم بينهما في ١١ تشرين الأول/أكتوبر المقبل في روما.
وبلغت النهائيات أيضا فرنسا المضيفة والبرازيل حاملة اللقب والمغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا والكاميرون.
والى مزيد من التفاصيل..


فرحة ارجنتينية بالتأهل

المجموعة الأولى:
نقطة واحدة وتتأهل الدنمارك

■ حققت الدنمارك فوزا ثمينا على كرواتيا ٣/١ امس الاول في كوبنهاجن امام ٤١٣٨١ متفرجا ضمن تصفيات ٩٨ للمجموعة الاوروبية الاولى وباتت في حاجة الى نقطة واحدة من مبارياتها الاخيرة خارج ارضها ضد اليونان الشهر المقبل لتتأهل.
وسجل براين لاودروب (١٧) وميكايل لاودروب (٣٦) ومولنار (٤١) اهداف الدنمارك ودافور سوكر (٤٤) هدف كرواتيا. وقدمت الدنمارك بقيادة الاخوين براين وميكايل لاودروب الذي سجل كل منهما هدفا افضل عرض لها منذ مدة طويلة فعوضت بالتالي خسارتها الاخيرة في التصفيات امام البوسنة صفر/٣.
وافتتح مهاجم رينجرز ب. لاودروب التسجيل بعد مرور ١٣ دقيقة، وفي الدقيقة ٣٢ تبادل ١٠ لاعبين المرة قبل ان تصل الى مهاجم اياكس م. لاودروب ليسجل هدفا رائعا ثم اضاف ميكلوس مولنار الهدف الثالث (٣٨).
وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة رد مهاجم ريال مدريد الاسباني دافور سوكر بهدف لكرواتيا.
ولم تستغل كرواتيا النقص العددي في صفوف المنتخب الدنماركي بعدما طرد الحكم مدافع الاخير بير برانسن في الدقيقة ٧٢.
يذكر ان الدنمارك شاركت مرة واحدة في النهائيات عام ١٩٨٦ في مكسيكو حيث خرجت من الدور الثاني.
مثل الدنمارك: شمايكل ـ توبياسن وهوج وشيونبورج ـ هلفيج وفرانسن ونيلسن وهاينتسه ـ م. لاودروب وبراين لاودروب (فيجهورست) ومولنار (مولر).
مثل كرواتيا: مرميتشي (جابريتش) ـ بيليتش ويوريتش وستيماتش ـ ماريتش (ارتشيج) وسلولدو وازانوفيتش ويوبان ويارني ـ سوكر وبوكسيتش.

المجموعة الثانية
تعادل مخيب لايطاليا مع جورجيا

■ سقطت ايطاليا في فخ التعادل السلبي مع مضيفتها جورجيا امس الاول في تبيليسي امام جمهور غفير تقدمه الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الأوروبية الثانية.
ورفعت ايطاليا رصيدها الى ١٧ نقطة من ٧ مباريات ولم تعد تسيطر على الوضع في مجموعتها لان فوزا محتملا لانجلترا على مولدافيا اليوم في ويمبلي يجعل التعادل في مصلحتها في مباراتها الاخيرة مع مضيفتها ايطاليا في اكتوبر المقبل. وجاءت المباراة مملة عموما وخلت من الفرص، واعتمد المدرب الايطالي تشيزاري مالديني على خط هجوم مكون من جانفرانكو زولا وكريستيان فييري مفضلا الاخير على بيار لويجي كازيراغي.
وسنحت الفرصة الأولى امام الجورجي ارشي ارفيلادزه الذي سار بالكرة من منتصف الملعب قبل أن يسدد بقوة من حدود منطقة الجزاء ابعدها الحارس الايطالي انجلو بيروتزي باطراف اصابعه الى ركنية (٢٥).
وسدد دينو باجيو كرة رأسية الى جانب القائم الايمن (٢٨). واضاع فييري اخطر فرصة في المباراة عندما تطاول لكرة رفعها دي ليفيو وسددها برأسه فمسحت العارضة (٣٨). وانقذ بيروتزي مرماه من هدف محقق عندما خرج في اللحظة المناسبة من عرينه ليبعد الكرة من امام تيمور كيتسبايا لاعب نيوكاسل الانجليزي (٤٤).
وهيأ فييري كرة رائعة لدينو باجيو فسددها الاخير قوية تألق الحارس الجورجي في ابعادها الى ركنية (٥٤).
ورفع دي ليفيو كرة داخل المنطقة فارتطمت بالمعارضة وتهيأت امام لومباردو فسددها الاخير مباشرة لكن الحارس كان لها بالمرصاد (٦٨).
واشرك مالديني كازيراغي وروبرتو باجيو مكان فييري واتيليو لومباردو. فتحرك خط الهجوم بشكل واضح. ونجح الحارس الجورجي ايضا في ابعاد كرة صاروخية سددها دينو باجيو وحولها ركلة ركنية (٧٨).
ولعب مالديني آخر ورقة لديه باشراكه فيليبو اينزاغي مهاجم يوفنتوس وهداف الدوري الايطالي الموسم الماضي مكان زولا قبل النهاية بعشر دقائق. وسنحت فرصة أخيرة لايطاليا عندما احتسب لها الحكم ركلة حرة على حدود المنطقة في الوقت بدل الضائع لكن روبرتو باجيو سددها في الحائط.
وكاد اينزاغي يحرز هدفا عندما سدد كرة مباشرة من حدود المنطقة صدها الحارس على دفعتين.
● مثل ايطاليا: بيروتزي ـ نيستا وفيرارا وكانافارو ومالديني ـ دي ليفيو ودي ماتيو ودينو باجيو ولومباردو (روبرتو (باجيو) ـ فييري (كازيراغي) وزولا (اينزاغي).

تصفيات أمريكا الجنوبية
الأرجنتين وكولومبيا والبارجواي الى النهائيات

■ ارتفع عدد الدول المتأهلة الى نهائيات مونديال ٩٨ الى ١٣ بعد ان نجحت الأرجنتين وكولومبيا والبارجواي في حجز مقاعدها عن القارة الأمريكية الجنوبية بانتظار معرفة هوية المنتخب صاحب البطاقة الرابعة.
أما الدول العشر الأخرى فهي فرنسا «الدولة المضيفة» والبرازيل «حاملة اللقب» بالاضافة الى تونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ونيجيريا «افريقيا»، ورومانيا وبلغاريا والنرويج «أوروبا».
في سانتياجو، أمام ٧٥ ألف متفرج، حققت الأرجنتين فوزا ثمينا على تشيلي ٢-١.
والخسارة هي الأولى لتشيلي على ارضها في هذه التصفيات وقد خاضت المباراة دون نجمها مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو الذي سجل ١٢ هدفا من أصل ٣٤ لمنتخب بلاده ويتصدر ترتيب الهدافين.
وتقدمت الأرجنتين بطلة العالم مرتين عامي ٧٨ و٨٦ بواسطة مارتشيلو جالاردو بتسديدة قوية بيسراه.
لكن رد تشيلي لم يدم طويلا اذ ادرك مارسيلو سالاس التعادل عندما تابع كرة عرضية مررها له خوسيه لويس سييرا.
وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تطاول كلاوديو لوبيز مهاجم فالنسيا الاسباني لكرة وسددها برأسه داخل المرمى مسجلا هدف الفوز للأرجنتين.
وقال مدرب الأرجنتين دانيال بارسايلا: كنا نعرف ان المباراة في غاية الصعوبة، لكني سعيد بالنتيجة وأنا فخور بلاعبي المنتخب».
وخرج الأرجنتينيون الى شوارع بوينس ايرس حيث اطلقوا العنان لأبواق سياراتهم احتفالا بالتأهل.
وفي بوجوتا أمام ٣٥ ألف متفرج، حققت كولومبيا فوزا صعبا على فنزويلا الضعيفة بهدف سجله فيلمر كابريرا بتمريرة من فاوستينو اسبريا. وهي المرة الرابعة التي تبلغ فيها كولومبيا النهائيات بعد الأعوام ٦٢ و٩٠ و٩٤.
يذكر ان مرمى فنزويلا اتخم بأربعين هدفا في التصفيات حتى الآن.
وفي اسونسيون، أمام ٣٥ ألف متفرج، تغلبت البارجواي على بوليفيا ٢-١. وسجل ميجيل بينيتيز وكارسول جامارا هدفي البارجواي. وردت بوليفيا وصيفة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية الأخيرة بهدف عن طريق بيرتي سواريز.
وهي المرة الأولى التي تصعد فيها البارجواي الى النهائيات منذ عام ١٩٨٦ عندما خرجت من الدور الثاني على يد انجلترا «صفر-٣».
وفي ليما، أمام ٤٥ ألف متفرج، تغلبت البيرو على الاوروجواي ٢-١ وباتت في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الأولى منذ ١٩٨٢، خصوصا بعد خسارة تشيلي أمام الأرجنتين.
ولاشك في ان المباراة الفاصلة ستكون بين تشيلي والبيرو في ١٢ اكتوبر المقبل.
وتقدمت الاوروجواي بواسطة مهاجم انتر ميلان الايطالي الصاعد الفارو ريكوبا، لكن البيرو أدركت التعادل بواسطة نجمها روبرتو بالاسيوس قبل ان يحرز جرمان كارتي هدف الفوز. وطرد الحكم مهاجم الاوروجواي وفريق يوفنتوس الايطالي دانيال فونسيكا لنيله بطاقتين صفراوين.
ويتصدر التشيلي زامورانو ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا، يليه الكولومبي اسبريا والتشيلي مارسيلو سالاس ولكل منهما ٧ أهداف، ثم البيروفي روبرتو بالاسيوس والاكوادوري اليكس اجيناجا ولكل منهما ٦ أهداف.

بالفرنسية .. صحيفة أرجنتينية تحيي التأهل الى النهائيات

■ حيت صحيفة «أولي» الأرجنتينية الرياضية في عددها الصادر أمس تأهل المنتخب الأرجنتيني الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا، باللغة الفرنسية. وأفردت الصحيفة في صفحتها الأولى عنوانا عريضا بالفرنسية يقول: «نعم نحن في فرنسا، لقد نالت الأرجنتين جواز سفرها الى مونديال ٩٨». وأضافت الصحيفة في وصفها باللغة الفرنسية أيضا «باتت الأوروجواي في حاجة الى معجزة للتأهل بعد خسارتها أمام البيرو».

برنامج المباريات المقبلة

١٢/١٠/٩٧: الأرجنتين مع الأوروجواي، وتشيلي مع البيرو، والبارجواي مع فنزويلا، والاكوادور مع بوليفيا.
١٦/١١/٩٧: الأرجنتين مع كولومبيا، والأوروجواي مع الاكوادور، والبيرو مع البارجواي، وتشيلي مع بوليفيا.

دورة بورنموث
مويا ومانتيا الى المرحلة الثالثة

■ بلغ الاسبانيان كارلوس مويا وفيليكس مانتيا المصنفان في المركز الأول والثاني على التوالي المرحلة الثالثة من دورة بورنموث الانجليزية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.
وقد فاز مويا على الهولندي دنيس فان شيبينغن ٦-١ و٦-٣ ومانتيا على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-٣ و٦-٢.
وفاز الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على البريطاني مايلز ماكلاجان ٦-١ و٣-٦ و٧-٥ والاسباني خاكوبو دياز على البريطاني داني سبلسفورد ٦-٣ و٦-١، والايطالي دافيدي سكالا على الفرنسي اوليفيه دوليتر ٧-٦ (٧-٤) و٦-١.
وفي اختتام المرحلة الأولى فاز البريطاني غريج روسيدسكي المصنف ثالثا على الاسباني البرتو مارتن ٦-٣ و٤-٦ و٦-٢.

المجموعة الخامسة
بلغاريا الى النهائيات

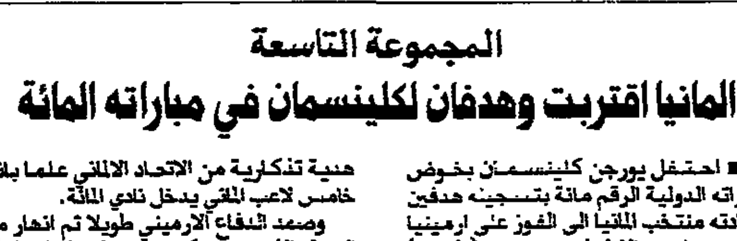
■ حجزت بلغاريا مقعدها في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ بفوزها على روسيا ١/صفر امس الاول في صوفيا امام ٥٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة.
وسجل ايفانوف (٥٧) هدف المباراة الوحيد. وباتت بلغاريا عاشر دولة تبلغ النهائيات والثالثة من اوربا بعد رومانيا والنروج. اما الدول السبع الاخرى فهي فرنسا (الدولة المضيفة) والبرازيل (حاملة اللقب) بالاضافة الى تونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ونيجيريا (افريقيا).
ولم تعد بالتالي المباراة الاخيرة بين روسيا وبلغاريا في موسكو في ١١ اكتوبر المقبل ذات اهمية.
وضغطت روسيا في الدقائق الاولى وحاصرت بلغاريا في خطوطها الخلفية، لكن الاخيرة سرعان ما تخلت عن حذرها من دون خطورة فعلية على المرمى الروسي.
وفي الدقيقة ٥٧ مرر مهاجم برشلونة الاسباني المخضرم خريستو ستويتشكوف كرة متقنة الى تريفون ايفانوف فسددها الاخير برأسه داخل الشباك.
والفوز هو السادس لبلغاريا على التوالي في هذه التصفيات بعد خسارتها مباراتها الاولى امام اسرائيل وهي التي بلغت الدور نصف النهائي من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.
وبالاضافة الى بطاقة التأهل فان لاعبي المنتخب سيتقاسمون جائزة مقدارها ١.٢ مليون دولار وعد بمنحها الاتحاد المحلي.
وقال مدرب بلغاريا خريستو بونيف: «ان الفوز كان ثمرة جهد مشترك».
مثل بلغاريا: زدرافكوف ـ كيشيتشيف وايفانوف وجونتشيف وميلن بيتكوف ـ يانكوف ونيتشكوف وبالاكوف وستويتشكوف (ايفايلو بيتكوف) ـ كوستادينوف (ايلييف) وبينيف.
مثل روسيا: اوفتشينيكوف ـ كوفتون ونيكيفوروف وتسفيبا ويانوفسكي ـ كانتشلسكيس واونوبكو وكوسولابوف (حوخلوف) والينتشيف ـ كوليفانوف وتيموتنكو (تشيريشيف).



جماهير انجلترا ترفع صورة ديانا في المدرجات

انجلترا هزمت مولدافيا ٤/صفر وتقدمت على ايطاليا

■ فازت انجلترا على مولدافيا ٤/صفر امس الاول في لندن امام ٧٥ الف متفرج ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية. وسجل سكولز (٢٨) ورايت (٤٦ و٩٠) وجاسكوين (٨١) الاهداف.
وتصدرت انجلترا مجموعتها الثانية برصيد ١٨ نقطة مقابل ١٧ لايطاليا التي تعادلت خارج ارضها وجورجيا صفر/صفر اليوم ايضا. وبالتالي فان المباراة الاخيرة بين ايطاليا وانجلترا في ١١ اكتوبر المقبل في روما ستكون حاسمة، اي مباراة الموسم. ويكفي انجلترا التعادل لتتأهل.
ووقف الجميع دقيقة صمت حدادا على الاميرة ديانا قبل بدء المباراة التي سيطر الانجليز تماما عليها ولعبوا باعصاب هادئة بعدما علموا، بتعادل جورجيا وايطاليا.
وقاد بول جاسكوين الجوقة الانجليزية باقتدار واهدر لهم ايان رايت ولس فرديناند قبل ان تجد قدم سكولز طريقها الى الشباك بضربة اكروباتية من رأسه اثر تمريرة من زميله في مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام.
ولم يقلق المولدافيون راحة الحارس ديفيد سيمان سوى مرة واحدة عن طريق مارين سبينو.
وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اراح رايت اعصاب الجمهور والمنتخب بتسجيله هدف الامان بقدمه اليسرى من مناولة لجاسكوين.
ورد القائم المولدافي كرة سددها جاسكوين لكنه كوفىء على جهده بتسجيله الهدف الثالث بعدما تبادل الكرة مع رايت قبل النهاية بعشر دقائق. وفي الوقت بدل الضائع ضاعف رايت غلته بعدما ضرب مصيدة التسلل.
ورفع رايت وجاسكوين رصيدهما من الاهداف الدولية الى ٩ و١٠ على التوالي مقابل ٢ فقط لسكولز.
مثل انجلترا: سيمان ـ غاري نيفيل وساوثغيت وكامبل وفيليب نيفيل ـ بيكهام (ريبلي ثم بوت) وباتي وجاسكوين وسكولز ـ فرديناند (كوليمور) ورايت.



المجموعة التاسعة
المانيا اقتربت وهدفان لكلينسمان في مباراته المائة

■ احتفل يورجن كلينسمان بخوض مباراته الدولية الرقم مائة بتسجيله هدفين وقيادته منتخب المانيا الى الفوز على ارمينيا ٤/صفر امس الاول في دورتموند (المانيا) امام ٤٣ الف متفرج ضمن تصفيات مونديال ٩٨ (المجموعة الاوروبية التاسعة).
وسجل كلينسمان (٧٠ و٨٤) وهسلر (٨٦) وكيرستن (٩٠) الاهداف. وبات يكفي المانيا التعادل في مباراتها الاخيرة مع البانيا على ارضها لتضمن مقعدها في النهائيات.
وانهى كلينسمان صياما عن التهديف دام ٨٥٤ دقيقة و١١ شهرا علما بأن هدفه الاخير سجله في مرمى ارمينيا في مباراة الذهاب (١/٥) في يريفان اكتوبر الماضي.
ورفع كلينسمان رصيده من الاهداف الدولية الى ٤١ علما بأن الرقم القياسي الالماني مسجل باسم «المدفعجي» جيرد مولر (٦٨ هدفا).
وفي المناسبة تسلم كلينسمان قبل المباراة هدية تذكارية من الاتحاد الالماني علما بانه خامس لاعب الماني يدخل نادي المائة.
وصمد الدفاع الارميني طويلا ثم انهار مع الهدف الذي سجله كلينسمان في الدقيقة ٧٠ برأسه اثر تمريرة من بيرهوف.
واضاف كلينسمان الهدف الثاني برأسه ايضا من ركلة ركنية نفذها توماس هاسلر، قبل ان يضيف الاخير الهدف الثالث من ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا.
وفي الدقيقة الاخيرة انهى اولف كيرستن مهرجان الاهداف بتسديدة من داخل منطقة الجزاء.
وكان كيرستن قد انتزع هدف التعادل (١/١) لالمانيا في مرمى البرتغال السبت الماضي.
مثل المانيا: كوبكه ـ تون وفورنس وهيلريتش وكميتش (ريكن) وهيلمر ـ تارنات (بيزهوف) وهاسلر وفوش (نوفوتني) ـ كلينسمان وكيرستن.


الالمان اقتربوا من التأهل للمونديال









المدير الفني لمنتخب مصر:

وصولنا لدور الثمانية لمونديال الناشئين انجاز غير مسبوق

فريقنا قدم أقوى عروضه في البطولة .. ونتطلع الى دور الاربعة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ خرج د. محمد علي المدير الفني لمنتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم عقب مباراة ألمانيا أمس الأول والتي انتهت بالتعادل ١-١ وعلامات الارتياح تظهر عليه.. ووصف التعادل والتأهل لدور الثمانية بأنه انجاز غير مسبوق للاعبي هذه المرحلة السنية.

وقال د. محمد علي ان التعادل مع ألمانيا مرض جدا لأننا واجهنا فريقا قويا يمتلك كل مقومات الكرة الحديثة.. فألمانيا ليست مجرد فريق عادي يمارس كرة القدم لكنها مدرسة خاصة في فنون اللعبة لها أسلوبها ويحظى الناشئون فيها باهتمام كبير.. ولابد ان نعترف بأن الفارق كبير بيننا وبين ألمانيا خصوصا في السرعة والتنفيذ الجيد. وأعتقد بأن الفريق المصري لعب واحدة من أفضل مبارياته بالبطولة وقدم عرضا قويا وسيطر على معظم الفترات.. وكان الأكثر استحواذا على الكرة والأكثر وصولا للمرمى.

وأضاف المدير الفني لمنتخب مصر ان الفريق الألماني لعب بحذر دفاعي كبير واغلق منطقة المرمى معظم الوقت بسبعة لاعبين على الأقل.. وهذا فرض علينا أسلوب لعب معينا فكان لابد من تهدئة المباراة.. والتحضير من الخلف ومحاولة الاختراق من العمق والأجناب.. وما كان يجوز لأن نلجأ للكرات الأمامية الطويلة مع مثل هذا الفريق الذي يتمتع لاعبوه بمهارات جيدة وسرعة بالغة.

وحول هبوط مستوى الفريق بعض الفترات حمل المدير الفني الجماهير جزءا من المسؤولية ووصف امتلاء الاستاد عن آخره بأنه شكل نوعا من الضغط على اللاعبين صغار السن إلا انه عاد وصحح الموقف وقال: لا يمكن ان يكون الجمهور عاملا سلبيا على الاطلاق بل له دور ايجابي في النتائج التي تحققت. وأضاف د. محمد علي ان الفريق حتى الآن ناجح ويسير في الطريق السليم وانه اعتمد على خطة متوازنة خلال اللقاء لمواجهة الفريق الألماني القوي وانه لم يلجأ للدفاع.

واختتم د. محمد علي تصريحاته بأن المهمة صعبة ولكننا نتطلع الى الدور قبل النهائي.

المدير الفني لألمانيا يهنىء منتخب مصر

وجه ستوبر المدير الفني لمنتخب ألمانيا التهنئة للفريق المصري لصعوده الى دور الثمانية وقال ان المباراة شهدت لحظات حاسمة من الفريقين.. وفريقنا أدى اللقاء بصورة جيدة، ووصف الفريق المصري بأنه يمتلك عناصر مميزة خاصة اللاعبين محمد ابوالعلاء وأحمد بلال وأشرف ابوزيد، وقال: لقد لعبنا ونحن على ثقة من التأهل لدور الثمانية بعكس مصر التي كانت ترغب في الفوز لتصدر المجموعة.

وقد رفض ستوبر التكهن بنتائج ألمانيا في دور الثمانية لارتفاع أداء الفريق وتقارب المستوى. وقال ان خير مثال على تقارب مستوى الفرق المشاركة خروج منتخب شيلي من الدور التمهيدي رغم ارتفاع مستواه.

حول مباراة مصر وألمانيا

● كان اقبال الجماهير مدهشا.. وأصاب أعضاء الفيفا بحالة من الاستغراب والذين أكدوا انهم لم يشهدوا جمهورا بهذا الشكل.. فقبل المباراة بساعتين كانت مدرجات ستاد القاهرة قد امتلأت ولم تكن هناك أية أماكن خالية.. لدرجة انه كان خارج الاستاد ما يقرب من ٢٠ ألف فرد فشلوا في الدخول.

● الألماني فليتسا المستشار الفني للاتحاد الألماني لكرة القدم حرص على مشاهدة المباراة وحضر قبل المباراة بساعتين وجلس وسط المتفرجين ووصف الشوط الأول بأنه جاء خاليا من أي خطورة على مرمى أي من الفريقين.

● ٣٢ مصورا صحفيا قاموا بتغطية اللقاء.

● حصل أشرف أبوزيد لاعب المنتخب المصري على جائزة أحسن لاعب.

رغم الفوز على تايلاند ٦-٢ بعثة شيلي عاشت ليلة حزينة

عاشت بعثة المنتخب الشيلي ليلة حزينة بعد خروج الفريق من الدور الاول لكأس العالم للناشئين رغم الفوز الكبير على تايلاند ٦-٢ باستاد الاسماعيلية فتعادل مصر مع ألمانيا أطاح بأحلامهم.

وقال فلاديمير المدير الفني لشيلي انه سعى للفوز ولكن ضاع المجهود بتعادل مصر مع ألمانيا ومع ذلك أشاد بفريقه الذي قدم عروضا قوية.

وأشار المدير الفني السابق لشيلي الى ان مصر وألمانيا تستحقان الصعود لدور الثمانية.. ولكن من الصعب الحكم على فرصتيهما في هذا الدور لأن المباريات ستكون بالطبع قوية.

وكان فريق شيلي قد سحق تايلاند بستة أهداف مقابل هدفين.. وبدأت شيلي بالتسجيل في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول لفيفا روس.. وقبل انطلاق صافرة نهاية الشوط الاول يخطف ماتونج هدف التعادل لتايلاند.

وفي الشوط الثاني توالت الأهداف فسجل كلاوديو وفيغاروس وميلوفان وكريستيان وزينجيا لشيلي بينما سجل سوتي الهدف الثاني لتايلاند.

● أدار المباراة البولندي جرانت وعاونه يونس محمد من الامارات واريك زفرين من جزر الانتيل.



ثاني انجاز عربي في مونديال الناشئين

منتخب مصر صعد لدور الثمانية بالتعادل مع ألمانيا ١/١

■ امام أكثر من ١٠٠ ألف متفرج احتشدوا باستاد القاهرة حقق المنتخب المصري للناشئين الانجاز العربي الثاني في المونديال وصعد لدور الثمانية بتعادله مع ألمانيا ١/١. احتل المنتخب المصري المركز الثاني برصيد ٥ نقاط في حين احتفظ ألمانيا بصدارة المجموعة الأولى برصيد ٧ نقاط. تقدم المنتخب المصري بهدف لمحمد عزالدين في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني وتعادل بنيامين اوير لألمانيا في الدقيقة ٢٠ من الشوط نفسه. وايضا ضاع أمل شيلي رغم فوزه الكبير على تايلاند ٦/٢ باستاد الاسماعيلية..

سجل لشيلي فيفاروس «هدفين» وهدف لكل من كلاوديو وميلوفان وكريستيان وزينجيا بينما سجل لتايلاند سوتي ومونتيري. وأصبح موقف المجموعة الأولى: ألمانيا ٧ نقاط ومصر ٥ نقاط وشيلي ٤ نقاط وتايلاند لاشيء.

والخبراء يتحدثون

● عصام بهيج المدير الفني السابق للزمالك:

المستوى الفني جيد بدليل عدد الأهداف التي تم احرازها حتى الآن.. والمباريات كشفت عن ظهور منتخبات بمستوى فني وبدني عال مثل البرازيل وغانا وعمان ومالي وألمانيا. وأضاف ان اللياقة البدنية لفريق مصر ليست أقل من الفرق الاخرى وان كان مستوى أداء الفريق يهبط فجأة خلال الشوط الثاني من المباراة وهو ارهاق عصبي وليس ارهاقا بدنيا. وتوقع أن تكون المباراة النهائية بين غانا والبرازيل.

● فؤاد شعبان: الفريق المصري لعب مباريات جيدة وان كان في حاجة الى تنظيم للجهد وتنظيم واجبات لاعبي الوسط بعد ان كشفت المباريات عن وجود ثغرات في الفريق وتباعد بين الخطوط وهو ما يؤثر في النهاية على اللياقة البدنية للاعبين.

● أقام أعضاء الفيفا المسؤولون عن المجموعة الثالثة بالاسكندرية حفل تكريم للمتطوعين وأعضاء اللجان الفرعية وذلك بأحد المطاعم الكبرى بأبي قير.

● ٧ صحفيين ألمان حرصوا على مشاهدة لقاء مصر من مقصورة الصحفيين طوال الشوط الاول.. وفي الشوط الثاني نزلوا أمام باب الملعب.

● المدير الفني للبرازيل كارلوس سيزار حرص على حضور لقاء غانا وكوستاريكا أمس الأول ودون كل شيء عن لاعبي غانا وأدائهم في الملعب طوال المباراة.



جانيتي أحسن لاعب

■ حصل لوشيانو جانيتي لاعب منتخب الأرجنتين على جائزة أحسن لاعب في مباراة البحرين.. حيث نجح في قيادة هجمات فريقه وصنع أكثر من فرصة لزملائه.

الأرجنتين في الاسكندرية

■ وصل الى الاسكندرية ظهر أمس فريق الأرجنتين ثاني المجموعة الرابعة استعدادا للقاء بطل المجموعة الثالثة باستاد الاسكندرية في دور الثمانية بعد غد الأحد.

عمارة: اقبال الجماهير وراء النجاح

■ أكد د. عبدالمنعم عمارة رئيس اللجنة العليا للبطولة ان اقبال الجماهير على المباريات وراء نجاح البطولة بهذا المستوى.. وان قلة سعة ستاد الاسماعيلية مقارنة باستاد القاهرة ستسبب مشكلة بسبب اقبال الجماهير المتزايد على لقاء مصر واسبانيا يوم الاثنين القادم بدور الثمانية.

٥ اختبارات للمنشطات

■ أعلن د. زرجيني ممثل اللجنة الطبية بالفيفا انه سوف يتم اجراء ٥ عينات منشطات فقط لجميع فرق المونديال. وستبدأ العينات من دور الثمانية.

المتحدث الإعلامي لفريق أمريكا: عُمان حطمت معنوياتنا

■ بريان ديميريا المتحدث الإعلامي لفريق أمريكا قال ان الهزيمة من سلطنة عمان صفر-٤ حطمت معنويات اللاعبين ولم يكن أمامهم إلا أمل واحد هو الفوز على البرازيل في اللقاء الثاني مما وضعهم تحت ضغط نفسي لصعوبة تحقيق مثل هذا الفوز. وأضاف بريان ان تنظيم مصر للبطولة جاء رائعا والمعاملة جيدة والملاعب ممتازة وكذلك الاقامة، وجاء اختيار مصر لتنظيم البطولة في محله فلم تظهر أي سلبيات حتى الآن.



تقييم المجموعتين الاولى والرابعة بعد الدور الاول

● سجلت فرق المجموعة الأولى ٢١ هدفا في ٦ مباريات.. وجاء هجوم شيلي الأفضل فله ٧ أهداف بينما سجلت ألمانيا ٥ ومثلها مصر في حين سجل فريق تايلاند ٤ أهداف.

● الفريق الألماني صاحب أقوى دفاع فلم يدخل مرماه سوى هدف واحد في لقاء مصر.. بينما المنتخبان المصري والشيلي دخل مرمى كل منهما ٤ أهداف بينما مني مرمى الفريق التايلاندي بـ ١٢ هدفا.

● هدافو المجموعة أحمد بلال «مصر» وسوتي «تايلاند» وفيفاروس «شيلي» ولكل منهم هدفان.. وسجل هدفا واحدا اللاعبون عربي السيد واشرف ابوزيد ومحمد عز الدين من مصر..وتوم باماروتج وماتونج من تايلاند وسلفيو ديزيك وديسلر وكيل وهوفمان وبيتر اوير من ألمانيا وفيلالويوسي وكلاوديو ميلوفان وكريستيان وزينجيا من شيلي.

● وبالنسبة للمجموعة الرابعة، فقد سجلت الفرق ١٥ هدفا فقط منها ٧ لغانا و٤ للبحرين و٣ للأرجنتين وهدف لكوستاريكا.

والفريق الأرجنتيني صاحب أقوى دفاع فلم يدخل مرماه أي هدف.

وأيضا هدافو المجموعة أويلي من غانا وعامر سعيد من البحرين ولكل منهما هدفان بينما سجل هدفا واحدا اللاعبون جانيتي ومارشال ومارشالو من الأرجنتين واسكويغل عن كوستاريكا وأوسو وعزيز انسا وافرام وايفاي ويسدو ميشيل كوفي من غانا وسعد ماجد وصلاح راشد من البحرين.

هافيلانج يواصل الاشادة

■ أشاد جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم باستاد القاهرة وروعته المعمارية مشيرا الى انه يعتبر من أفضل الاستادات الموجودة في العالم.

وأضاف هافيلانج في كلمته التي دونها في سجل الزيارات الخاص باستاد القاهرة انه لمفخرة كبيرة ان يوجد مثل هذا الاستاد في مصر خاصة وان الناحية المعمارية ليس لها نظير في ستادات العالم الأخرى، وأعرب عن سعادته الكبيرة خلال وجوده في الاستاد وهو ممتلىء بجماهير الكرة الذواقة التي ساعدت في نجاح البطولة.

المدير الفني للبحرين يوبخ لاعبيه

■ عبدالعزيز أمين المدير الفني لمنتخب البحرين خرج عقب لقاء فريقه مع الارجنتين والخسارة صفر-٢ يضرب الأكف على سوء مستوى فريقه وقال انه لا يعرف حتى الآن ماذا حدث.. ولماذا لا يؤدي اللاعبون بمستواهم المعروف عنهم؟.. وان لاعبيه نسوا حتى بديهيات كرة القدم فاستحقوا الهزيمة أمام غانا ثم الأرجنتين.. وعجزوا أيضا عن الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية الكبيرة ببورسعيد وخذلوا الجميع!

أما بيكرمان المدير الفني للأرجنتين فقد أكد ان أداء فريقه الجيد أمام البحرين سيكون البداية لمواصلة العروض القوية التي ستتيح لنا فرصة التأهل للأدوار النهائية للبطولة.



نائب رئيس الاتحاد الدولي:

البرازيل وغانا أفضل الفرق

■ أكد خوليو جروندنج رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي ان المستوى الفني للبطولة مرتفع ويوجد لاعبون كثيرون بالفرق المشتركة على مستوى متميز وينتظرهم مستقبل مبهر وسيكونون الركائز الأساسية لفرقهم الأولى خلال السنوات القادمة.

وقال خوليو ان غانا والبرازيل والأرجنتين واسبانيا وألمانيا ومصر من أقوى فرق البطولة وان كان البرازيل وغانا هما الأفضل. وأوضح نائب رئيس الاتحاد الدولي ان ظهور الفريق الأرجنتيني بمستوى متواضع بسبب أداء اللاعبين المباريات في توقيت غير مناسب وتعرض بعض اللاعبين للاصابة في لقاء غانا.. ولكن الفريق مازال يتميز بالدفاع القوي فقد ظلت شباكه نظيفة خلال مرحلة الدور الاول.. ومازالت قواته الهجومية لم تصل الى الأداء المطلوب نظرا لعدم قيام اللاعبين بهذا الدور كما ينبغي. وأضاف ان الفريق الأرجنتيني مازال لديه الحماس والاصرار على الصعود الى الدور قبل النهائي.

بعد فوز غانا على كوستاريكا

أفراني: نحن أقوى فريق في البطولة

■ مازالت الثقة تفرض نفسها على تصريحات ايمانويل افراني المدير الفني لمنتخب غانا.. فبعد فوزه على كوستاريكا ٢-صفر وتأكيد صدارته للمجموعة الرابعة قال ان الفوز أمر طبيعي لفارق الخبرة والمهارة. وأضاف انه يستطيع ان يجزم الآن بأن فريقه هو الأقوى والأفضل في البطولة والمرشح الأول للفوز بها.

وأشار ايمانويل الى انه تابع جميع الفرق ومع ذلك فانه لم يجد فريقا أفضل منه.. ولا يهمه من سيواجه في الأدوار القادمة فهذا لا يسبب مشكلة.

أما ارماندو المدير الفني لكوستاريكا فقد أكد انه راض عن أداء لاعبيه وقد أدوا مباراة طيبة أمام فريق قوي وقال: لا استطيع ان اطلب من اللاعبين أكثر من ذلك.

وأشاد ارماندو بأداء لاعبيه وقال انه من الصعب ان يفوزوا على الفريق المرشح الأول للقب ويكفي الاشارة الى ان فريقي جيد في مجال البطولات والمشاركة.

في لقاء الرد ضمن الدور الاول لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكأس

الشرطة العراقي يبحث عن الفوز امام ضيفه السيب العُماني

■ بغداد - عمان - الاتحاد الرياضي:

■ يلتقي على ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية مساء اليوم الجمعة فريق نادي الشرطة العراقي مع ضيفه فريق نادي السيب العماني وذلك في لقاء الرد «الاياب» بين الفريقين ضمن منافسات الدور الاول لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم للعام الحالي ٩٧.

وكان لقاء الذهاب قد اقيم في مسقط يوم الجمعة الماضي ونجح خلالها فريق السيب العماني في تحويل خسارته في الشوط الاول صفر-٢ الى فوز مثير مع نهاية المباراة ٣-٢ ليدخل الفرحة الى قلوب انصاره.

وفي ضوء نتيجة اللقاء الاول يحتاج فريق الشرطة العراقي الذي يخوض لقاء اليوم على ارضه وبين جمهوره الى الفوز بنتيجة ١-صفر على اقل تقدير كي يتسنى له انتزاع بطاقة التأهل الى الدور الثاني من البطولة بفضل تسجيل هدفين على ارض الخصم خلال لقاء الذهاب.

وينتظر ان يبادر فريق الشرطة الى الهجوم منذ البداية بقيادة نجميه سعد قيس وعلاء كاظم وباسناد من قبل لاعبي الوسط صادق سعدون وكاظم حسين وعبدالوهاب ابو الهيل لتفكيك التكتل الدفاعي الذي يتوقع ان يلجأ اليه فريق السيب العماني لدرء خطر الهجمات العراقية عن مرمى محمد جمعة وذلك في محاولة من الفريق الضيف للخروج بالتعادل الذي يضمن له الانتقال الى الدور الثاني من البطولة.

وتعتبر نتيجة اللقاء الاول مرضية بالنسبة للفريق حيث حقق فريق السيب الفوز في حين ان الشرطة العراقي لقد لعب منذ الدقيقة الثانية في مواجهة الذهاب بـ «١٠ لاعبين» بعد ان طرد الحكم الايراني احمد برهام مدافع الشرطة حيدر احمد بعد ان تعمد اعاقة لاعب عماني من الخلف.

وفي ضوء الواقع الفني للفريقين فان الشرطة سينهج اسلوبا هجوميا اذ لاينفعه سوى الفوز، في المقابل سيعتمد السيب على تأمين منطقته الخلفية والاعتماد على الهجمات المعاكسة كما اتيحت له الفرصة بواسطة يوسف الفهدي والنيجيري انجاي «المحترف».

يدير لقاء اليوم طاقم حكام دولي اردني يضم الحكام بدر ابو ميالة «للساحة» وفتحي العربتي ووليد السعدي «للخطوط».

تعديلات سورية طالت اتحادات ٢٠ لعبة

■ اقر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) تعديلات على عضوية لاتحادات ٢٠ لعبة حيث استبعدت من الاتحادات السابقة اسماء معروفة وخصوصا في اتحادات الملاكمة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة، في حين دخلتها اسماء جديدة معظمها من الصحفيين المعروفين في الساحة الرياضية المحلية.

وكان المكتب التنفيذي اجرى قبل اسبوعين تعديلات جوهرية على عضوية ١٣ اتحادا شملت تعيين ٨ رؤوساء جدد من بينهم ٧ من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وبقاء بعض الرؤوساء السابقين في منصب نائب الرئيس.

واعفى المكتب التنفيذي في التعديل الاخير معظم نواب الرئيس من مناصبهم، فاصبح عضو المكتب التنفيذي العميد نبيل فكرت رئيسا لاتحاد كرة السلة واعفي من منصب نائب الرئيس فيصل فحام والعضو الياس اغابي وعين بدلا منها الناقد الرياضي فايز وهبي وعبدالنعم جبارة.

واصبح الدكتور فيصل البصري عضو المكتب التنفيذي رئيسا لاتحاد كرة اليد واستبعد نائب الرئيس انطوان ليوس واضيف الى عضوية الاتحاد كل من الناقد الرياضي علي شحادة والعقيد علي صليبي.

وعين عضو المكتب التنفيذي كامل شبيب رئيسا لاتحاد الملاكمة واستبعد نائب الرئيس محمد قارصلي واضيف للعضوية الصحفي الرياضي وجيه دحبور ووفيق ديب.

واختير عضو المكتب التنفيذي نبيل الحاج علي رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة واعفي نائب الرئيس احمد الرومانى والاعضاء عدنان وتار وخليل شريط وعين بدلا منهم كل من الصحفي الرياضي احمد بدران واحمد مشمش وعبدالمحسن طالب.

واصبح عضو المكتب التنفيذي محمد ياسمينة رئيسا لاتحاد كرة الطاولة واستبعد نائب الرئيس هادي عيتني واضيف للعضوية اديب بدورس وعماد درويش.

واصبح عضو المكتب التنفيذي معتصم غوتوق رئيسا لاتحاد السباحة وضم اليه الصحفي الرياضي ايمن فلحوط بدلا من قصي ملصي.

وعين عضو المكتب التنفيذي خالد الطويل رئيسا لاتحاد الرماية مع بقاء الاعضاء السابقين وضم للعضوية الصحفي احمد صالح.

وبقي كل من العميد غازي سمكري رئيسا لاتحاد الفروسية مع اضافة العضو الجديد الصحفي لطفي الاسطواني، ومحمد القحف رئيسا لاتحاد المصارعة والناقد الرياضي وجيه شويكي عضوا جديدا، والعميد موفق جمعة رئيسا لاتحاد العاب القوى واضافة هيثم مرابط الى عضوية الاتحاد، وياسين مكتف رئيسا لاتحاد الشطرنج ونوري فرحات عضوا جديدا، وقاسم يزبك رئيسا لاتحاد بناء الأجسام والصحفي زاهر بدران عضوا جديدا، واحمد الحامض رئيسا لاتحاد كرة المضرب وخالد شويكي عضوا جديدا، وراغب حلاوة رئيسا لاتحاد الجودو والصحفي كبرائيل الشامي عضوا جديدا، وايمن خرده جي رئيسا لاتحاد الكاراتيه والصحفي حسان البني عضوا جديدا، وتوفيق ببيلي رئيسا لاتحاد الجمباز والصحفية سلوى خميرية عضوة جديدة، وخليل ديركي رئيسا لاتحاد الريشة والصحافية ميادة مخيبر عضوة جديدة، وعبدالفتاح بيتماني رئيسا لاتحاد الدراجات ونضال زكريا عضوا جديدا، والدكتور ضيغم المفتي رئيسا لاتحاد رياضة المعوقين وعفاف محمد عضوة جديدة.

بوافيستا يحرز كأس السوبر البرتغالية

■ احرز بوافيستا الكأس السوبر البرتغالية في كرة القدم بالرغم من خسارته ايابا امام بورتو بهدف سجله فرناندو منديس في الدقيقة ٧.

وكان بوافيستا تقدم ذهابا ٢ - صفر في ١٥ آب/ اغسطس الماضي.

وتجمع الكأس السوبر بين الفائز ببطولة الدوري وحامل الكأس.

بطولة اوروبا للطائرة

هولندا تهزم فرنسا ٣/صفر

■ فازت هولندا بطلة اولمبياد اتلانتا على فرنسا ٣/صفر (١٦/١٤ و ١٥/٦ و ١٥/٥) امس الاول في ايندهوفن (هولندا) في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة اوروبا في الكرة الطائرة.

وفي المجموعة ذاتها، فازت اوكرانيا على تشيكيا ٣/٢ (١٥/١١ و١٥/٩ و ١٠/١٥ و ١٥/١٣ و١٥/١١)، وبلغاريا على فنلندا ٣/١ (١٥/١٢ و ٩/١٥ و ١٥/٧ و ١٥/١١).

وتتصدر هولندا المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٧ لاوكرانيا و ٦ لفرنسا و ٦ لبلغاريا و٥ لتشيكيا و ٤ لفنلندا.

وفي المجموعة الاولى التي تقام منافساتها في هيرتوجنبوش، فازت يوغوسلافيا على سلوفاكيا ٣/صفر (١٥/٧ و١٥/٤ و١٥/٨). وروسيا على اليونان ٣/صفر (١٥/٥ و ١٥/٩ و ١٥/١٢)، وايطاليا على المانيا ٣/صفر.

وتتصدر يوغوسلافيا المجموعة برصيد ٧ نقاط امام ايطاليا (٧ ايضا) وروسيا (٦) وسلوفاكيا (٦) والمانيا (٦) واليونان (٤).

هاجي افضل هداف في تاريخ رومانيا

■ بات صانع العاب فريق غلطة سراي التركي جورجي هاجي افضل هداف في تاريخ رومانيا بعد تسجيله هدفين في مرمى ايسلندا (٤/صفر) ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ امس الاول. ورفع هاجي رصيده من الاهداف الدولية الى ٣١ هدفا بفارق هدف واحد عن الرقم السابق المسجل باسم ايوليو بودولا بين ١٩٣٠ و ١٩٤٠.

بطولة هولندا

نتيجة باهتة لايندهوفن

■ سجل ايندهوفن حامل اللقب نتيجة باهتة بتعادله وضيفه دوتنشيم صفر - صفر امس الأول في المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وهو التعادل الثاني لايندهوفن هذا الموسم مقابل فوزين.

كذلك فاز فيتيس على فيللم تيلبورغ ٣ - ١وتعادل اوتريخت وتونتي انشكيده ١ - ١، وسبارتا وفورتونا سيتارد ١ - ١ ولعب امس الخميس هيرينفين وفيينورد.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - اياكس ١٢ نقطة من ٤ مباريات ٢ - فيينورد ٩ من ٣، ٣ - هيرينفين ٩ من ٣، ٤ - ايندهوفن ٨ من ٤، ٥ - تونتي ٨ من ٤.

في مباراة ودية

فوز البرازيل علي الاكوادور ٤ - ٢

■ فازت البرازيل على الاكوادور ٤ - ٢ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في سلفادور عاصمة مقاطعة باهيا (البرازيل) امام ٧٠ ألف متفرج.

ولعب البرازيليون في غياب لاعبين عدة ابرزهم رونالدو وجونينيو ووروماريو. وافتتح دنيلسون اغلى لاعب في العالم منذ انتقاله الى بيتيس الاسباني مقابل ٣٦ مليون دولار التسجيل للمنتخب البرازيلي (١٧).

وسجل المهاجم الصاعد دودو الهدف الثاني (٢٧) في ثالث مباراة دولية يخوضها، واضاف اللاعب نفسه الهدف الثالث من ركلة جزاء (٣٧).

وفي الشوط الثاني ردت الاكوادور بهدف عن طريق اليكس اغيناغوا (٦٦ من ركلة جزاء)، لكن ايمرسون لاعب باير ليفركوزن الالماني اضاف الهدف الرابع للبرازيل في اول مباراة دولية يخوضها (٧٢) قبل ان يسجل مالدونادو برأسه (٧٧) هدف الاكوادور الثاني. والتقى المنتخبان ١٨ مرة ففازت البرازيل ١٦ مرة وتعادلا مرتين.

● مثل البرازيل: كارلوس جرمانو (زيتي) - كافو (روسو) وجونيور بايانو (كليبر) وغونسالفيش وزي روبرتو - ماورو سيلفا وايمرسون وريفالدو ودنيلسون - دودو واندرسون (كريستيان).

● مثل الاكوادور: سيفالوس - ريفيرا (كورونيل) ومونتانو (سميث) وتينيريو ودو لا كروز - بلاندون وكارافالي وسانشيز وغافيكا (اغيناغوا) - و. دو لا كروز (فالنسيا) وغراتسياني (مالدونادو).

دوري تشيكيا

الفوز الخامس لحامل اللقب علي التوالي

■ حقق سبارتا براغ حامل اللقب فوزه الخامس على التوالي بتغلبه على ضيفه سلوفان ليبيريتش ٤ - ٢ في المرحلة الخامسة من الدوري التشيكي لكرة القدم وابتعد في الصدارة ٤ نقاط امام سلافيا براغ الذي تعادل ومضيفه يابلونيتش صفر - صفر.

وفاز سيغما اولوموك على لازني ٣ - صفر فصار ثالثا على حساب بانيك اوسترافا الذي تعادل مع كرالوفي صفر - صفر.

وفاز كاوتشوك اوبافا على دوكلا ١ - صفر وفيكتوريا بيلسن على فيكتوريا زيزكوف ١- صفر ايضا، وبوبي برنو على بترا درنوفيستشي ٣ - ١ وبودييوفيتشي على تبليتشي ٣ - ٢.